

تقرير مشروع

مسح القيم والسلوكيات الاستهلاكية وتفضيلات الإنفاق في قطر

يناير 2025

يقدم هذا التقرير النتائج الرئيسية لمسمح القيم والسلوكيات الاستهلاكية في قطر، الذي أجري في الفترة من 25 نوفمبر 2023 إلى 25 ديسمبر 2023 من قبل معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية في جامعة قطر. يهدف هذا البحث إلى إجراء تحقيق تجريبي حول السلوك الاقتصادي المرتبط بقيم وسلوكيات المستهلك داخل قطر بشكل خاص. شمل هذا المسموح مجموعتين من السكان المستهدفين: المواطنون القطريون والمقيمون في قطر ذوي الياقات البيضاء. سعى المسموح إلى جمع معلومات شاملة تغطي عدة محاور منها البيانات الديموغرافية، وقيم وتفضيلات المستهلك، وأنماط الإنفاق وتخطيط الميزانية، وسلوكيات المستهلك المستدام، والدخل، والإنفاق الاستهلاكي، والديون والقروض، والرفاهية المالية والهداشة المالية. تم تنفيذ المسموح على مستوى الدولة باستخدام المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوب (CAPI)، مع اعتماد العينة العشوائية الطبقية عبر المناطق الإدارية في قطر. يقدم هذا التقرير النتائج حسب الوحدات الرئيسية والتوصيات السياسية الرئيسية بهدف تقديم معلومات قيمة لصانعي القرار. تعتبر نتائج هذه الدراسة ذات أهمية خاصة لعمليات تطوير السياسات الاجتماعية والاقتصادية ولتتبع الأهداف العالمية، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة.

تم إعداد هذا التقرير من قبل:

أ.د. أروكياسامي بيرياناياغام، أستاذ باحث، الباحث الرئيسي للمشروع
أ.د. كلثم الغانم، باحث رئيسي
د. محمد راشد ميمون، أستاذ مساعد باحث، باحث رئيسي
نور العمادي، مساعد باحث أول
نور آل ثاني، مساعد باحث
فهميدة ناهين، مساعد باحث
فهد البوعنين، مساعد باحث
آلاء الشريف، مدير مشاريع بحثية
ندى ريان، محرر تقني

جمع البيانات

د. المغيرة فضل الله، رئيس قسم العمليات الميدانية.
أنيس ميلادي، رئيس قسم برمجة وتطوير المسوحات.
عصام عبد الحميد، أخصائي برمجة مسوحات أول.
أيمن الكلوت، دعم العمليات الميدانية.

تم مراجعة هذا التقرير من قبل:

أ.د. كلثم الغانم، أستاذ باحث، مدير معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية
د. نورة لاري، مدير إدارة السياسات

تفضل بزيارة <http://sesri.qu.edu.qa/> للاطلاع على النسخة الإلكترونية من هذا التقرير والملخصات السياسية ذات الصلة بالمشاريع الحالية.

قائمة المحتويات

7	شكر وتقدير
8	الفصل الأول: المقدمة
8	1.1 المعلومات الخلفية
8	1.2 المعلومات الخلفية النظرية
8	1.2.1 الاقتصاد السلوكي
10	1.2.2 القيم الاستهلاكية والسلوكيات، وتفضيلات الإنفاق
11	1.2.3 مقياس سلوك المستهلك المستدام:
11	1.2.4 الدخل الأسري، والإنفاق الاستهلاكي
12	1.3 المبررات والغايات والأهداف
12	1.3.1 المبررات
13	1.3.2 الغايات
13	1.3.3 الأهداف
14	الفصل الثاني: المنهجية
14	2.1 تطوير أدوات المسح: الأبعاد والمكونات
17	2.2 إدارة المسح
17	2.3 إدارة البيانات وموافقة مجلس المراجعة المؤسسية (IRB)
18	2.4 تصميم العينة، وإطار العينة، وتحديد حجم العينة
19	2.5 أوزان العينة
20	2.6 تحليل البيانات وهيكل فصول تقرير مشروع معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية
21	2.7 النشر وإشراك أصحاب المصلحة
22	3.1 جنس المستجيبين
22	3.2 توزيع الفئات العمرية لمستجيبين المسح
23	3.3 جنسيات مستجيبين المسح
23	3.4 الحالة الاجتماعية
24	3.5 حجم الأسرة
24	3.6 المستوى التعليمي
25	3.7 مستوى الدخل
26	الفصل الرابع: دخل الأسرة والنفقات والديون والقروض
26	4.1 توزيع الدخل
27	4.1.1 الدخل حسب الجنسية/الأقاليم للمقيمين ذوي الياقات البيضاء

27	4.1.2 حجم الأسرة والدخل
29	4.1.2.1 الأسر أحادية الدخل
30	4.1.2.2 الدخل وجنس رب الأسرة
30	4.1.3 مستوى الدخل والتعليم
32	4.2 الإنفاق الاستهلاكي
33	4.2.1 الاستهلاك التظاهري
33	4.2.2 توزيع الاستهلاك وعدم المساواة
35	4.2.3 عدم المساواة في الاستهلاك
35	4.2.4 الدخل والاستهلاك
38	4.3 الديون والقروض
41	الفصل الخامس: قيم الاستهلاك والتفضيلات
42	5.1 القيم الاجتماعية والمادية للاستهلاك
46	5.2 تفضيلات الاستهلاك
54	5.3 مقارنات المكانة الاجتماعية
57	الفصل السادس: السلوك الاستهلاكي المستدام
58	6.2 السلوك الاستهلاكي المستدام
59	6.3 التخطيط المالي للاستهلاك المستدام
67	6.5 الاستدامة البيئية، النفايات وإعادة الاستخدام
77	الفصل السابع: الرفاه الاقتصادي، الهشاشة المالية، وتصورات المخاطر
77	7.1 الرفاه الاقتصادي الحالي
79	7.2 المرونة المالية في حالة فقدان الدخل حسب الجنسيات/المناطق العرقية والتعليم
81	7.3 توقعات تغيرات الظروف الاقتصادية للأسر خلال العامين المقبلين
82	7.4 الهشاشة المالية: التحديات في تلبية الاحتياجات المالية، وتأثير التضخم والطلب على القروض
82	7.4.1 الهشاشة المالية: تحديات تلبية الاحتياجات المالية
85	7.4.2 الهشاشة المالية: الحاجة الحالية للقروض
87	7.4.3 الهشاشة المالية: القدرة على سداد الديون
88	7.5 التصورات حول آثار التضخم على الدخل والاستهلاك والوظائف
89	7.5.1 تصورات آثار التضخم على الدخل ومستويات الاستهلاك
93	7.5.2 تأثير التضخم على البحث عن فرص عمل
96	7.6 التصورات حول تحمل المخاطر
101	الملخص التنفيذي
109	المراجع
113	الملحقات

قائمة الأشكال

- الشكل 1: توزيع مستجيبين المسموح بحسب الجنس 22
- الشكل 2: توزيع الفئات العمرية لمستجيبين المسموح 22
- الشكل 3 : جنسيات المستجيبين غير القطريين ذوي الياقات البيضاء بحسب المنطقة 23
- الشكل 4 : توزيع الحالة الاجتماعية لمستجيبين المسموح 23
- الشكل 5 : تكوين حجم الأسرة 24
- الشكل 6: المستوى التعليمي للمستجيبين القطريين وغير القطريين 24
- الشكل 7 : التوزيع المقارن لنفقات الاستهلاك الشهري للفرد بين القطريين والمقيمين 34
- الشكل 8 : الإنفاق على الاستهلاك التظاهري حسب شرائح الدخل للقطريين 38
- الشكل 9 : الإنفاق على الاستهلاك التظاهري حسب شرائح الدخل للمقيمين ذوي الياقات البيضاء 38
- الشكل 10 : هل لدى أسرته أي ديون أو قروض أو التزامات مالية مستحقة للبنك؟ 39
- الشكل 11: الأسر ذات المُعين التي لديها ديون بنكية مستحقة 40
- الشكل 12: نسبة المستجيبين الذين لا يتفقون مع تفضيلات السلع الفاخرة بحسب مستويات الدخل للأسر القطرية 44
- الشكل 13: مستويات موافقة المستجيبين على عبارات تفضيلات الاستهلاك حسب الجنسيات/المناطق العرقية .. 47
- الشكل 14: اختلاف آراء المستجيبين حول تفضيلاتهم في استهلاك السلع الفاخرة حسب الجنسيات/المناطق العرقية 50
- الشكل 15: مستوى الخلاف حول تفضيلات الاستهلاك للسلع الكمالية حسب مستويات الدخل للأسر القطرية 51
- الشكل 16: مستوى الاختلاف حول التفضيلات الاستهلاكية للسلع الكمالية حسب مستوى الدخل للأسر القطرية .. 56
- الشكل 17: نسبة المستجيبين الذين أجابوا بـ "دائمًا" على العبارات المتعلقة بالإفراط في الاستهلاك بين الجنسيات بحسب المنطقة 60
- الشكل 18: نسبة المستجيبين الذين أجابوا بـ "دائمًا" على العبارات المتعلقة بتخطيط ميزانية الأسرة بين الجنسيات بحسب المنطقة 60
- الشكل 19 : نسبة المستجيبين الذين أفادوا بـ "دائمًا" للعبارات المتعلقة بالسلوك الاستهلاكي المستدام وتخطيط الميزانية حسب مستويات دخل الأسر القطرية 61
- الشكل 20: نسبة الإبلاغ عن "أبدًا" ردًا على البيانات المتعلقة بسلوكيات الاستهلاك المستدام بين الجنسيات حسب المنطقة 62
- الشكل 21: نسبة المستجيبين الذين أجابوا بـ "أبدًا" ردًا على العبارات المتعلقة بسلوك الاستهلاك المستدام حسب مستويات دخل الأسر القطرية 62
- الشكل 22: نسبة الإبلاغ بـ "دائمًا" ردًا على العبارات المتعلقة بممارسات الاستدامة البيئية بين الجنسيات/المناطق .. 68
- الشكل 23: نسبة المستجيبين الذين أجابوا بـ "دائمًا" ردًا على العبارات المتعلقة بالاستدامة البيئية عبر الجنسيات/المناطق 69
- الشكل 24 : نسبة الإبلاغ عن "أبدًا" فيما يتعلق بعبارته "حيث أسكن، تُفصل النفايات لغرض إعادة التدوير" بحسب المناطق 70
- الشكل 25: النسبة المئوية للمستجيبين الذين أجابوا بـ "دائمًا" على عبارة "أشتري منتجات إلكترونية وكهربائية موفرة للطاقة" حسب المستوى التعليمي للمستجيبين 70
- الشكل 26 : الوضع المالي الحالي للأسر القطرية وأسر المقيمين ذوي الياقات البيضاء 78
- الشكل 27: الوضع المالي الحالي للأسر القطرية حسب مستويات الدخل 78
- الشكل 28: الوضع المالي الحالي لأسر المقيمين ذوي الياقات البيضاء بحسب مستوى الدخل 79
- الشكل 29 : الوضع المالي الحالي للأسر حسب المستوى التعليمي 79
- الشكل 30: الفترة الزمنية التي يمكنهم فيها تحمل نفقات الأسرة في حالة فقدان الدخل 80
- الشكل 31: ما الفترة الزمنية التي يمكن للمستجيبين تحمل نفقات الأسرة في حالة فقدان الدخل؟ 80
- الشكل 32: توقعات تغيرات الدخل خلال العامين المقبلين بين المستجيبين القطريين والمقيمين 81
- الشكل 33: توقعات تغيرات الدخل بين الأسر القطرية حسب مستوى الدخل 81
- الشكل 34 : توقعات تغيرات الدخل بين أسر المقيمين ذوي الياقات البيضاء حسب مستوى الدخل 82

الشكل 35: صعوبة تلبية الاحتياجات المالية بين المستجيبين القطريين وغير القطريين	83
الشكل 36: صعوبة تلبية الاحتياجات المالية بين الأسر القطرية حسب مستوى الدخل	83
الشكل 37: صعوبة تلبية الاحتياجات المالية بين الأسر المقيمة ذات الياقات البيضاء حسب مستوى الدخل	84
الشكل 38: صعوبة تلبية الاحتياجات المالية بين المستجيبين حسب المستوى التعليمي	84
الشكل 39: الحاجة الحالية للقروض بين الأسر	85
الشكل 40: الحاجة الحالية للقروض بين الأسر القطرية بحسب الدخل	85
الشكل 41: الحاجة الحالية للقروض بين الأسر غير القطرية حسب الدخل	86
الشكل 42: الحاجة الحالية للقروض بين الأسر حسب المستوى التعليمي	86
الشكل 43 : صعوبة سداد الديون بين الأسر القطرية.....	87
الشكل 44: صعوبة سداد الديون بين الأسر المقيمة ذات الياقات البيضاء	87
الشكل 45: صعوبة سداد الديون بين الأسر حسب المستوى التعليمي	88
الشكل 46: التغيرات المتصورة في أسعار دخل الأسرة خلال العام الماضي	88
الشكل 47: تأثير ارتفاع الأسعار على مستويات استهلاك الأسر خلال العام الماضي بين الأسر القطرية وغير القطرية	89
الشكل 48: التصورات حول تغيرات الأسعار بين المستجيبين القطريين حسب مستوى الدخل	89
الشكل 49: تأثير ارتفاع الأسعار على مستويات الاستهلاك خلال العام الماضي حسب مستوى الدخل بين الأسر القطرية	90
الشكل 50: تأثير ارتفاع الأسعار على مستويات الاستهلاك خلال العام الماضي حسب مستوى الدخل بين أسر المقيمين ذوي الياقات البيضاء	91
الشكل 51 : آراء المستجيبين حول زيادة دخل الأسرة مقارنة بالتضخم في العام الماضي بين القطريين والمقيمين ذوي الياقات البيضاء	92
الشكل 52 : آراء المستجيبين المجيبين حول ارتفاع دخل الأسرة مقارنة بالتضخم في العام الماضي بين الأسر القطرية	92
الشكل 53 : مقارنة بين نمو دخل الأسر غير القطرية والتضخم خلال العام الماضي حسب مستوى الدخل	93
الشكل 54 : تأثير التضخم على البحث عن عمل بين الأسر القطرية وغير القطرية	93
الشكل 55 : تأثير التضخم على البحث عن عمل بين الأسر القطرية حسب مستوى الدخل	94
الشكل 56 : آثار التضخم على البحث عن عمل بين أسر المقيمين غير القطريين ذوي الياقات البيضاء حسب مستوى الدخل	94
الشكل 57 : تأثير التضخم على البحث عن عمل بين الأسر حسب المستوى التعليمي	95
الشكل 58 : استعداد القطريين مقابل غير القطريين لتحمل المخاطر المالية.....	96
الشكل 59 : استعداد القطريين لتحمل المخاطر المالية حسب مستوى الدخل	97
الشكل 60 : استعداد غير القطريين لتحمل المخاطر المالية حسب مستوى الدخل	97
الشكل 61 : الاستعداد لتحمل المخاطر المالية حسب المستوى التعليمي.....	98
الشكل 62 : الإجراءات الأولية عند الحصول على مبلغ مالي كبير بين المستجيبين القطريين وغير القطريين	99
الشكل 63 : الإجراءات الأولية عند الحصول على مبلغ مالي كبير بين القطريين حسب مستوى الدخل	99
الشكل 64 : الإجراءات الأولية عند الحصول على مبلغ مالي كبير بين المقيمين ذوي الياقات البيضاء حسب مستوى الدخل	100

قائمة الجداول

18	جدول 1: معدل الاستجابات
25	جدول 2: مستوى الدخل الشهري لأسر القطريين والمقيمين ذوي الياقات البيضاء
26	جدول 3: توزيع الدخل لأسر القطريين والمقيمين
27	جدول 4: توزيعات الدخل للأسر المقيمة حسب الجنسية/العرق
28	جدول 5: مستوى الدخل حسب حجم الأسرة بين أسر القطريين والمقيمين
29	جدول 6: مستوى الدخل حسب عدد العاملين في الأسر القطرية والمقيمة
30	جدول 7: مستوى الدخل حسب المعيلين من الذكور والإناث بين الأسر القطرية والمقيمة
31	جدول 8: توزيع دخل الأسرة القطرية حسب المستوى التعليمي
31	جدول 9: توزيع دخل الأسر المقيمة حسب المستوى التعليمي
32	جدول 10: الإنفاق الاستهلاكي للفرد حسب بنود الإنفاق
33	جدول 11: الإنفاق الاستهلاكي التظاهري حسب نصيب الفرد من الإنفاق والنسبة المئوية بين الأسر القطرية والأسر المقيمة
34	جدول 12: متوسط الإنفاق الاستهلاكي عندما يكون الإنفاق أعلى من 15000 ريال قطري
35	جدول 13: النسب المئوية لتوزيع إجمالي الإنفاق الشهري للفرد من القطريين والمقيمين
36	جدول 14: متوسط ووسيط إنفاق الاستهلاك الشهري للفرد (حسب شرائح الدخل للأسر القطرية
37	جدول 15: متوسط ووسيط إنفاق الاستهلاك الشهري للفرد حسب شرائح الدخل للأسر المقيمة
37	جدول 16: الإنفاق على الاستهلاك التظاهري وغير التظاهري حسب شرائح الدخل
39	جدول 17: عدد القروض التي تم أخذها لكل أسرة
40	جدول 18: أسباب أخذ قروض شخصية بين أسر القطريين والمقيمين
42	جدول 19: التوزيع النسبي لآراء المستجيبين حول القيم الاجتماعية والمادية للسلع الاستهلاكية
43	جدول 20: مستوى الاتفاق مع العبارة: "يلاحظ الأشخاص من حولي عندما أشتري منتجات ذات علامات تجارية فاخرة" ..
43	جدول 21: نسبة مستوى عدم موافقة المستجيبين على أربع عبارات تتعلق بالقيم الاجتماعية والمادية حسب الخصائص الديموغرافية للمستجيبين
45	جدول 22: التوزيع النسبي لمستوى موافقة المستجيبين على تفضيلات الاستهلاك (القطريون + المقيمون ذوو الياقات البيضاء)
46	جدول 23: مستوى موافقة المستجيبين على تفضيلات الاستهلاك وفقاً للخصائص الديموغرافية
49	جدول 24: مستوى الاختلاف مع بيانات تفضيلات الاستهلاك حسب الخصائص الديموغرافية
52	جدول 25: التوزيع النسبي لمستوى اتفاق المستجيبين حول عبارات المكانة الاجتماعية والسعادة
54	جدول 26: مستوى الاتفاق مع عبارات مقارنات المكانة الاجتماعية حسب الخصائص الديموغرافية للمستجيبين
55	جدول 27: التوزيع النسبي لتصورات المستجيبين حول السلوك الاستهلاكي المستدام
58	جدول 28: نسبة المستجيبين الذين أجابوا بـ "دائماً" رداً على العبارات المتعلقة بالتخطيط للميزانية وسلوك الاستهلاك المستدام حسب خصائصهم الديموغرافية
65	جدول 29: التوزيع النسبي للاستجابات المتوقعة من المستجيبين للعبارات المتعلقة بالاستدامة البيئية والنفايات وإمكانية إعادة الاستخدام
67	جدول 30: مستوى عدم الموافقة على العبارة "حيث أسكن، تُفصل النفايات لغرض إعادة التدوير"
71	جدول 31: نسبة المستجيبين الذين وافقوا على عبارات السلوكيات المستدامة
72	جدول 32: نسبة المستجيبين الذين يمارسون سلوكيات مستدامة

شكر وتقدير

مُولت هذه الدراسة من قبل معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية في جامعة قطر. شارك البروفيسور أروكيا سامي برياناياجام (الباحث الرئيسي للمشروع) وفريق المساعدين البحثيين في مراحل المشروع، بما في ذلك تطوير مقترح البحث والاستبيان، وتحليل البيانات، وكتابة التقرير. قام الدكتور كين لي بتصميم واختيار العينات لمسح المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوب. كما نفذ الدكتور المغيرة فضل الله عمليات المسح الميداني، بينما قام أنيس ميلادي، إسلام عبد الحميد، وأيمن الكحلوت ببرمجة الأدوات. وأدارت آلاء الشريف المشروع في مراحله المختلفة. كما نشكر جميع المشاركين الذين خصصوا جزءاً من وقتهم الثمين للمشاركة في المسح والإجابة على الأسئلة التفصيلية. كما نشكر المحاورين والمشرفين الذين أداروا المقابلات. النتائج التي تم تقديمها في هذا التقرير هي مسؤولية المؤلفين فقط ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية أو جامعة قطر. يُقدر المؤلفون كل الدعم المقدم لهذه الدراسة .

الفصل الأول: المقدمة

1.1 المعلومات التمهيدية

شهدت دولة قطر نمواً ملحوظاً في المجالات الاقتصادية والتجارية والمعمارية، فضلاً عن تعزيز بنيتها التحتية الحديثة على مدى العقود الثلاثة الماضية. كما يحتفظ الدخل الإجمالي للفرد في قطر بمرتبة الصدارة بين دول مجلس التعاون الخليجي، ويعد اقتصاد دولة قطر من أسرع الاقتصادات نمواً في العالم، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط. حيث تم إحراز تقدم كبير في تنويع الاقتصاد، بما في ذلك الاستثمارات الكبيرة في التعليم والصحة، بالإضافة للإجراءات المتخذة لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في عدة قطاعات (Kularatne et al., 2024). وبفضل هذا الازدهار الاقتصادي الملحوظ، من المتوقع أن ترتفع مستويات الدخل الإجمالي بشكل أسرع من المعدل الإقليمي خلال الفترة 2021-2040. قد مهد التحول الاقتصادي السريع للبلاد الطريق لتحقيق الازدهار في مختلف الجوانب السياسية والاجتماعية والعلمية وغيرها. حيث ارتفع خلال الفترة من 1990 إلى 2023 كل من الناتج المحلي الإجمالي والاستهلاك بنسبة تقارب 400% في قطر (البنك الدولي، 2023).

تعكس الدخول المرتفعة المتاحة والتنويع الاقتصادي المستمر التحول الاقتصادي الجاري في قطر، مما يضع المستهلكين في صدارة سوق ديناميكي مدفوع بالتكنولوجيا. ومع ذلك، قد تؤثر التحديات العالمية سلباً على سلوك المستهلكين ونمو الإنفاق التقديري على المدى القريب، في حين يُتوقع أن يظل عدم المساواة في الدخل مرتفعاً بل وقد يزداد في المستقبل. لقد أعادت العولمة تشكيل سلوك وأنماط الاستهلاك العالمية، مما أدى إلى زيادة الطلب على المنتجات والخدمات المبتكرة، خاصة في البلدان ذات الدخل المرتفع مثل قطر.

تطورت أنماط الإنفاق الاستهلاكي بشكل متسارع في مختلف الجوانب، بما في ذلك الغذاء، والملابس، والسكن، والتعليم، والسلع الاستهلاكية، والترفيه، والاستجمام، والسفر. حيث تتغير الأنماط الاستهلاكية على الصعيد الجزئي والكلي على حد سواء، وتتأثر بالعوامل الفردية والاجتماعية. فعلى المستوى الفردي، تؤثر التغيرات في الدخل، والأسعار، والأذواق، والقيم الاجتماعية على سلوك المستهلك. أما على المستوى المجتمعي، فتؤثر التغيرات الهيكلية في البيئة الاجتماعية والمادية، مثل التقدم التكنولوجي والتحولات الثقافية على أنماط الاستهلاك. كما يمكن أن تختلف هذه العوامل عبر الدول والثقافات المختلفة، مما يعكس أنظمة القيم الفريدة من نوعها (Karwala, 2005).

1.2 المعلومات النظرية

1.2.1 الاقتصاد السلوكي

بشير مصطلح الاقتصاد السلوكي، وهو مجال أسسه "ريتشارد ثايلر" الحائز على جائزة نوبل في الثمانينيات، إلى منهج في التحليل الاقتصادي يتضمن الرؤى النفسية والعوامل المعرفية لتفسير اتخاذ القرارات البشرية في السياقات الاقتصادية. يركز هذا النهج على فهم كيفية تأثير القيم الاجتماعية والتفضيلات والقيود المعرفية على الخيارات الاقتصادية بما في ذلك تفضيلات واختيارات الاستهلاك، مما يؤدي غالباً إلى نتائج تختلف عن النماذج الاقتصادية التقليدية. حيث تفترض هذه النظريات الاقتصادية التقليدية أن البشر عقلانيون بالكامل ويتمتعون بقدرة تامة على ضبط النفس ولديهم تفضيلات محددة بشكل جيد (Ashraf et al., 2005). إلا أن السلوك البشري الفعلي بعيد كل

البعد عن العقلانية والاستقرار كما تقترح النظرية التقليدية، بسبب محدودية التفكير العقلاني، وكثرة الخيارات، والإرهاق المعرفي، والقدرة المحدودة على ضبط النفس، والتفضيلات الاجتماعية. فعلى سبيل المثال، يفشل الأشخاص في محاولاتهم للدخار بشكل طوعي، أو في اختيار خطط استثمارية توفر لهم مدخرات مالية مستقرة للتقاعد.

أصبح من المعترف به الآن على نطاق واسع أن نماذج الاقتصاد السلوكي تقدم إطاراً لتطوير التدخلات والاستراتيجيات التي تسهل التغيير السلوكي. حيث تعترف نظريات الاقتصاد السلوكي بعدد من العوامل الرئيسية، بما في ذلك – العقلانية المحدودة، والإفراط في الخيارات، والإرهاق المعرفي، وضعف القدرة على ضبط النفس، وفقدان التفضيلات الاجتماعية:

- العقلانية المحدودة: يتخذ الأفراد قرارات بناءً على معلومات وقدرات معرفية محدودة، وغالباً ما يستخدمون الاختصارات الذهنية أو الاستدلالات.
- الإفراط في الخيارات: قد تؤدي وفرة الخيارات إلى شلل في عملية اتخاذ القرارات أو إلى اتخاذ اختيارات دون المستوى الأمثل، بدلاً من السعي نحو تعظيم المنافع.
- الإرهاق المعرفي: يمكن أن تؤدي القرارات المعقدة إلى إرهاق قدرتنا على معالجة المعلومات، مما يؤدي إلى نتائج أقل من المستوى المطلوب.
- ضعف القدرة على ضبط النفس: يواجه الأفراد صعوبة في التخطيط بعيد المدى وتأجيل إشباع الرغبات، مما يتناقض مع افتراض التحكم الذاتي المثالي للبشر.
- التفضيلات الاجتماعية: تتأثر القرارات بعوامل مثل العدالة، والتبادلية، والمعايير الاجتماعية، بدلاً من المصلحة الذاتية البحتة.

تُعد كراهية الخسارة، ونظرية الاحتمالات، والمحاسبة الذهنية من المفاهيم الأساسية في الاقتصاد السلوكي، حيث تساعد في تفسير سبب انحراف السلوك البشري غالباً عن النظريات الاقتصادية التقليدية (Barberis, 2013). تسهم هذه المفاهيم مجتمعةً في فهمنا لمحدودية العقلانية، وضعف السيطرة الذاتية، والتفضيلات الاجتماعية في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية. وتُظهر أن السلوك الاقتصادي البشري أكثر تعقيداً وتفصيلاً مما تقترحه النظريات المعيارية التقليدية، إذ إنه يشمل عوامل نفسية واجتماعية تؤثر بشكل كبير على عمليات اتخاذ القرار.

في الواقع، تتأثر القيم والسلوكيات الاستهلاكية بمجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك الأذواق، والتفضيلات، والدخل، والأسعار، والتكنولوجيا، والعمر، والجنس. بشكل عام، تعطي الأسر ذات الدخل المنخفض الأولوية للاحتياجات الأساسية مثل الغذاء، والملابس، والمرافق، والإسكان. في المقابل، تخصص الأسر ذات الدخل المرتفع مزيداً من الإنفاق على العناصر الترفيهية مثل الإجازات، والسلع الفاخرة، والملابس من العلامات التجارية الفاخرة. فعندما تتقلب مستويات الدخل، يتغير الإنفاق الاستهلاكي أيضاً. ففي فترات الازدهار الاقتصادي، يميل الأفراد إلى زيادة الإنفاق على السلع المعمرة مثل السيارات والإلكترونيات. على العكس من ذلك، خلال فترات الركود الاقتصادي، غالباً ما يقلل المستهلكون من الإنفاق على العناصر غير الأساسية أو يؤجلون الشراء بالكامل.

يمكن أن تؤثر التقلبات الحياتية مثل دخول سوق العمل، والزواج، والأبوة، والتقاعد، بشكل كبير على أنماط الإنفاق الاستهلاكي. غالبًا ما تؤدي هذه التحولات إلى تغييرات في الأولويات وسلوكيات الشراء. كما يتشكل الإنفاق الاستهلاكي أيضًا بالعوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية، مما يؤثر تساؤلات حول الطبيعة الذاتية لمفاهيم مثل السعادة، والرفاهية، والضرورة. فقد تكون السعادة والرضا نسبيين وليس مطلقين. على سبيل المثال، قد يؤدي ارتفاع الدخل في البداية إلى تعزيز السعادة، ولكن هذا التأثير يميل إلى التلاشي مع مرور الوقت حيث يعتاد الأفراد على وضعهم المالي الجديد.

1.2.2 القيم الاستهلاكية والسلوكيات، وتفضيلات الإنفاق

القيم الاجتماعية، الأذواق، التفضيلات وسلوكيات المستهلكين: تعتبر القيم الاجتماعية أساسية في حياة الإنسان حيث تؤثر في السلوكيات، والأحكام، والهوية الذاتية. ويعد فهم القيم الاجتماعية أمر بالغ الأهمية لفهم سلوك المستهلك. حيث يمكن أن يعكس سلوك المستهلك التغييرات في القيم الاجتماعية بمرور الوقت. على سبيل المثال، قد يعطى سلوك المستهلك المعاصر الأولوية للقيم الاجتماعية أكثر من الماضي. كما يمكن أن تتأثر أنماط الإنفاق الاستهلاكي بالتغيرات في الأسعار، أو مستويات الدخل، أو التفضيلات.

قدمت نظرية قيمة المستهلك لـ Sheth وآخرين (1991) مساهمات كبيرة في فهم سلوك المستهلك والتفضيلات. توفر هذه النظرية إطارًا لتحليل مجموعة واسعة من الأنشطة الاستهلاكية، بما في ذلك الغذاء، والملابس، والسلع الاستهلاكية، والتعليم، والسياحة. وقد بُنيت هذه النظرية على ثلاثة افتراضات رئيسية هي: (أ) يتأثر اختيار المستهلك بمجموعة متنوعة من العوامل، (ب) تتفاوت الأهمية النسبية لهذه القيم عبر المواقف المختلفة للاختيار، (ج) القيم الاستهلاكية متميزة ومستقلة عن بعضها البعض. وقد تناول بعض الباحثين من تخصصات مختلفة هذا المفهوم من منظور مختلف: حيث اعتبره (Kotler (1998 تقييم المستهلك للرضا العام عن المنتج، بينما ركز Anderson وآخرون (1992) على القيمة النقدية للفوائد المكتسبة، وأخيرًا، قام Grewal وآخرون (1998) بالتمييز بين قيمة الاستحواذ، وهو تقييم شامل للسعر والجودة، وقيمة المعاملة، وهو تقييم أكثر آنية.

تحدد نظرية قيمة المستهلك لـ Sheth خمسة مكونات رئيسية لقيمة المستهلك :

القيمة الوظيفية: تشير إلى المنفعة المستمدة من السمات المادية والأداء الوظيفي للمنتج. ويتم قياسها من خلال تقييم الخصائص الوظيفية للمنتج.

القيمة الاجتماعية: تتعلق بالقيمة المشتقة من ارتباط المنتج بمجموعات اجتماعية معينة أو معايير ثقافية. يتم قياسها من خلال تقييم الصورة الاجتماعية المرتبطة بالمنتج.

القيمة العاطفية: تشمل الاستجابة العاطفية التي يثيرها المنتج، مثل مشاعر الفرح، والإثارة، أو الحنين. يتم قياسها من خلال تقييم الروابط العاطفية المرتبطة بالمنتج.

القيمة المعرفية: تشير إلى التحفيز الفكري والمعرفة المكتسبة من المنتج. يتم قياسها من خلال تقييم قدرة المنتج على إشباع الفضول وتقديم الجديد.

القيمة الظرفية: تعتمد على ظروف أو مواقف محددة. وهي القيمة الإضافية التي يكتسبها المنتج في ظل ظروف معينة، مثل فائدته في سياق معين أو أهميته الاجتماعية في مجموعة معينة.

فضلاً عن ذلك، تناولت العديد من الدراسات السابقة مفهوم القيمة المدركة، إلا أن الباحثين من مختلف التخصصات نظروا إلى هذا البناء من وجهات نظر ذاتية متنوعة. على سبيل المثال، عرّف Kolter (1998) قيمة المستهلك على أنها "تقدير المستهلك للقدرة الشاملة للمنتج على تلبية احتياجاته". وعرّف Anderson وآخرون (1992) القيمة النقدية للمنافع الفنية، والاقتصادية، والخدمية، والاجتماعية التي يتلقاها العميل مقابل السعر الذي يدفعه مقابل العرض السوقي". وفي الآونة الأخيرة، رأى الباحثون تمييزاً بين أنواع القيمة المدركة. على سبيل المثال، قام Grewal و Monroe و Krishnan (1998) بتحديد القيمة المدركة تجريبياً بين قيمة الاستحواذ وقيمة المعاملة. واستناداً إلى التعريفات السابقة، قاموا بتصنيف قيمة الاستحواذ المدركة على أنها "نوع أكثر شمولاً وديمومة من القيمة التي تأخذ في الاعتبار كل من السعر والجودة".

1.2.3 مقياس سلوك الاستهلاك المستدام:

في السنوات الأخيرة، أصبح مفهوم الاستهلاك المستدام في طليعة الاهتمامات نظراً لتأثيره على الاقتصاد والمجتمع والبيئة (Abdulrazak and Quoquab, 2018; Kumar, 2017). حيث يأخذ التطور والتقييم النفسي في الاعتبار التحول النموذجي من عادات الاستهلاك التقليدية إلى سلوك الاستهلاك المستدام. ومع ذلك، ركزت معظم الدراسات السابقة على ظاهرة الاستهلاك المستدام من منظور اقتصادي أوسع، ولم تبذل جهود كبيرة لدراساتها من منظور المستهلك (Haron et al., 2005; Quoquab and Mohammad, 2016). لذلك، فإن قياس سلوك الاستهلاك المستدام يعد أمراً بالغ الأهمية لصناع السياسات والمسوقين والباحثين.

1.2.4 الدخل الأسري، والإنفاق الاستهلاكي

أجريت مسوح استهلاك وإنفاق الأسر المعيشية التقليدية في أكثر من 120 دولة لجمع البيانات حول استهلاك وإنفاق الأسر على الغذاء والسلع غير الغذائية. تُعرف هذه المسوح بأسماء مختلفة، مثل مسوح ميزانية الأسر، مسوح دخل وإنفاق الأسر، ومسوح قياس مستويات المعيشة. وتُعتبر مسوح استهلاك وإنفاق الأسر المعيشية التقليدية مسوحاً معقدة تُجرى على عينات تمثيلية على مستوى الدولة لتقييم جوانب هامة من الظروف الاجتماعية الاقتصادية ورفاهية الأسر. وعادة ما تغطي هذه المسوح من 7,000 إلى 20,000 أسرة، وتُجرى عادةً كل 3-5 سنوات. كما تُعتبر بيانات مسوح استهلاك وإنفاق الأسر المعيشية التقليدية ذات قيمة خاصة لفهم التفاعل بين الإنفاق الحكومي وسلوك الأسر، وكذلك لإجراء تقييمات مسبقة ولاحقة للسياسات. تُستخدم بيانات الاستهلاك والدخل والإنفاق والتوفير والديون على نطاق واسع من قبل وزارات الاقتصاد والتخطيط والرعاية الاجتماعية.

تعد بيانات مسوح استهلاك وإنفاق الأسر المعيشية التقليدية مفيدة لتقييم استهلاك الغذاء وتناول العناصر الغذائية، وفهم أنماط النظام الغذائي، وجودة الغذاء، وكفاية العناصر الغذائية الدقيقة، تُستخدم هذه البيانات في تصميم برامج التغذية، وصياغة سياسات الغذاء والتغذية، ومراقبة الأهداف العالمية مثل أهداف التنمية المستدامة. تحتوي مكتبة البنك الدولي للبيانات الجزئية على أكثر المستودعات شمولاً وإتاحةً للجمهور لبيانات مسوح استهلاك وإنفاق الأسر المعيشية التقليدية. كما يمكن أيضاً الوصول إلى البيانات من خلال المكاتب الإحصائية الوطنية لكل دولة، علماً بأنه لكل دولة سياسات وإجراءات خاصة بها فيما يتعلق بمشاركة البيانات.

1.3 المبررات والغايات والأهداف

1.3.1 المبررات

تتجاهل مسوح استهلاك وإنفاق الأسر المعيشية التقليدية عادةً الأسئلة العامة حول كيفية اتخاذ الأفراد لقرارات الاستهلاك. فيعد فهم تفضيلات القيم الاستهلاكية أمراً هاماً للتنبؤ بالسيناريوهات الاقتصادية المستقبلية. علاوة على ذلك، سيساعد تقييم تفضيلات وأنماط الاستهلاك في تحقيق حلول لهدف التنمية المستدامة للدولة. تُدفع قيم الاستهلاك والسلوك وتفضيلات الإنفاق أساساً من خلال سلوك إنساني معقد يعتمد على القيم الاجتماعية، والاختيارات، والأذواق، والتفضيلات، والسعر والدخل، والتكنولوجيا، والعمر والجنس. وغالباً ما يُثقل كاهل المستهلكين بضغوط الشراء ضمن إطار زمني ضيق، مما قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير عقلانية أو ناتجة عن الإرهاق. وبالتالي فإن ربط بيانات القيم والسلوكيات الاستهلاكية مع بيانات الدخل، والإنفاق، والتوفير أمر أساسي لتقييم الأمن الغذائي، والتغذية، وممارسات الاستهلاك المستدام.

تقترح هذه الدراسة جمع بيانات شاملة حول قيم الاستهلاك وسلوكه، وتفضيلات الإنفاق، وممارسات الاستهلاك المستدام، والهشاشة المالية والميل إلى تجنب المخاطر، والتوقعات الاقتصادية، والدخل، والإنفاق، والتوفير، والمعلومات الاجتماعية والاقتصادية. اعتمدنا في هذه الدراسة مجموعة جديدة من المفاهيم ونماذج القيم الاجتماعية لتوجيه هذا البحث وتطوير أداة المسح. تم اعتماد نهج متعدد التخصصات لدراسة القيم الاجتماعية والثقافية والنفسية والشخصية المتعلقة بسلوك وتفضيلات المستهلك، واختيارات السلع الاستهلاكية الغذائية وغير الغذائية، وتفضيلات الإنفاق ومدى ارتباطها بتحديد الفروق الفردية في تفضيلات الاستهلاك، وأنماط الإنفاق، والتخطيط للميزانية، والدخل، والتوفير، والتوقعات الاقتصادية.

كما ستتيح البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة تقييم القيم والتفضيلات المتعلقة بإنفاق الأسر على السلع (الغذائية وغير الغذائية) والخدمات، وتوزيع الأسر والأفراد حسب الإنفاق الاستهلاكي، وحصة الإنفاق على الطعام، والسلع الاستهلاكية غير الغذائية، والرعاية الصحية، بالإضافة إلى عدة مؤشرات اجتماعية واقتصادية مثل الدخل السنوي للأسرة، والتوفير، والديون، والتعليم، والتوظيف، وغيرها.

1.3.2 الغايات

تتجلى الغايات الأساسية لهذه الدراسة في جمع بيانات شاملة حول قيم واختيارات المستهلك، وتفضيلات الإنفاق، وسلوك المستهلك المستدام، والهشاشة المالية، والتوقعات الاقتصادية، وتجنب المخاطر، والدخل، والتوفير، والمعلومات الاجتماعية والاقتصادية. حيث تعد هذه البيانات أساسية لعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ورصد الأهداف العالمية، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة.

1.3.3 الأهداف

تتمثل أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- تقييم القيم الاجتماعية المرتبطة بالسلوكيات الاستهلاكية والخيارات الشرائية، وتفضيلات الإنفاق، والتخطيط المالي .
- تقييم التصورات حول الاستدامة في الخيارات الاستهلاكية ومدى الوعي بالقضايا البيئية، والممارسات الاستهلاكية غير المستدامة، وأنماط الحياة الصحية.
- فهم مستويات الدخل الأسري، والإنفاق الاستهلاكي، والظروف الاجتماعية الاقتصادية.
- دراسة الأبعاد الأخرى للاقتصاد السلوكي بما في ذلك التصورات حول الرفاه الاقتصادي والتوقعات، والهشاشة المالية، وتجنب المخاطر.

الفصل الثاني: المنهجية

2.1 تطوير أدوات المسح: الأبعاد والمكونات

تماشياً مع أهداف الدراسة وغاياتها، اعتمدنا أدوات قياس متعددة الأبعاد في مجالات الاقتصاد السلوكي، حيث شملت المواضيع المعنية القيم الاستهلاكية، والسلوكيات الاستهلاكية والتفضيلات الشرائية، والسلوك الاستهلاكي المستدام، والاستهلاك التظاهري، والشراء والتخلص المسؤول اجتماعياً، والرفاه الاقتصادي والتوقعات، والهشاشة المالية، وتجنب المخاطر.

استناداً إلى مراجعتنا للأدبيات، قمنا بتطوير أداة مسح شاملة تضمنت أقساماً حول المعلومات الديموغرافية، والقيم والتفضيلات الاستهلاكية، وأنماط الإنفاق والتخطيط للميزانية، وسلوك الاستهلاك المستدام، والدخل، والإنفاق الاستهلاكي، والديون والقروض، والهشاشة المالية. فيما يلي وصفاً لكل من أقسام المسح:

- **المعلومات الديموغرافية:** تشمل المعلومات الديموغرافية للمستجيبين المدرجة في هذا المسح الجنسية (المواطنون القطريون والمقيمون ذوي الياقات البيضاء)، والجنس (ذكر وأنثى)، والعمر مقسم إلى فئات (مثل 18-24، 25-34، 35-44، 45-54، +55)، والحالة الاجتماعية (غير متزوج، متزوج، متزوج سابقاً)، وحجم الأسرة (عدد الأفراد في الأسرة)، والمستوى التعليمي (مقسم إلى أقل من التعليم الثانوي، التعليم الثانوي أو التدريب المهني/الدبلوم بعد الثانوي، والتعليم العالي)، والحالة الوظيفية (موظف أو غير موظف). توفر هذه المعلومات الديموغرافية إمكانية تحليل نتائج المسح بناءً على هذه المعلومات الخلفية، مما يوفر رؤى قيمة لصناع السياسات والباحثين.

- **القسم الأول: القيم الاجتماعية والمادية للاستهلاك:** يغطي هذا القسم الذي يمثل "مجال المركزية" ويشمل 18 عبارة تهدف إلى تقييم آراء المستجيبين وتصوراتهم حول القيم الاجتماعية والمادية للاستهلاك. يعتمد النموذج على بُعد "القيم الاستهلاكية القائمة على المتعة" ضمن النظام الأوسع للقيم الشخصية التي تؤثر بشكل كبير على تفضيلات وسلوكيات الاستهلاك. يتماشى هذا النموذج مع نظرية قيم الاستهلاك، التي تفترض أن اختيارات المستهلكين تتأثر بعدة قيم تشمل القيم الوظيفية والاجتماعية والعاطفية والمعرفية والشرطية. يقيس مقياس القيم الاستهلاكية القائمة على المتعة مدى استمتاع الأفراد بالمتع، والرضا العاطفي، والتجارب الحسية من الاستهلاك. صُممت الأسئلة لتقييم عدة جوانب رئيسية للمادية: (أ) تقييم أهمية الممتلكات والافتناء في حياة الفرد. يشمل ذلك أسئلة حول عادات الشراء، والتمتع بالمشتريات، والمواقف تجاه البساطة مقابل الرفاهية. (ب) السعادة: تقييم هذه الأسئلة مدى اعتقاد الأفراد أن امتلاك الممتلكات المادية يساهم في سعادتهم ورضاهم عن الحياة. (ج) النجاح: يقيس الدرجة التي يستخدم بها الأشخاص الممتلكات المادية كمؤشرات للنجاح والمكانة الاجتماعية. يستخدم الاستبيان مزيجاً من العبارات المُصاغة بشكل إيجابي وسلبي لتقليل التحيز في الإجابات. قيّم المستجيبون مدى توافقهم مع كل عبارة باستخدام مقياس ليكرت: موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة. تعد البيانات المستمدة من هذا

البُعد هامة لدراسة تصوّرات سلوك الاستهلاك، لا سيما في فهم كيفية تأثير القيم الاجتماعية والمادية على قرارات الشراء والمواقف العامة للمستهلكين.

- **القسم الثاني: مقارنات المكانة الاجتماعية:** يُقيم هذا النموذج مقارنات المكانة الاجتماعية في أنماط الاستهلاك من خلال منتجات العلامات التجارية الفاخرة والسلع الثمينة. وقد تناولت الأدبيات الحديثة تأثير المقارنات الاقتصادية والاجتماعية مع الآخرين على الاستهلاك (Zheng et al 2018). تساعد البيانات في قياس كيفية استخدام الأفراد للاستهلاك التظاهري كوسيلة لإبراز الثروة والمكانة الاجتماعية، والمقارنة مع الآخرين. يعكس هذا المفهوم أن أنماط الاستهلاك يمكن أن تكون رموزاً للمكانة الاجتماعية والاقتصادية وأدوات للمقارنة الاجتماعية. يقوم هذا القسم بتقييم عدة جوانب رئيسية: (أ) تعزيز المكانة الاجتماعية: يُنظر إلى العلامات التجارية الفاخرة كأدوات لتعزيز المكانة الاجتماعية للفرد (ب) إدراك الجودة: يتم اعتبار المنتجات باهظة الثمن متفوقة على البدائل الأقل تكلفة (ج) الظهور الاجتماعي: يقيس النموذج مدى ملاحظة الآخرين لمشتريات الفرد من السلع الفاخرة (د) عادات الاستهلاك: يدرس النموذج الميل لاختيار المنتجات الاستهلاكية المرموقة بشكل مستمر (هـ) التفضيلات المدفوعة بالمكانة: يقيم النموذج تفضيل السلع الفاخرة بشكل خاص لدورها في تحديد المكانة الاجتماعية. كما يعكس هذا القسم مفهوم الاستهلاك التظاهري، الذي يُعرّف على أنه شراء السلع أو الخدمات بهدف عرض الثروة علناً فقط، بدلاً من تلبية الاحتياجات الأساسية.

- **القسم الثالث: سلوك الاستهلاك المستدام:** يقيس قسم سلوك الاستهلاك المستدام مواقف المستهلكين وتصرفاتهم تجاه الاستهلاك المسؤول بيئياً. ويهدف هذا القسم إلى قياس سلوكيات المستهلكين ومواقفهم ووعيهم فيما يتعلق بخيارات استهلاكهم والتبعات البيئية لها (Fischer, 2017). كما يقوم هذا القسم بتقييم التزام الفرد بالممارسات المستدامة التي لا تفيد البيئة فحسب، بل تعزز أيضاً المشاركة المجتمعية والمسؤولية الاجتماعية. تركز بنود هذا القسم على تقليل النفایات وإعادة الاستخدام، باعتبارهما مكونين أساسيين في سلوك الاستهلاك المستدام. كما يركز هذا القسم على جوانب مختلفة من السلوك الاستهلاكي، مع التركيز بشكل خاص على الاستهلاك المفرط، والشراء الواعي، والإدارة المالية. كما يتناول القسم الاستهلاك المفرط، والحفاظ على الموارد، والاستهلاك التظاهري، وإعداد الميزانية والتخطيط المالي.

- **القسم الرابع: الظروف الاقتصادية المدركة والتوقعات:** صُممت مجموعة الأسئلة الثلاثة في هذا القسم لتقييم تصور المستجيب للوضع الاقتصادي الحالي والمستقبلي لأسرته. يعد فهم الظروف الاقتصادية المدركة والتوقعات أمراً بالغ الأهمية حيث يوفر رؤى حول سلوك الاستهلاك، والرفاه الاجتماعي، والمشاعر المتعلقة بالاتجاهات الاقتصادية.

- **القسم الخامس: تجنب المخاطر والمواقف تجاهها:** تشير النظرية الاقتصادية أن الاستهلاك غير الأساسي يعتمد أيضاً على مواقف الأفراد تجاه عدم اليقين في تدفق دخلهم. حيث يوجد تقليد طويل لقياس تجنب

المخاطر في الاستطلاعات من خلال استخدام أسئلة تتعلق بالمخاطر الافتراضية (Barsky et al. 1997; Guiso and Paiella 2001; Eiesenhauer and Ventura, 2003; Ding et al 2010). صُممت مجموعة الأسئلة هذه لتقييم تحمل الفرد للمخاطر وتفضيلات اتخاذ القرارات المالية. يتناول السؤال حول "تحمل المخاطر في الاستثمارات المالية" مدى استعداد المستجيبين لتحمل المخاطر في الاستثمارات المالية، والعقارات، والأصول على مقياس من 1 إلى 10. بينما يستكشف السؤال حول إدارة الأموال غير المتوقعة كيفية تفضيل الفرد لاستخدام مبلغ كبير من المال. توفر هذه الأسئلة مجتمعة رؤى حول تحمل الفرد العام للمخاطر المالية وتوجهات اتخاذ القرارات عبر المجالات المختلفة.

- **القسم السادس: إنفاق الأسر الاستهلاكي:** صُمم هذا القسم الخاص بإنفاق الأسر الاستهلاكي لجمع معلومات حول أنماط إنفاق الأسر على المواد الغذائية الرئيسية والسلع غير الغذائية. ويغطي الاستبيان النفقات الشهرية على الغذاء (داخل المنزل وخارجه)، والإسكان، والمرافق، والنقل، والترفيه، والرعاية الصحية الخارجية، بالإضافة إلى الإنفاق السنوي على الملابس والمواد الشخصية، والتعليم، والسلع المعمرة، والمجوهرات، والمناسبات الاجتماعية، والمصروفات المتنوعة، والسفر، والرعاية الصحية الداخلية، مما يوفر رؤية شاملة لأنماط استهلاك الأسر. طُلب من المستجيبين تقديم أفضل تقدير لهم للقيمة السوقية للاستهلاك أو الإنفاق لكل فئة. يوفر النموذج رؤى حول أنماط استهلاك الأسر ويدعم صنع السياسات المبني على الأدلة.

- **القسم السابع: الديون والقروض والالتزامات المالية:** يجمع هذا القسم من استبيان المسح معلومات حول ديون الأسر، وقروضها، والالتزامات المالية. ويشمل هذا مختلف أشكال الديون الأسرية والصحة المالية بما في ذلك القروض العقارية، وبطاقات الائتمان، والقروض الشخصية وقروض الطلاب، مع تقييم إجمالي الديون المستحقة، ونسب الدين إلى الدخل، وقدرات سداد الديون.

- **القسم الثامن: الهشاشة المالية:** صُممت مجموعة الأسئلة هذه لتقييم الوضع المالي للمستجيب، وإدراكه للتضخم، وكيفية تأثير التضخم على سلوكه الاقتصادي. تهدف الأسئلة إلى توفير رؤى حول الضغوط المالية، والهشاشة المالية، وتأثيرات التضخم، والاستجابات السلوكية للضغوط الاقتصادية. مما سيساعد في تحديد أنماط الاقتراض والدوافع، ومؤشرات الضغوط المالية مثل التأخيرات في الدفع أو العجز عن السداد، وبالتالي يوفر رؤية شاملة حول الالتزامات المالية للأسر ونقاط الضعف المحتملة.

- **القسم التاسع: دخل الأسرة:** جمع هذا القسم معلومات عن مصادر الدخل المختلفة للأسرة بما في ذلك المصادر الرئيسية والثانوية للدخل. طُلب من المستجيبين أيضاً تحديد مصدر نفقات الأسرة الرئيسي من بين قائمة من الخيارات بما في ذلك الدخل الوظيفي، ودخل الأعمال التجارية، والدخل من الإيجار، والمساعدات الاجتماعية، والمنح الحكومية، والدعم الأسري، وبيع الأصول، ومصادر أخرى. بالإضافة إلى ذلك، كجزء من المعلومات الديموغرافية، تم جمع بيانات لتصنيف الأسر إلى فئات دخل مختلفة، وهو ما يعد مفيداً لتحليل اقتصادي وصياغة السياسات مع الحفاظ على الخصوصية فيما يتعلق بالكشف عن الدخل الفعلي.

- **القسم العاشر: أصول الأسرة والمدخرات:** جمع المسح أيضاً معلومات حول امتلاك المستجيبون لعقارات أو مركبات، بالإضافة إلى ممتلكات ثمينة مثل التحف، واللوحات الفنية، والمجوهرات، واللاقي، والأحجار الكريمة. كما طُلب من المستجيبين تحديد ما إذا كانت أسرهم تمتلك كل نوع من هذه الأصول بهدف فهم المرونة الاقتصادية عبر الفئات المختلفة من السكان.

2.2 إدارة المسح

تم صياغة استبيان المسح باللغة الإنجليزية أولاً ثم ترجمته احترافياً إلى اللغة العربية. ثم قام الباحثون ثنائيو اللغة بمراجعة الترجمات للتأكد من دقتها. ولضمان الوضوح وفعالية الاستجابة، خضع الاستبيان لاختبار داخلي ضمن معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية. مما أتاح بتحديد المشاكل المحتملة في الفهم وأنماط الاستجابة وإجراء التعديلات اللازمة على الأسئلة وفئات الاستجابة. تم بعد ذلك برمجة الاستبيان المعدل في نظام CAPI باستخدام برنامج "Blaise".

أجري اختبار ميداني وجاهي مُصَغَّر لتقييم جدوى الاستبيان ولتصحيح صياغة الأسئلة، وفئات الاستجابة، وسير المقابلة بشكل عام. تم بعد ذلك إتمام الاستبيان النهائي وبرمجته للمسح الرئيسي.

تم إجراء المسح باستخدام تقنية المقابلات الشخصية بمساعدة بالحاسوب (CAPI). حيث جرت المقابلات بشكل شخصي في منازل المستجيبين باستخدام أجهزة كمبيوتر محمولة. قبل العمل الميداني، خضع المحاورون لتدريب شامل على تقنيات المقابلات الشخصية بمساعدة بالحاسوب، وبروتوكولات المسح، والتعليمات لكل سؤال، ومعايير الجودة. أثناء جمع البيانات، راقب المشرفون عمل المحاورين لضمان الدقة والالتزام بالإرشادات.

يلتزم معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بالحفاظ على معايير عالية لجودة البيانات. تشمل هذه الالتزامات التدريب المستمر للمحاورين، والدعم الميداني القوي، ونظام مراقبة شامل لتقييم أداء المحاورين ودقة البيانات.

2.3 إدارة البيانات وموافقة مجلس المراجعة المؤسسية (IRB)

عُقب مرحلة جمع البيانات، تم دمج جميع المقابلات الفردية وحفظها في ملف بيانات "بلايز" واحد. تم بعد ذلك تنظيف هذه البيانات، وترميزها، وإخفاء هويتها، وحفظها بصيغ "ستاتا" للتحليل. تم وزن البيانات لاحقاً مع تعديل الاحتمالات في اختيار العينة وعدم الاستجابة. كما تم تحليل البيانات الموزونة باستخدام برنامج "ستاتا"، وهو البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية، حيث تم إجراء تحليلات أحادية وثنائية ومتعددة المتغيرات.

تم الحصول على موافقات أخلاقية من مجلس المراجعة المؤسسية بجامعة قطر (IRB). ووفقاً لبروتوكولات حماية المستجيبين، تم تقديم استمارة موافقة مستنيرة والحصول على استمارات الموافقة الموقعة. كما تم إبلاغ المستجيبين في المسح بهدف الدراسة، وطرق حماية خصوصيتهم وأمنهم كجزء من عملية الموافقة المستنيرة.

2.4 تصميم العينة، وإطار العينة، وتحديد حجم العينة

اعتمدت الدراسة نهج العينة العنقودية التطبيقية متعددة المراحل في هذا المسح. حيث تتمثل المرحلة الأولى في تصميم العينة في وضع إطار العينة. يشمل إطار العينة قائمة شاملة لجميع المستجيبين المحتملين للمسح. وبالنسبة لهذا المسح، تشمل الفئة المستهدفة المواطنون القطريون الذين تتراوح أعمارهم بين 18 عامًا أو أكثر ويعيشون في منازل خاصة داخل قطر خلال فترة المسح. تم استبعاد الأفراد المقيمين في المؤسسات مثل الثكنات العسكرية، والمستشفيات، والسكن الجامعي، أو السجون، بالإضافة إلى المقيمين غير القطريين من العمال ذوي الياقات الزرقاء المقيمين في معسكرات العمل. تم تطوير إطار العينة بالتعاون بين معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية وشركة الكهرباء والماء القطرية (كهرماء). يشمل هذا الإطار قائمة مفصلة بجميع الوحدات السكنية في قطر، مع معلومات عن العنوان ونوع السكن (منزل خاص أو معسكر عمل).

شملت عملية أخذ العينات تقسيم قطر إلى سبع بلديات إدارية. كل بلدية تم تقسيمها إلى مناطق وأحياء. تم ترتيب الوحدات السكنية في كل منطقة جغرافيًا لضمان تمثيل متوازن عبر المناطق المختلفة. تم استخدام نهج العينة المنهجية لاختيار الوحدات السكنية. يتضمن ذلك اختيار كل وحدة k من القائمة، حيث يتم تحديد k بناءً على حجم العينة المطلوب بالنسبة لعدد الوحدات الإجمالي. تضمن هذه الطريقة تمثيلًا نسبيًا للمناطق المختلفة، مع الأخذ في الاعتبار التفاوتات المحتملة في معدلات الاستجابة. ولتعويض انخفاض معدلات الاستجابة في بعض المناطق، تم استخدام استراتيجية المعاينة الزائدة. يتضمن ذلك اختيار حجم عينة أكبر من هذه المناطق لتحقيق تمثيل أكثر دقة.

نظرًا لأن المواطنون القطريون يشكلون جزءًا صغيرًا من السكان، فإن أخذ العينات النسبية سيؤدي إلى الحصول على عدد صغير نسبيًا من القطريين في العينة، مما يؤدي إلى انخفاض الدقة في الدراسات التي تستهدف الأسر القطرية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأسر القطرية أكثر تنوعًا من الأسر المقيمة من حيث خصائص الأسر (مثل حجم الأسرة والدخل)، لذا يتطلب الأمر حجم عينة أكبر بشكل غير نسبي من الأسر القطرية لتحقيق نفس مستوى الدقة. لهذه الأسباب، تم أخذ عينات زائدة للقطريين (نسبيًا مقارنة بالمقيمين) عن طريق أخذ عينات غير نسبية في هذا المسح. يوضح الجدول التالي نتائج آخر اتصال بين المحاورين والوحدات المختارة في المسح.

جدول 1: معدل الاستجابات

الاستجابات	العدد
المقابلات المكتملة	2026
المقابلات غير المكتملة	2855
المؤهلون	1685
غير المؤهلين	304
الأهلية غير معروفة	806
إجمالي العينة التي تم التواصل معها	4881
معدل الاستجابة الخام (RR1)	44.2%

كما هو موضح في الجدول 1: يُبلغ عن معدلين للاستجابة. أولاً، معدل الاستجابة الخام وهو النسبة بين عدد الاستجابات المكتملة وحجم العينة الإجمالي بعد استبعاد غير المؤهلين: $RR1 = \frac{C}{C+E+UE}$ حيث C هو عدد الاكتمالات، و E هو عدد الردود المؤهلة، و UE هو عدد الأهلية غير المعروفة. ثانياً، معدل الاستجابة المعدل هو $RR2 = \frac{C}{C+E+eUE}$ حيث e هو نسبة الأهلية المقدرة والتي تعطى بواسطة هذا الصيغة $e = \frac{C+E}{C+E+IE}$ حيث IE هو عدد غير المؤهلين.

شمل المسح 2026 أسرة مكتملة الاستجابة، تتألف من 983 أسرة قطرية و1043 أسرة مقيمة. ويبلغ الحد الأقصى لخطأ المعاينة بالنسبة للنسب المئوية هو ± 2.8 نقطة مئوية، مع مراعاة عوامل مثل الوزن الترجيحي والتقسيم الطبقي. مما يعني أنه إذا تم تكرار المسح 100 مرة، فمن المتوقع أن تقع "القيمة الحقيقية" ضمن هامش الخطأ هذا في حوالي 95 من تلك المسوح. من المهم أن نلاحظ أنه يمكن حساب أخطاء العينة في هذا المسح لأن المسح اعتمد على منهجية المعاينة الاحتمالية.

2.5 أوزان العينة

تتضمن عملية حساب الأوزان جمع احتمالات الاختيار وفقاً لمراحل اختيار العينة، والتعديلات الخاصة بعدم الاستجابة والتعديل بعد التقسيم الطبقي لضمان تمثيل دقيق لخصائص السكان. تم حساب الأوزان النهائية للبيانات من ثلاثة مكونات: الأوزان الأساسية التي تعكس احتمال اختيار العينة، عوامل التعديل التي تأخذ في الاعتبار عدم الاستجابة، والمعايرة لجعل نتائج المسح متوافقة مع أعداد السكان. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام تقنية تقليص الأوزان حيث يمكن أن تؤدي الأوزان المتغيرة بشكل كبير إلى تقديم تقلبات غير مرغوب فيها في التقديرات الإحصائية (Potter, 1990).

الأوزان الأساسية: هذه الأوزان هي العكس لمعادلة احتمال اختيار الوحدة في العينة. نظراً لاستخدام العينة المنهجية، فإن جميع الوحدات السكنية في نفس المنطقة لديها نفس الفرصة للاختيار وتُعطى الأوزان بهذه الصيغة:

$$W_{base}^{housing\ unit} = 1/p$$

حيث $W_{base}^{housing\ unit}$ (الوحدة السكنية) هو الوزن الأساسي للوحدة السكنية، و p هو احتمالية الاختيار.

التعديل لعدم الاستجابة: إذا كانت الوحدات المستجيبة وغير المستجيبة متشابهة من حيث الخصائص الرئيسية لعينة السكان، يمكن تعديل الأوزان الأساسية لمراعاة عدم الاستجابة باستخدام هذه الصيغة:

$$W^{person} = \alpha W_{base}^{person}$$

حيث α هو عامل التعديل لعدم الاستجابة الذي يعتمد على الميل الذي قد تكون فيه الوحدة المختارة للاستجابة للمسح.

معايرة الأوزان: تم معايرة الأوزان لضمان توافق النتائج مع خصائص السكان. تساعد هذه المعايرة في تقليل التأثير الناتج عن عدم الاستجابة والتغطية غير الكافية لفئات العينة. يستخدم معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية طريقة "التصويب" في المعايرة لضبط الأوزان للحالات في العينة بحيث تتفق النسب المعدلة للأوزان على خصائص معينة مع النسب المقابلة للسكان.

2.6 تحليل البيانات وهيكل فصول تقرير مشروع معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية

أجرينا تحليل شامل للبيانات لتقديم مؤشرات خاصة بمجالات الدراسة حول قيم الاستهلاك والتفضيلات، وسلوك الاستهلاك المستدام، والاستهلاك التظاهري، وإدارة تخطيط الميزانية، والهشاشة المالية وتجنب المخاطر، والدخل، والنفقات والمدخرات، والديون، والظروف الاجتماعية والاقتصادية. تم عرض هذه المؤشرات وفقاً للخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بما في ذلك الجنسية/المنطقة، الجنس، الحالة الاجتماعية، التعليم، حجم الأسرة، ودخل الأسرة. كما يستكشف التحليل عن العلاقات بين قيم الاستهلاك والتفضيلات، وأنماط الإنفاق، والدخل، والديون، والهشاشة المالية، مع مراعاة العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية.

هيكل فصول تقرير مشروع معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية: يُقدّم هذا التقرير البحثي ضمن ثمانية فصول رئيسية كالتالي:

1. المقدمة: توضح خلفية الدراسة، والأسباب الداعمة لها، والأهداف.
2. المنهجية: تفصل تطوير أداة المسح، وإدارتها، واختيار العينة، وإدارة البيانات، وطرق التحليل.
3. المعلومات الديموغرافية: تفحص الخصائص الخلفية للسكان المشاركين في الدراسة.
4. الاقتصاد الأسري: تحليل الدخل، ونفقات الاستهلاك، والتفاوت الاقتصادي.
5. قيم وتفضيلات الاستهلاك: استكشف القيم الاجتماعية والمادية المرتبطة بالممارسات الاستهلاكية، وتحليل تصوّرات التخطيط للميزانية، والمقارنات الاجتماعية للمكانة.
6. سلوك الاستهلاك المستدام: تقييم الممارسات المستدامة، وإدارة النفايات، وإعادة الاستخدام، وتفضيلات الاستهلاك.
7. التوقعات الاقتصادية: تقديم نتائج حول التوقعات الاقتصادية، والهشاشة المالية، وإدراك المخاطر.
8. الخاتمة والتوصيات: تلخيص النتائج الرئيسية، وتقديم الاستنتاجات، واقتراح توصيات السياسات.

المخرجات: بالإضافة إلى هذا التقرير البحثي الصادر عن معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، سيتم إعداد موجزين للسياسات يستعرضان الآثار والتوصيات السياسية المستخلصة من نتائج الدراسة. سيتم نشر هذه الملخصات على موقع معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية الإلكتروني ومن خلال النشرة البريدية الدورية الصادرة عن

معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية. كما نهدف إلى نشر ما لا يقل عن ورقتين بحثيتين في مجلات علمية محكمة.

2.7 النشر وإشراك أصحاب المصلحة

توفر نتائج الدراسة بيانات معيارية لصناع السياسات والباحثين حول قيم الاستهلاك والتفضيلات، وأنماط ومستويات الإنفاق، والسلوك الاستهلاكي، والبيانات المقارنة للدخل والديون والمدخرات، والرفاه الاقتصادي في قطر. كما تتماشى نتائج الدراسة مع: أ) استراتيجية التنمية الوطنية لقطر 2030 ، ب) استراتيجية قطر الوطنية للبحوث، التي تسعى لتعزيز المعارف في أربعة مجالات: العلوم الاجتماعية، الصحة العامة، البيئة، والتكنولوجيا، و) أهداف التنمية المستدامة. كما نخطط لنشر نتائج هذه الدراسة مع المعنيين في وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة، ووزارة المالية، والمجلس الوطني للتخطيط، والجهات المعنية بالأمن الغذائي والتغذية، ووزارة الصحة العامة.

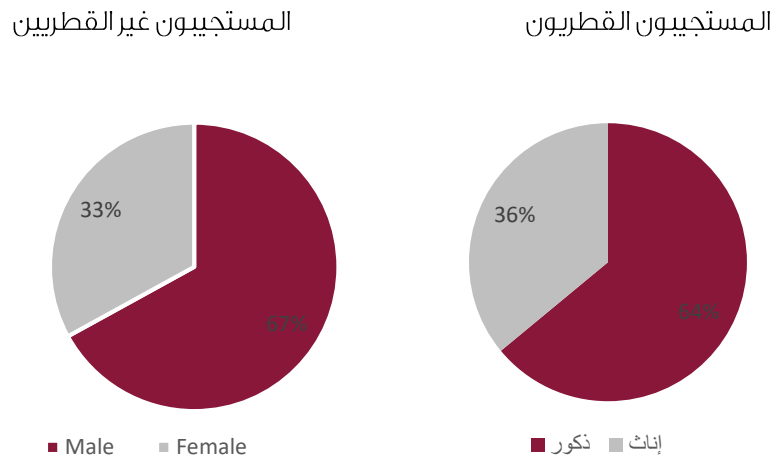
الفصل الثالث: التركيبة السكانية للمشاركين في المسح

يقدم هذا الفصل لمحة عن الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمشاركين في المسح. تم إجراء مقابلات مع 2,026 مستجيباً في هذا المسح، بما في ذلك 983 (48.52%) قطرياً و1043 (51.48%) من المقيمين ذوي الياقات البيضاء.

3.1 جنس المستجيبين

شمل المسح بشكل عام 1,336 مستجيباً من الذكور (66%) و690 مستجيبية من الإناث (34%). من بين المستجيبين القطريين، كان 64% منهم من الذكور و36% من الإناث. أما بين المقيمين ذوي الياقات البيضاء، فقد كان 67% منهم من الذكور و33% من الإناث.

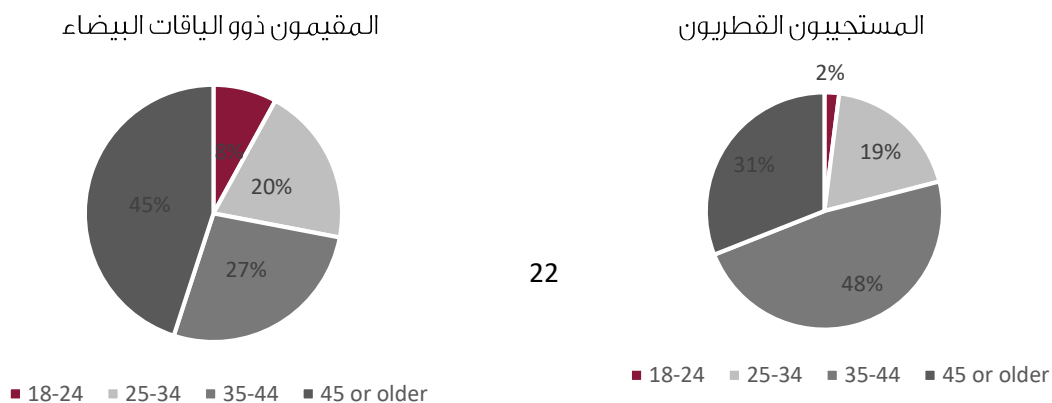
الشكل 1: توزيع مستجيبين المسح بحسب الجنس



3.2 توزيع الفئات العمرية لمستجيبين المسح

من بين المستجيبين القطريين، بلغت النسبة الأكبر من المستجيبين (45%) من العمر 45 عاماً أو أكثر، في حين أن 27% كانوا ضمن الفئة العمرية 35-44 عاماً، و20% بين 25-34 عاماً، و8% فقط بين 18-24 عاماً. أما بالنسبة للمستجيبين من المقيمين ذوي الياقات البيضاء، فكان 31% منهم يبلغون 45 عاماً أو أكثر، بينما كانت النسبة الأكبر (48%) تتراوح أعمارهم بين 35 و44 عاماً، و19% بين 25 و34 عاماً، و2% فقط تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً. يعكس التوزيع العمري بين القطريين نمطاً ديموغرافياً طبيعياً أوسع، في حين تشير النسبة المرتفعة من الشباب بين المقيمين ذوي الياقات البيضاء إلى تركّز فئة عمرية شابة بين المقيمين.

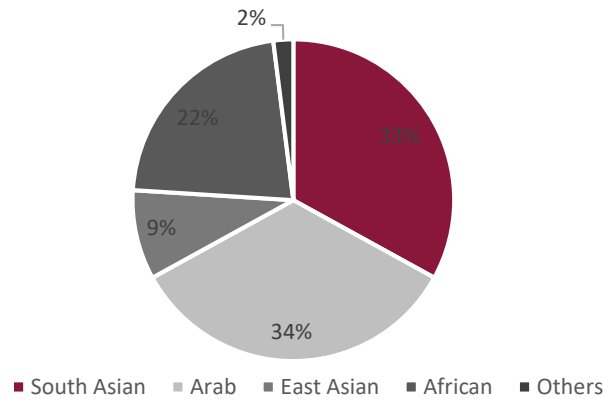
الشكل 2: توزيع الفئات العمرية لمستجيبين المسح



3.3 جنسيات مستجيبين المسح

من إجمالي 2,026 مستجيبًا، كان 983 منهم من المواطنين القطريين. أما المستجيبون الآخرون من المقيمين ذوي الياقات البيضاء، فقد تم تصنيفهم وفقًا للجنسيات والمناطق كما هو موضح في الشكل 3. شكّلت الجنسيات من جنوب آسيا 34% من المستجيبين، تلاهم العرب بنسبة 33%. من بين البقية، كان 22% من المستجيبين من إفريقيا، و9% من شرق آسيا، و2% من مناطق جنسيات أخرى (الشكل 3).

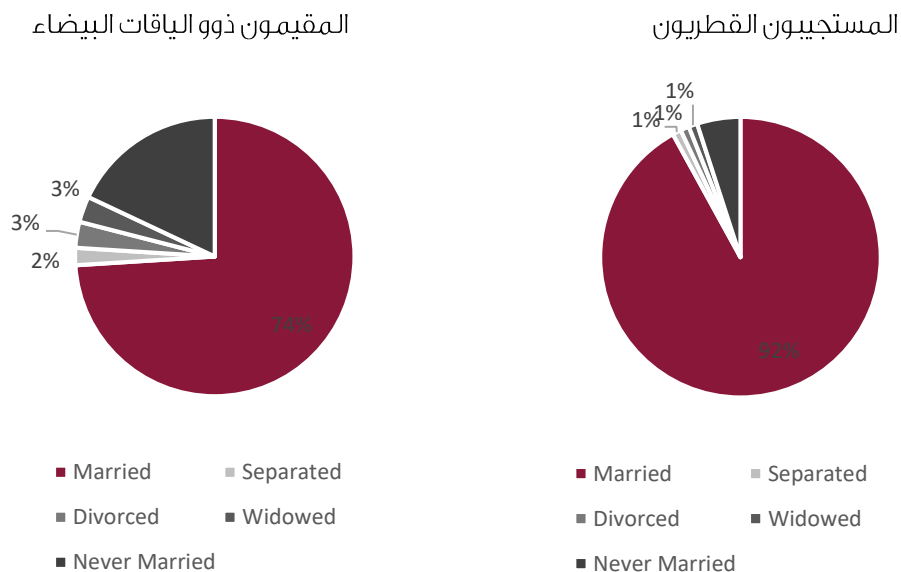
الشكل 3 : جنسيات المستجيبين غير القطريين ذوي الياقات البيضاء بحسب المنطقة



3.4 الحالة الاجتماعية

من بين المستجيبين القطريين، كان الغالبية (74%) متزوجين، بينما 18% لم يسبق لهم الزواج، و3% أرامل، و2% منفصلين. بالمقارنة، بين المقيمين ذوي الياقات البيضاء، كان 92% منهم متزوجين، و5% لم يسبق لهم الزواج، و1% أرامل، و1% منفصلين.

الشكل 4 : توزيع الحالة الاجتماعية لمستجيبين المسح

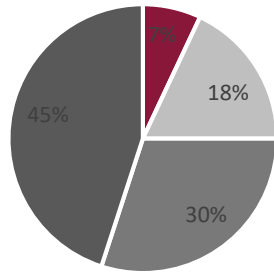


3.5 حجم الأسرة

يوضح الشكل 5 مقارنة بين تكوين حجم الأسر القطرية وأسر المقيمين ذوي الياقات البيضاء. تظهر البيانات أن الغالبية العظمى من المستجيبين القطريين (45%) ينتمون إلى أسر مكونة من 7 أفراد أو أكثر، تليها 30% من أسر مكونة من 5 إلى 6 أفراد، و18% من أسر مكونة من 3 إلى 4 أفراد، و7% من أسر مكونة من 1 إلى 2 فرد (الشكل 5). في المقابل، ينتمي 10% فقط من مستجبي المقيمين ذوي الياقات البيضاء إلى أسر مكونة من 7 أفراد أو أكثر، بينما 29% من أسر مكونة من 5 إلى 6 أفراد، وحوالي نصف (49%) مستجبي المقيمين ذوي الوظائف البيضاء ينتمون إلى أسر مكونة من 3 إلى 4 أفراد، و12% من أسر مكونة من 1 إلى 2 فرد (الشكل 5).

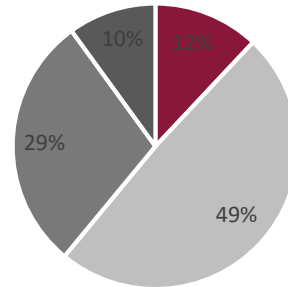
الشكل 5 : تكوين حجم الأسرة

المقيمون ذوو الياقات البيضاء



■ 1-2 members ■ 3-4 members
■ 5-6 members ■ 7 or more

المستجيبون القطريون

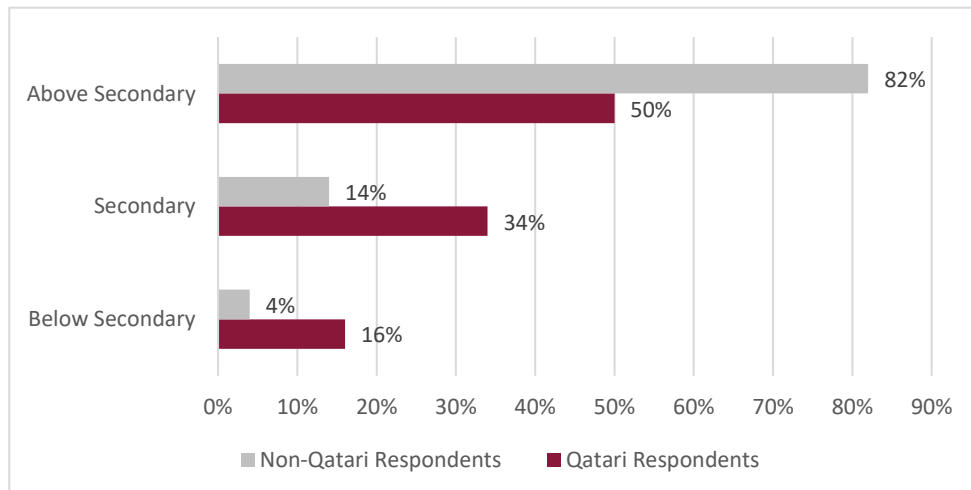


■ 1-2 members ■ 3-4 members
■ 5-6 members ■ 7 or more

3.6 المستوى التعليمي

يوضح الشكل 6 أن نصف المستجيبين القطريين (50%) لديهم مستوى تعليمي أعلى من التعليم الثانوي، بينما بلغت نسبة الحاصلين على تعليم ثانوي 34%، في حين لم تتجاوز نسبة من لم يصلوا إلى المرحلة الثانوية 16%. في المقابل، أفاد 82% من مستجبي المقيمين ذوي الياقات البيضاء عن مستويات تعليمية أعلى من المرحلة الثانوية، بينما بلغت نسبة الحاصلين على التعليم الثانوي 14%، وأفاد 4% منهم عن مؤهلات تعليمية تقل عن المرحلة الثانوية (الشكل 6).

الشكل 6: المستوى التعليمي للمستجيبين القطريين وغير القطريين



3.7 مستوى الدخل

أفاد 28% من المستجيبين في الأسر القطرية بأن دخلهم الشهري يتراوح بين 30,000 إلى 50,000 ريال قطري، تلاهم بنسبة قريبة 27% من الذين أفادوا بأن دخلهم يتجاوز 70,000 ريال قطري. بالإضافة إلى ذلك، أفاد 24% من المستجيبين في الأسر القطرية بأن دخلهم يتراوح بين 50,000 إلى 70,000 ريال قطري، بينما أفاد 21% منهم بأن دخلهم أقل من 30,000 ريال قطري (الجدول 2). بالمقابل، بين أسر المقيمين ذوي الياقات البيضاء، أفاد 28% بأن دخلهم الشهري أقل من 10,000 ريال قطري، بينما أفاد 27% منهم بأن دخلهم يتراوح بين 10,000 إلى 15,000 ريال قطري، و27% آخرين أفادوا بأن دخلهم يتراوح بين 15,000 إلى 25,000 ريال قطري. بينما أفاد 18% فقط من المستجيبين غير القطريين بأن دخلهم الشهري يبلغ 25,000 ريال قطري أو أكثر.

جدول 2: مستوى الدخل الشهري لأسر القطريين والمقيمين ذوي الياقات البيضاء

أسر القطريين		أسر المقيمين ذوي الياقات البيضاء	
نسبة الأسر	مستوى الدخل	نسبة الأسر	مستوى الدخل
28%	أقل من 10,000 ريال قطري	21%	أقل من 30,000 ريال قطري
27%	10,000 ريال قطري – 15,000 ريال قطري	28%	30,000 ريال قطري – 50,000 ريال قطري
27%	15,000 ريال قطري – 25,000 ريال قطري	24%	50,000 ريال قطري – 70,000 ريال قطري
18%	أكثر من 25,000 ريال قطري	27%	أكثر من 70,000 ريال قطري

الفصل الرابع: دخل الأسرة والنفقات والديون والقروض

يُعد تقييم دخل الأسرة ونفقاتها ومدخراتها وديونها أمراً بالغ الأهمية لتحليل قيم وسلوكيات الاستهلاك (OECD, 2016). وتلعب العلاقة المعقدة بين دخل الأسرة ونفقاتها وسلوكيات الادخار وقيم الاستهلاك دوراً محورياً في التأثير على ممارسات الاستهلاك المستدام.

4.1 توزيع الدخل

تحدد مستويات دخل الأسرة بشكل عام الموارد المتاحة لكل من النفقات الأساسية وغير الأساسية. وفي هذه الدراسة، تم تسجيل الدخل ضمن فئات محددة. يوضح الجدول 3 توزيع دخل الأسر القطرية والمقيمة، حيث تبرز السمات الأساسية التالية. يتراوح متوسط الدخل السنوي للأسر القطرية بين 50,000 ريال قطري إلى 70,000 ريال قطري، مقارنةً بـ 10,000 ريال قطري إلى 15,000 ريال قطري لأسر المقيمين ذوي الياقات البيضاء. وتكشف البيانات أن حوالي ثلث القطريين يحصلون على دخل شهري يتجاوز الـ 70,000 ريال قطري شهرياً، بينما يحصل خمسهم فقط على أقل من 30,000 ريال قطري. بالمقابل، لا تتجاوز نسبة المقيمين الذين يتجاوز دخلهم الـ 25,000 ريال قطري الخمس، ويكسب حوالي ثلثهم أقل من 10,000 ريال قطري. ورغم وضوح الفجوة في الدخل بين القطريين والمقيمين، تُظهر البيانات وجود شريحة سكانية مهمة يتداخل فيها نطاق الدخل بين المجموعتين.

جدول 3: توزيع الدخل لأسر القطريين والمقيمين

النسبة	التكرار	فئات دخل الأسرة
أسر القطريون		
21%	171	الدخل > 30,000 ريال قطري
28%	266	30,000 ريال قطري = الدخل > 50,000 ريال قطري
24%	198	50,000 ريال قطري = الدخل > 70,000 ريال قطري
27%	254	الدخل <= 70,000 ريال قطري
100	889	المجموع
أسر المقيمون		
28%	281	الدخل > 10,000 ريال قطري
27%	268	10,000 ريال قطري = الدخل > 15,000 ريال قطري
27%	259	15,000 ريال قطري = الدخل > 25,000 ريال قطري
18%	193	الدخل <= 25,000 ريال قطري
100	1001	المجموع

ملاحظة: التكرارات حقيقية، ولكن يتم حساب النسب المئوية باستخدام أوزان المسح

4.1.1 الدخل حسب الجنسية/الأقاليم للمقيمين ذوي الياقات البيضاء

تشتهر دولة قطر بقوى عاملة متنوعة وبكونها بيئة متعددة الثقافات. أشارت الأدبيات البارزة التي تركز بشكل رئيسي على العمال ذوي الياقات الزرقاء إلى وجود علاقة بين الجنسية ومستويات الأجور (Tong and Awad, 2014). يعرض الجدول توزيع الجنسيات عبر فئات الدخل المختلفة. حيث يظهر كل عمود التوزيع النسبي للجنسيات في فئة الدخل ذات الصلة. على سبيل المثال، يظهر العمود الثاني أن 29% من الأشخاص الذين يحصلون على دخل أقل من 10,000 ريال قطري هم من العرب، و37% من جنوب آسيا، و27% من إفريقيا. بينما يظهر العمود الأخير أن العرب يشكلون 32% من إجمالي سكان المقيمين، والآسيويين الجنوبيين يشكلون 34%.. إلخ.

جدول 4: توزيعات الدخل للأسر المقيمة حسب الجنسية/العرق

حصة السكان	دخل الأسرة (ريال قطري)				
	أقل من 10000	بين 10000 و 15000	بين 15000 و 25000	أكثر من 25000	
عرب	29	32	31	41	33%
جنوب آسيا	37	37	34	26	34%
شرق آسيا	6	7	11	12	9%
إفريقيا	27	23	20	17	22%
جنسيات أخرى	0	1	4	4	2%
	100	100	100	100	100%

علاوة على ذلك، يكشف الجدول 4 عن العديد من الأنماط المثيرة للاهتمام. فعلى الرغم من أن العرب يشكلون 33% من إجمالي السكان المقيمين (العمود 6)، ولكنهم يشكلون 41% من فئة الدخل "أكثر من 25,000 ريال قطري" (العمود 5)، مما يشير إلى تمثيل زائد في شريحة الدخل المرتفع. وفي المقابل، ينخفض تمثيلهم نسبياً في شريحة الدخل الأدنى (29% مقابل 33% من إجمالي المقيمين). ويظهر نمط مشابه لدى المقيمين من شرق آسيا، حيث يتجاوز تمثيلهم في فئة الدخل المرتفع نسبتهم الإجمالية، بينما ينخفض تمثيلهم في فئة الدخل المنخفض. أما الجنوب آسيويون والأفارقة فيظهرون نمطاً معاكساً تماماً، حيث يمثل الجنوب آسيويون 34% من إجمالي المقيمين، ولكنهم يشكلون 26% فقط من فئة الدخل المرتفع، في حين تصل نسبتهم إلى 37% في فئة الدخل المنخفض.

وتجدر الإشارة إلى أن فئة "جنسيات أخرى" – التي تضم مقيمين من الدول الغربية وتركيا – كانت صغيرة جداً وتضم 25 ملاحظة فقط عبر فئات الدخل الأربع. ورغم عدم توفر ملاحظات كافية لإثبات الدلالة الإحصائية، إلا أن النتيجة التي تظهر تمثيلاً زائداً للمقيمين الغربيين في فئات الدخل المرتفعة ليست مفاجئة.

4.1.2 حجم الأسرة والدخل

يقدم الجدول 5، القسم (أ)، تحليلاً لتوزيع الدخل حسب حجم الأسرة للأسر القطرية، مما يكشف عن عدة أنماط مثيرة للاهتمام. يُظهر الصف الخامس النسبة المئوية للأسر حسب الحجم في إجمالي المجتمع القطري. على سبيل المثال،

يعيش 7% من القطريين في أسر مكونة من 1 أو 2 فرد، بينما يعيش 45% في أسر مكونة من 7 أفراد أو أكثر. ومع ذلك، فإن 10% من الأسر المكونة من 1-2 فرد تقع في شريحة الدخل الأدنى (الصف 1)، أي أن الأسر الصغيرة مفرطة التمثيل في الشريحة الأدنى للدخل. وبالمثل، فإن 3% من الأسر التي يبلغ دخلها 70,000 ريال قطري أو أكثر هي أسر مكونة من 1-2 فرد، أي أن الأسر الصغيرة مقللة التمثيل في الشريحة الأعلى للدخل. وبما أن الأسر الصغيرة ليست بالضرورة أسراً شابة، فهذا يشير إلى احتمالية وجود عوامل أخرى تحدد وضعهم الاقتصادي. أما الأسر الأكبر حجماً (+7) والتي تمثل 45% من السكان، فهي مفرطة التمثيل في الشريحة الأدنى للدخل (49%) ولكنها أيضاً مفرطة التمثيل في الشريحة الأعلى للدخل، ولكن ليس بشكل كبير (46%). أما الأسر المكونة من 5-6 أفراد، فهي مفرطة التمثيل بشكل كبير في الشريحة الأعلى للدخل ومقللة التمثيل بشكل كبير في الشريحة الأدنى للدخل. ومن اللافت للنظر أن الأسر التي تتكون من 5-6 أفراد هي الوحيدة المفرطة التمثيل في الشريحة الأعلى. تشير هذه الملاحظات الثلاث إلى وجود علاقة معقدة وغير خطية بين حجم الأسرة والدخل بالنسبة للسكان القطريين.

وكما هو موضح في الجدول 5، القسم (ب)، يبدو أن العلاقة بالنسبة للسكان المقيمين أقل تعقيداً. حيث تشكل الأسر المكونة من 1-2 فرد 12% من السكان، وهي مفرطة التمثيل بشكل كبير في الشريحة الأدنى للدخل (20%) ومقللة التمثيل بشكل كبير في الشريحة الأعلى للدخل (7%). وعلى عكس المواطنين القطريين، فإن الأسر الأكبر حجماً مفرطة التمثيل بشكل كبير في الشريحة الأعلى للدخل (15% مقابل 10% من حصة السكان) ومقللة التمثيل في الشريحة الأدنى للدخل. ومع ذلك، وبشكل مماثل للمواطنين القطريين، فإن أكبر تمثيل في الشريحة الأعلى للدخل هو للأسر المكونة من 5-6 أفراد (39% مقابل 29%).

جدول 5: مستوى الدخل حسب حجم الأسرة بين أسر القطريين والمقيمين

نوع الأسرة					حجم الأسرة				
					2-1	3-4	5-6	7 أو أكثر	المجموع
أ. دخل الأسرة القطرية									
الدخل > 30,000 ريال قطري					10	16	26	49	100
30,000 ريال قطري => الدخل > 50,000 ريال قطري					9	19	27	46	100
50,000 ريال قطري => الدخل > 70,000 ريال قطري					8	16	33	44	100
الدخل <= 70,000 ريال قطري					3	16	35	46	100
المجموع					7	17	31	45	100
ب. دخل الأسر المقيمة									
الدخل > 10,000 ريال قطري					20	48	23	9	100
10,000 ريال قطري => الدخل > 15,000 ريال قطري					10	54	24	11	100
15,000 ريال قطري => الدخل > 25,000 ريال قطري					8	53	33	6	100
الدخل <= 25,000 ريال قطري					7	40	39	15	100
المجموع					12	50	29	10	100

ملاحظة: قد لا يصل مجموع جميع الصفوف إلى 100 بالضبط بسبب عملية التقريب.

4.1.2.1 الأسر أحادية الدخل

تتطلب التغيرات في الديناميكيات الأسرية تحديثاً في السياسات الأسرية. حيث يدرك صناع السياسات بشكل كامل تزايد انتشار الأسر التي تعتمد على معيل واحد فقط وقدرتها على مواجهة الصدمات الاقتصادية السلبية. وتعتبر الأسر التي تعتمد على معيل واحد عرضة بشكل خاص للخطر إذ تعتمد بشكل كامل على دخل شخص واحد فقط لتلبية جميع احتياجاتها المالية. ففي حال فقد المعيل وظيفته أو أصبح غير قادر على العمل بسبب المرض أو الإصابة، فسيهدد الاستقرار المالي للأسرة. علاوة على ذلك، في حالة الوفاة المفاجئة للمعيل، قد تواجه الأسرة صعوبات مالية كبيرة. يبرز هذا الضعف أهمية المدخرات الطارئة والتخطيط المالي للتعامل مع الظروف غير المتوقعة.

يجب على السياسات الأسرية في قطر أن تأخذ في الاعتبار التحديات الفريدة التي تواجه الأسر أحادية الدخل، حيث إن دعم هذه الأسر يمكن أن يعزز استقرارها الاجتماعي والاقتصادي. فوضع السياسات التي تضمن الوصول إلى الموارد تتيح للأسر أحادية الدخل الازدهار، وتساعد في تقليل عدم المساواة ودعم الهياكل الأسرية المتنوعة. علاوة على ذلك، غالباً ما تولي النساء القطريات أولوية لبناء الأسرة، حيث يوازنن بين أدوارهن في المنزل وسوق العمل. وقد نفذت الدولة مبادرات مثل "ميثاق الأسرة"، لتمكين المرأة في الأمومة والديناميكيات الأسرية، مع تشجيع مشاركتهن في الأنشطة الاقتصادية.

أظهرت نتائج هذا المسح أن **56% من الأسر القطرية و52% من الأسر المقيمة في قطر هي أسر أحادية الدخل**. كما وجدت الدراسات السابقة نمطاً مشابهاً (Berrebi, Martorell, & Tanner, 2009). يعرض الجدول 6 كيفية تمثيل الأسر أحادية الدخل في فئات الدخل المختلفة. تشير النتائج أن **60% من الأسر القطرية في شريحة الدخل الأدنى، وأكثر من نصف الأسر المقيمة هي أسر أحادية الدخل**. قد تؤثر خسارة الوظائف أو انخفاض الدخل المتاح بسبب التضخم أو الركود الاقتصادي بشكل غير متناسب على هذه الأسر. كما أن نسبة الأسر أحادية الدخل مرتفعة أيضاً في شرائح الدخل الأعلى، مما يشير إلى أن صدمات سوق العمل قد تؤثر بشكل كبير عبر توزيع الدخل. ومع ذلك، فإن الأسر ذات الدخل المرتفع تكون في وضع أفضل للتعامل مع مثل هذه الصدمات.

جدول 6: مستوى الدخل حسب عدد العاملين في الأسر القطرية والمقيمة

المجموع	ثنائية الدخل	أحادية الدخل		
%	%	%		
100	40	60	الدخل > 30,000 ريال قطري	مستوى دخل الأسر القطرية
100	42	58	30,000 ريال قطري <= الدخل > 50,000 ريال قطري	
100	47	53	50,000 ريال قطري <= الدخل > 70,000 ريال قطري	
100	45	55	الدخل <= 70,000 ريال قطري	
100	44	56	المجموع	
100	48	52	الدخل > 10,000 ريال قطري	مستوى دخل الأسر المقيمة
100	47	53	10,000 ريال قطري <= الدخل > 15,000 ريال قطري	
100	47	53	15,000 ريال قطري <= الدخل > 25,000 ريال قطري	
100	55	45	الدخل <= 25,000 ريال قطري	
100	48	52	المجموع	

4.1.2.2 الدخل وجنس رب الأسرة

سلطت الأدبيات الضوء على التحديات التي تواجهها الأسر التي تعيلها النساء في البلدان منخفضة الدخل، بما في ذلك صعوبة الوصول إلى الأراضي، وسوق العمل، وأسواق الائتمان (البنك الدولي، 2011). قد تؤدي الأعراف الاجتماعية والثقافية التي تعزز من دور الرجل المعيل ودور المرأة كربة منزل إلى تفاقم التمييز وتحد من الحراك الاقتصادي (Memon et al., forthcoming). ورغم أن عينتنا البحثية تتكون تضم مواطنين قطريين ومقيمين ذوي الياقات البيضاء، إلا أنه من المهم النظر في التأثير المحتمل للأعراف الثقافية السائدة في دول الخليج.

تظهر نتائج المسح أن 13% فقط من الأسر القطرية و9% من الأسر المقيمة تعتمد على المرأة كمعيل رئيسي. ويعرض الجدول 7 توزيع الأسر عبر فئات الدخل بناءً على جنس المعيل الرئيسي. بالنسبة للقطريين، بينما تبلغ نسبة الأسر التي تعيلها نساء 13% من إجمالي العينة، فإن هذه النسبة ترتفع إلى 17% بين الأسر ذات الدخل الأقل من 30,000 ريال قطري، مما يشير إلى أن الأسر التي تعيلها نساء مفرطة التمثيل في شريحة الدخل الأدنى. وبالمثل، فإن 14% من الأسر في شريحة الدخل الأدنى هي أسر تعيلها النساء، مقابل 9% من إجمالي العينة. من الصعب بالطبع تحديد اتجاه العلاقة السببية في هذه المرحلة، ولكن يمكننا استنتاج وجود ارتباط بين انخفاض الدخل وكون المرأة هي المعيل الرئيسي للأسرة.

جدول 7: مستوى الدخل حسب المعيلين من الذكور والإناث بين الأسر القطرية والمقيمة

نسبة الذكور كمعيل أساسي (5)	نسبة النساء كمعيل أساسي (%)		
83	17	الدخل > 30,000 ريال قطري	مستوى دخل الأسر القطرية
87	13	30,000 ريال قطري >= الدخل > 50,000 ريال قطري	
90	10	50,000 ريال قطري >= الدخل > 70,000 ريال قطري	
88	12	الدخل <= 70,000 ريال قطري	
87	13	المجموع	
86	14	الدخل > 10,000 ريال قطري	مستوى دخل الأسر المقيمة
90	10	10,000 ريال قطري >= الدخل > 15,000 ريال قطري	
94	6	15,000 ريال قطري >= الدخل > 25,000 ريال قطري	
98	2	الدخل <= 25,000 ريال قطري	
91	9	المجموع	

4.1.3 مستوى الدخل والتعليم

جمع المسح أيضاً معلومات حول الوضع التعليمي للمُعيل الرئيسي في ثلاث فئات: التعليم أقل من الثانوي، التعليم الثانوي، والتعليم ما بعد الثانوي. يعرض الجدول 8 و9 توزيع فئات الدخل حسب المستوى التعليمي للمستجيبين.

جدول 8: توزيع دخل الأسرة القطرية حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مستوى دخل الأسر القطرية				المجموع
	الدخل > 30,000 ريال قطري	=> الدخل > 50,000 ريال قطري	=> الدخل > 70,000 ريال قطري	الدخل <= 70,000 ريال قطري	
أقل من الثانوي	27%	18%	11%	10%	16%
ثانوي	39%	42%	32%	27%	35%
ما بعد الثانوي	34%	40%	57%	63%	49%
المجموع	100%	100%	100%	100%	100%

تتجلى أهمية التعليم بوضوح من خلال الجدول 8، الذي يُظهر أن 16% من القطريين حاصلين على مستوى تعليمي أقل من الثانوي، بينما تبلغ هذه النسبة 27% في فئة الدخل الأدنى. وهذا يشير إلى تمثيل مفرط للقطريين الأقل تعليمًا في الشريحة الأدنى للدخل. بالمقابل، يشكل الأشخاص الحاصلون على مستوى تعليمي فوق الثانوي 49% من السكان، ولكنهم يشكلون فقط 34% من أولئك الذين يكسبون أقل من 30,000 ريال قطري. من جهة أخرى، يشكل أولئك الذين لديهم تعليم فوق الثانوي 63% من أعلى فئة دخل، أي بزيادة 14 نقطة مئوية عن نسبتهم في إجمالي السكان. ومع ذلك، يجب ملاحظة أن 10% من الذين يكسبون أكثر من 70,000 ريال قطري حاصلون على تعليم أقل من الثانوي، وهي نسبة ملحوظة. في الواقع، 37% من الذين يكسبون أكثر من 70,000 ريال قطري مستواهم التعليمي ليس أعلى من المرحلة الثانوية. يمكن الاستنتاج من ذلك أنه بينما تكون العوائد من التعليم واضحة، فإن هيكل سوق العمل القطري يسمح لعدد كبير من القطريين الأقل تعليمًا بالحصول على دخول مرتفعة جدًا.

جدول 9: توزيع دخل الأسر المقيمة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مستوى دخل الأسر المقيمة				المجموع
	الدخل > 10,000 ريال قطري	=> الدخل > 15,000 ريال قطري	=> الدخل > 25,000 ريال قطري	الدخل <= 25,000 ريال قطري	
أقل من الثانوي	7	5	2	2	4
ثانوي	26	12	9	4	14
بعد الثانوي	67	83	89	94	82
المجموع	100%	100%	100%	100%	100%

بالنسبة للمقيمين، ليس من المُستغرب أن أكثر من 80% منهم حاصلون على تعليم فوق الثانوي. وكما هو موضح في الجدول 9، فإن توزيعهم على جميع شرائح الدخل متوقع أيضاً. ومع ذلك، يبدو أن هناك علاقة إيجابية ضعيفة بين مستوى التعليم والدخل: حيث أن 95% من الذين يكسبون أكثر من 25,000 ريال قطري لديهم مستوى تعليمي فوق الثانوي، بينما فقط 67% من الذين يكسبون أقل من 10,000 ريال قطري لديهم تعليم فوق الثانوي. باختصار، بالنسبة للمقيمين، من شبه المستحيل الحصول على رواتب مرتفعة دون مؤهل ثانوي، إلا أن هذا التعليم لا يضمن دائماً الحصول على وظيفة ذات راتب مرتفع.

4.2 الإنفاق الاستهلاكي

يشير إنفاق الأسرة الاستهلاكي إلى إجمالي المبلغ الذي تنفقه الأسر على مختلف السلع والخدمات الاستهلاكية. يمكن أن يختلف تكوين إنفاق الأسرة بشكل واسع بناءً على مستويات الدخل، والعوامل الاجتماعية الثقافية، والظروف الاقتصادية (OECD, 2013). أظهرت الدراسات أن الأسر ذات الدخل المنخفض غالباً ما تنفق نسبة أكبر من دخلها على الضروريات، مما يترك مساحة أقل للاحتياز أو الاختيارات المستدامة. في المقابل، قد تتمتع الأسر ذات الدخل المرتفع بالمرونة للاستثمار في المنتجات أو الخدمات المستدامة، مما يمكنها من موازنة ممارساتها الاستهلاكية مع القيم البيئية.

يتكون إنفاق الأسرة الاستهلاكي من مصروفات الأسر على مختلف السلع والخدمات الاستهلاكية. جمع المسح بيانات إنفاق الأسر على مختلف السلع الغذائية وغير الغذائية. وكانت فترة التذكر شهراً واحداً للسلع الغذائية الاستهلاكية بما في ذلك المرافق المنزلية المعتادة، والنقل، والصحة، والترفيه، بينما كانت فترة التذكر للسلع غير الغذائية مثل التعليم، والملابس، والسلع المعمرة، وما إلى ذلك سنة واحدة. بالنسبة للسلع غير الغذائية، تم حساب القيم الشهرية المتوسطة وتقديمها هنا. بلغ متوسط الإنفاق الشهري الاستهلاكي للأسرة هو 33,624 ريال قطري للأسر القطرية و 13,167 ريال قطري للأسر المقيمة. أما الإنفاق الشهري للفرد فيبلغ 6,049 ريال قطري للقطريين، و 3,271 ريال قطري للمقيمين. يتم عرض متوسط الإنفاق الشهري للفرد حسب نوع السلع الغذائية وغير الغذائية في الجدول 10. كانت أكبر فئة من الإنفاق بالنسبة للقطريين هي الطعام (المستهلك في المنزل وخارجه)، يليها الإيجار والمرافق، والعطلات. أما بالنسبة للأسر المقيمة، فكان الطعام، والإيجار، والمرافق، والتعليم يشكلون 69% من نفقاتها. يُعد التعليم ثالث أكبر مصدر للإنفاق بالنسبة للمقيمين. أما من حيث المستويات، ينفق متوسط الأسرة القطرية 1.8 مرة أكثر من الأسرة المقيمة. لكن القطريين ينفقون 6 مرات أكثر على المناسبات وعلى المجوهرات والزينة، وحوالي خمس مرات أكثر على الصحة (مع ملاحظة أن المبالغ صغيرة نسبياً) – لكن هذه هي القيمة الشهرية للفرد – قد تكون النفقات السنوية الإجمالية مرتفعة من حيث القيم المطلقة). بينما ينفق المقيمون أكثر من القطريين فقط على الإيجار، والمرافق، والتعليم.

جدول 10: الإنفاق الاستهلاكي للفرد حسب بنود الإنفاق

بنود الإنفاق	الأسر القطرية (ريال قطري)	من إجمالي الإنفاق (%)	الأسر المقيمة (ريال قطري)	من إجمالي الإنفاق (%)
الطعام	1335	22	821	25
الإيجار والمرافق	1044	17	1170	36
الأغراض المنزلية والشخصية	365	6	104	3
الصحة	443	7	91	3
التعليم	241	4	275	8
المجوهرات والحلي	306	5	49	1
السلع المعمرة	382	6	98	3
المواصلات	507	8	215	7
المناسبات	226	4	38	1
الإجازات	650	11	229	7
الترفيه والتسلية	353	6	104	3
أخرى	197	3	77	2
	6049	100	3271	100

4.2.1 الاستهلاك التظاهري

في ضوء سؤال البحث حول الاستهلاك التظاهري، من المهم أن نأخذ في الاعتبار الإنفاق على السلع والخدمات التي تُعتبر ضرورية اجتماعياً ومهمة للحفاظ على المكانة الاجتماعية. واستناداً إلى الأدبيات حول الاستهلاك التظاهري – وهو الاستهلاك الذي يمكن أن يراه الآخرون كعنصر اجتماعي مهم، يشير الاستهلاك التظاهري إلى السلع المعمرة التي تكون أكثر تكلفة وفخامة، بهدف إبهار الآخرين بالمكانة الاجتماعية والمادية. ويمكن أن يتضمن الإنفاق على التعليم، وخاصة للمقيمين، على عنصر من الاستهلاك التظاهري، ولكن تم تصنيفه هنا على أنه ضروري. تم إدراج النفقات التي تم تصنيفها (بشكل ذاتي) على أنها تظاهرية، أو على الأقل تحتوي على عنصر تظاهري كبير، في الجدول 11، جنباً إلى جنب مع مستوياته ونسبته من إجمالي الاستهلاك.

جدول 11: الإنفاق الاستهلاكي التظاهري حسب نصيب الفرد من الإنفاق والنسبة المئوية بين الأسر القطرية والأسر المقيمة

الإنفاق الفردي (ريال قطري)		النسبة المئوية للحصة (%)		العبارات
الأسر القطرية	الأسر المقيمة	الأسر القطرية	الأسر المقيمة	
365	104	6	3	المستلزمات المنزلية والشخصية
306	49	5	1	المجوهرات والحلي
407	184	7	6	الطعام المُتناول خارج المنزل أو المطلوب إلى المنزل (من المطاعم، طلبات، إلخ)
353	104	6	3	الترفيه والتسلية
226	38	4	1	المناسبات والمهرجانات والمناسبات الاجتماعية والاحتفالات
650	229	11	7	السفر/العطلات (بما في ذلك تذاكر الطيران/الفنادق، إلخ)
2,307	708	38	22	المجموع

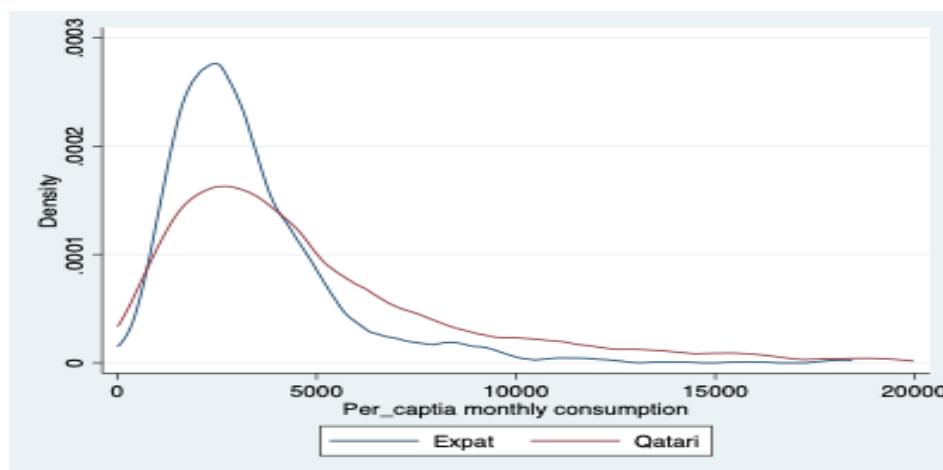
بشكل عام، ينفق القطريون 2,307 ريال قطري شهرياً للفرد على الاستهلاك التظاهري، بينما ينفق المقيمون 708 ريال قطري شهرياً للفرد. يشكل إنفاق الاستهلاك التظاهري 38% و22% من إجمالي إنفاق الاستهلاك الشهري للفرد بالنسبة للأسر القطرية والأسر المقيمة على التوالي. بالنسبة لكل من الأسر القطرية والمقيمة، يساهم السفر بأكبر حصة من الإنفاق التظاهري. حيث تنفق الأسر القطرية حوالي ربع ميزانيتهما المخصصة للاستهلاك التظاهري على السفر، بينما يتم توزيع الباقي بشكل متساوٍ بين الفئات الأخرى. وينفق المقيمون جزءاً كبيراً من ميزانيتهم على الطعام خارج المنزل، بينما يكون الإنفاق على الفئات الأخرى محدوداً.

4.2.2 توزيع الاستهلاك وعدم المساواة

يتيح لنا مقياس الإنفاق الاستهلاكي رسم منحنى دالة الكثافة، كما هو موضح أدناه في الشكل 7. ومن المثير للاهتمام أن القيمة النموذجية للاستهلاك مشابهة بشكل لافت، حيث تبلغ دالات الكثافة لكل من الأسر القطرية والمقيمة ذروتها عند نفس المستوى.. ومع ذلك، يتميز توزيع الأسر القطرية بكونه أكثر اتساعاً في الطرف، مما يشير إلى أن هناك عدداً

كبيراً من القطريين مقارنة بالمقيمين الذين لديهم مستويات استهلاك مرتفعة جداً. وتتميز كلتا الدالتي الكثافة أيضاً باتساع أكثر في الطرف، لذا لأغراض التحرير، تم تقليص الشكل 7 عند مستوى استهلاك قدره 20,000 ريال قطري شهرياً للفرد للأسر القطرية و15,000 ريال قطري للفرد للأسر المقيمة.

الشكل 7: التوزيع المقارن لنفقات الاستهلاك الشهري للفرد بين القطريين والمقيمين



هناك عدد قليل جداً من الملاحظات لقيم الاستهلاك التي تتجاوز 15,000 ريال قطري شهرياً للفرد؛ 5 حالات للأسر المقيمة و71 للأسر القطرية، وهو عدد كافٍ للمزيد من التحليل. ويبلغ متوسط الاستهلاك لهذه العينة الفرعية هو 26,500 ريال قطري، وهو ما يعادل 4.4 مرة من متوسط الاستهلاك الشهري للفرد البالغ 6,049 ريال قطري لجميع الأسر القطرية في العينة.

يتم تقديم التفصيل الكامل للإنفاق لهذه الأسر في الجدول 12. تُظهر الجداول ثلاث حالات شاذة: أولاً، يظل إنفاق الغذاء المنزلي والمرافق مماثلاً للمتوسط العام. ثانياً، يرتفع إنفاق الإيجار والرعاية الصحية إلى عشرة أضعاف المتوسط المسجل في العينة الكاملة. ثالثاً، يأتي إنفاق النقل والترفيه في المرتبة التالية، بينما تتوزع باقي الميزانية بشكل متساوٍ على الفئات الأخرى، بحوالي أربعة أضعاف إنفاق الأسرة القطرية المتوسطة. تشير هذه الاختلافات إلى أهمية دراسة توزيع الإنفاق الاستهلاكي بمزيد من التفصيل.

جدول 12: متوسط الإنفاق الاستهلاكي عندما يكون الإنفاق أعلى من 15000 ريال قطري

	الدخل < 15,000 (ريال قطري)	المتوسط (ريال قطري)	
1	1977	1335	نفقات الطعام
2	1455	1044	الطعام المُتناول في الخارج أو الذي يتم طلبه (من المطاعم، خدمات التوصيل، إلخ.)
3	3462	365	إيجار المنزل/الشقة
4	567	443	الخدمات المنزلية (الاتصالات، كهرباء/قطر كool)
5	1775	241	المواصلات
6	1683	306	الترفيه والتسلية
7	4056	382	الصحة
8	2066	507	الملابس، أغطية الأسرة، المفروشات، والأحذية، والاكسسوارات الشخصية

9	التعليم والتدريب، بما في ذلك الرسوم الدراسية وغيرها، ورسوم التدريب	800	226
10	السلع المعمرة	1938	650
11	المجوهرات والحلي والساعات	1763	353
12	المناسبات والمهرجانات والمناسبات الاجتماعية والاحتفالات	971	197
13	أي نفقات أخرى	898	6049
14	السفر/العطلات (بما في ذلك تذاكر الطيران/الفنادق، إلخ.)	3089	1335
		26,500	6,049

4.2.3 عدم المساواة في الاستهلاك

يُفضل خبراء الاقتصاد عمومًا استخدام مؤشر الاستهلاك بدلاً من الدخل لقياس الرفاهية وعدم المساواة (Burki et al, 2015). فهناك عدة أسباب تجعل قياس مقدار ما ينفقه الناس على الغذاء والإيجار والمرافق وغيرها من السلع والخدمات يوفر صورة أفضل لظروفهم مقارنةً بالدخل. حيث يتقلب الدخل عادةً أكثر من النفقات، حيث يمكن للأفراد الادخار عندما يكون الدخل مرتفعًا والحفاظ على مستوى الاستهلاك عندما يكون الدخل منخفضًا. في دولة مثل قطر حيث قد تكون التحويلات المالية للمواطنين كبيرة، قد يكون الاستهلاك مؤشرًا أفضل للرفاهية.

هناك عدة مقاييس لعدم المساواة، أشهرها "معامل جيني". يتراوح معامل جيني بين 0 و1، ويقدم طريقة بسيطة لمقارنة عدم المساواة بين مختلف الفئات السكانية. بالنسبة للقطريين، يصل معامل جيني إلى 0.49 على مقياس حيث يعني 0 المساواة التامة و1 تعني عدم المساواة التامة. لوضع السابق في منظور مقارن، كانت نسبة عدم المساواة في الاستهلاك في النرويج التي تمتلك ناتجًا محليًا إجماليًا للفرد مشابهًا لقطر وأيرلندا، (Svyerson and 0.29) (Sandland, 2022) و0.26 على التوالي (Gurer, 2022). وهذا يعني أن هناك تفاوتًا كبيرًا في الدخل بين الأسر القطرية، وهو ما يتعزز أكثر من خلال النسب المئوية المعروضة في الجدول 13. النسبة بين المئوية 90 والمئوية 10 (p90/p10) هي نسبة المئوية 90 إلى المئوية 10. عند مستوى 9، تظهر هذه النسبة أن استهلاك العشرة بالمائة الأعلى من الأسر أعلى بنحو عشرة أضعاف من استهلاك العشرة بالمائة الأدنى. أما معامل جيني لأسر المقيمين ذوي الياقات البيضاء هو 0.33 والنسبة بين المئوية 90 والمئوية 10 هي 4؛ كلاهما أقل بكثير من الأسر القطرية ولكن لا يزال مرتفعًا نسبيًا مقارنةً بالدول الأوروبية ذات الدخل المرتفع.

جدول 13: النسب المئوية لتوزيع إجمالي الإنفاق الشهري للفرد من القطريين والمقيمين

	p25/p50	p75/p50	p75/p25	p10/p50	p90/p50	p90/p10
القطريون	1	2	3	0.4	3	9
المقيمون	1	1	2	0.5	2	4

4.2.4 الدخل والاستهلاك

لطالما كانت العلاقة بين الدخل والاستهلاك محط اهتمام العديد من الدراسات البحثية. على سبيل المثال، أظهرت الدراسات أنه بينما يؤدي الدخل المرتفع عمومًا إلى زيادة الاستهلاك، إلا أن هذه العلاقة ليست دائمًا خطية، ويمكن أن

تؤثر عوامل مختلفة على هذه الديناميكيات (Diacon and Maha, 2015). ورغم عدم توفر مقياس متواصل للدخل في دراستنا مما يحول دون قياس مرونة الدخل، إلا أنه يمكن رصد بعض الأنماط المثيرة للاهتمام.

يقدم الجدول 14 متوسط واستهلاك المدى الوسيط لكل فئة دخل، حيث تتجلى عدم خطية العلاقة بين المتوسطات بشكل واضح. تنفق الأسر التي يتراوح دخلها بين 50,000 إلى 70,000 ريال قطري شهرياً في المتوسط 1,500 ريال قطري أكثر لكل فرد من الأسر التي يتراوح دخلها بين 30,000 و 50,000 ريال قطري. وفي المقابل، تنفق الأسر التي يتراوح دخلها أكثر من 70,000 ريال قطري 1,600 ريال قطري أكثر، في المتوسط، لكل فرد، من الأسر التي يتراوح دخلها بين 50,000 و 70,000 ريال قطري (و 3,400 ريال قطري أكثر من تلك التي تكسب أقل من 30,000 ريال قطري). ومع ذلك، تكون العلاقة بين الاستهلاك الوسيط وفئة الدخل أقل وضوحاً وإن كانت لا تزال محدبة (تزداد بمعدل متزايد). حيث تبلغ الزيادة في الاستهلاك من الفئة الأدنى إلى الفئة الثانية 246 ريال قطري، والزيادة الثانية تبلغ 524 ريال قطري، والزيادة الأخيرة تبلغ 960 ريال قطري. وهذا يتماشى بالطبع مع المناقشة السابقة حول عدم المساواة، حيث يؤدي الذيل العلوي الطويل والسميك في توزيع الاستهلاك المتوسط إلى الأعلى ولكنه لا يؤثر كثيراً على الوسيط.

يمكن الافتراض أن الاستهلاك الأساسي يزداد مع ارتفاع الدخل، ولكن يتحقق الإشباع عند نقطة معينة، مما يؤدي إلى تغيير طفيف أو انعدامه في الاستهلاك الأساسي مع الزيادة في الدخل. في المقابل، لا توجد قيود للإشباع في الاستهلاك التظاهري الموجه اجتماعياً والمرتبط بالكماليات. يمكن لهذه النفقات أن تستمر في الزيادة بسرعة بينما يسعى المستهلكون للحفاظ على مكانتهم الاجتماعية بما يتماشى مع دخولهم. والأدلة المقدمة حتى الآن حول الاستهلاك التظاهري تتماشى مع غياب الإشباع.

جدول 14: متوسط ووسيط إنفاق الاستهلاك الشهري للفرد (PCCE) حسب شرائح الدخل للأسر القطرية

مستوى الدخل للقطريين	متوسط PCCE (بالريال القطري)	وسيط PCCE (بالريال القطري)
الدخل > 30,000 ريال قطري	4680	3355
30,000 ريال قطري >= الدخل < 50,000 ريال قطري	4938	3601
50,000 ريال قطري >= الدخل < 70,000 ريال قطري	6475	4125
الدخل <= 70,000 ريال قطري	8110	5085
المجموع	6125	3917

يعرض الجدول 15 متوسط ووسيط الاستهلاك الشهري للفرد حسب شرائح الدخل للأسر المقيمة. على عكس النمط المحدب الذي لوحظ في الأسر القطرية، يظهر نمط الاستهلاك للأسر المقيمة اتجاهًا مختلفًا. على وجه التحديد، يزداد الاستهلاك بمقدار 817 ريال قطري من الشريحة الأولى إلى الشريحة الثانية، ولكن هذه الزيادة تنخفض إلى 553 ريال قطري في الشريحة التالية. ومع ذلك، يعكس هذا النمط غير المحدب مع أكبر زيادة قدرها 1163 ريال قطري من الشريحة الثالثة إلى الشريحة الرابعة.

جدول 15: متوسط ووسيط إنفاق الاستهلاك الشهري للفرد حسب شرائح الدخل للأسر المقيمة

مستوى الدخل للمقيمين	متوسط PCCE (بالريال القطري)	وسيط PCCE (بالريال القطري)
الدخل > 10,000 ريال قطري	2245	1949
10,000 ريال قطري >= الدخل > 15,000 ريال قطري	3062	2758
15,000 ريال قطري >= الدخل > 25,000 ريال قطري	3616	3244
الدخل <= 25,000 ريال قطري	4779	3993
المجموع	3279	2808

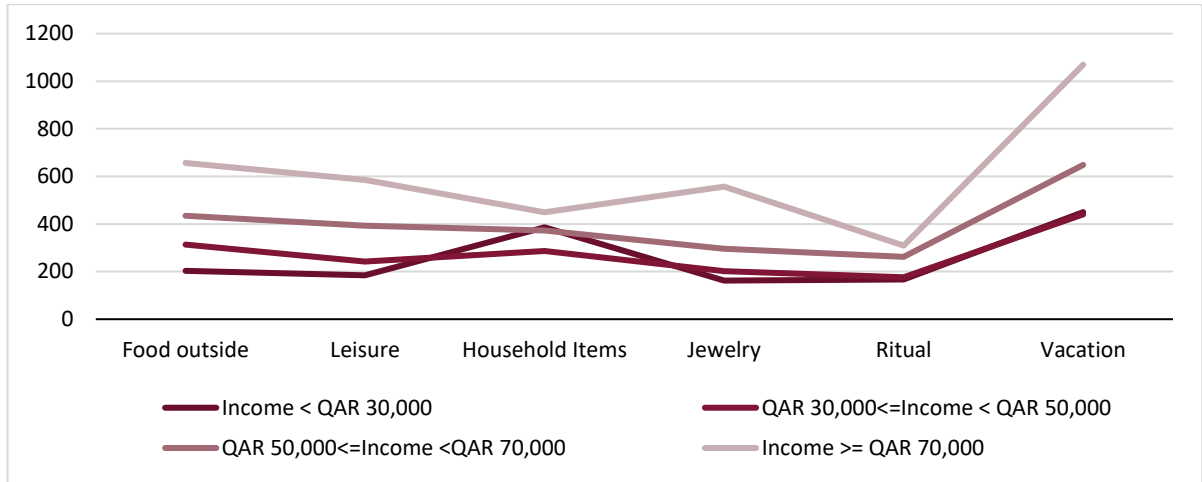
تعكس الاتجاهات في الاستهلاك الوسيط نمطاً مشابهاً، على الرغم من أنه أضعف من حيث القوة. من المحتمل أن تكون هذه التعقيدات دلالة على تفاوت الظروف والتفضيلات بين المقيمين، مما يشير إلى تأثير أضعف للاستهلاك التظاهري. وللبحث في هذه المسألة بشكل أعمق، نقدم في الجدول 16 الإنفاق على الاستهلاك التظاهري حسب شرائح الدخل.

جدول 16: الإنفاق على الاستهلاك التظاهري وغير التظاهري حسب شرائح الدخل

الإجازات	المناسبات	المجوهرات	الأدوات المنزلية	الترفيه	الطعام الخارجي	
الأسرة القطرية (بالريال القطري)						
450	167	162	386	185	204	الدخل > 30,000 ريال قطري
441	176	202	286	242	313	30,000 ريال قطري >= الدخل > 50,000 ريال قطري
648	262	296	372	393	435	50,000 ريال قطري >= الدخل > 70,000 ريال قطري
1069	309	558	449	585	656	الدخل <= 70,000 ريال قطري
665	231	314	372	361	414	المجموع
الأسر المقيمة (بالريال القطري)						
133	28	22	74	70	123	الدخل > 10,000 ريال قطري
192	43	45	99	87	168	10,000 ريال قطري >= الدخل > 15,000 ريال قطري
260	36	51	120	120	229	15,000 ريال قطري >= الدخل > 25,000 ريال قطري
397	54	98	140	163	239	الدخل <= 25,000 ريال قطري
229	39	49	105	105	184	المجموع

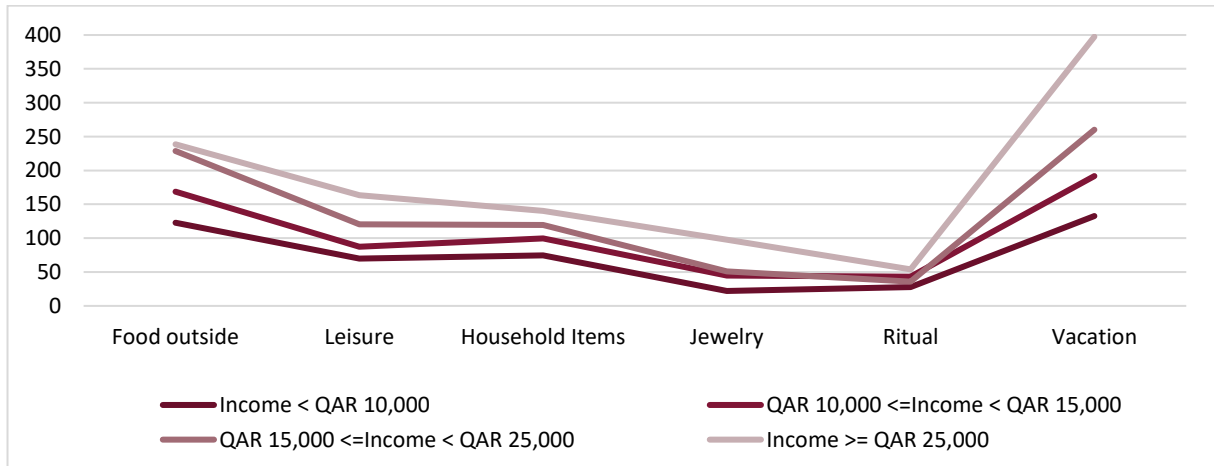
علاوة على ذلك، يظهر الشكل 8 كيفية ارتباط الإنفاق على الاستهلاك التظاهري مع الدخل للأسر القطرية. كما هو متوقع، يُظهر الشكل أن الدخل المرتفع مرتبط بزيادة نسبية في مستويات الاستهلاك.

الشكل 8 : الإنفاق على الاستهلاك التظاهري حسب شرائح الدخل للقطريين



بالنسبة للمقيمين (انظر الشكل 9)، نلاحظ الآن وجود علاقات محدبة لجميع العناصر باستثناء الطعام خارج المنزل (جميع الخطوط تميل للأعلى)، مع زيادة في الميل بالنسبة لأعلى شريحة دخل لجميع العناصر الاستهلاكية باستثناء عنصرين. العنصر الاستهلاكي الذي ينخفض فيه معدل الزيادة هو الطعام الذي يتم تناوله خارج المنزل، مما قد يشير إلى وجود حد طبيعي للمبالغ التي يمكن إنفاقها على الطعام، رغم أن هذا قد يصعب إثباته عند مستوى إنفاق يبلغ 239 ريالاً للفرد شهرياً.

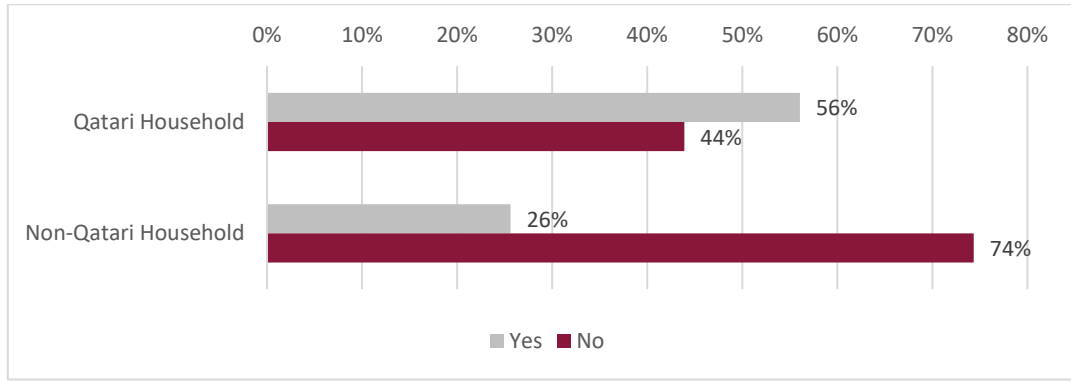
الشكل 9 : الإنفاق على الاستهلاك التظاهري حسب شرائح الدخل للمقيمين ذوي الياقات البيضاء



4.3 الديون والقروض

تشير الديون إلى إجمالي المبالغ المقرضة من قبل الأفراد أو الشركات، وتشمل أشكالاً متعددة من الاقتراض، مثل القروض بأنواعها، وأرصدة بطاقات الائتمان، والرهن العقاري، والسندات، والتي يجب سدادها عادة مع الفائدة. من جهة أخرى، تشير القروض إلى نوع محدد من الديون التي يجب سدادها على دفعات على مدار فترة زمنية محددة.

الشكل 10 : هل لدى أسرتك أي ديون أو قروض أو التزامات مالية مستحقة للبنك؟



يوضح الشكل 10 نسبة الأسر القطرية والمقيمة التي لديها ديون أو التزامات أو حصلت على قروض، حيث أفادت أكثر من نصف الأسر القطرية (56%) بأنها لديها ديوناً أو قروضاً أو التزامات للبنوك، بالنسبة للقطريين، هناك مصدر تمويل إضافي يتم توفيره من قبل أرباب العمل، حيث أفادت 23% من الأسر بأنها مدينة لأرباب عملها. كما أفادت واحدة من كل أربع أسر مقيمة بأن لديها ديوناً. ويظهر التصنيف الإقليمي لجنسيات الأسر نمطاً مشيراً للاهتمام، حيث كانت المجموعة التي لديها أقل نسبة من الديون من دول جنوب آسيا، بينما المجموعة التي لديها أعلى نسبة من الديون هي الأسر القطرية.

ورغم عدم توفر معلومات محددة عن إجمالي المبلغ المستحق من القروض، إلا أنه تتوفر بيانات عن عدد القروض التي أخذتها الأسر كما هو موضح في الجدول 17 أدناه. بالنسبة للقطريين، يبلغ متوسط عدد القروض قرصاً واحداً، بينما يبلغ صفرًا للمقيمين. يظهر توزيع القروض ذيلًا أكثر سمكًا قليلاً بالنسبة للقطريين، حيث يحمل أكثر من 9% منهم قرضين، بينما يحمل عدد قليل من الأسر ما يصل إلى 5 قروض. في المقابل، فإن الحد الأقصى لعدد القروض للأسر المقيمة هو اثنان. لا نعلم ما إذا كان هذا ناتجاً عن تنظيمات مصرفية أو إذا كان يعكس تفضيلات الاقتراض للأسر المقيمة.

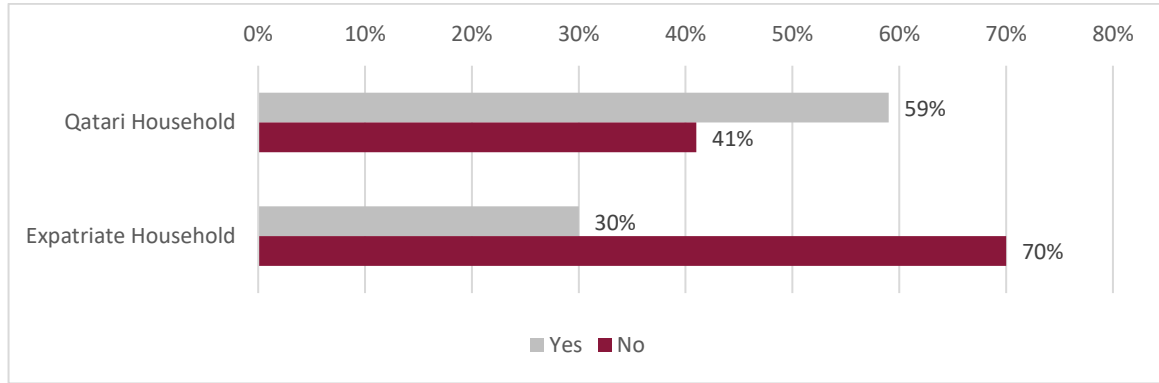
ومن المثير للاهتمام أن وجود معيلين اثنين في الأسرة يزيد من احتمالية وجود الديون بمقدار 6 نقاط مئوية (من 54% إلى 60%) بالنسبة للقطريين و8 نقاط مئوية بالنسبة للمقيمين (من 22% إلى 30%). ومع ذلك، فقط الأخيرة تعتبر ذات دلالة إحصائية عند مستوى 1 بالمائة [F(1,1019)= 7.0067].

جدول 17: عدد القروض التي تم أخذها لكل أسرة

عدد القروض	الأسر القطرية	الأسر المقيمة ذوات الياقات البيضاء
0	44	74
1	45	24
2	9	2
3	2	0
5	0.009	0
	100	100

تعد قروض السيارات والقروض الشخصية من أهم أنواع القروض التي تأخذها الأسر القطرية والمقيمة على حد سواء. حيث أن 33% من الأسر القطرية التي لديها قروض قد أخذت قرضاً لشراء سيارة، و66% منها قد أخذت قرضاً شخصياً. أما بالنسبة للأسر المقيمة، فإن 23% و65% من الأسر المديونة لديها قروض سيارات وقروض شخصية على التوالي. ومن المثير للاهتمام أن بعض الأسر تستخدم القروض الشخصية لشراء السيارات، حيث أن القروض الشخصية لا تتطلب دفع مقدم.

الشكل 11: الأسر ذات المُعيّلين التي لديها ديون بنكية مستحقة



كما هو موضح في الشكل 11، أفاد 59% من الأسر القطرية التي لديها معيّلين اثنين بأن لديها ديوناً مستحقة للبنوك. بالمقارنة، أفادت 30% من الأسر المقيمة التي لديها معيّلين اثنين بوجود مثل هذه الديون البنكية.

وكان السبب الأكثر شيوعاً الذي تم الإبلاغ عنه للحصول على قرض شخصي (انظر الجدول 18) هو "الطوارئ"، حيث ذكر 34% من القطريين و41% من المقيمين هذا السبب كأحد الأسباب (سمح الاستبيان بذكر أكثر من سبب). ليس لدينا معلومات دقيقة حول طبيعة هذه الطوارئ، ولكن بالنظر إلى مستوى التغطية العالية للتأمين الصحي للمقيمين والنظام الصحي العام السخي والفعال، يمكن استبعاد الطوارئ الصحية كسبب رئيسي.

جدول 18: أسباب أخذ قروض شخصية بين أسر القطريين والمقيمين

أسباب القروض الشخصية	الأسرة القطرية (%)	الأسر المقيمة ذات الياقات البيضاء (%)
الزواج	14	6
الترفيه	7	1
الأعمال	17	11
السيارة	30	17
الطوارئ	34	41
أخرى	22	31

تُظهر التحقيقات الإضافية أن 75% من القطريين الذين ذكروا أنهم يحتاجون إلى أموال للطوارئ ينتمون إلى أسر كبيرة (حجم الأسرة 5 أفراد أو أكثر). ومع ذلك، بالنسبة للأسر المقيمة، كان التمويل الطارئ مطلوباً حتى بين الأسر ذات الأحجام الصغيرة (من 3 إلى 4 أفراد)، حيث سعى حوالي نصف الأسر في هذه الفئة للحصول على قروض طارئة.

بالنسبة لمستويات الدخل لأولئك الذين أخذوا قروضاً للطوارئ، فإن حوالي 30% من الأسر القطرية التي حصلت على قروض طارئة تقع في أعلى شريحة دخل مقارنة بـ 20% في أدنى شريحة دخل. أما بالنسبة للمقيمين، فالوضع مغاير، حيث أن 30% منهم كانوا الشريحة الأدنى للدخل و17% فقط في الشريحة الأعلى للدخل.

الفصل الخامس: قيم الاستهلاك والتفضيلات

تعد قيم الاستهلاك وتفضيلاته مفاهيم أساسية لفهم سلوك المستهلك واتخاذ القرارات. فهي تمثل أدوات تحليلية قوية لفهم أنماط الإنفاق، والادخار، والديون، وخلق الثروات. تشير قيم الاستهلاك إلى كيفية سعي الأفراد للحصول على الفوائد والخصائص المرجوة من المنتجات والخدمات، بينما تعكس تفضيلات الاستهلاك الأحكام والتقييمات التي يصدرها الأفراد حول المنتجات والخدمات المتاحة لهم، بناءً على عوامل مثل الجودة، والسعر، والراحة، والأذواق الشخصية. بالإضافة إلى ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية. يعد فهم قيم الاستهلاك وتفضيلاته وسلوكياته في قطر أمراً بالغ الأهمية لرسم معالم السياسة الاقتصادية من أجل مستقبل مستدام، والذي يتشكل من خلال عوامل ديموغرافية واقتصادية متنوعة، وتأثيرات ثقافية.

توفر نظرية قيم الاستهلاك إطاراً لفهم كيفية اتخاذ المستهلكين في قطر لقراراتهم بناءً على خمسة قيم رئيسية: الوظيفية، الاجتماعية، العاطفية، المعرفية، والشرطية (Sheth et al., 1991). تم تطبيق هذه النظرية في سياقات مختلفة، بما في ذلك في قطر. حيث قد قامت دراسة أجراها Kalafatis et al. (2000) بفحص نظرية قيم الاستهلاك في سوق المستهلكين في قطر. يتميز سوق المستهلكين في قطر بوجود نسبة كبيرة من السكان المقيمين، الذين يشكلون حوالي 88% من سكان قطر البالغ عددهم 2.8 مليون نسمة. تشمل هذه التنوعات الديموغرافية في قطر مجموعة واسعة من قيم وتفضيلات الاستهلاك التي تأثرت بالخلفيات الثقافية المتنوعة. كما أن الطبيعة الرفاهية للاقتصاد القطري، المدفوعة بمستويات الدخل المرتفعة وانخفاض البطالة، تشكل سلوك المستهلكين، مما يؤدي إلى طلب قوي على المنتجات الفاخرة والمنتجات عالية الجودة، مما يطرح تحديات للسلوك المستدام في الاستهلاك.

تشير الأبحاث إلى أن السكان الذين لديهم ميول مادية قوية (القيم التلذذية) أكثر عرضة لممارسة الاستهلاك التظاهري، حيث يسعون للحصول على منتجات تعزز من مكانتهم الاجتماعية. وفي اقتصاد سريع التطور مثل اقتصاد قطر، حيث يُحتمل أن يظهر الثراء بشكل بارز، يمكن أن تؤدي هذه الميول المادية إلى الاستهلاك التظاهري، حيث يشتري الأفراد السلع ليس فقط لفوائدها، ولكن أيضاً للإشارة إلى المكانة والثروة للآخرين. وغالباً ما يتفاقم هذا السلوك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، التي توفر منصة للأفراد لعرض ممتلكاتهم، مما يعزز القيم المادية. ومع ذلك، تشير الأبحاث الحديثة إلى أن سكان قطر أصبحوا أكثر وعياً بالعوامل البيئية والاجتماعية، وهو ما يتماشى مع الاتجاهات العالمية نحو الاستدامة والاستهلاك الأخلاقي.

وفي قطر، هناك تركيز متزايد من السياسات على مبادئ البيئة والمجتمع والحوكمة (ESG) في سياق القرارات الشرائية للأفراد، حيث أصبح العديد منهم مستعدين لدفع علاوة مالية على المنتجات التي قد لا تتماشى مع هذه القيم. يهدف

هذا الفصل إلى دراسة الأدلة حول ثلاثة جوانب حاسمة من سلوك المستهلك: (1) القيم الاجتماعية والمادية، (2) تفضيلات المستهلك، (3) مقارنات المكانة الاجتماعية.

5.1 القيم الاجتماعية والمادية للمستهلك

يركز هذا القسم على القيم الاجتماعية والمادية للمستهجيين. ويعرض الجدول 19 آراء المستجيبين حول خمس عبارات تمثل القيم الاجتماعية والمادية. تظهر النتائج أن الغالبية (50-85%) من المستجيبين إما اختلفوا أو اختلفوا بشدة مع العبارات التي تشير إلى أن التفضيل للسلع الفاخرة والمكلفة مرتبط بتحسين الوضع الاجتماعي. ومع ذلك، بالنسبة للعبارة "يلاحظ الناس من حولي عندما أشتري منتجات ذات علامة تجارية فاخرة"، وافق الغالبية (56%) من المستجيبين أو وافقوا بشدة مع هذه العبارة. على الرغم من أن النتائج تكشف عن ميل عام بين المستجيبين لاعتراض على أن المنتجات الفاخرة تعزز الوضع الاجتماعي، فإن الغالبية من المستجيبين اعترفوا أيضاً بالعبارة "يلاحظ الناس من حولي عندما أشتري منتجات ذات علامة تجارية فاخرة". يشير هذا إلى علاقة أكثر تعقيداً، حيث أنه بينما قد لا يسعى الغالبية من المستجيبين بنشاط للحصول على مكانة اجتماعية مرتبطة بالثروة، إلا أنهم يعترفون بتأثير مثل هذه المنتجات الفاخرة على التصورات الاجتماعية.

جدول 19: التوزيع النسبي لآراء المستجيبين حول القيم الاجتماعية والمادية للسلع الاستهلاكية

العبارات	أوافق بشدة (%)	أوافق (%)	لا أوافق (%)	لا أوافق بشدة (%)	المجموع
تساهم المنتجات الفاخرة في رفع مكانة الفرد.	4.53	24.72	49.69	21.07	100.0
أرى أن المنتجات/السلع/الأشياء باهظة الثمن أفضل من المنتجات/السلع/الأشياء الأقل سعراً.	10.03	34.61	46.92	8.44	100.0
يلاحظ من حولي ذلك عندما أشتري منتجات فاخرة.	10.44	45.92	36.36	7.28	100.0
أشتري دائماً منتجات استهلاكية فاخرة.	0.96	11.73	70.67	16.63	100.0
أفضل شراء المنتجات الفاخرة التي تُعزز المكانة الاجتماعية.	1.90	17.03	65.14	15.92	100.0

يعرض الجدول 20 نسبة المستجيبين الذين وافقوا على العبارة "يلاحظ الناس من حولي عندما أشتري منتجات ذات علامة تجارية فاخرة" حسب الجنسيات والخصائص الخلفية. وتكشف النتائج عن وجود اختلافات كبيرة في مستوى الاتفاق مع هذه العبارة حسب الجنسيات الإقليمية للمستجيبين. كان مستوى الاتفاق الأعلى بين القطريين (68%)، تلاهم العرب بنسبة 64%. أما المستجيبون من الجنسيات الآسيوية الشرقية فقد أفادوا بأدنى مستوى من الاتفاق (29%)، تلاهم الآسيويون الجنوبيون بنسبة 45%. قد تعكس الفروق في مستوى الاتفاق مع العبارة حسب الجنسيات الإقليمية الاختلافات الكامنة في الدخل والثقافة. بالإضافة إلى ذلك، زاد مستوى الاتفاق مع العبارة كلما زاد دخل الأسرة، كما لاحظنا أيضاً أن هذا الاتفاق زاد مع زيادة حجم الأسرة.

جدول 20: مستوى الاتفاق مع العبارة: "يلاحظ الأشخاص من حولي عندما أشتري منتجات ذات علامات تجارية فاخرة"

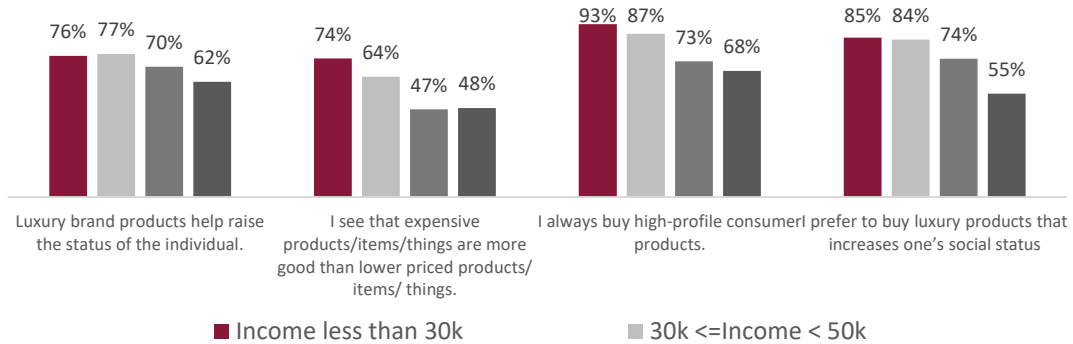
مستوى الموافقة		
الخصائص الخلفية للمستجيبين	%المستجيبين الذين وافقوا	القيمة الاحتمالية في اختبار كاي مربع
الجنسيات/المناطق العرقية		
0.000	عرب	63.62
	جنوب آسيا	45.03
	شرق آسيا	28.75
	الأفارقة	60.90
	آخرون	62.92
	قطريون	68.03
الجنس		
0.682	ذكر	56.78
	أنثى	55.54
حجم الأسرة		
0.106	2-1فرد	50.70
	4-3أفراد	54.04
	6-5أفراد	59.68
	7 فأكثر	60.54
المستوى التعليمي		
0.442	أقل من الثانوي	49.98
	ثانوي فقط	57.58
	بعد الثانوي	56.12
مستوى دخل القطريين		
0.061	الدخل أقل من 30 ألفًا	63.79
	30ألفًا >= الدخل أقل من 50 ألفًا	62.54
	50ألفًا >= الدخل أقل من 70 ألفًا	69.78
	الدخل أكثر من 70 ألفًا	74.97
مستوى دخل المقيمين من ذوي الياقات البيضاء		
0.258	الدخل أقل من 1٠ ألف	49.75
	1٠ آلاف >= الدخل أقل من ١٥ ألف	51.30
	١٥ ألف >= الدخل أقل من ٢٥ ألف	56.52
	الدخل أكبر من ٢٥ ألف	58.37

ملاحظة: تشمل النسبة المئوية أولئك الذين أفادوا بالموافقة والموافقة بشدة.

يوضح الشكل 12 مستوى الاختلاف (غير موافق أو غير موافق بشدة) بين المواطنين القطريين من مختلف مستويات الدخل بشأن أربع عبارات تعكس القيم الاجتماعية والمادية. أفاد عدد أكبر من المستجيبين ذوي الدخل المنخفض بأنهم يختلفون مع العبارة التي تشير إلى أن المنتجات الفاخرة تعزز مكانة الفرد، مقارنةً بذوي الدخل المرتفع. على وجه التحديد، اختلف 76% من المستجيبين ذوي الدخل أقل من 3,000 ريال قطري و77% من المستجيبين الذين يتراوح دخلهم بين 30,000 و50,000 ريال قطري مع هذه العبارة، مقارنةً بـ 70% من المستجيبين الذين يتراوح دخلهم بين 50,000 و70,000 ريال قطري و62% من أولئك الذين يحصلون على دخل أعلى من 70,000 ريال قطري. بالنسبة للعبارتين 3 و4 ("أنا دائماً أشتري منتجات استهلاكية فاخرة" و "أفضل شراء المنتجات الفاخرة التي تعزز الوضع الاجتماعي للفرد")، وقد لوحظ هناك

انخفاض عام في مستوى الموافقة مع ارتفاع الدخل. على سبيل المثال، 93% من المستجيبين ذوي الدخل الأقل من 30,000 ريال قطري اختلفوا بشدة مع العبارة 3. بينما فقط 68% من المستجيبين الذين يتجاوز دخلهم 70,000 ريال قطري قد اختلفوا معها. وبالمثل، اختلف 85% من المستجيبين الذين يحصلون على دخل أقل من 30,000 ريال قطري مع العبارة 4، بينما فقط 55% من أولئك الذين يكسبون أكثر من 70,000 ريال قطري اختلفوا مع نفس العبارة.

الشكل 12: نسبة المستجيبين الذين لا يتفقون مع تفضيلات السلع الفاخرة بحسب مستويات الدخل للأسر القطرية



يعرض الجدول 21 مستوى اتفاق المستجيبين مع أربع عبارات مختلفة تتعلق بالقيم الاجتماعية والمادية للاستهلاك حسب الخصائص الديموغرافية للمستجيبين القطريين. فيما يتعلق بالعبارة "أنا دائماً أشتري منتجات استهلاكية فاخرة"، اختلف أكثر من أربعة أخماس المستجيبين أو اختلفوا بشدة مع هذه العبارة، وكانت النسبة الأعلى من الاتفاق 91% بين الآسيويين الجنوبيين والعرب. وكانت نسبة الذين اختلفوا أقل نسبياً بين القطريين (79%) مع اتفاق 21% منهم مع العبارة.

وبالمثل، بالنسبة للعبارة "أفضل شراء المنتجات الفاخرة التي تعزز الوضع الاجتماعي للفرد"، كانت النسبة الأقل من المستجيبين الذين اختلفوا مع هذه العبارة بين القطريين (74%) وأعلى بين الجنسيات الآسيوية الشرقية (90%). وافق حوالي ربع المستجيبين القطريين مع هذه العبارة. كما انخفضت نسبة المستجيبين الذين لم يبدوا موافقتهم على هذه العبارات الأربعة بشكل طفيف مع زيادة مستوى التعليم، مما يشير إلى أن الأشخاص الذين لديهم تعليم ثانوي أو أعلى هم أكثر عرضة للإبلاغ عن موافقتهم على شراء السلع الاستهلاكية الفاخرة كوسيلة لعكس مكانتهم الاجتماعية عن الوضع الاجتماعي.

جدول 21: نسبة مستوى عدم موافقة المستجيبين على أربع عبارات تتعلق بالقيم الاجتماعية والمادية حسب الخصائص الديموغرافية للمستجيبين

العبارات - القيم الاجتماعية والمادية		تساعد منتجات العلامات التجارية الفاخرة على رفع مكانة الفرد		أرى أن المنتجات/ السلع باهظة الثمن جيدة أكثر من المنتجات/ السلع ذات الأسعار المنخفضة		دائماً ما اشتري المنتجات الاستهلاكية الفاخرة		أفضل شراء المنتجات الفاخرة التي تزيد من الوضع الاجتماعي للفرد	
الخصائص الديموغرافية للمستجيبين		قيمة p- %		قيمة p- %		قيمة p- %		قيمة p- %	
المناطق									
العرب		0.303	75.24	0.055	59.92	0.000	90.89	0.007	80.93
	جنوب آسيا		66.83		51.51		91.24		84.90
	شرق آسيا		71.75		44.21		86.32		89.89
	الأفارقة		70.11		58.02		85.6		79.01
	آخرون		76.13		43.53		81.65		87.17
	قطريون		69.94		57.18		79.09		73.85
الجنس									
ذكر		0.077	69.14	0.000	51.81	0.122	86.32	0.131	79.89
	أنثى		73.96		62.44		89.27		83.39
حجم الأسرة									
2-1		0.469	68.74	0.017	59.29	0.033	87.08	0.328	81.15
	4-3		69.49		50.24		90.01		83.15
	6-5		71.08		58.62		83.60		78.44
	7 فأكثر		74.89		60.16		86.97		80.17
المستوى التعليمي									
أقل من الثانوي		0.914	72.76	0.014	68.44	0.019	94.92	0.107	86.12
	ثانوي فقط		70.72		57.91		85.33		77.57
	بعد الثانوي		70.72		53.84		87.36		81.84
مستوى دخل القطريين									
الدخل أقل من ٣٠ ألفاً		0.016	75.69	0.000	74.22	0.000	92.63	0.000	85.46
	٣٠ ألفاً >= الدخل أقل من ٥٠ ألفاً		76.64		64.41		87.39		84.37
	٥٠ ألفاً >= الدخل أقل من ٧٠ ألفاً		69.87		47.00		72.69		74.14
	الدخل أكثر من ٧٠ ألفاً		61.69		47.62		67.60		55.35
مستوى دخل غير القطريين									
الدخل أقل من ١٠ آلاف		0.430	71.90	0.055	60.31	0.614	90.88	0.995	82.35
	١٠ آلاف >= الدخل أقل من ١٥ ألف		73.07		48.05		89.66		82.39
	١٥ ألف >= الدخل أقل من ٢٠ ألف		66.57		56.82		88.80		83.18
	الدخل أكثر من ٢٠ ألف		71.90		54.51		86.64		82.74

5.2 تفضيلات الاستهلاك

تشير تفضيلات الاستهلاك، التي تمثل مجالاً مركزياً في النظريات الاستهلاكية، إلى الاختيارات المتعلقة بسبب وكيفية اتخاذ الأفراد لقراراتهم عند شراء السلع الاستهلاكية المختلفة (Chatterji et al., 2017). تتأثر هذه القرارات بعدد من العوامل وتشمل الذواق، والأسعار، والدخل، والمعلومات، والعوامل الاجتماعية والثقافية. طُرحت تسع عبارات تم تطويرها مفاهيمياً على المستجيبين كما هو موضح في الجدول 23، حيث سُئلوا عما إذا كانوا يوافقون أو يختلفون مع هذه العبارات المتعلقة بتفضيلات الاستهلاك. يعرض الجدول 23 مستويات الاتفاق والاختلاف مع العبارات المتعلقة بتفضيلات المستجيبين للاستهلاك، فيما يتعلق بالعبارات 2 و4 و6 و8، اختلف غالبية المستجيبين (بين 67-91%) مع هذه العبارات أو اختلفوا بشدة. وفي المقابل، بالنسبة للعبارات 1 و3 و7، وافق غالبية المستجيبين أو وافقوا بشدة مع هذه العبارات، مما يشير إلى أنهم يفضلون شراء الأشياء التي يحتاجونها، والحفاظ على حياة بسيطة مع تركيز أقل على الأشياء المادية.

تشير النتائج أيضاً إلى أن معظم المستجيبين لا يوافقون على أن شراء السلع المادية يمنحهم متعة دون الحاجة الفعلية إليها (54%). عوضاً عن ذلك، فهم يريدون شراء ما يحتاجونه فقط (46%) ويرغبون في الحفاظ على أسلوب حياة لائق فيما يتعلق بالممتلكات المادية (65%). كما كان المستجيبون يميلون إلى إعطاء اهتمام أقل للسلع المادية مقارنةً بمعظم الأشخاص الذين يعرفونهم (56%). علاوة على ذلك، اختلف 53% من المستجيبين مع الفكرة القائلة بأن ممتلكاتهم ليست مهمة بالنسبة لهم بشكل خاص. ومع ذلك، أفاد أكثر من 50% من المستجيبين بصعوبة في توفير جزء من دخلهم، مع مستوى إجمالي للاتفاق بلغ 64%. بالإضافة إلى ذلك، اختلفوا مع فكرة أنه إذا أعجبهم شيئاً، فإنهم لا يهتمون بالسعر، مع مستوى اختلاف إجمالي بلغ 69%.

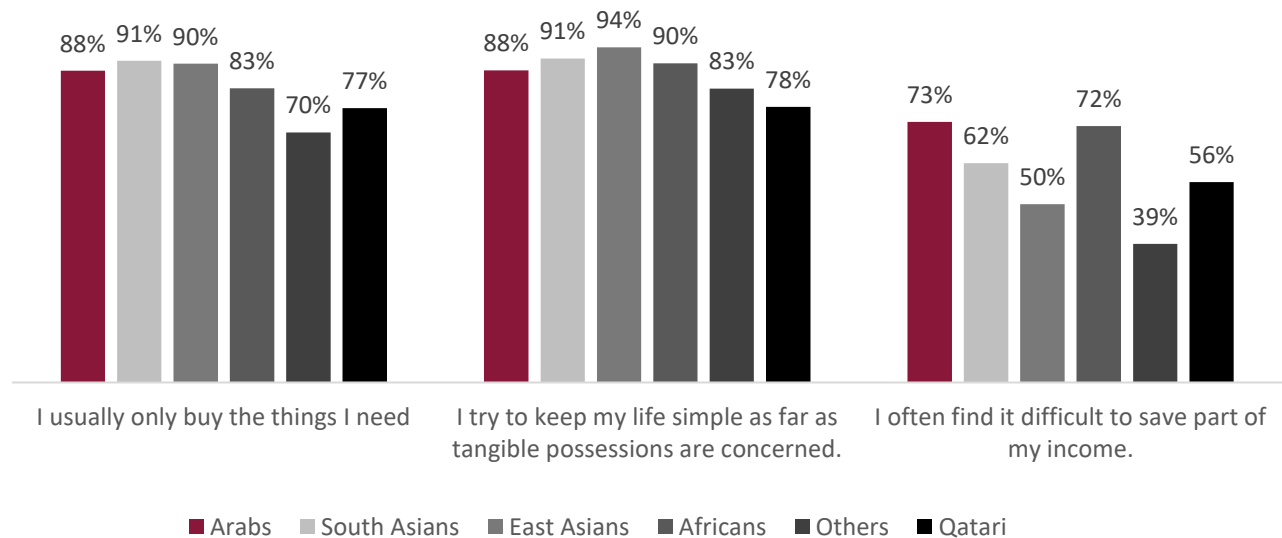
جدول 22: التوزيع النسبي لمستوى موافقة المستجيبين على تفضيلات الاستهلاك (القطريون + المقيمون ذوو الياقات البيضاء)

العبارات - مجال المركزية	موافق بشدة (%)	موافق (%)	غير موافق (%)	غير موافق بشدة (%)	المجموع
1. عادة ما أشتري الأشياء التي أحتاجها فقط.	34.36	51.09	13.15	1.40	100.0
2. يمنحني شراء الأشياء المتعة حتى لو لم أكن بحاجة إليها.	4.21	21.73	54.36	19.70	100.0
3. أحاول أن أبقي حياتي بسيطة فيما يتعلق بالممتلكات المادية.	22.78	64.75	11.17	1.30	100.0
4. لا تعني لي الأشياء التي أمتلكها كثيراً.	4.45	28.47	52.55	14.53	100.0
5. أستمتع بإنفاق المال على أشياء غير عملية.	1.24	10.06	59.17	29.53	100.0
6. أحب أسلوب الحياة الفاخرة.	9.10	32.11	46.48	12.31	100.0

7.	أهتم بالأشياء المادية بشكل أقل من معظم الناس الذين أعرفهم.	10.47	56.36	28.98	4.19	100.0
8.	إذا أعجبني شيء ما لا يهمني السعر.	7.32	23.36	51.30	18.01	100.0
9.	غالباً ما أجد صعوبة في توفير جزء من دخلي.	21.04	43.42	30.10	5.43	100.0

يوضح الشكل 13 مستوى الاتفاق بشأن ثلاث عبارات بين الجنسيات حسب المنطقة. أفاد الآسيويون الجنوبيون (91%) والآسيويون الشرقيون (90%) بمستويات عالية من الاتفاق عندما يتعلق الأمر بشراء فقط الأشياء التي يحتاجون إليها، بينما كانت النسبة للجنسيات الأخرى 70% فقط. كما كان لدى القطريين والمستجيبين من جنسيات أخرى مستويات أقل نسبياً. وبالمثل، وافق 94% من الآسيويين الشرقيين و91% من الآسيويين الجنوبيين مع العبارة المتعلقة بأهمية الحياة البسيطة مع تقليل الممتلكات المادية. وفيما يتعلق بتوفير جزء من دخلهم، وافق 73% من العرب غالباً ما يواجهون صعوبة في توفير جزء من دخلهم، تلاهم الأفارقة بنسبة 72% والآسيويون الجنوبيون بنسبة 62%. بينما اختلف معظم المستجيبين من المناطق الأخرى مع هذه العبارة. كما أن أكثر من نصف المستجيبين القطريين (56%) قد أفادوا أنهم يجدون صعوبة في توفير جزء من دخلهم.

الشكل 13: مستويات موافقة المستجيبين على عبارات تفضيلات الاستهلاك حسب الجنسيات/المناطق العرقية



يعرض الجدول 23 مستوى اتفاق المستجيبين مع أربع عبارات تعكس تفضيلات الاستهلاك، عبر المتغيرات الديموغرافية ومستويات الدخل المختلفة. تسلط البيانات الضوء على الاتجاهات المهمة في سلوك المستهلك، والتحديات المالية، والمواقف تجاه الممتلكات المادية. أظهرت جنسيات جنوب آسيا وشرق آسيا مستويات اتفاق أعلى عبر العبارات الأربع، وهو ما قد يعكس أسباباً ثقافية أو مالية للحفاظ على البساطة والحد الأدنى من الممتلكات. حيث أفاد الآسيويون الشرقيون بأعلى مستوى من الاتفاق مع العبارة "أحاول الحفاظ على حياتي بسيطة فيما يتعلق بالممتلكات المادية" (94%). من ناحية أخرى، أفاد القطريون بمستوى اتفاق أقل مع العبارات مقارنة بالمناطق الأخرى، وبشكل خاص مع العبارة

"غالبًا ما أجد صعوبة في توفير جزء من دخلي" (56%)، مما يشير إلى أن توفير المال قد لا يكون مصدر قلق كبير بالنسبة للقطريين ذوي الدخل المرتفع مقارنةً بالمناطق الأخرى، ربما بسبب الأمان المالي الأكثر استقرارًا.

بالنسبة للعبارة "عادةً ما أشتري الأشياء التي أحتاجها فقط"، يقل الاتفاق مع هذه العبارة كلما زاد الدخل. بين القطريين، وافق 84% من الذين يحصلون على دخل أقل من 30,000 ريال قطري شهريًا مع هذه العبارة، مقارنةً بـ 68% من الذين يكسبون أكثر من 70,000 ريال قطري. يشير ذلك إلى أن الأسر ذات الدخل المنخفض قد تكون أكثر تركيزًا على الشراء بناءً على الضرورة بسبب القيود المالية، بينما قد تتمتع الأسر ذات الدخل المرتفع بمرونة أكبر في الإنفاق على احتياجات غير أساسية.

بالإضافة إلى ذلك، يقل الاتفاق مع العبارة "عادةً ما أشتري الأشياء التي أحتاجها فقط" بشكل طفيف مع زيادة حجم الأسرة، من 88% للأسر التي تتكون من 1-2 أفراد إلى 82% للأسر التي تتكون من 7 أفراد أو أكثر. يشير ذلك إلى أن الأسر الأكبر حجمًا قد تواجه مطالب مالية أكثر تنوعًا، مما يؤدي إلى شراء أقل استنادًا إلى الضرورة.

أما بالنسبة للعبارة "أهتم بالأشياء المادية بشكل أقل من معظم الناس الذين أعرفهم"، أفاد المستجيبون القطريون الذين يتراوح دخلهم بين 50,000 ريال قطري و70,000 ريال قطري بأعلى مستوى من الاتفاق (69%)، بينما أظهر الذين يكسبون أكثر من 70,000 ريال قطري أقل مستوى من الاتفاق (53%)، مما يشير إلى أن القطريين ذوي الدخل المرتفع قد يعطون الأولوية للمقتنيات المادية أكثر من ذوي الدخل المتوسط.

يستمر هذا الاتجاه فيما يتعلق بالعبارة "غالبًا ما أجد صعوبة في توفير جزء من دخلي". تظهر البيانات أن 75% من القطريين الذين يحصلون على دخل أقل من 30,000 ريال قطري يواجهون صعوبة في الادخار، مقارنةً بـ 46% فقط من الذين يكسبون أكثر من 70,000 ريال قطري. وهذا يشير إلى أن الأسر ذات الدخل المرتفع قد تجد إدارة المدخرات والتخطيط المالي أكثر سهولة، بينما تواجه الفئات ذات الدخل المنخفض صعوبات أكبر. وبالمثل، بالنسبة للعبارة "غالبًا ما أجد صعوبة في توفير جزء من دخلي"، تميل الأسر الأكبر حجمًا (61% للأسر المكونة من 7 أفراد أو أكثر) إلى الإبلاغ عن المزيد من التحديات المالية مقارنةً بالأسر الأصغر، وذلك على الأرجح بسبب زيادة التحديات المالية. يشير هذا الاتجاه إلى أن مستويات الدخل المرتفعة قد ترتبط بتخطيط مالي أفضل وعادات ادخار أكثر بالإضافة إلى ميل أكبر لتوفير الدخل.

فيما يتعلق بالتعليم، تظهر البيانات اختلافات طفيفة فقط في تفضيلات الاستهلاك بالنسبة لمعظم العبارات. ومع ذلك، بالنسبة للعبارة "غالبًا ما أجد صعوبة في توفير جزء من دخلي"، أفاد عدد أكبر من المستجيبين الذين لديهم تعليم دون الثانوي بصعوبة في الادخار (76%) مقارنةً بأولئك الذين لديهم مستويات تعليمية أعلى. وهذا يقدم علاقة محتملة بين الوعي المالي أو القدرة على الكسب والقدرة على الادخار.

جدول 23: مستوى موافقة المستجيبين على تفضيلات الاستهلاك وفقاً للخصائص الديموغرافية

تفضيلات الاستهلاك – العبارات		عادة ما أشتري الأشياء التي أحتاجها فقط		أحاول أن أبقي حياتي بسيطة فيما يتعلق بالممتلكات المادية		أهتم بالأشياء المادية بشكل أقل من معظم الناس الذين أعرفهم		غالباً ما أجد صعوبة في توفير جزء من دخلي	
خصائص المستجيبين		قيمة-p		قيمة-p		قيمة-p		قيمة-p	
		%		%		%		%	
المناطق									
العرب جنوب آسيا شرق آسيا الأفارقة آخرون قطريون	87.71	0.000	87.85	0.000	68.21	0.224	73.29	0.000	61.68
	90.55		91.19		66.66		50.16		72.17
	89.73		94.31		73.51		38.99		56.39
	82.81		89.83		68.87				
	70.33		82.73		71.4				
	77.17		77.56		60.29				
الجنس									
ذكر أنثى	86.41	0.167	87.52	0.98	67.43	0.533	63.37	0.257	66.64
	83.54		87.56		65.66				
حجم الأسرة									
2-1 4-3 6-5 7 فأكثر	87.96	0.146	89.53	0.429	66.52	0.408	61.22	0.457	65.53
	87.30		88.07		68.07		65.53		66.16
	83.76		87.70		68.10		60.89		60.89
	81.84		84.54		62.01				
المستوى التعليمي									
أقل من الثانوي ثانوي فقط بعد الثانوي	81.23	0.446	86.05	0.285	67.79	0.900	76.27	0.003	69.14
	84.98		84.91		65.62		62.15		62.15
	85.97		88.13		66.89				
مستوى دخل القطريين									
الدخل أقل من ٣ ألفاً ٣ ألفاً >= الدخل أقل من ٥ ألفاً ٥ ألفاً >= الدخل أقل من ٧ ألفاً الدخل أكثر من ٧ ألفاً	83.81	0.013	82.74	0.369	61.31	0.058	74.53	0.000	56.42
	81.8		77.59		58.45		58.9		45.82
	75.07		74.93		69				
	67.54		74.53		53.15				
مستوى دخل غير القطريين									
الدخل أقل من ١٠ آلاف ١٠ آلاف >= الدخل أقل من ١٥ ألف ١٥ ألف >= الدخل أقل من ٢٥ ألف الدخل أكثر من ٢٥ ألف	91.32	0.016	90.41	0.862	65.14	0.446	77.92	0.000	69.86
	88.43		89.09		67.73		62.92		50.29
	87.58		90.53		71.69				
	80.37		88.23		70.50				

يوضح الشكل 14 أن الآسيويين الشرقيين يختلفون إلى حد كبير مع معظم العبارات المتعلقة بتفضيلات السلع الاستهلاكية الفاخرة والمكلفة. بالنسبة للعبارة الأولى، اختلف 84% من الآسيويين الشرقيين مع الفكرة القائلة بأن شراء الأشياء يمنحهم متعة، حتى وإن لم يكونوا في حاجة إليها. بالمقارنة، اختلف حوالي 57% من المستجيبين من مناطق أخرى و68% من المستجيبين القطريين مع هذه العبارة. كما اختلف حوالي 57% من القطريين مع العبارة: "إذا أعجبتني شيء ما، لا أهتم بالسعر". كما عبر أكثر من نصف الأفارقة والمستجيبين من مناطق أخرى عن تفضيلهم للسلع الفاخرة. حيث اختلف 45% فقط من المستجيبين من مناطق أخرى و48% من الأفارقة مع العبارة المتعلقة بتفضيل السلع الفاخرة. كما اختلف الآسيويون الشرقيون بشكل كبير مع معظم العبارات المتعلقة بتفضيلات الاستهلاك الفاخرة والمكلفة.

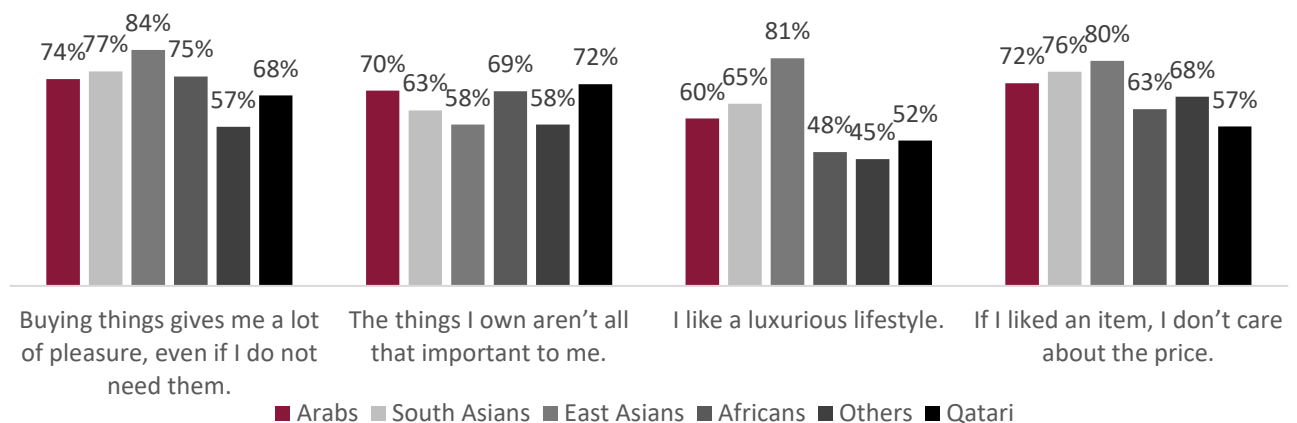
يتجلى نمط التحكم المالي بشكل أكبر في إجاباتهم على العبارات الأخرى: اختلف 81% من الآسيويين الشرقيين مع فكرة التمتع بأسلوب حياة فاخر (العبارة 3)، و80% اختلفوا مع فكرة عدم الاهتمام بالسعر إذا أعجبهم شيء ما (العبارة 4).

وتبرز هذه النتائج توجهاً قوياً نحو ضبط النفس المالي لدى الآسيويين الشرقيين على عكس الجنسيات الأخرى التي أظهرت مواقف أكثر تنوعاً. عبّر أكثر من نصف الأفارقة والمستجيبين من مناطق أخرى عن تفضيلهم للسلع الفاخرة، كما يتضح من انخفاض مستويات اعتراضهم على العبارات المتعلقة بالفخامة. على سبيل المثال، فقط 45% من المستجيبين من مناطق أخرى و48% من الأفارقة اختلفوا مع العبارة المتعلقة بالتمتع بالسلع الفاخرة (العبارة 3)، مما يشير إلى أن هذه الفئات أكثر انفتاحاً على فكرة التمتع بالفخامة مقارنة بالآسيويين الشرقيين.

من ناحية أخرى، يبدو أن القطريين يتوسطون هذه الاتجاهات. حيث اختلف حوالي 57% من القطريين مع العبارة: "إذا أعجبني شيء ما، لا أهتم بالسعر"، مما يشير إلى أن جزءاً كبيراً من المستجيبين القطريين يظهرون حساسية تجاه السعر، ولكن ليس بنفس درجة الآسيويين الشرقيين. قد يعكس توازن المواقف بين القطريين كلاً من العوامل الثقافية والاقتصادية الخاصة بالمنطقة، مثل التعايش بين الثراء والقيم التقليدية للتواضع أو الإنفاق الحكيم.

تقدم إجابات المستجيبين على العبارة 2 رؤى إضافية حول آرائهم بشأن أهمية ممتلكاتهم. تظهر النتائج أن 72% من القطريين و70% من العرب و69% من الأفارقة اختلفوا مع الفكرة القائلة بعدم اعتبار ممتلكاتهم المادية مهمة، مما يشير إلى أن الممتلكات المادية تحمل قيمة كبيرة لهذه المجموعات. بالمقابل، 58% فقط من الآسيويين الشرقيين و58% من المستجيبين من مناطق أخرى عبروا عن اختلافهم مع هذه العبارة. قد تعكس هذه الفروق الأعراف والقيم الثقافية المتنوعة المتعلقة بالممتلكات المادية.

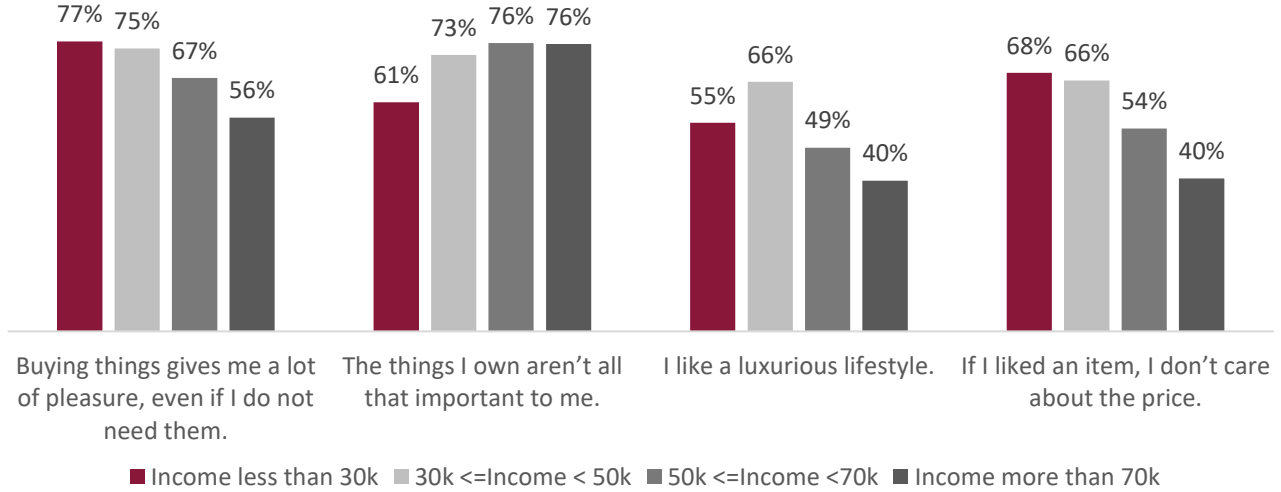
الشكل 14: اختلاف آراء المستجيبين حول تفضيلاتهم في استهلاك السلع الفاخرة حسب الجنسيات/المناطق العرقية



علاوة على ذلك، يوضح الشكل 15 مستوى الاختلاف مع نفس مجموعة العبارات، مع التركيز بشكل خاص هذه المرة على المستجيبين القطريين، مصنّفين حسب مستويات دخل أسرهم. بالنسبة للعبارة 1، "شراء الأشياء يمنحني المتعة"، تكشف النتائج عن اتجاه واضح: كلما انخفض الدخل، زاد مستوى الاختلاف. على سبيل المثال، اختلف 77% من

القطريين الذين يحصلون على دخل أقل من 30,000 ريال قطري مع هذه العبارة، مقارنة بـ 56% فقط من الذين يتجاوز دخلهم 70,000 ريال قطري. يشير ذلك إلى أن الفئات ذات الدخل المنخفض قد تربط أقل بالمتعة العاطفية من المشتريات المادية، ربما بسبب القيود المالية أو الأولويات المختلفة.

الشكل 15: مستوى الخلاف حول تفضيلات الاستهلاك للسلع الكمالية حسب مستويات الدخل للأسر القطرية



بالنسبة للعبارة 2، "لا تعني لي الأشياء التي أمتلكها كثيراً"، يظهر اتجاه عكسي، حيث عبر القطريون ذوو الدخل المرتفع عن اختلاف أقوى. بينما اختلف 61% من القطريين الذين يحصلون على دخل أقل من 30,000 ريال قطري مع هذه العبارة. كما عبر حوالي 76% من أولئك الذين يتراوح دخلهم بين 50,000 و 70,000 ريال قطري أو أكثر عن اختلافهم. يشير ذلك إلى أن المستجيبين ذوي الدخل المرتفع من المرجح أن يقدروا ممتلكاتهم، ربما لأنهم قادرون على تحمل شراء سلع عالية الجودة أو أكثر فخامة، والتي قد تحمل دلالات شخصية أو اجتماعية.

أما بالنسبة للعبارة 3 "أحب أسلوب الحياة الفاخرة"، وافق أكثر من نصف القطريين (60%) الذين يتجاوز دخلهم 70,000 ريال قطري مقارنة بـ 40% الذين اختلفوا مع هذه العبارة، مما يشير إلى تفضيل الفخامة بين الفئات ذات الدخل المرتفع. وبالمثل، أفاد أكثر من 50% من القطريين في فئة الدخل هذه أيضاً أنهم لا يهتمون بالسعر إذا أعجبهم شيء. في المقابل، اختلف 68% من القطريين الذين يحصلون على دخل أقل من 30,000 ريال قطري مع العبارة "إذا أعجبني شيء ما، لا أهتم بالسعر". وهذا يوضح أن المستجيبين ذوي الدخل المنخفض أكثر حساسية للأسعار، ربما بسبب القيود المالية الأكثر صرامة أو اتباع نهج أكثر حذراً في الإنفاق. تشير هذه الأنماط إلى أن دخل الأسرة يلعب دوراً حاسماً في تشكيل تفضيلات الاستهلاك الفاخر بين القطريين. فمن المرجح أن يعبر القطريون ذوو الدخل المرتفع عن تفضيلهم للسلع الفاخرة وأقل اهتماماً بالسعر، بينما تكون الفئات ذات الدخل المنخفض أكثر حذراً مالياً وأقل ميلاً لإيجاد الإشباع العاطفي في الممتلكات المادية. يمكن أن تُعزى هذه النتائج إلى اختلافات أوسع في أنماط الحياة، حيث يوفر الأمان المالي حرية أكبر في التمتع بالفخامة دون القيود نفسها التي تواجهها الأسر ذات الدخل المنخفض.

يعرض الجدول 24 أيضاً مستوى الاختلاف (المستجيبون الذين اختلفوا أو اختلفوا بشدة) مع خمس عبارات عبر مختلف الخصائص الديموغرافية. بين غير القطريين، كان الاختلاف مع العبارة "شراء الأشياء يمنحني المتعة، حتى وإن لم أكن في حاجة إليها" هو الأعلى بين أولئك الذين يكسبون أقل من 10,000 ريال قطري (79%)، ولكنه ينخفض إلى 70% بين أولئك الذين يكسبون أكثر من 25,000 ريال قطري. يشير هذا إلى أنه وبشكل مشابه للنمط الذي لوحظ بين القطريين، فإن غير القطريين ذوي الدخل المرتفع أكثر ميلاً للعثور على المتعة في شراء الأشياء غير الضرورية مقارنة بنظرائهم من ذوي الدخل المنخفض.

جدول 24: مستوى الاختلاف مع بيانات تفضيلات الاستهلاك حسب الخصائص الديموغرافية

العبارات - تفضيلات الاستهلاك		يمنحني شراء الأشياء المتعة حتى لو لم أكن بحاجة إليها		لا تعني لي الأشياء التي أمتلكها كثيراً		أستمتع بإنفاق المال على أشياء غير عملية		تحب أسلوب الحياة الفاخرة		إذا أعجبتني شيء ما لا يهمني السعر	
الخصائص الديموغرافية للمستجيبين للمناطق		%	قيمة-p	%	قيمة-p	%	قيمة-p	%	قيمة-p	%	قيمة-p
العرب											
0.000	72.31	0.000	59.72	0.080	91.36	0.049	69.69	0.023	73.83		
	76.45		65.01		88.36		62.65		76.57	جنوب آسيا	
	80.3		81.28		88.57		57.52		84.14	شرق آسيا	
	63.02		47.8		88.6		69.46		74.76	الأفارقة	
	67.55		45.19		69.82		57.54		56.79	آخرون	
	56.86		51.84		87.29		72		67.92	قطريون	
الجنس											
0.732	69.00	0.066	60.61	0.051	89.94	0.361	66.20	0.006	76.46	ذكر	
	69.94		55.16		86.21		68.83		69.29	أنثى	
حجم الأسرة											
0.267	68.78	0.485	60.11	0.68	87.25	0.085	62.42	0.263	70.37	2-1	
	70.60		60.52		88.15		65.09		76.66	4-3	
	70.79		55.54		88.82		72.21		71.74	6-5	
	63.79		59.09		90.83		66.35		73.94	7 فأكثر	
0.121		0.757		0.781		0.318		0.029		المستوى التعليمي	
	73.03		57.12		88.19		65.71		84.87	أقل من الثانوي	
	64.33		57.38		87.39		63.39		75.03	ثانوي فقط	
	70.24		59.53		88.94		68.22		72.87	بعد الثانوي	
مستوى دخل القطريين											
0.000	68.29	0.000	55.14	0.073	88.19	0.021	60.51	0.002	76.63	الدخل أقل من ٣٠ ألفاً	
	66.25		65.96		92.09		73.02		74.73	٣٠ ألفاً >= الدخل أقل من ٥٠ ألفاً	
	53.61		48.55		87.44		76.19		66.95	٥٠ ألفاً >= الدخل أقل من ٧٠ ألفاً	
	40.43		39.83		82.45		75.90		56.48	الدخل أكثر من ٧٠ ألفاً	
مستوى دخل غير القطريين											
0.256	75.16	0.092	62.39	0.246	92.07	0.594	64.77	0.041	72.17	الدخل أقل من ١٠ آلاف	
	72.96		59.41		87.07		64.99		79.12	١٠ آلاف >= الدخل أقل من ١٥ ألف	

	72.30		64.02		89.84		64.53		79.99	٥٠ ألف >= الدخل أقل من ٢٥ ألف
	65.91		51.65		86.71		70.66		69.75	الدخل أكثر من ٢٥ ألف

تظهر البيانات اختلافات واضحة في أنماط الاستهلاك بين القطريين وغير القطريين. فمن بين غير القطريين، يعتبر الآسيويون الشرقيون الأكثر اختلافًا مع العبارة (84%)، مما يشير إلى نهج أكثر نفعية في الشراء. بينما اختلف 75% من الذين يحصلون على دخل أقل من 10,000 ريال قطري مع العبارة "إذا أعجبني شيء ما لا أهتم بالسعر"، مقارنةً بـ 66% من الذين يكسبون أكثر من 25,000 ريال قطري. يشير ذلك إلى أنه مع زيادة الدخل، من المرجح أن يتجاهل غير القطريين السعر عند اتخاذ قرارات الشراء. علاوة على ذلك، يعد الآسيويون الشرقيون (81%) والآسيويون الجنوبيون (65%) من بين أعلى معدلات الاختلاف مع العبارة "أحب أسلوب الحياة الفاخرة". وبالتالي، يبدو أن القطريين يقدرّون الفخامة أكثر من جيرانهم الإقليميين.

أفاد المستجيبون الحاصلون على تعليم دون الثانوي بأعلى مستوى من الاختلاف مع العبارة "شراء الأشياء يمنحني الكثير من المتعة، حتى وإن لم أكن في حاجة إليها" (85%)، على عكس أولئك الحاصلين على تعليم بعد الثانوي الذين أظهرّوا مستوى اختلاف أقل (73%)، مما يشير إلى أن الأفراد ذوي التعليم العالي قد يجدون المزيد من المتعة في الاستهلاك التقديري. أما بالنسبة لعبارة "إذا أعجبني شيء ما لا أهتم بالسعر"، فمن الواضح أن المستجيبين الذين لديهم تعليم أقل من الثانوي (73%) يميلون إلى الاختلاف مع تجاهل السعر مقارنةً بأولئك الذين لديهم تعليم بعد الثانوي (70%).

بشكل عام، تكشف الفروقات بين الجنسين أن الرجال يميلون إلى الاختلاف أكثر مع الإنفاق غير العملي وأسلوب الحياة الفاخر مقارنةً بالنساء. حيث أفاد المستجيبون الذكور بنسبة اختلاف أعلى (77%) مقارنةً بالإناث (70%) بشأن العبارة "شراء الأشياء يمنحني الكثير من المتعة، حتى وإن لم أكن في حاجة إليها"، مما يشير إلى أن الرجال أقل احتمالًا للاستمتاع بالاستهلاك غير الضروري. وبالمثل، فيما يتعلق بالعبارة "أستمتع بإنفاق المال على الأشياء غير العملية"، من الواضح أن الرجال لديهم اختلاف أعلى بشكل طفيف (90%) مقارنةً بالنساء (86%)، مما يشير إلى أن الرجال أقل ميلًا للاستمتاع بالإنفاق على العناصر غير العملية. أما بالنسبة للعبارة "أحب أسلوب الحياة الفاخرة"، تكشف النتائج عن فجوة أصغر بين الجنسين، حيث اختلف 61% من الرجال و 55% من النساء، مما يشير إلى أن الرجال أكثر ميلًا قليلًا لرفض أسلوب الحياة الفاخر مقارنةً بالنساء.

بشكل عام، تظهر البيانات أن حجم الأسرة له تأثير ضئيل على التوجه نحو الرفاهية. فيما يتعلق بالعبارة "لا تعني لي الأشياء التي أمتلكها كثيرًا"، يزداد الاختلاف مع زيادة حجم الأسرة. حيث يرتفع مستوى الاختلاف من 62% للأسر الصغيرة (من 1-2 أفراد) إلى 72% للأسر المتوسطة الحجم (من 5-6 أفراد). وهذا يشير إلى أن الأشخاص ذوي الأسر الأكبر حجمًا قد يضعون أهمية أكبر لممتلكاتهم الشخصية. ومع ذلك، بالنسبة للعبارة "أحب أسلوب الحياة الفاخرة"، يبقى اتجاه الاختلاف بين أحجام الأسر ثابتًا نسبيًا، حيث تتراوح النسب بين 56% و 60%.

5.3. مقارنات المكانة الاجتماعية

تشير الأبحاث إلى أن الأفراد لا يهتمون فقط بمستويات استهلاكهم المطلقة، بل أيضاً باستهلاكهم النسبي مقارنة بالآخرين (Alpizar et al., 2005). يشير هذا الموقع النسبي في الاستهلاك إلى أن الأفراد يحصلون على منفعة ليس فقط من السلع التي يمتلكونها، ولكن أيضاً من المكانة الاجتماعية التي تمنحها تلك السلع (Carlsson et al., 2007). غالباً ما تُعتبر الممتلكات المادية رموزاً للمكانة والنجاح، حيث تشكل تصورات الفرد حول تقدير الذات والسعادة. ويؤدي الاستهلاك التظاهري، الذي يُعرّف بأنه اقتناء السلع بهدف عرض الثروة والمكانة الاجتماعية، دوراً حيوياً في كيفية تفاعل الأفراد مع التسلسلات الهرمية الاجتماعية (O'Cass and McEwen, 2004). بالتالي، فإن فهم ديناميكيات المقارنات الاجتماعية المتعلقة بالإنفاق الاستهلاكي يوفر رؤى مهمة حول كيفية إدراك الممتلكات المادية باعتبارها إنجازات وتأثيرها على سعادة الأفراد. يعرض هذا القسم نتائج تتعلق بإدراك المستجيبين حول مقارنات مكانتهم الاجتماعية فيما يتعلق بامتلاك السلع الفاخرة.

طلب من المستجيبين تقييم مدى اتفاقهم مع تسع عبارات تتعلق بمقارنات المكانة الاجتماعية. يعرض الجدول 25 توزيع النسب المئوية لمستوى اتفاق المستجيبين مع هذه العبارات. أظهرت النتائج أن غالبية المستجيبين وافقوا مع 3 من العبارات التسع، وهي العبارات 1 و3 و7. حيث وافق 75% من المستجيبين على أنهم لا يزالون لم يحققوا جميع أحلامهم من حيث شراء الأشياء التي تكمل حياتهم. وأفاد 56% من المستجيبين أنهم يشعرون أحياناً بالإزعاج لأنهم لا يستطيعون شراء كل الأشياء التي يحبونها (الجدول 26). علاوة على ذلك، وافق أغلبية المستجيبين (62%) على أن ممتلكاتهم تعكس مدى نجاحهم في الحياة (العبارة 7). من ناحية أخرى، اختلف معظم المستجيبين مع باقي العبارات السبع المتعلقة بمقارنات المكانة الاجتماعية. على سبيل المثال، اختلف أكثر من 50% من المستجيبين مع العبارة التي تقول إنه لن يكونوا أكثر سعادة إذا امتلكوا أشياء أفضل. وبالمثل، لا يرغب حوالي 66% من المستجيبين في امتلاك أشياء فاخرة. في حين أن النتائج العامة تميل نحو الاختلاف، وافق حوالي 44% من المستجيبين مع العبارة 5: "بعض الإنجازات في الحياة تتضمن امتلاك الأشياء الفاخرة"، ووافق حوالي 43% مع العبارة 6: "كلما امتلك الشخص أشياء فاخرة، كلما كان وضعه الاجتماعي أقوى". اختلف أكثر من 80% من المستجيبين مع العبارة 8: "أحب أن أمتلك أشياء فاخرة حتى وإن لم أكن في حاجة إليها"، بينما اختلف 70% من المستجيبين مع العبارة 9: "أعتقد أننا يجب أن نستمتع بحياتنا ونظهر ممتلكاتنا".

جدول 25: التوزيع النسبي لمستوى اتفاق المستجيبين حول عبارات المكانة الاجتماعية والسعادة

العبارات حول مقارنات المكانة الاجتماعية	موافق بشدة (%)	موافق (%)	غير موافق (%)	غير موافق بشدة (%)	المجموع
1. ما زلت أرغب في امتلاك الأشياء التي أعتقد أنها ستجعل حياتي أفضل.	24.25	50.53	20.97	4.25	100.0
2. إذا امتلكت أشياء أجمل لن أكون أكثر سعادة.	6.39	28.99	55.59	9.03	100.0
3. يزعجني أنني لا أستطيع شراء كل الأشياء التي أريدها بعض الأحيان.	13.44	42.95	36.40	7.21	100.0

4.	أنا معجب بالأشخاص الذين يمتلكون منازل وسيارات وملابس باهظة الثمن.	4.86	27.87	48.08	19.19	100.0
5.	بعض الإنجازات المهمة في الحياة تتضمن امتلاك الأشياء الفاخرة.	5.64	38.45	44.69	11.22	100.0
6.	كلما امتلك الشخص أشياء فاخرة، كلما كان وضعه الاجتماعي أقوى.	9.91	32.76	43.02	14.30	100.0
7.	الأشياء التي تمتلكها تعبر عن مدى نجاحك في الحياة مثل (تملك العقارات والمزارع والودائع البنكية والسيارات وغيرها)	15.50	46.27	30.83	7.41	100.0
8.	أحب امتلاك الأشياء الفاخرة حتى لو لم أكن بحاجة إليها.	2.04	15.24	55.74	26.98	100.0
9.	إظهار ممتلكاتي يجعلني أستمع بحياتي.	6.78	23.46	46.10	23.66	100.0

يعرض الجدول 26 نتائج التحليلات ثنائية المتغيرات لمستوى اتفاق المستجيبين بشأن ثلاث عبارات تتعلق بمقارنات المكانة الاجتماعية وفقاً لخصائص المستجيبين. كشفت النتائج أن 87% من المستجيبين الأفارقة شعروا أنهم لم يحققوا جميع أحلامهم المتعلقة بشراء الأشياء التي تعزز حياتهم، مقارنة بـ 61% فقط من الآسيويين الجنوبيين الذين يشتركون في نفس الرأي. بينما شعر 72% من الآسيويين الشرقيين أن ممتلكاتهم، مثل امتلاك العقارات أو المزارع أو البنوك، تعكس مدى تقدمهم في الحياة. بالمقابل، اعتقد 68% من القطريين أن ممتلكاتهم المادية تمثل إنجازاتهم في الحياة، بينما سجل الآسيويون الجنوبيون أدنى نسبة بنسبة 56%. فيما يتعلق بالعبرة "يُزعجني أحياناً أنني لا أستطيع شراء كل الأشياء التي أحبها"، تفاوتت الردود بين غير القطريين بناءً على مستويات الدخل. على سبيل المثال، أعرب 67% من غير القطريين الذين يكسبون أقل من 10,000 ريال قطري عن إحباطهم من عدم قدرتهم على شراء العناصر المرغوبة، بينما انخفضت هذه النسبة إلى 44% فقط من أولئك الذين يحصلون على دخل يزيد عن 25,000 ريال قطري.

جدول 26: مستوى الاتفاق مع عبارات مقارنات المكانة الاجتماعية حسب الخصائص الديموغرافية للمستجيبين

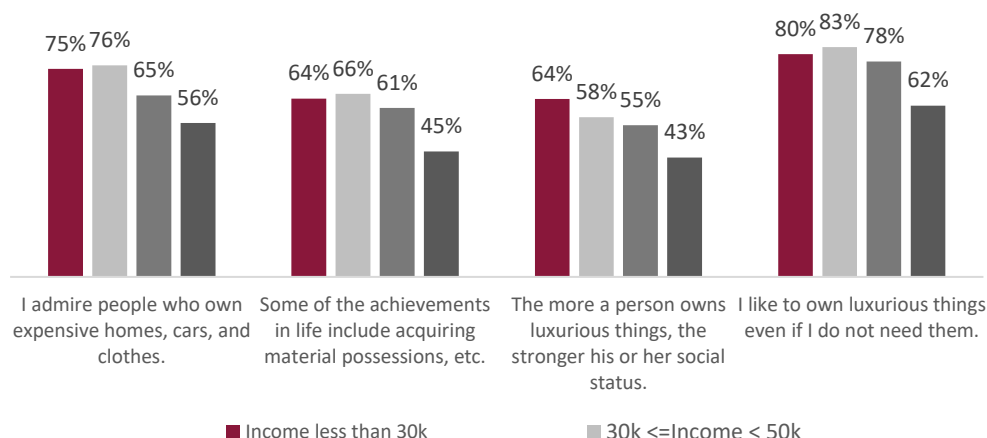
العبارات حول مقارنات المكانة الاجتماعية		لم أحقق كل أحلامي فيما يتعلق بشراء الأشياء التي تكمل حياتي		يُزعجني أنني لا أستطيع شراء كل الأشياء التي أريدها بعض الأحيان		الأشياء التي أمتلكها تعبر عن مدى نجاحي في الحياة	
الخصائص الديموغرافية للمستجيبين		%	قيمة-p	%	قيمة-p	%	قيمة-p
المناطق							
العرب جنوب آسيا شرق آسيا الأفارقة آخرون قطريون		80.47	0.000	52.97	0.093	60.12	0.024
		61.01		61.27		56.15	
		64.65		54.03		72.42	
		86.57		60.56		61.09	
		82.11		43.39		67.73	
		78.63		52.14		68.27	
الجنس							
ذكر أنثى		75.39	0.492	55.41	0.332	60.94	0.409
		73.57		58.32		63.39	
حجم الأسرة							

	61.86		56.00		69.93	1-2
	61.33		57.28		71.36	3-4
0.94	61.24	0.379	58.22	0.009	80.41	5-6
	63.61		51.16		76.83	7 فأكثر
						المستوى التعليمي
	65.58		51.97		71.16	أقل من الثانوي
0.713	62.08	0.68	56.90	0.128	79.45	ثانوي فقط
	61.29		56.47		73.87	بعد الثانوي
						مستوى دخل القطريين
	70.35		61.37		79.74	الدخل أقل من ٣ ألفاً
0.82	65.23	0.095	49.24	0.27	73.2	٣ ألفاً >= الدخل أقل من ٥ ألفاً
	67.99		54.55		81.14	٥ ألفاً >= الدخل أقل من ٧ ألفاً
	69.46		47.03		80.78	الدخل أكثر من ٧ ألفاً
						مستوى دخل غير القطريين
	57.89		67.30		76.76	الدخل أقل من ١٠ آلاف
0.529	63.95	0.000	56.71	0.031	76.66	١٠ آلاف >= الدخل أقل من ١٥ ألف
	61.12		57.09		74.50	١٥ ألف >= الدخل أقل من ٢٠ ألف
	58.16		44.01		64.45	الدخل أكثر من ٢٠ ألف

يوضح الشكل 16 تصورات المستجيبين ومدى اختلافهم مع أربع عبارات تتعلق بتفضيلات السلع الفاخرة عبر مستويات الدخل المتفاوتة للأسر القطرية. تظهر النتائج أن ثلاثة أرباع (75%) الأسر القطرية التي يقل دخلها عن 30,000 ريال قطري اختلفت مع العبارة "أعجب بالأشخاص الذين يمتلكون أشياء فاخرة"، بينما عبّر 56% من الأسر التي يتجاوز دخلها الـ 70,000 ريال قطري عن نفس الاختلاف. يشير ذلك إلى أن الأسر ذات الدخل المنخفض أقل ميلاً لربط الإعجاب بالثروة والممتلكات الفاخرة مقارنة بالأسر ذات الدخل المرتفع. أما فيما يتعلق بالإنجازات الحياتية، وافق أكثر من نصف (55%) من القطريين الذين يتجاوز دخلهم 70,000 ريال قطري على أن بعض الإنجازات الحياتية تشمل الحصول على ممتلكات مادية، بينما وافق 36% فقط من القطريين الذين يقل دخلهم عن 30,000 ريال قطري على هذا الرأي. مما يسلط الضوء على أن الأكثر ثراءً قد يمنحون أهمية أكبر للنجاح المادي كمرآة لإنجازاتهم.

وعند السؤال عن المكانة الاجتماعية، اختلف 43% من القطريين الذين يتجاوز دخلهم 70,000 ريال قطري مع العبارة "كلما امتلك الشخص أشياء فاخرة، كلما كان وضعه الاجتماعي أقوى". بالمقارنة، اختلف 64% من الأسر التي تكسب أقل من 30,000 ريال قطري مع هذه العبارة، مما يشير إلى أن الفئات ذات الدخل المنخفض أقل ميلاً لربط امتلاك السلع الفاخرة بالمكانة الاجتماعية الأعلى. أخيراً، فيما يتعلق بالعبارة "أحب أن أمتلك منتجات فاخرة حتى وإن لم أكن في حاجة إليها"، اختلف 80% من القطريين الذين يكسبون أقل من 30,000 ريال قطري، مقارنة بـ 62% من الذين يكسبون أكثر من 70,000 ريال قطري. يشير ذلك إلى أن الأسر ذات الدخل المنخفض أكثر تحفظاً أو مقاومة لاستهلاك السلع الفاخرة غير الضرورية، وقد يعزى ذلك للظروف المالية أو اختلاف الأولويات.

الشكل 16: مستوى الاختلاف حول التفضيلات الاستهلاكية للسلع الكمالية حسب مستوى الدخل للأسر القطرية



الفصل السادس: السلوك الاستهلاكي المستدام

يشير السلوك الاستهلاكي المستدام إلى الخيارات والإجراءات التي يتبناها المستهلكون لتعزيز الاستدامة البيئية طوال دورة حياة المنتجات، بدءاً من مرحلة الإنتاج ومروراً بالاستخدام ووصولاً إلى التخلص النهائي (Vergur et al., 2023). كما يشمل هذا المفهوم القرارات المتعلقة بالاستخدام اللاحق، والتخلص من المنتجات، وإعادة تدويرها سواء من قبل الأفراد والأسر أو الشركات أو الحكومات. تهدف هذه القرارات إلى تقليل الآثار البيئية مع الحفاظ على جودة الحياة، وتتأثر بالمعايير الاجتماعية، والمؤسسات السياسية، والسياسات، والبنية التحتية، والأسواق، والثقافة (Basu, 2000). في قطر، أصبح السلوك الاستهلاكي المستدام عنصراً أساسياً في التزام الدولة الأوسع بالاستدامة البيئية والتنويع الاقتصادي، كما هو موضح في رؤيتها الوطنية 2030. وتشمل الأولويات في هذا الصدد الإدارة البيئية الفعالة التي تهدف لحماية الهواء، والأراضي، والمياه، والتنوع البيولوجي. يناقش هذا الفصل تصورات المستجيبين حول السلوك الاستهلاكي المستدام (من حيث 1) التفضيلات تجاه السلع الجديدة والاستهلاك الزائد، 2) الاستهلاك المستدام (تجنب الاستهلاك المفرط/غير المستدام)، 3) التخطيط المالي للاستهلاك المستدام، 4) تصورات السلوك الاستهلاكي المستدام حسب الجنسيات، والدخل الأسري، والخصائص الديموغرافية، 5) النفائات وإمكانية إعادة الاستخدام.

6.1 التفضيل لشراء سلع جديدة دون الحاجة إليها

تتأثر الرغبة في اقتناء السلع الجديدة أو السلع الإضافية حتى في غياب الحاجة الفعلية إليها بالرغبات النفسية، والديناميكيات الاجتماعية، والدوافع الاقتصادية، والاعتبارات البيئية (Ghosh & Wendner, 2022). ومع تزايد الوعي المجتمعي بتداعيات الاستهلاك المفرط، قد يحدث تحول نحو تفضيل الجودة والاستدامة على الاستهلاك الزائد. يعرض الجدول 27 توزيع النسب المئوية لتصورات المستجيبين المتعلقة بسلوك الاستهلاك المستدام، والتخلص من النفائات وإمكانية إعادة الاستخدام، والتخطيط المالي. بالنسبة لكل من العبارات الإحدى عشرة، سُئل المستجيبون عن مدى تكرار استهلاكهم أو تفضيلهم لاختيار استهلاك معين، وكانت خيارات الإجابة: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً (مقياس من خمس نقاط).

استهدفت العبارات الأربع الأولى في الجدول 27 استطلاع رأي المستجيبين بشأن تفضيل الاستهلاك الجديد أو الإضافي حتى عند عدم الحاجة إليه، مما يعكس تصوراتهم حول الاستهلاك المفرط. بالنسبة لكل من العبارات الأربع "1) أستبدل الأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة بأجهزة جديدة حتى وإن لم أكن في حاجة إليها"، "2) أشتري ملابس جديدة حتى وإن لم أكن في حاجة إليها"، "3) أشتري أطعمة ومشروبات أكثر من اللازم"، و"4) أشتري منتجات جديدة حتى وإن كنت أمتلك منتجات مشابهة"، طُلب من المستجيبين تحديد خيار إجابتهم. أفاد غالبية المستجيبين (53-62%) بـ "أبداً"، مما يشير إلى أن أكثر من نصف المستجيبين يفضلون اتباع ممارسات استهلاك مستدامة. بالمقابل، أفاد حوالي 12% من المستجيبين أنهم "دائماً" أو "غالباً" ما يشترون سلع استهلاكية جديدة، أو يشترون المزيد من المشروبات أو الملابس حتى وإن لم يحتاجوا إليها (الجدول 28)، مما يشير إلى رغبة واضحة في الاستهلاك المفرط. وحوالي 13-21% من المستجيبين أفادوا بـ "أحياناً" ردّاً على هذه العبارات الأربع.

جدول 27: التوزيع النسبي لتصورات المستجيبين حول السلوك الاستهلاكي المستدام

عبارات السلوك الاستهلاكي المستدام	دائماً (%)	غالبا (%)	أحيانا (%)	نادرا (%)	أبدا (%)	المجموع
التفضيلات للسلع الجديدة						
أستبدل الأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف والحواسب المحمولة بأجهزة جديدة حتى عندما لا أكون بحاجة إليها.	5.35	6.94	13.26	17.83	56.62	100.0
أشتري ملابس جديدة حتى عندما لا أكون بحاجة إليها.	4.14	6.86	20.50	16.59	52.45	100.0
أشتري أطعمة ومشروبات أكثر من اللازم.	4.28	8.07	14.47	17.11	56.07	100.0
أشتري منتجات جديدة وإن كان لدي منتجات مشابهة.	1.05	3.47	14.85	18.32	62.30	100.0
السلوك الاستهلاكي المستدام						
أحاول جاهدا تقليل الاستخدام الخاطئ للسلع والخدمات (على سبيل المثال، أطفئ الضوء والمروحة عندما لا أكون في الغرفة). أعتبر نفسي مسرفا في مشترياتتي.	69.83	15.80	9.16	3.19	2.02	100.0
أعتبر نفسي مسرفا في مشترياتتي.	7.46	7.91	22.64	13.88	48.10	100.0
أتجنب الإفراط في استخدام /استهلاك السلع والخدمات.	49.34	21.95	16.00	5.38	7.33	100.0
أنتبه إلى سعر الطعام الذي أطلبه في المطاعم.	64.72	17.17	10.03	3.45	4.64	100.0
التخطيط المالي						
أجد صعوبة في الالتزام بميزانية محددة في الإنفاق على الطعام والشراب.	23.05	22.86	26.52	10.86	16.71	100.0
أخطط بعناية قبل شراء منتج أو خدمة.	51.76	21.63	16.00	5.37	5.23	100.0
أضع ميزانية للإنفاق في حياتي.	48.31	20.65	14.07	7.50	9.47	100.0

6.2 السلوك الاستهلاكي المستدام

يشمل الاستهلاك المستدام والتخلص من النفايات الممارسات الرامية إلى تقليل الآثار البيئية مع ضمان الاستخدام الرشيد للموارد (Vergura et al., 2023). ويركز هذا المفهوم على أهمية تجنب أنماط الاستهلاك غير المستدامة واعتماد أساليب فعالة للتخلص من النفايات. يعرض الجدول 28 التوزيع النسبي لاستجابات المستجيبين على العبارات المتعلقة بالسلوك الاستهلاكي المستدام. حيث استهدفت العبارات التالية معرفة آراء المستجيبين حول سلوك الاستهلاك المستدام: (5) أحاول جاهداً تقليل الاستخدام الخاطئ للسلع والخدمات (مثل إطفاء الأنوار والمروحة عندما لا أكون في الغرفة)، (6) أعتبر نفسي مسرفاً في مشترياتتي، (7) أتجنب الإفراط في استخدام /استهلاك السلع والخدمات، و(8) أنتبه إلى سعر الطعام الذي أطلبه في المطاعم. عبرت الغالبية العظمى من المستجيبين (55-80%) عن أنهم دائماً ما يحاولون تجنب الاستهلاك الزائد للسلع والخدمات ويعملون على تقليل إساءة استخدام السلع. وبشكل عام، أفاد 70% من المستجيبين أنهم دائماً ما يبذلون جهداً لتقليل إساءة استخدام السلع والخدمات، و65% يلاحظون سعر

الطعام في المطاعم، و49% قالوا إنهم يتجنبون الاستهلاك الزائد للسلع والخدمات. في المقابل، لم يعتبر حوالي نصف المستجيبين (48%) أنفسهم مسرفين في مشترياتهم، و14% آخرين قالوا إنهم نادراً ما يفعلون ذلك. وفي المقابل، عبر بين 15-30% من المستجيبين عن آراء (أبدًا، نادرًا، أحيانًا) تتماشى مع سلوك الاستهلاك غير المستدام عبر العبارات الأربع. يشير ذلك إلى أن نسبة كبيرة من المستجيبين تفضل أنماطاً استهلاكية غير مستدامة.

6.3 التخطيط المالي للاستهلاك المستدام

يشمل تخطيط الميزانية المنزلية للاستهلاك المستدام وضع استراتيجية مالية تعطي الأولوية للشراء المسؤول بيئيًا والإدارة الرشيدة للموارد، مما يقلل من البصمة البيئية ويعزز الممارسات المستدامة (Gaffar and Islam, 2024). تم استطلاع آراء المستجيبين بشأن ثلاث من العبارات (9 و10 و11) المتعلقة بتخطيط الميزانية المنزلية. فيما يتعلق بالتخطيط العام وميزانية للنفقات، أفاد أكثر من نصف المستجيبين (52%) أنهم "يخططون بعناية قبل شراء منتج أو خدمة"، بينما أفاد 49% أنهم "لديهم ميزانية للنفقات في حياتهم". أفاد حوالي 21% من المستجيبين أنهم "غالبًا ما يفعلون ذلك في الرد على هاتين العبارتين. بينما كانت توزيع الردود أكثر توازنًا فيما يتعلق بالعبارة (9) أجد صعوبة في الالتزام بميزانية محددة للنفقات على الطعام والشراب": حيث أفاد 46% من المستجيبين أنهم إما "دائمًا" أو "غالبًا" ما يواجهون صعوبة في الالتزام بالميزانية لهذا الغرض. بينما أفاد 17% فقط من المستجيبين أنهم "أبدًا" ما يواجهون هذه المشكلة.

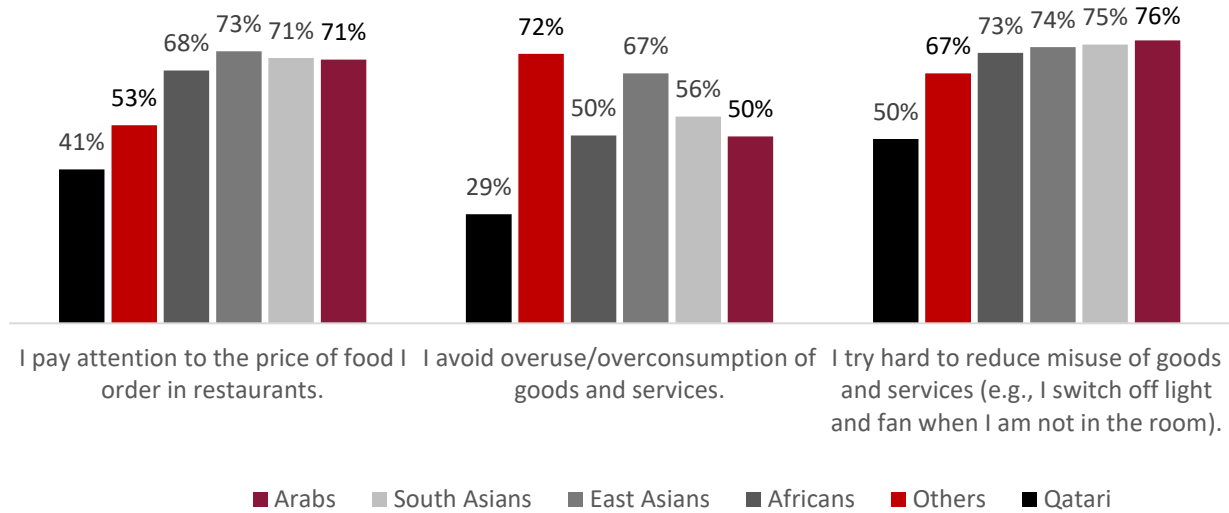
6.4 تصورات سلوك الاستهلاك المستدام حسب الجنسيات ومستويات دخل الأسرة

يُظهر الشكل 17 نسبة المستجيبين الذين أجابوا بـ "دائمًا" في ردهم على ثلاث عبارات مختلفة تتعلق بالسلوك الاستهلاكي المستدام حسب الجنسيات/المناطق. هذه العبارات هي (7) أتجنب الإفراط في استخدام/استهلاك السلع والخدمات"، (8) أنتبه إلى سعر الطعام الذي أطلبه في المطاعم"، و(5) أحاول جاهدًا تقليل الاستخدام الخاطئ للسلع والخدمات (على سبيل المثال، إطفاء الأنوار والمروحة عندما لا تكون في الغرفة). أفاد أكثر من نصف المستجيبين من جميع الجنسيات/المناطق العرقية باستثناء القطريين أنهم دائمًا ما يحاولون جاهدين تقليل إساءة استخدام السلع والخدمات. بينما أفاد 72% من المستجيبين من الجنسيات الأخرى أنهم "دائمًا" يتجنبون الإفراط في استخدام السلع والخدمات، أفاد نصف (50%) القطريين بأنهم دائمًا ما يحاولون جاهدين تقليل الاستخدام الخاطئ للسلع والخدمات. أفاد نصف المستجيبين من الجنسيات العربية والأفريقية بـ "دائمًا" في الرد على تجنب الاستهلاك الزائد للطعام. بالمقابل، أفاد 29% فقط من القطريين بـ "دائمًا" في الرد على تجنب الاستهلاك الزائد للسلع والخدمات. كما أفاد أكثر من 50% من المستجيبين من جميع الجنسيات/المناطق العرقية باستثناء القطريين (41%) أنهم دائمًا ما ينتبهون إلى سعر الطعام الذي يطلبونه في المطاعم. بشكل عام، يُظهر أغلب المستجيبين غير القطريين أنهم ينتبهون للسعر، ويتجنبون الاستهلاك المفرط، ويحاولون تقليل الاستخدام الخاطئ للسلع والخدمات.

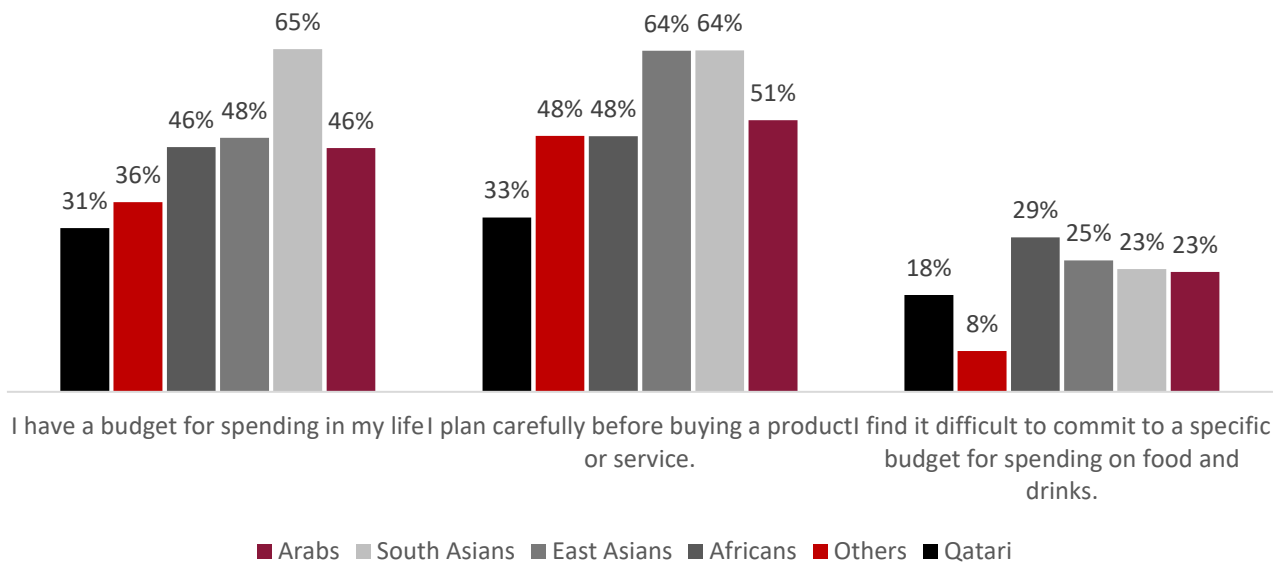
يوضح الشكل 18 نسبة المستجيبين الذين أفادوا بأنهم "دائمًا" في ردهم على عبارات تخطيط الميزانية المنزلية 9 و10 و11 (كما هو موضح في الجدول 6.1) حسب الجنسيات والمناطق. ومن الجدير بالذكر أن 64% من الآسيويين الجنوبيين، والآسيويين الشرقيين، أفادوا أنهم يخططون بعناية دائمًا قبل شراء منتج أو خدمة. بالمقارنة مع ذلك، أفاد 51% من

العرب، و48% من الأفارقة، و33% من القطريين أنهم يخططون بعناية قبل شراء المنتجات أو الخدمات. كما أفاد أقل من نصف (أقل من 50%) من المستجيبين من جميع المناطق باستثناء الآسيويين الجنوبيين (65%) أنهم دائماً ما يتبعون ميزانية لمصاريفهم الحياتية.

الشكل 17: نسبة المستجيبين الذين أجابوا بـ "دائماً" على العبارات المتعلقة بالإفراط في الاستهلاك بين الجنسيات بحسب المنطقة



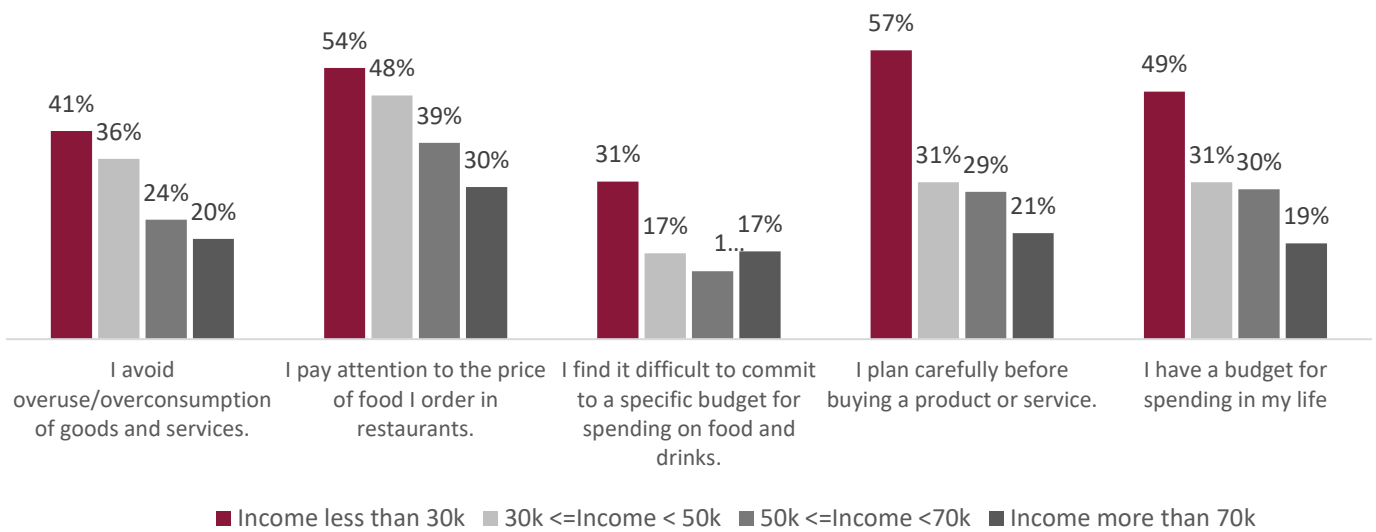
الشكل 18: نسبة المستجيبين الذين أجابوا بـ "دائماً" على العبارات المتعلقة بتخطيط ميزانية الأسرة بين الجنسيات بحسب المنطقة



يوضح الشكل 19 مقارنة نسب المستجيبين الذين أجابوا بـ "دائماً" في ردهم على العبارات المتعلقة بسلوكيات الاستهلاك المستدام حسب مستوى دخل الأسر القطرية. حيث تكشف البيانات أن الأسر القطرية ذات الدخل الفردي الشهري الأقل من 30,000 ريال قطري تسعى إلى تبني سلوكيات استهلاكية مستدامة وأكثر مسؤولية، حيث أفاد 49%

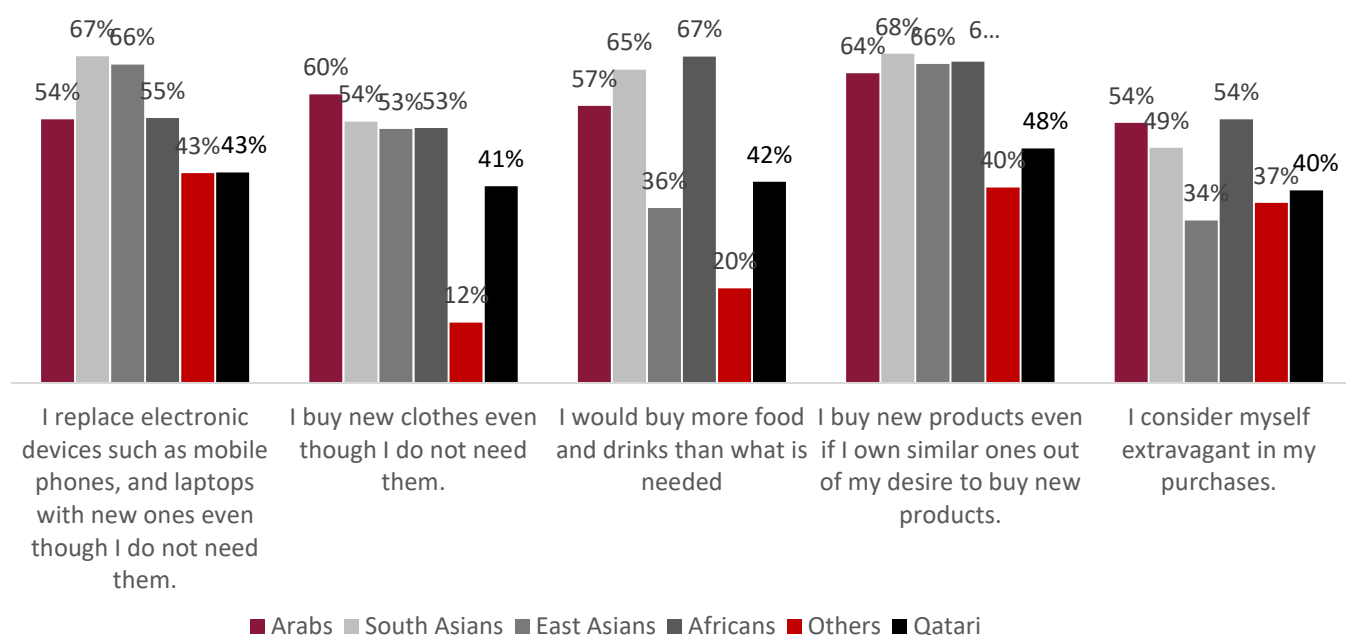
منهم أنهم يقومون بتخطيط المالي و57% يخططون بعناية قبل عمليات الشراء، بما في ذلك الالتزام بالميزانية، وتجنب الشراء الاندفاعي، واتخاذ قرارات مالية مدروسة. يمتد هذا السلوك أيضاً إلى اختيارات الطعام، حيث يولي 54% منهم اهتماماً خاصاً بأسعار الطعام في المطاعم. وبالنسبة لجميع مستويات الدخل، يجد القطريون عمومًا أن التخطيط للميزانية قابل للتنفيذ، حيث سجلوا أكثر من 40% في نسبة "دائمًا" في العديد من العبارات. بالمقابل، فإن الأسر القطرية ذات الدخل الشهري الأعلى من 70,000 ريال قطري أقل ميلًا لتجنب الاستهلاك المفرط، حيث أفاد 20% فقط بأنهم يفعلون ذلك بشكل دائم، مقارنةً بـ 41% من الأسر ذات الدخل الأقل من 30,000 ريال قطر

الشكل 19 : نسبة المستجيبين الذين أفادوا بـ "دائمًا" للعبارات المتعلقة بالسلوك الاستهلاكي المستدام وتخطيط الميزانية حسب مستويات دخل الأسر القطرية

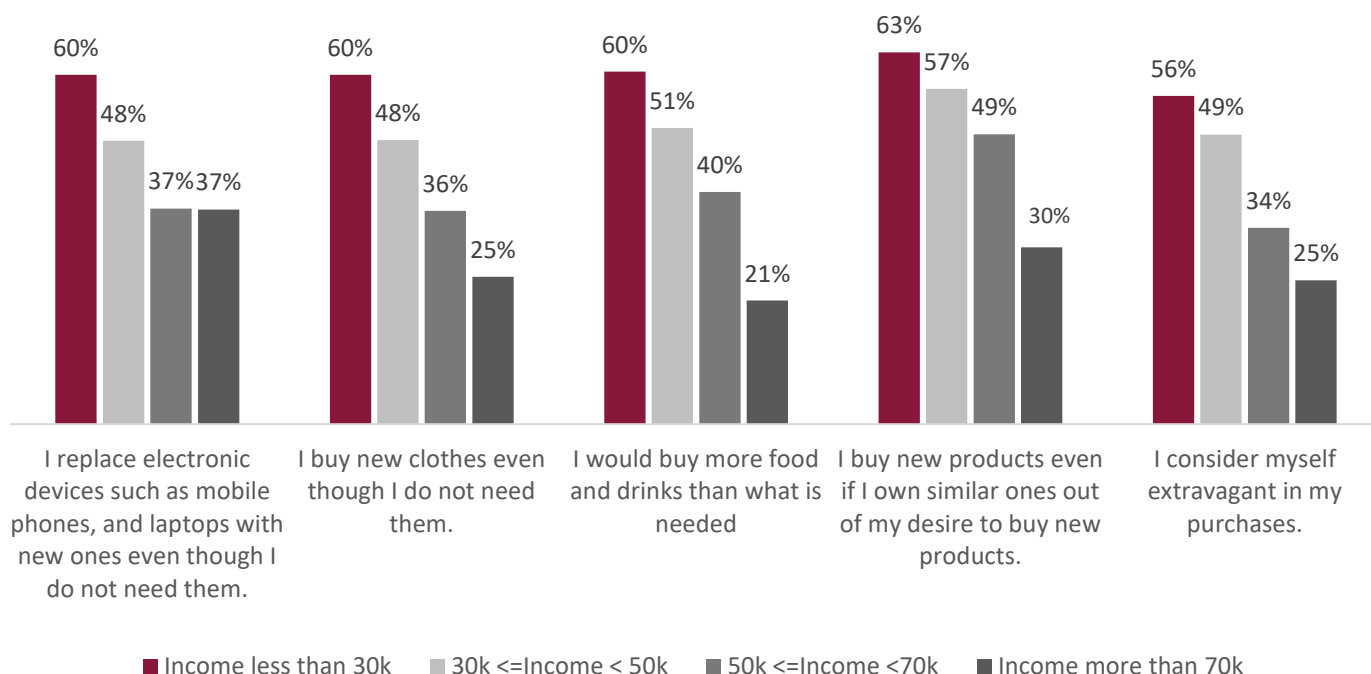


يوضح الشكل 20 نسبة المستجيبين الذين أفادوا بـ "أبدًا" في ردهم على العبارات المتعلقة بالسلوك الاستهلاكي المستدام، مثل "تجنب تفضيل السلع الجديدة والإضافية حتى عندما لا تكون ضرورية وتجنب المشتريات المبالغ فيها"، حسب الجنسيات. وتظهر النتائج أن أعلى النسب في رفض ممارسات الاستهلاك غير المستدامة – مثل شراء سلع جديدة دون حاجة – كانت بين دول جنوب آسيا (54–68% عبر العبارات الأربع)، تليها دول شرق آسيا (53–66% عبر العبارات الأربع الأولى باستثناء الطعام (36%)). مما يشير إلى أن المستجيبين من جنسيات جنوب وشرق آسيا أكثر ميلًا لممارسة سلوكيات الاستهلاك المستدام مقارنة بباقي الجنسيات والقطريين. بالمقابل، تتراوح هذه النسبة في القطريين بين 42–48% وفي الجنسيات الأخرى بين 12–43%. يشير هذا إلى أن القطريين والأفراد من فئة الجنسيات الأخرى أقل احتمالًا لممارسة عادات الاستهلاك المستدام مقارنةً بالأفراد من جنوب وشرق آسيا.

الشكل 20: نسبة الإبلاغ عن "أبدًا" ردًا على البيانات المتعلقة بسلوكيات الاستهلاك المستدام بين الجنسيات حسب المنطقة



الشكل 21: نسبة المستجيبين الذين أجابوا بـ "أبدًا" ردًا على العبارات المتعلقة بسلوك الاستهلاك المستدام حسب مستويات دخل الأسر القطرية



يوضح الشكل 21 نسبة المستجيبين الذين أفادوا بـ "أبدأ" في ردهم على العبارات المتعلقة بسلوك الاستهلاك غير المستدام أو الاستهلاك المفرط حسب مستوى دخل الأسر القطرية. حيث أجاب بين 56-63% من القطريين الذين دخلهم أقل من 30,000 ريال قطري بـ "أبدأ" في ردهم على العبارات الخمس. كما أظهر القطريون الذين يبلغ دخلهم أقل من 30,000 ريال قطري سلوكًا أكثر مسؤولية تجاه الاستهلاك المستدام. أفاد أكثر من نصف القطريين الذين يحصلون على دخل أقل من 30,000 ريال قطري بـ "أبدأ" في ردهم على العبارات الخمس المتعلقة بسلوك الاستهلاك المستدام، بينما أفاد 56% منهم بـ "أبدأ" عندما سُئلوا عما إذا كانوا يعتبرون أنفسهم مبذرين في مشترياتهم. في المقابل، تراوحت نسبة القطريين الذين يبلغ دخلهم أكثر من 70,000 ريال قطري والذين أفادوا بـ "أبدأ" في النطاق المنخفض نسبيًا بين 21-37%، مما يشير إلى وجود تفاوت كبير في سلوك الاستهلاك المستدام بين الأسر القطرية ذات الدخل المنخفض والمرتفع.

يقدم الجدول 28 تحليلًا مفصلاً للنتائج من خلال دراسة خصائص المستجيبين المختلفة، مثل الجنس وحجم الأسرة والمستوى التعليمي. بالنسبة للعبارة 11، "لدي ميزانية للنفقات في حياتي"، أفادت نسبة أعلى من المستجيبين الذكور (51%) بأنهم "دائمًا" يتبعون ميزانية مقارنة بـ 42% من المستجيبات الإناث. وبالمثل، كان المستجيبون من الأسر الصغيرة أكثر ميلًا للالتزام بالميزانية مقارنة بأولئك من الأسر الأكبر حجمًا. على سبيل المثال، أفاد 54% من المستجيبين الذين يتكونون من 3-4 أفراد أنهم "دائمًا" ما يتبعون الميزانية، في حين أن 38% فقط من أولئك الذين لديهم 7 أفراد أو أكثر أفادوا بذلك. قد يسلط هذا الاتجاه الضوء على التحديات التي تواجهها الأسر الكبيرة في الالتزام بالميزانية أو قد يعكس الوضع الاقتصادي للأسرة.

وعلاوة على ذلك، بالنسبة للعبارة 10، "أخطط بعناية قبل شراء منتج أو خدمة"، تتخفف نسبة المستجيبين الذين يجيبون بـ "دائمًا" كلما زاد حجم الأسرة. فحوالي 39% فقط من المستجيبين الذين لديهم 7 أفراد أو أكثر أفادوا بأنهم يخططون بعناية، مقارنة بـ 55% من أولئك الذين لديهم 1-2 أفراد في الأسرة. وبالمثل، تلعب مستويات الدخل دورًا كبيرًا في التخطيط بعناية. بينما أفاد 57% من المستجيبين الذين يبلغ دخلهم أقل من 30,000 ريال قطري بأنهم يخططون دائمًا لمشترياتهم، أفاد 21% فقط من الذين يتجاوز دخلهم 70,000 ريال قطري بأنهم يفعلون الشيء نفسه. قد يشير هذا إلى أن المستجيبين ذوي الدخل المنخفض أو الأسر الصغيرة أكثر حذرًا من الناحية المالية، حيث قد يحتاجون إلى تعظيم قيمة مواردهم المحدودة. في المقابل، قد يشعر ذوي الدخل الأعلى بضغط أقل للتخطيط للمشتريات بعناية، وقد يعزى ذلك إلى تمتعهم بمرونة مالية أكبر.

يبدو أن الأفراد من شرق آسيا (73%) هم أكثر ميلًا للاهتمام بسعر الطعام في المطاعم، وهو نمط شائع تكرر في البيانات بشكل عام. وهم أيضًا أكبر مجموعة (64%) بالإضافة إلى الآسيويين الجنوبيين (64%) الذين يخططون بعناية قبل شراء منتج ما. بالمقابل، كان العرب (23%) والقطريون (18%) أقل ميلًا للقدرة على الالتزام بميزانية. كما أن القطريين (33%) هم الأقل احتمالًا للتخطيط بعناية قبل شراء منتج أو خدمة جديدة. وحوالي 50% فقط من القطريين يبذلون جهدًا لتقليل الاستخدام الخاطئ للسلع والخدمات، و41% منهم فقط ينتبهون إلى سعر الطعام في المطاعم.

ومن اللافت أن المستجيبين الذكور عبر جميع العبارات المذكورة أدناه كانوا أكثر ميلاً لتجنب الاستهلاك المفرط والالتزام بميزانية معينة مقارنة بالمستجيبات الإناث. على سبيل المثال، أفاد 54% من المستجيبين الذكور أنهم يخططون بعناية قبل شراء منتج أو خدمة مقارنة بـ 46% من الإناث. وبالمثل، أفاد 51% من المستجيبين الذكور بأن لديهم ميزانية للنفقات في حياتهم مقارنة بـ 42% فقط من المستجيبات الإناث. قد يعكس هذا الأدوار التقليدية في العديد من الأسر، حيث يتولى الرجال اتخاذ القرارات المالية وتخطيط الميزانية.

جدول 28: نسبة المستجيبين الذين أجابوا بـ "دائمًا" ردًا على العبارات المتعلقة بالتخطيط للميزانية وسلوك المستهلك المستدام حسب خصائصهم الديموغرافية

لدي ميزانية للإنفاق		أخطط بعناية قبل شراء منتج أو خدمة		أجد صعوبة في الالتزام بميزانية محددة في الإنفاق على الطعام والشراب		أنتبه إلى سعر الطعام الذي أطلبه في المطاعم		أتجنب الإفراط في استخدام /استهلاك السلع والخدمات		أحاول جاهدا تقليل الاستخدام الخاطئ للسلع والخدمات		الخصائص الديموغرافية للمستجيبين
قيمة - p	%	قيمة - p	%	قيمة - p	%	قيمة - p	%	قيمة - p	%	قيمة - p	%	
0.000	46.00	0.000	51.28	0.016	22.65	0.000	70.88	0.000	50.22	0.000	76.08	المناطق
	64.69		64.46		23.20		71.33		55.56		74.94	العرب
	47.94		64.38		24.83		73.10		67.21		74.26	جنوب آسيا
	46.22		48.28		29.16		67.95		50.49		72.71	شرق آسيا
	35.81		48.33		7.68		53.22		72.46		67.21	الأفارقة
	30.92		32.93		18.30		41.38		29.32		49.56	آخرون
												قطريون
0.034	51.28	0.085	54.42	0.848	22.44	0.086	65.11	0.655	50.39	0.188	70.46	الجنس
	42.42		46.48		24.26		63.94		47.25		68.58	ذكر
0.006	51.30	0.004	55.38	0.69	18.49	0.106	67.05	0.026	50.29	0.177	73.50	أنثى
	53.54		57.12		23.54		68.87		51.45		71.51	حجم الأسرة
	45.58		49.88		25.79		62.15		52.36		69.90	1-2
	37.84		39.13		20.22		57.03		38.41		63.18	3-4
												5-6
0.608	47.85	0.501	48.83	0.165	27.74	0.683	64.79	0.265	43.38	0.626	67.61	7 فأكثر
	47.65		50.85		21.95		69.15		50.53		67.84	المستوى التعليمي
	48.78		52.48		22.85		63.63		49.69		70.63	أقل من الثانوي
0.000	49.16	0.000	57.35	0.022	31.29	0.003	53.85	0.000	41.33	0.054	58.16	ثانوي فقط
	31.17		31.18		17.03		48.36		35.81		55.98	بعد الثانوي
	29.75		29.25		13.49		38.95		23.7		46.63	مستوى دخل القطريين
	19.01		21.03		17.44		30.17		19.92		40.76	الدخل أقل من ٣٠ ألفاً
												٣٠ ألفاً >= الدخل أقل من ٥٠ ألفاً
												٥٠ ألفاً >= الدخل أقل من ٧٠ ألفاً
												٧٠ ألفاً >= الدخل أكثر من ٧٠ ألفاً

مستوى دخل غير القطريين												
0.198	60.22	0.425	62.95	0.325	28.94	0.000	80.98	0.064	56.56	0.026	78.02	الدخل أقل من ١٠ آلاف
	53.05		57.60		21.48		71.79		55.56		71.65	١٠ آلاف >= الدخل أقل من ١٥ ألف
	48.98		53.71		24.05		63.85		54.30		72.12	١٥ ألف >= الدخل أقل من ٢٥ ألف
	45.19		48.75		19.53		59.46		48.65		77.04	الدخل أكثر من ٢٥ ألف

6.5 الاستدامة البيئية، النفايات وإعادة الاستخدام

يتمحور مفهوم الاستهلاك المستدام حول اتخاذ قرارات تهدف إلى تقليل الأثر البيئي مع الحفاظ على جودة الحياة. حيث يعد تقليل النفايات وإعادة استخدام السلع الاستهلاكية قدر الإمكان حجر الزاوية في هذا النهج المستدام. كما يمكن أن يساهم تقليل النفايات في التخفيف من الآثار السلبية لاستنزاف الموارد وبناء مستقبل أكثر استدامة. يعرض الجدول 30 التوزيع النسبي لاستجابات المستجيبين على العبارات المتعلقة بالاستدامة البيئية والنفايات وإعادة الاستخدام. بالنسبة لكل من العبارات الإحدى عشرة في الجدول 29، طلب من المستجيبين اختيار إجابة من خمس فئات: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، وأبداً.

أفاد أكثر من نصف المستجيبين بأنهم "دائماً" أو "غالباً" في ردهم على العبارات 1-5 المتعلقة بشراء واستخدام السلع الموفرة للطاقة، فضلاً عن تجنب الاستهلاك المفرط للحفاظ على البيئة وتجنب التلوث البيئي. تراوحت نسبة من 21-34% من المستجيبين الذين أفادوا بـ "أحياناً" رداً على هذه العبارات. وأفاد أكثر من 60% من المستجيبين بأنهم "دائماً" أو "غالباً" ما يشعرون بالقلق بشأن نقص الموارد الطبيعية. وأفاد حوالي 70% من المستجيبين بأنهم "دائماً" أو "غالباً" يحاولون تقليل الاستهلاك المفرط للحفاظ على الموارد البيئية للأجيال القادمة. وأكد 57% بأنهم "دائماً" أو "غالباً" ما يراعون أن الاستهلاك المفرط يلوث البيئة. بينما أشار نحو 43% من المستجيبين (العبارة 6) إلى أنهم لا يمتلكون أحياناً ما يكفي من المعلومات حول المنتجات الصديقة للبيئة. كما أفاد 51% من المستجيبين أنهم "أبداً" لا يفصلون النفايات لإعادة التدوير في الأماكن التي يعيشون فيها، في حين أن 79% من المستجيبين أفادوا بأنهم "دائماً" يتبرعون بالملابس القديمة والمواد للأشخاص المحتاجين والجمعيات الخيرية، و75% من المستجيبين أفادوا أنهم "دائماً" يطلبون فقط الكمية التي يمكنهم تناولها من الطعام. بشكل عام، تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المستجيبين لديهم سلوكيات صديقة للبيئة، ووعي بالقضايا البيئية، مع وجود نية واضحة للتحويل نحو أنماط استهلاك أكثر استدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية.

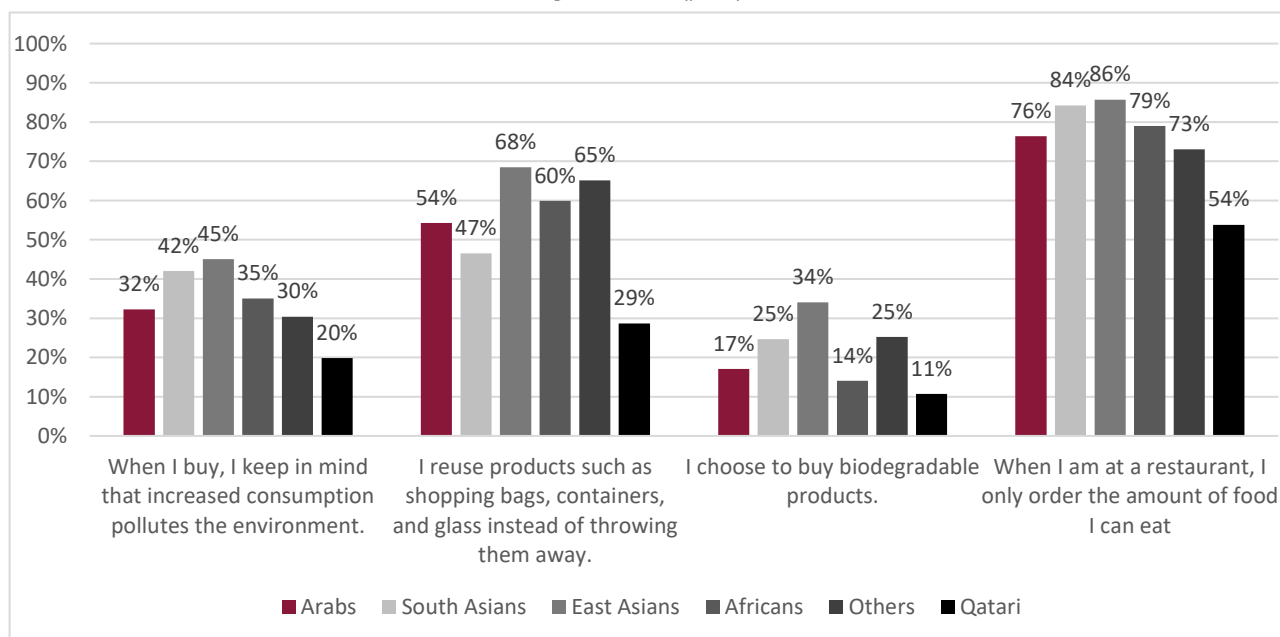
جدول 29: التوزيع النسبي للاستجابات المتوقعة من المستجيبين للعبارات المتعلقة بالاستدامة البيئية والنفايات وإمكانية إعادة الاستخدام

العبارات - الاستدامة البيئية والنفايات وإمكانية إعادة الاستخدام	دائماً (%)	غالباً (%)	أحياناً (%)	نادراً (%)	أبداً (%)	المجموع
أشتري وأستخدم منتجات أقل ضرراً على البيئة.	25.86	26.96	33.58	8.41	5.18	100.0
أشتري منتجات إلكترونية وكهربائية موفرة للطاقة.	39.14	25.70	21.29	6.86	7.01	100.0
أحاول تقليل الاستهلاك الزائد من أجل الحفاظ على الموارد البيئية للأجيال القادمة.	43.18	26.86	21.33	4.84	3.79	100.0
أشعر بالقلق إزاء نقص الموارد الطبيعية بسبب زيادة استهلاك الناس لها.	35.23	25.15	23.61	8.74	7.26	100.0
عندما أشتري، أضع في اعتبارك أن الاستهلاك المتزايد يلوث البيئة.	33.98	23.07	27.39	8.93	6.62	100.0

100.0	12.74	11.71	32.67	25.93	16.96	أشعر أنه ليس لدي معلومات كافية حول المنتجات الصديقة للبيئة.
100.0	7.16	5.31	16.35	21.73	49.45	أقوم بإعادة استخدام المنتجات مثل أكياس التسوق، الحاويات، والزجاج عوضاً عن رميهم.
100.0	12.24	15.97	34.08	18.96	18.75	أختار شراء المنتجات القابلة للتحلل.
100.0	50.81	11.16	15.09	10.44	12.51	حيث أسكن، تُفصل النفايات لغرض إعادة التدوير.
100.0	1.31	0.86	6.72	12.31	78.80	أتبرع بالملابس والأغراض القديمة للمحتاجين.
100.0	1.43	2.10	5.60	15.54	75.34	عندما أكون في مطعم، أطلب كمية الطعام التي يمكنني تناولها فقط.

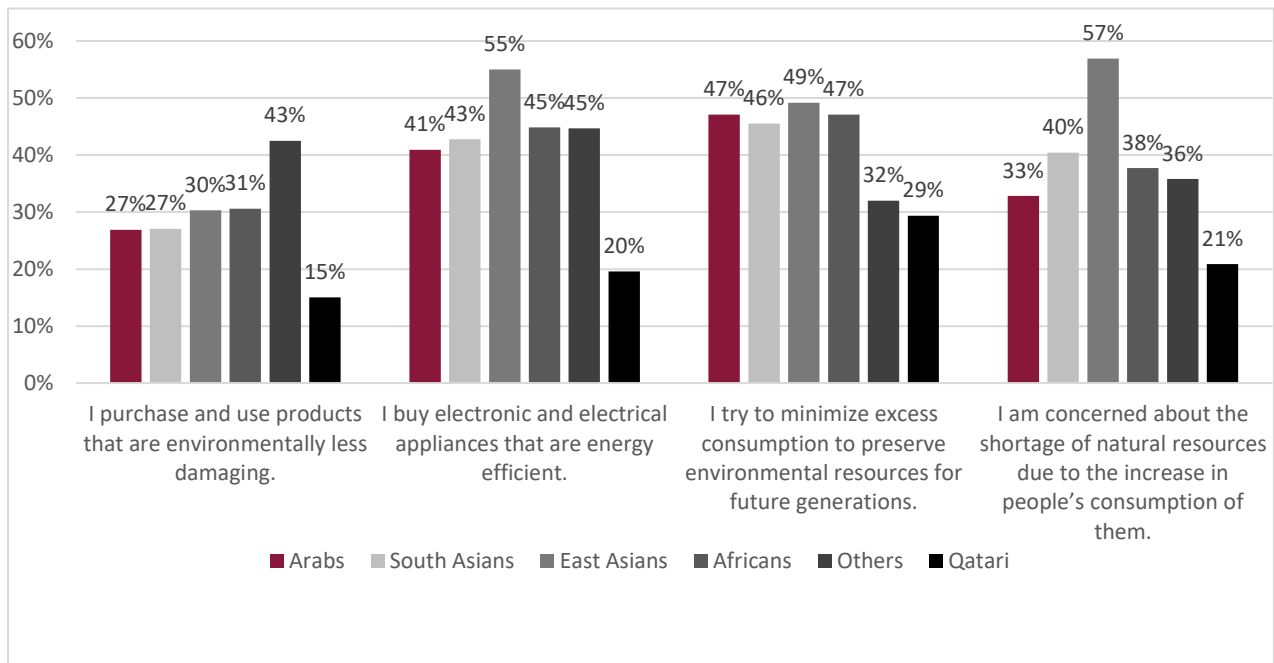
يبين الشكل 22 النسبة المئوية للمستجيبين الذين أفادوا بأنهم "دائمًا" ما يلتزمون بالعبارات المتعلقة بالاستدامة البيئية. أظهرت النتائج أن أكثر من 70% من المستجيبين من جميع الجنسيات مقارنة بـ 54% فقط من القطريين يحرصون على طلب كميات الطعام التي يمكنهم تناولها فقط عند الذهاب إلى المطاعم، مما يشير إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع غير القطريين يدركون الكميات المناسبة من الطعام ويتجنبون الإفراط في الاستهلاك عند تناول الطعام خارج المنزل. ومع ذلك، لم يُبلغ سوى نسبة ضئيلة من المستجيبين (11-34%) من جميع الجنسيات عن اختيارهم لشراء المنتجات القابلة للتحلل، حيث سجلت دول شرق آسيا أعلى نسبة وعي بهذه الممارسة (34%)، يليهم جنوب آسيا وأفريقيا (25%). كما أفاد أكثر من نصف المستجيبين من جميع الجنسيات - باستثناء المستجيبين من جنوب آسيا (47%) والقطريين (29%) - بأنهم "دائمًا" ما يعيدون استخدام المنتجات مثل الأكياس والحوايات والزجاجات بدلاً من التخلص منها.

الشكل 22: نسبة الإبلاغ بـ "دائمًا" ردًا على العبارات المتعلقة بممارسات الاستدامة البيئية بين الجنسيات/المناطق



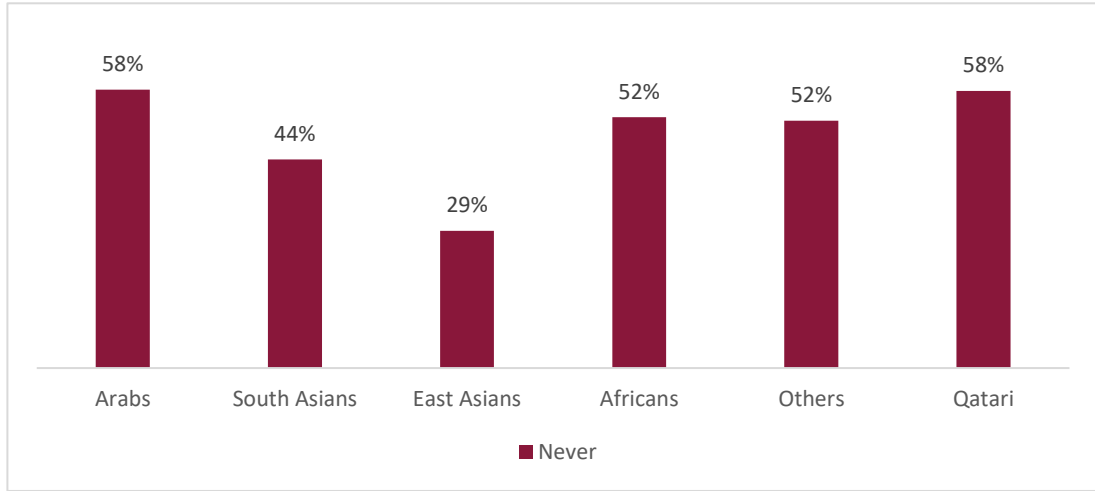
يُظهر الشكل 23 أن أقل من نصف المستجيبين أفادوا بأنهم "دائمًا" ما يشعرون بالقلق إزاء نقص الموارد الطبيعية الناتج عن زيادة الاستهلاك البشري وتبعاته على التلوث بيئي، وذلك في جميع المناطق باستثناء جنوب آسيا (57%)، مما يشير إلى نقص محتمل في الوعي بتداعيات الاستهلاك المفرط على استنزاف الموارد الطبيعية. ويُبرز الشكل أيضًا أن 49% من الشرق آسيويين و47% من العرب والأفارقة و46% من الجنوب آسيويين و29% من القطريين يبذلون جهودًا "دائمًا" للحد من الاستهلاك المفرط بهدف الحفاظ على الموارد البيئية للأجيال القادمة. كما أفاد 55% من الشرق آسيويين بأنهم "دائمًا" يشترون الأجهزة الإلكترونية والكهربائية الموفرة للطاقة، بينما يحرص 30% منهم على شراء واستخدام المنتجات الأقل ضررًا بالبيئة. بشكل عام، تكشف النتائج عن وجود مستوى محدود من الوعي بالتأثيرات البيئية السلبية للاستهلاك المفرط، ومع ذلك يبدو أن سلوكيات الشرق آسيويين تتسم بدرجة أعلى من الاهتمام بالبيئة مقارنةً بالمجموعات الأخرى.

الشكل 23: نسبة المستجيبين الذين أجابوا بـ "دائمًا" ردًا على العبارات المتعلقة بالاستدامة البيئية عبر الجنسيات/المناطق

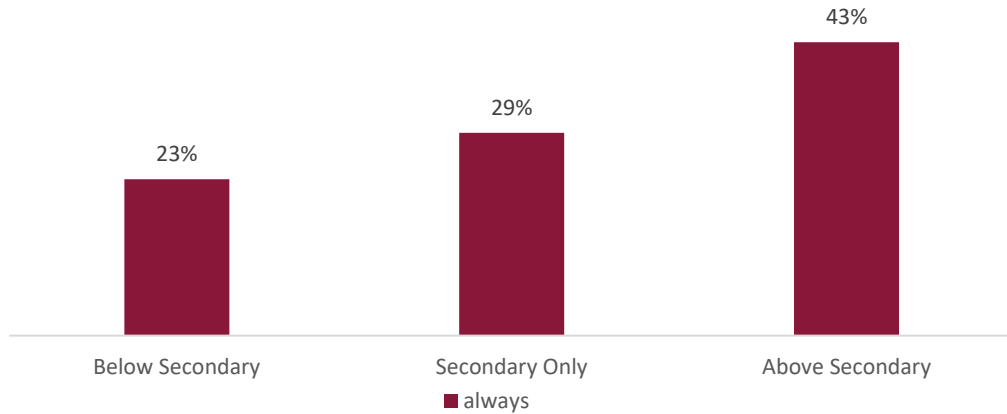


يقدم الشكل 24 النسبة المئوية للمستجيبين الذين أفادوا بـ "أبداً" للعبارة: "حيث أسكن، تُفصل النفايات لغرض إعادة التدوير". حيث أشار أكثر من نصف المستجيبين من مختلف الجنسيات إلى عدم وجود هذه العادة في أماكن إقامتهم، باستثناء الشرق آسيويين (29%) والجنوب آسيويين (44%). كما يكشف الشكل 25 وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي والوعي البيئي، حيث أفاد 43% من الحاصلين على تعليم أعلى من الثانوي بأنهم "دائمًا" ما يشترون الأجهزة الإلكترونية والكهربائية الموفرة للطاقة، مقارنةً بـ 23% فقط من ذوي المستوى التعليمي دون الثانوي.

الشكل 24 : نسبة الإبلاغ عن "أبداً" فيما يتعلق بعبارة " حيث أسكن، تُفصل النفائات لغرض إعادة التدوير "
بحسب المناطق



الشكل 25: النسبة المئوية للمستجيبين الذين أجابوا بـ "دائماً" على عبارة "أشتري منتجات إلكترونية وكهربائية موفرة للطاقة" حسب المستوى التعليمي للمستجيبين



قدم الجدول 30 رؤى إضافية حول مستوى الرفض (الإجابة بـ "أبداً") للعبارة " حيث أسكن، تُفصل النفائات لغرض إعادة التدوير ". حيث سُجلت أعلى نسبة رفض بين العرب (58%) والقطريين (57%)، مما يشير إلى أن ممارسات إعادة التدوير قد لا تكون شائعة في هذه المجتمعات. في المقابل، أفاد 29% فقط من المستجيبين من شرق آسيا بعدم اعتيادهم على ممارسة فصل النفائات، مما يدل على وعي أعلى أو شيوع ممارسات إعادة التدوير في مجتمعاتهم.

تظهر أيضاً اختلافات كبيرة في الاستجابات بناءً على الجنس والمستوى التعليمي. حيث أفادت نسبة أكبر من النساء (57%) مقارنة بالرجال (47%) بأن إعادة التدوير ليس شائعاً في الأماكن التي يعيشن فيها، مما يشير إلى وجود اختلافات محتملة في الوعي البيئي أو المسؤولية بين الجنسين. بالمثل، كان المستجيبون ذوو المستويات التعليمية المنخفضة (60%) أكثر احتمالاً للإبلاغ عن أن إعادة التدوير ليس شائعاً مقارنةً بمن لديهم مستويات تعليمية أعلى (50%). تقدم مستويات الدخل بُعداً آخر للتحليل. ومن المثير للاهتمام أن القطريين ذوي الدخل المنخفض (أقل من 30,000 ريال قطري) هم أكثر احتمالاً للإبلاغ عن أن إعادة التدوير ليس شائعاً (63%) مقارنةً بذوي الدخل الأعلى (50%). قد

يشير هذا النمط إلى أن الممارسات البيئية مثل إعادة التدوير أكثر شيوعاً في الأسر ذات الدخل المرتفع، حيث قد تكون هناك إمكانية أكبر للوصول إلى البنى التحتية وزيادة الوعي بإدارة النفايات.

جدول 30 : مستوى عدم الموافقة على العبارة "حيث أسكن، تُفصل النفايات لغرض إعادة التدوير"

الخصائص الديموغرافية للمستجيبين	حيث أسكن، تُفصل النفايات لغرض إعادة التدوير	قيمة-P
المناطق		
العرب	58.11	0.000
جنوب آسيا	43.55	
شرق آسيا	28.62	
الأفارقة	52.37	
آخرون	51.61	
قطريون	57.83	
الجنس		
ذكر	47.46	0.006
أنثى	57.50	
حجم الأسرة		
1-2	52.96	0.240
3-4	47.28	
5-6	50.24	
7 فأكثر	59.60	
المستوى التعليمي		
أقل من الثانوي	60.28	0.001
ثانوي فقط	52.09	
بعد الثانوي	49.59	
مستوى دخل القطريين		
الدخل أقل من ٣. ألفاً	63.06	0.254
٣. ألفاً >= الدخل أقل من ٥. ألفاً	64.62	
٥. ألفاً >= الدخل أقل من ٧. ألفاً	57.68	
الدخل أكثر من ٧. ألفاً	50.45	
مستوى دخل غير القطريين		
الدخل أقل من ١٠. ألف	50.20	0.152
١٠. ألف >= الدخل أقل من ١٥ ألف	47.07	
١٥ ألف >= الدخل أقل من ٢٥ ألف	48.56	
الدخل أكثر من ٢٥ ألف	50.56	

يقدم الجدول 31 النسبة المئوية للمستجيبين الذين يمارسون سلوكيات تتعلق بتقليل النفايات وإعادة الاستخدام، حيث تعكس هذه السلوكيات ممارسات استهلاكية سلبية مثل الاستبدال غير الضروري للأجهزة الإلكترونية، وشراء ملابس وأطعمة جديدة دون حاجة، والإسراف العام في المشتريات. تظهر النتائج أن المستجيبين من جنوب آسيا يسجلون أعلى المعدلات في تجنب السلوكيات الاستهلاكية السلبية، حيث أفاد 67% منهم بأنهم لا يستبدلون الأجهزة

الإلكترونية دون داعٍ، بينما قال 68% إنهم لا يشترون منتجات جديدة بدافع الرغبة في التجديد فقط. أما المستجيبين من إفريقيا فقد سجلوا أعلى نسبة في تجنب الشراء المفرط للطعام والشراب بنسبة 67%. في حين يميل العرب والقطريون إلى ممارسة هذه السلوكيات السلبية بشكل أكثر تكراراً، كما يتضح من النسب المنخفضة لديهم (على سبيل المثال، فقط 43% من القطريين يتجنبون استبدال الأجهزة الإلكترونية دون ضرورة).

تظهر الأسر الصغيرة (1-2 أفراد) مستويات أعلى في تجنب السلوكيات الاستهلاكية غير الضرورية، حيث أفاد 63% بعدم الإفراط في شراء الطعام و53% بعدم استبدال الأجهزة الإلكترونية دون حاجة. ومع زيادة حجم الأسرة، يُلاحظ انخفاض طفيف في هذه الممارسات، خاصة بين الأسر المكونة من 7 أفراد أو أكثر، والتي تميل أكثر لتجنب استبدال الإلكترونيات دون ضرورة ولإفراط في شراء الطعام والشراب. ويظهر الأفراد ذوو التعليم دون الثانوي مستويات أعلى من ضبط النفس، خاصة في تجنب شراء الملابس الجديدة دون حاجة، حيث أبلغ 66% منهم عن هذا السلوك. ومع ذلك، فهم يميلون أيضاً للإبلاغ عن سلوكيات أكثر تبذيراً في فئات أخرى، مثل شراء منتجات جديدة بدافع الرغبة في التجديد (67%). بينما يُظهر الحاصلون على تعليم فوق الثانوي سلوكاً أكثر اعتدالاً عبر الفئات المختلفة، حيث أفاد 57% منهم بشراء أجهزة إلكترونية جديدة حتى دون حاجة إليها، بينما أقر 62% بشراء منتجات جديدة بدافع الرغبة عوضاً عن الحاجة.

جدول 31: نسبة المستجيبين الذين وافقوا على عبارات السلوكيات المستدامة

أحاول جاهدا تقليل الاستخدام الخاطئ للسلع والخدمات		أشتري منتجات جديدة وإن كان لدي منتجات مشابهة بدافع الرغبة		أشتري أطعمة ومشروبات أكثر من اللازم		أشتري ملابس جديدة حتى عندما لا أكون بحاجة إليها		أستبدل الأجهزة الإلكترونية بأجهزة جديدة حتى عندما لا أكون بحاجة إليها		الخصائص الديموغرافية للمستجيبين
قيمة- **P	%	قيمة- **P	%	قيمة- **P	%	قيمة- **P	%	قيمة- **P	%	
0.002	53.73	0.001	63.98	0.000	57.25	0.000	59.65	0.000	54.44	العرب
	48.55		68.01		64.74		54.02		67.49	جنوب آسيا
	33.56		65.89		36.16		52.51		65.78	شرق آسيا
	54.46		66.35		67.45		52.71		54.74	الأفارقة
	37.23		40.38		19.52		12.49		43.34	آخرون
	39.80		48.47		41.54		40.67		43.46	قطريون
										الجنس
0.366	47.23	0.939	61.60	0.667	57.47	0.319	53.55	0.143	56.96	ذكر
	49.82		63.70		53.28		48.68		55.93	أنثى
										حجم الأسرة
0.400	51.24	0.453	61.22	0.475	62.76	0.253	48.17	0.021	52.91	1-2
	45.66		65.92		56.85		53.33		59.16	3-4
	51.35		60.07		54.38		53.13		55.31	5-6
	46.91		57.71		52.85		48.83		55.08	7 فأكثر
										المستوى التعليمي
0.099	59.06	0.55	66.53	0.406	58.95	0.102	65.60	0.197	56.25	أقل من الثانوي
	53.81		61.02		53.68		56.35		54.44	ثانوي فقط
	45.61		62.10		56.18		49.78		56.91	بعد الثانوي
										مستوى دخل القطريين
0.000	56.03	0.000	63.48	0.000	60.18	0.000	59.64	0.003	59.65	الدخل أقل من ٣٠ ألفاً

	49.44		57.23		50.57		48.48		48.36	٣. ألفاً >= الدخل أقل من ٥٠ ألفاً
	33.5		49.49		39.63		36.44		36.82	٥. ألفاً >= الدخل أقل من ٧٠ ألفاً
	24.56		30.18		21.1		25.16		36.65	الدخل أكثر من ٧٠ ألفاً
										مستوى دخل غير القطريين
	61.86		74.21		69.92		67.35		62.07	الدخل أقل من ١٠ آلاف
	50.57		67.15		63.42		54.64		58.88	١٠ آلاف >= الدخل أقل من ١٥ ألف
	43.09		59.99		51.98		49.25		60.06	١٥ ألف >= الدخل أقل من ٢٥ ألف
	40.55		58.21		49.34		44.80		54.72	الدخل أكثر من ٢٥ ألف

يعرض الجدولان 32 و33 نفس الخصائص الديموغرافية للمستجيبين ولكن مع التركيز على ممارسات المتعلقة بالنفائات والبيئة، مما يمكننا من فهم كيفية تأثير هذه الخصائص على مستوى المعرفة لدى الأفراد والجهود التي يبذلونها للعيش بشكل أكثر استدامة. وتتناول العبارات قضايا متعددة مثل مستويات وعي المستجيبين بممارسات الاستدامة واحتمالية إعادة استخدام المنتجات بدلاً من شراء أخرى جديدة. بالإضافة إلى ذلك، تتناول الجداول مواضيع مثل شراء المنتجات الموفرة للطاقة واحتمالية التبرع بالملابس والمواد القديمة.

جدول 32: نسبة المستجيبين الذين يمارسون سلوكيات مستدامة

أشترى وأستخدم منتجات أقل ضرراً على البيئة		أشترى منتجات إلكترونية وكهربائية موفرة للطاقة		أحاول تقليل الاستهلاك الزائد من أجل الحفاظ على الموارد البيئية للأجيال القادمة		أشعر بالقلق إزاء نقص الموارد الطبيعية بسبب زيادة استهلاك الناس لها		عندما أشتري، أضع في اعتبارك أن الاستهلاك المتزايد يلوث البيئة		أشعر أنه ليس لدي معلومات كافية حول المنتجات الصديقة للبيئة		
قيمة-P	%	قيمة-P	%	قيمة-P	%	قيمة-P	%	قيمة-P	%	قيمة-P	%	
												المناطق
0.538	17.07	0.000	32.29	0.000	32.83	0.003	47.12	0.000	40.93	0.000	26.88	العرب
	18.07		42.04		40.40		45.54		42.77		27.07	جنوب آسيا
	16.35		45.09		56.95		49.20		54.99		30.33	شرق آسيا
	15.31		35.03		37.71		47.10		44.85		30.61	الأفارقة
	14.19		30.40		35.81		32.02		44.67		42.51	آخرون
	17.22		19.85		20.86		29.34		19.60		15.01	قطريون
												الجنس
0.033	18.48	0.041	36.92	0.377	35.64	0.155	45.29	0.000	44.54	0.003	27.35	ذكر
	13.92		28.14		34.41		38.99		28.41		22.88	أنثى
												حجم الأسرة
0.557	17.59	0.015	29.14	0.32	29.10	0.23	47.31	0.001	41.71	0.081	30.98	1-2
	17.00		39.28		37.95		47.73		42.93		27.62	3-4
	15.90		33.38		35.62		37.94		37.67		24.24	5-6

	18.2 9		24.60		31.69		38.13		30.44		20.7 1	فاكثر
												المستوى التعليمي
0.238	20.4 1	0.299	27.77	0.096	27.33	0.060	41.45	0.000	22.70	0.003	25.2 0	أقل من الثانوي
	21.5 2		28.68		27.49		35.60		29.44		20.6 7	ثانوي فقط
	15.6 7		35.80		37.47		45.01		42.61		26.9 6	بعد الثانوي
												مستوى دخل القطريين
0.123	20.6 1	0.018	27.99	0.003	19.82	0.001	40.96	0.545	23.11	0.014	20.4 6	الدخل أقل من ٣٠ ألفاً
	15.0 3		23.85		24.42		35.66		22.89		17.6 6	٣٠ ألفاً >= الدخل أقل من ٥٠ ألفاً
	16.9 6		10.38		23.06		24.69		14.82		9.73	٥٠ ألفاً >= الدخل أقل من ٧٠ ألفاً
	16.6		17.41		17.44		20.54		17.94		13.5 1	الدخل أكثر من ٧٠ ألفاً
												مستوى دخل غير القطريين
0.574	16.2 6	0.869	38.08	0.496	38.75	0.180	51.87	0.106	47.39	0.227	33.8 8	الدخل أقل من ١٠ آلاف
	16.8 1		38.81		38.39		50.57		42.11		30.5 8	١٠ آلاف >= الدخل أقل من ١٥ ألف
	15.9 6		35.23		39.56		41.01		43.09		23.7 4	١٥ ألف >= الدخل أقل من ٢٥ ألف
	18.6 8		36.77		40.49		40.06		40.85		26.0 4	الدخل أكثر من ٢٥ ألف

تُظهر النتائج اختلافات كبيرة بين المجموعات الإقليمية. على سبيل المثال، يميل العرب إلى إبداء توافق أقل مع السلوكيات البيئية المستدامة مقارنةً بالمناطق الأخرى، حيث وافق 27% فقط على شراء منتجات أقل ضرراً بالبيئة، بينما 17% فقط أفادوا بأنهم يشعرون أنهم يفتقرون إلى المعلومات الكافية حول المنتجات الصديقة للبيئة. بالمقابل، يظهر الآسيويون الشرقيون توافقاً أعلى، خصوصاً فيما يتعلق بشراء المنتجات الموفرة للطاقة (55%) والاهتمام بنقص الموارد الطبيعية (57%). كما أظهر المستجيبون القطريون مستويات توافق منخفضة بشكل ملحوظ على العديد من العبارات. حيث وافق 15% منهم فقط على شراء واستخدام المنتجات الأقل ضرراً، و20% فقط أخذوا في اعتبارهم تأثير زيادة الاستهلاك على تلوث البيئة.

يميل المستجيبون الذكور إلى الإبلاغ عن مستويات أعلى من الاتفاق مع السلوكيات البيئية المسؤولة، خاصة فيما يتعلق بشراء المنتجات الموفرة للطاقة، حيث وافق 45% منهم على هذه العبارات مقارنةً بـ 28% فقط من المستجيبات الإناث. كما أظهر الذكور ميلاً أكثر لتقليل الاستهلاك الزائد للنفايات (45%) ومراعاة الأثر البيئي لزيادة الاستهلاك (37%) مقارنةً بـ 39% و28% من نظيراتهم الإناث على التوالي. ومن ناحية حجم الأسرة، تظهر الأسر الصغيرة (من 1-2 أفراد) مستويات أعلى من المشاركة في السلوكيات المستدامة، حيث وافق 31% منهم على شراء منتجات أقل ضرراً بالبيئة، بينما وافق 21% فقط من الأسر الكبيرة (7 أفراد أو أكثر) على مثل هذه السلوكيات الاستهلاكية المستدامة. وعند مقارنة المستويات التعليمية، فإن المستجيبين الذين يحملون شهادة تعليمية أعلى من الثانوية (43%) أكثر ميلاً لشراء المنتجات الموفرة للطاقة مقارنةً بالمستجيبين الذين يحملون شهادة ثانوية (29%) والمستجيبين الذين لديهم مستوى تعليمي دون الثانوي (23%).

جدول 33: نسبة المستجيبين الذين وافقوا على عبارات إدارة النفايات

أقوم بإعادة استخدام المنتجات مثل أكياس التسوق، الحاويات، والزجاج عوضاً عن رميهم		أختار شراء المنتجات القابلة للتحلل		أتبرع بالملابس والأغراض القديمة للمحتاجين		عندما أكون في مطعم، تطلب كمية الطعام التي يمكنك تناولها فقط		
قيمة-P	%	قيمة-P	%	قيمة-P	%	قيمة-P	%	
المناطق								
0.000	76.42	0.137	78.00	0.000	17.07	0.000	54.26	العرب
	84.21		76.17		24.69		46.54	جنوب آسيا
	85.72		70.29		34.03		68.44	شرق آسيا
	78.98		80.81		14.02		59.87	الأفارقة
	73.07		80.69		25.24		65.15	آخرون
	53.82		84.78		10.71		28.66	قطريون
الجنس								
0.194	76.02	0.568	78.71	0.386	20.27	0.001	46.19	ذكر
	73.97		78.98		15.71		55.92	أنثى
حجم الأسرة								
0.001	79.62	0.359	73.64	0.018	15.13	0.131	45.48	1-2
	78.94		76.98		22.43		53.61	3-4
	74.26		81.06		17.25		48.37	5-6
	65.26		83.11		14.28		43.35	7 فأكثر
المستوى التعليمي								
0.026	68.17	0.009	74.25	0.000	12.53	0.021	43.76	أقل من الثانوي
	73.39		79.06		15.24		50.11	ثانوي فقط
	76.19		79.04		20.14		49.75	بعد الثانوي
مستوى دخل القطريين								
0.005	65.23	0.913	86.32	0.079	18.55	0.003	44.78	الدخل أقل من ٣٠ ألفاً
	59.89		86.88		12.61		33.22	٣٠ ألفاً => الدخل أقل من ٥٠ ألفاً
	52.87		83.32		7.28		23.53	٥٠ ألفاً => الدخل أقل من ٧٠ ألفاً
	43.29		82.5		6.52		17.93	الدخل أكثر من ٧٠ ألفاً
مستوى دخل غير القطريين								
0.015	84.82	0.018	74.31	0.729	19.20	0.650	58.35	الدخل أقل من ١٠ آلاف
	80.55		73.18		19.44		54.19	١٠ آلاف => الدخل أقل من ٢٠ ألف
	80.32		79.05		24.93		50.98	٢٠ ألف => الدخل أقل من ٣٠ ألف
	74.33		87.14		20.87		55.78	الدخل أكثر من ٣٠ ألف

فيما يخص إدارة النفايات، يُظهر المستجيبون من شرق وجنوب آسيا بشكل عام ميلاً أكبر لممارسة هذه السلوكيات. على سبيل المثال، أفاد 68% من الشرق آسيويون بإعادة استخدام المنتجات مثل أكياس التسوق مقارنة بـ 54% من العرب و59% من الأفارقة و29% فقط من القطريين. كما أن المستجيبين من جنوب آسيا (25%) وشرق آسيا (34%) أكثر ميلاً لشراء المنتجات القابلة للتحلل البيولوجي مقارنة بالعرب (17%) والأفارقة (14%) والقطريين (11%). غير أن المستجيبين من جنوب آسيا (76%) وشرق آسيا (70%) أقل ميلاً للتبرع بملابسهم للأعمال الخيرية مقارنة بالعرب (78%) والأفارقة (81%) والقطريين (85%). ويمكن تفسير ذلك بأن الأفراد من جنوب وشرق آسيا أقل شراءً للملابس والمواد بكميات كبيرة، وبالتالي تقل لديهم المواد الفائضة المتاحة للتبرع.

وعبر جميع العبارات، يقل احتمال موافقة المستجيبين ذوي التعليم دون الثانوي. على سبيل المثال، يوافق فقط 44% منهم على إعادة استخدام منتجاتهم مقارنة بنصف الحاصلين على تعليم ثانوي ونصف الحاصلين على تعليم فوق الثانوي (50% لكليهما). وبالمثل، يوافق 68% ممن تقل مستويات تعليمهم عن الثانوي على عدم طلب كميات زائدة من الطعام في المطاعم مقارنة بـ 73% من الحاصلين على تعليم ثانوي و 76% من الحاصلين على تعليم فوق الثانوي.

يظهر المستجيبون في الشريحة الدنيا للدخل (أقل من 30,000 ريال قطري للقطريين وأقل من 10,000 ريال قطري لغير القطريين) ميلاً أكبر لإعادة استخدام المنتجات (بنسبة 45% و 58% على التوالي). كما أنهم أكثر حرصاً على طلب كميات مناسبة من الطعام في المطاعم (بنسبة 65% و 85% على التوالي). في المقابل، يقل احتمال موافقة القطريين في الشريحة العليا للدخل (أكثر من 70,000 ريال قطري) على جميع العبارات، حيث لا يختار سوى 7% منهم شراء المنتجات القابلة للتحلل البيولوجي، ولا يلتزم سوى 43% بعدم طلب كميات زائدة من الطعام في المطاعم.

أما بالنسبة للفروق بين الجنسين، فتختلف النتائج حسب العبارات. ففيما يتعلق بإعادة استخدام المنتجات، توافق نسبة أكبر من الإناث (56%) على هذه الممارسة مقارنة بالذكور (46%). بينما يظهر الذكور ميلاً أكبر لعدم الإفراط في طلب الطعام في المطاعم (76%) وشراء المنتجات القابلة للتحلل البيولوجي (20%) مقارنة بالإناث (74% و 16% على التوالي).

الفصل السابع: الرفاه الاقتصادي، الهشاشة المالية، وتصورات المخاطر

تناول هذا الفصل تصورات المستجيبين حول ظروفهم الاقتصادية الحالية، وتوقعاتهم للظروف الاقتصادية المستقبلية، ومستويات تعرضهم للمخاطر المالية وإدراكهم لها. تُعرّف التوقعات الاقتصادية بأنها توقعات الأفراد بشأن الظروف الاقتصادية المستقبلية مقارنة بالحاضر، والتي تشمل تصوراتهم حول التغيرات في الدخل والتضخم والمؤشرات الاقتصادية الأخرى. كما تلعب التوقعات الاقتصادية دوراً محورياً في تشكيل السلوك الاستهلاكي والخيارات الاستهلاكية. بالتالي، فإن فهم التوقعات الاقتصادية، سواء كانت تكيفية أو عقلانية، يمكن أن يساعد في التنبؤ بسلوك الأسواق وإعلام السياسات المصممة لتعزيز الاستقرار الاقتصادي والنمو (Rötheli, 2020).

يشير مفهوم الهشاشة المالية إلى قابلية الأسر أو الأفراد للتأثر بالصدمات الاقتصادية والضغط المالي، والتي غالباً ما تنشأ عن انخفاض الدخل، أو ارتفاع مستويات الديون، أو عدم كفاية المدخرات. وقد حظي هذا المفهوم باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة نظراً لتأثيره على الرفاه المالي والاستقرار. وتعتبر الأسر منخفضة الدخل الأكثر عرضة للخطر، حيث تفتقر في الغالب إلى الموارد اللازمة لامتصاص الصدمات المالية (Fernández-López, 2024). كما يُفاقم عدم الاستقرار الوظيفي أو البطالة من هذه الهشاشة المالية. وتكون الأسر ذات نسب الدين المرتفعة مقارنة بالدخل أكثر عرضة للمعاناة من الضغوط المالية. ويحد نقص المدخرات أو الأصول السائلة من قدرة الأسرة على الاستجابة للطوارئ. كما يمكن للظروف الاقتصادية الأوسع نطاقاً، مثل التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة والركود الاقتصادي، أن تزيد من الهشاشة المالية لدى الأسر من خلال تقليل القوة الشرائية وزيادة تكلفة المعيشة (Fernández-López, 2023). ومن خلال فهم العوامل المساهمة في الهشاشة المالية، يمكن لصناع السياسات تطوير تدخلات مستهدفة ترمي إلى تعزيز الاستقرار المالي للفئات المعرضة للخطر.

فضلاً عن ذلك، تعكس تصورات المخاطر الاقتصادية كيفية تفسير الأفراد للتهديدات المحتملة لرفاههم المالي. حيث يمكن لهذه التصورات أن تشكل سلوكيات مثل الإنفاق والادخار والاستثمارات. يعد طرح أسئلة حول تصورات المخاطر الاقتصادية في الاستبيانات مفيداً لفهم كيفية تعامل الأفراد مع بيئتهم المالية. على سبيل المثال، عند إدراك الأفراد لمخاطر التضخم المرتفع، فقد يغيرون أنماط استهلاكهم أو يزيّدون من مدخراتهم استعداداً لارتفاع التكاليف. وعلى العكس من ذلك، قد تشجع تصورات المخاطر المنخفضة على الإنفاق والاستثمار (OECD, 2024).

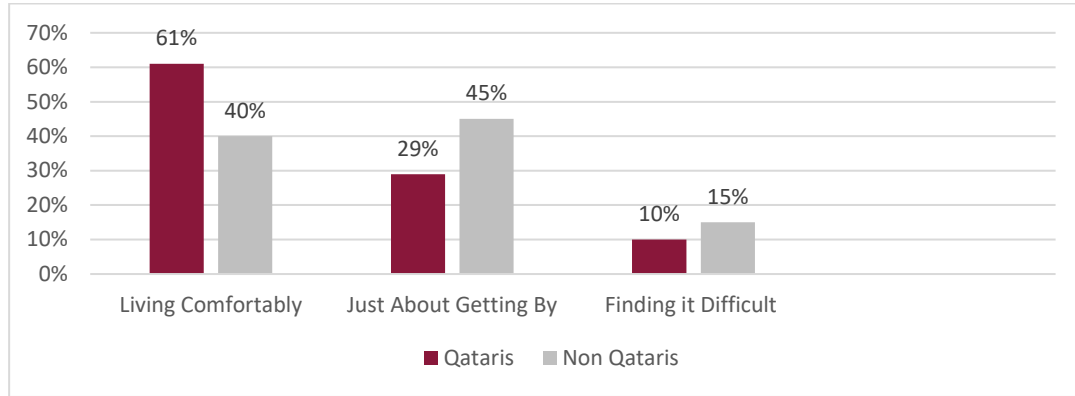
7.1 الرفاه الاقتصادي الحالي

يتناول هذا القسم تصورات المشاركين حول وضعهم المالي الحالي حسب الجنسيات والدخل والمستوى التعليمي. ويقدم الشكل 26 التوزيع النسبي للوضع المالي الحالي لجميع المستجيبين من خلال ثلاثة مقاييس مختلفة: الوضع المادي مريح، تدبر الأمور بحذر، ومواجهة صعوبات. وتظهر النتائج أن 61% من المستجيبين القطريين يعيشون براحة مقارنة بـ 40% من غير القطريين. في المقابل، يواجه عدد أكبر من غير القطريين (15%) صعوبات في العيش مقارنة بنظرائهم القطريين (10%).

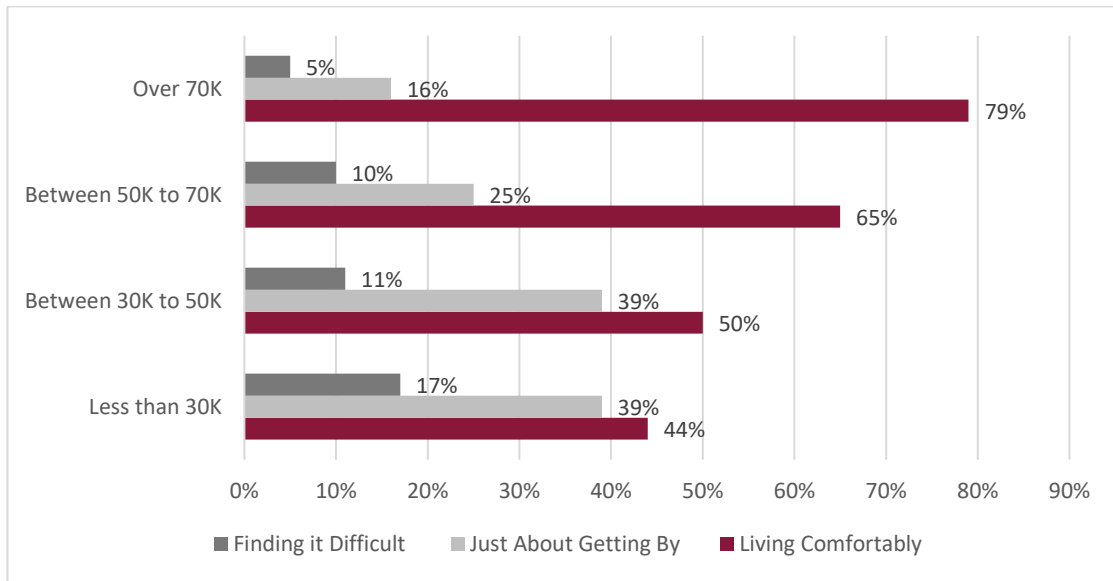
ومن خلال مقارنة مستويات الدخل، نلاحظ أن القطريين ذوي الدخل المرتفع لكل أسرة أكثر احتمالاً للعيش براحة مقارنة بذوي الدخل المنخفض (الشكل 27). حيث أفاد فقط 5% من الأسر القطرية التي يزيد دخلها عن 70,000 ريال قطري

بمواجهة صعوبات، مقارنة بـ 17% من الأسر ذات الدخل الأقل من 30,000 ريال قطري. كما أظهرت الأسر ذات الدخل بين 30,000 إلى 50,000 ريال قطري والأسر ذات الدخل الأقل من 30,000 ريال قطري نفس المستوى (39%) من "تدبر الأمور بحذر".

الشكل 26 : الوضع المالي الحالي للأسر القطرية وأسر المقيمين ذوي الياقات البيضاء

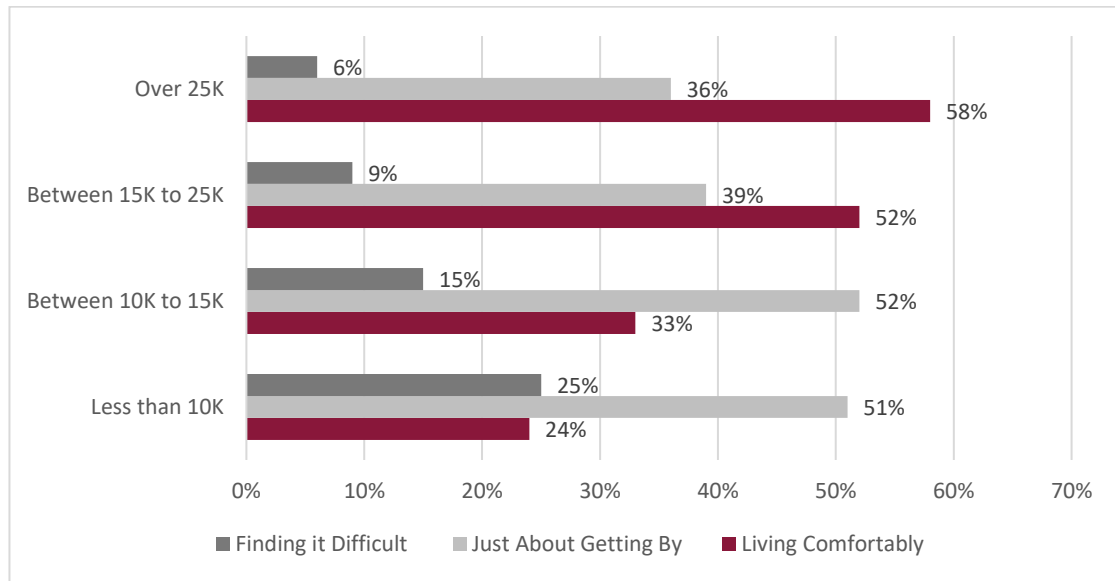


الشكل 27: الوضع المالي الحالي للأسر القطرية حسب مستويات الدخل



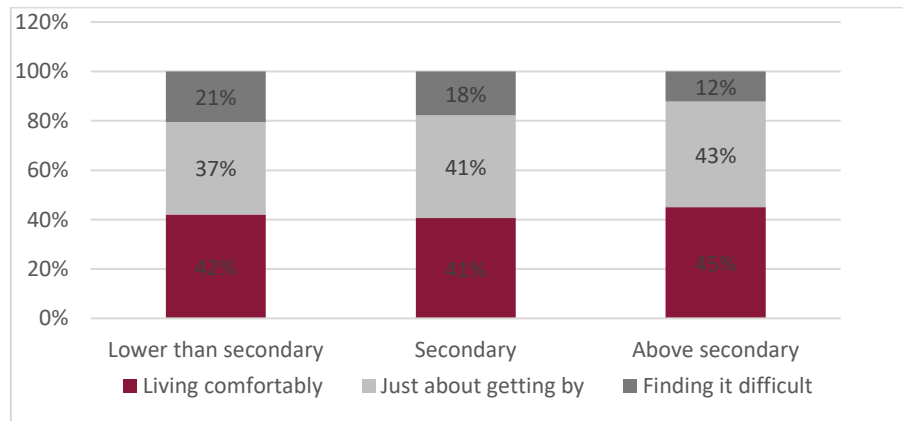
يوضح الشكل 28 الوضع المالي الحالي للأسر المقيمين ذوي الياقات البيضاء حسب مستوى الدخل. وكما هو متوقع، فإن الأفراد ذوي الدخل المرتفع أكثر عرضة للإبلاغ عن عيشهم براحة مقارنة بذوي الدخل المنخفض. حيث أفاد ربع المستجيبين (25%) ذوي الدخل الأقل من 10,000 ريال قطري بأنهم يواجهون صعوبات مالية، مقارنة بـ 6% فقط من أولئك الذين يزيد دخلهم عن 25,000 ريال قطري. بالإضافة إلى ذلك، أبلغ حوالي نصف المستجيبين (52%) من الأسر ذات الدخل بين 15,000 إلى 25,000 ريال قطري أنهم يعيشون براحة. وهذا يُعد فارقاً كبيراً مقارنة بالأسر ذات الدخل بين 10,000 إلى 15,000 ريال قطري، حيث أفاد حوالي النصف (52%) بأنهم "يتدبرون أمورهم بحذر".

الشكل 28: الوضع المالي الحالي لأسر المقيمين ذوي الياقات البيضاء بحسب مستوى الدخل



بالإضافة إلى ذلك، يقدم الشكل 29 تحليلاً للوضع المالي الحالي للأسر القطرية وغير القطرية بناءً على المستوى التعليمي. حيث يظهر أن الحاصلين على تعليم بعد الثانوي (45%) أكثر ميلاً للإبلاغ عن عيشهم براحة مقارنةً بالحاصلين على تعليم ثانوي (41%) وأولئك ذوي التعليم دون الثانوي (42%).

الشكل 29 : الوضع المالي الحالي للأسر حسب المستوى التعليمي

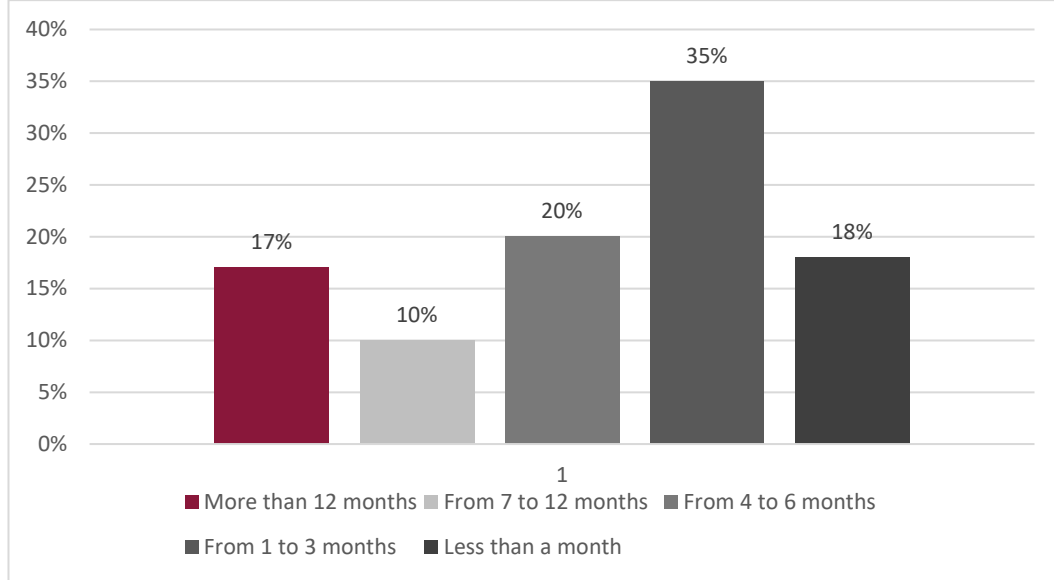


7.2. المرونة المالية في حالة فقدان الدخل حسب الجنسيات/المناطق العرقية والتعليم

تُعد المرونة المالية وسيلة هامة لفهم تصورات الأسر لرفاهها الاقتصادي بشكل عام، بالإضافة إلى قدرتها على التكيف مع الصعوبات التي قد تواجهها عندما تمر بحالات من عدم الاستقرار المالي أو الأزمات. طُرِح السؤال على المستجيبين: "في حال فقدت أسرّتك مصدر دخلها الرئيسي، كم من الوقت يمكن أن تتحمل فيه نفقات أسرّتك من المدخرات؟" يعرض الشكل 30 التصور العام للمستجيبين حول الوقت الذي يعتقدون أنهم يمكنهم الحفاظ فيه على استقرارهم المالي. حيث أفاد معظم المستجيبين (53%) أنهم يمكنهم تحمل نفقات الأسرة لمدة تتراوح بين 0-3 أشهر إذا واجهوا أزمة

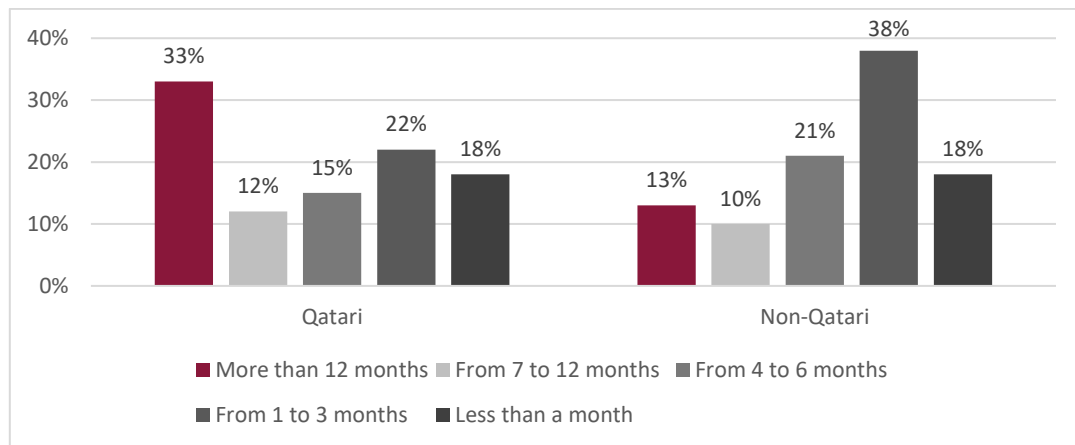
مالية. من ناحية أخرى، أفاد 10% فقط من المستجيبين أنهم سيكونون قادرين على إدارة نفقاتهم لمدة تتراوح بين 7-12 شهراً. بينما أفاد 17% من المستجيبين أنهم سيكونون قادرين على التكيف مع هذه الصعوبات لأكثر من 12 شهراً.

الشكل 30: الفترة الزمنية التي يمكنهم فيها تحمل نفقات الأسرة في حالة فقدان الدخل



أفاد حوالي ثلث المستجيبين القطريين (33%) بأنهم قادرون على تغطية مصاريف أسرهم لأكثر من 12 شهراً، بينما اتفق مع هذا الرأي فقط 13% من المقيمين من ذوي الياقات البيضاء. وفي المقابل، ذكر غالبية المقيمين من هذه الفئة (565 مشاركاً) أنهم يستطيعون تحمل مصاريف أسرهم لمدة تتراوح بين شهر إلى ثلاثة أشهر فقط، وهي النسبة التي انخفضت بين المشاركين القطريين إلى 22% فقط.

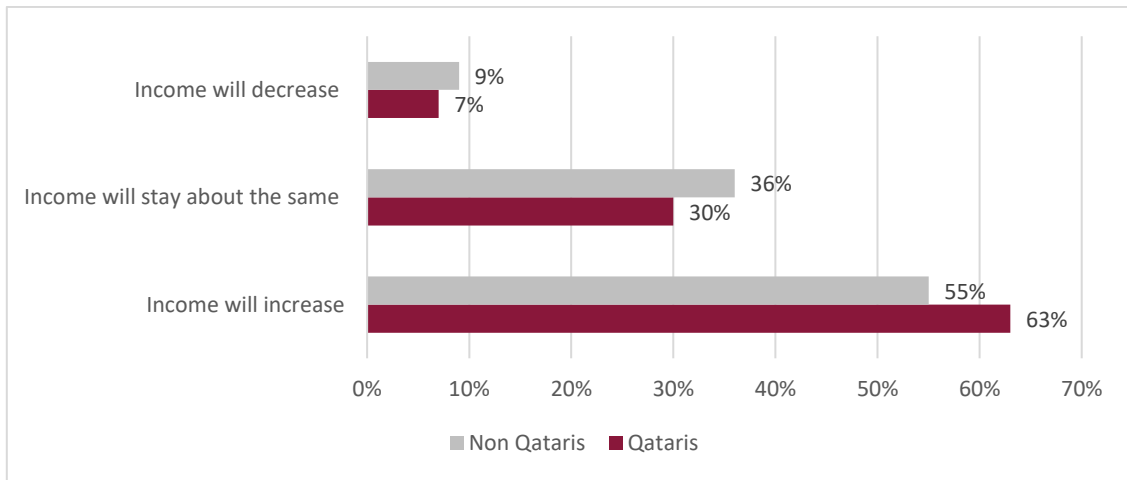
الشكل 31: ما الفترة الزمنية التي يمكن للمستجيبين تحمل نفقات الأسرة في حالة فقدان الدخل؟



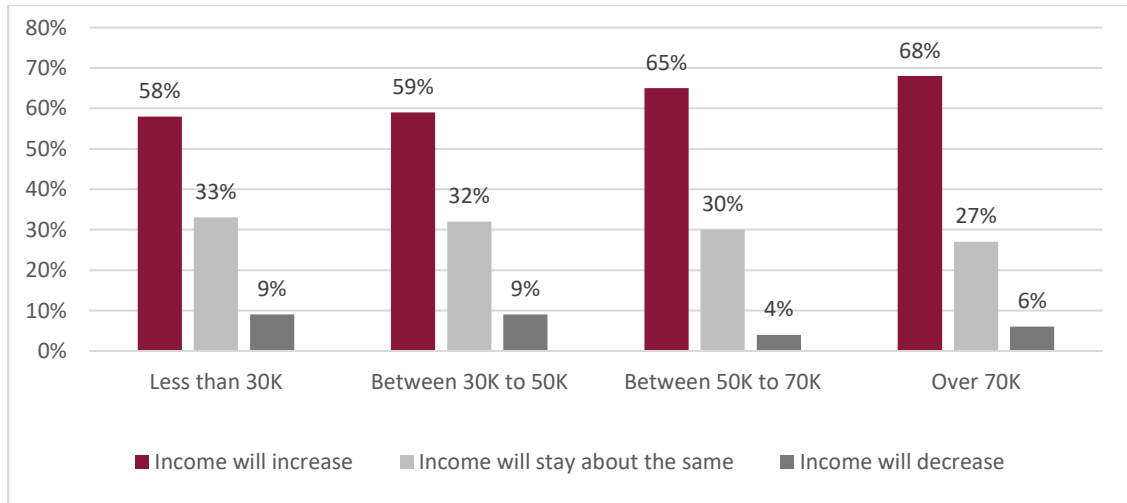
7.3 توقعات تغيرات الظروف الاقتصادية للأسر خلال العامين المقبلين

استطلعت الأسئلة التالية آراء المستجيبين حول مستويات دخلهم وتوقعاتهم بشأن أي تغييرات محتملة في المستقبل القريب، حيث سُئلوا عما إذا كانوا يتوقعون تغييراً في دخلهم خلال السنتين المقبلتين. بشكل عام، رأى غالبية المستجيبين أن دخولهم سترتفع، بما في ذلك 63% من القطريين و55% من غير القطريين (انظر الشكل 32). علاوة على ذلك، لم يتوقع انخفاض الدخل سوى 7% من القطريين و9% من غير القطريين خلال الفترة ذاتها. وتعكس هذه النسبة المرتفعة للمتوقع زيادة دخولهم ثقة كبيرة وتفاؤلاً واسعاً بخصوص استقرار الاقتصاد القطري وإمكانيات نموه.

الشكل 32: توقعات تغيرات الدخل خلال العامين المقبلين بين المستجيبين القطريين والمقيمين



الشكل 33: توقعات تغيرات الدخل بين الأسر القطرية حسب مستوى الدخل

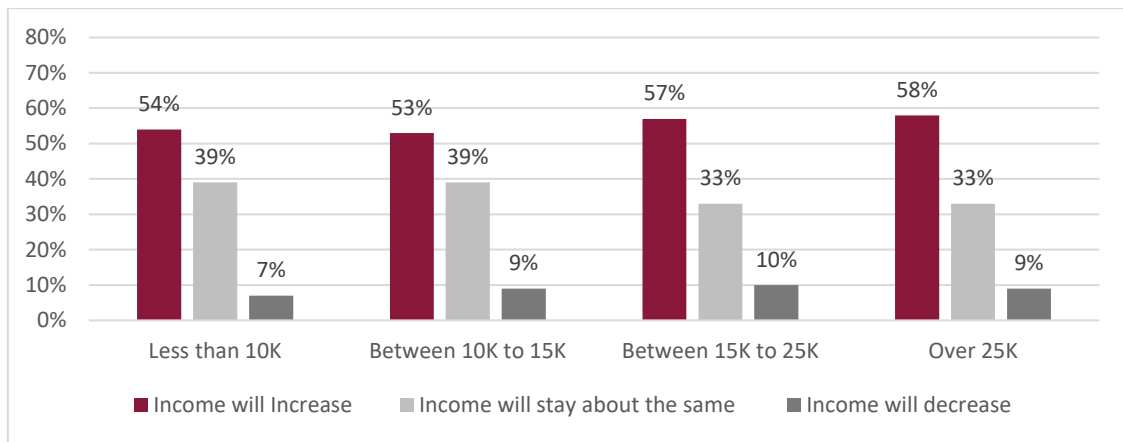


يبين الشكل (33) أن المشاركين القطريين ذوي الدخل الأسري الأعلى كانوا أكثر ميلاً لتوقع زيادة دخولهم خلال السنتين المقبلتين. على سبيل المثال، توقع 68% من المستجيبين ذوي الدخل الأسري البالغ 70,000 ريال قطري أن دخولهم سترتفع، مقارنة بـ 58% فقط من ذوي الدخل الأسري الأقل من 30,000 ريال قطري.

في المقابل، كان الأفراد ذوو الدخل المنخفض أكثر توقعاً لانخفاض دخولهم، حيث أشار 9% من ذوي الدخل الأقل من 30,000 ريال قطري و9% من ذوي الدخل بين 30,000 و50,000 ريال قطري إلى هذا التوقع. بينما انخفضت هذه النسبة إلى 4% بين الذين يتراوح دخلهم بين 50,000 و70,000 ريال قطري، و6% بين من يتجاوز دخلهم 70,000 ريال قطري (الشكل 33).

أما فيما يخص المقيمين من ذوي الياقات البيضاء، فقد توقع غالبية المستجيبين (55%) زيادة في دخولهم خلال السنتين المقبلتين. وبتفصيل أكثر حسب مستويات الدخل، لوحظ أن 58% من ذوي الدخل الشهري الأعلى من 25,000 ريال قطري توقعوا هذه الزيادة، مقارنة بـ 54% من ذوي الدخل الشهري الأقل من 10,000 ريال قطري (الشكل 34).

الشكل 34 : توقعات تغيرات الدخل بين أسر المقيمين ذوي الياقات البيضاء حسب مستوى الدخل



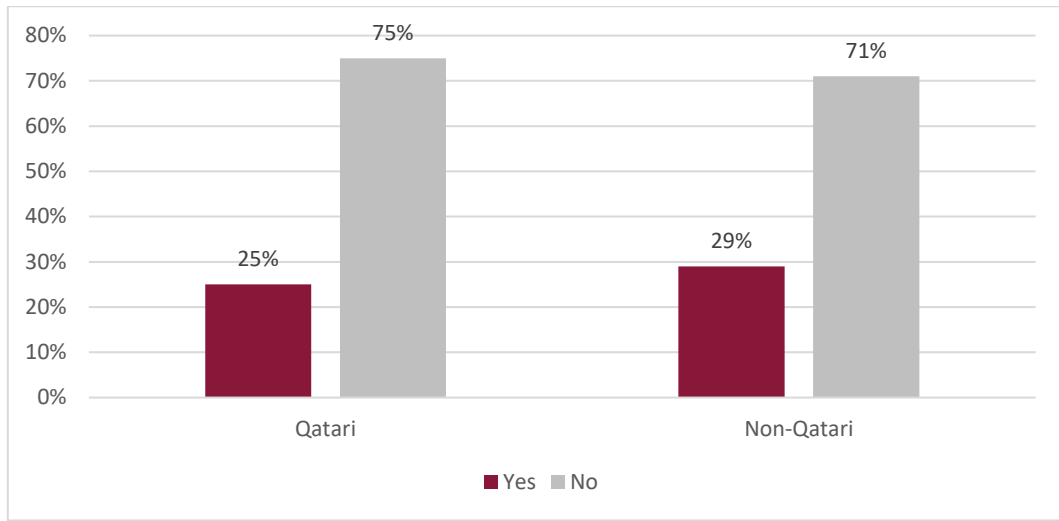
7.4 الهشاشة المالية: التحديات في تلبية الاحتياجات المالية، وتأثير التضخم والطلب على القروض

تشكل الهشاشة المالية قضية ملحة تؤثر على الأفراد والأسر عبر مختلف الفئات الديموغرافية. وتنبع تعقيدات هذه المشكلة من عوامل متعددة تشمل التقلبات الاقتصادية، والظروف الشخصية، والعوائق الهيكلية التي قد تفاقم الصعوبات المالية. وقد تأثرت الهشاشة المالية بشكل كبير بارتفاع التضخم، وأزمة غلاء المعيشة، والتداعيات المستمرة للأزمات الصحية. يعرض هذا القسم نتائج استطلاع آراء المستجيبين حول مدى تأثرهم مالياً في تلبية الاحتياجات المالية، وتأثير التضخم على استهلاكهم، والطلب على القروض.

7.4.1 الهشاشة المالية: تحديات تلبية الاحتياجات المالية

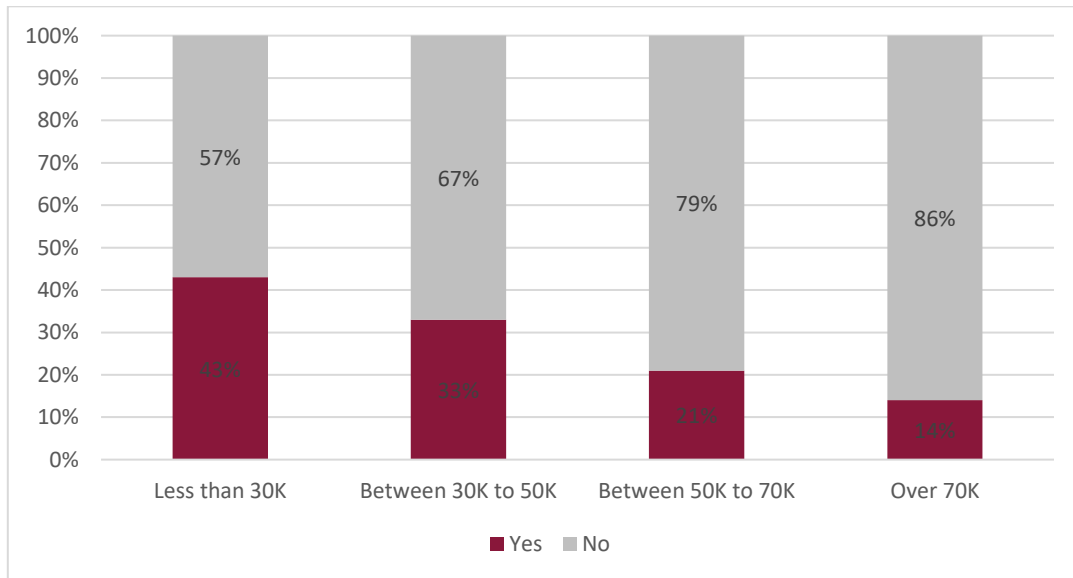
سُئل المستجيبين ما إذا كانوا قد واجهوا صعوبة في تلبية احتياجاتهم المالية طوال حياتهم (انظر الشكل 35). أفاد ما يقرب من ثلاثة أرباع المستجيبين، بما في ذلك 75% من القطريين و71% من غير القطريين، بأنهم لم يواجهوا صعوبة في تلبية احتياجاتهم المالية طوال حياتهم. مما يشير إلى استقرار اقتصادي أكبر للمقيمين في قطر.

الشكل 35: صعوبة تلبية الاحتياجات المالية بين المستجيبين القطريين وغير القطريين

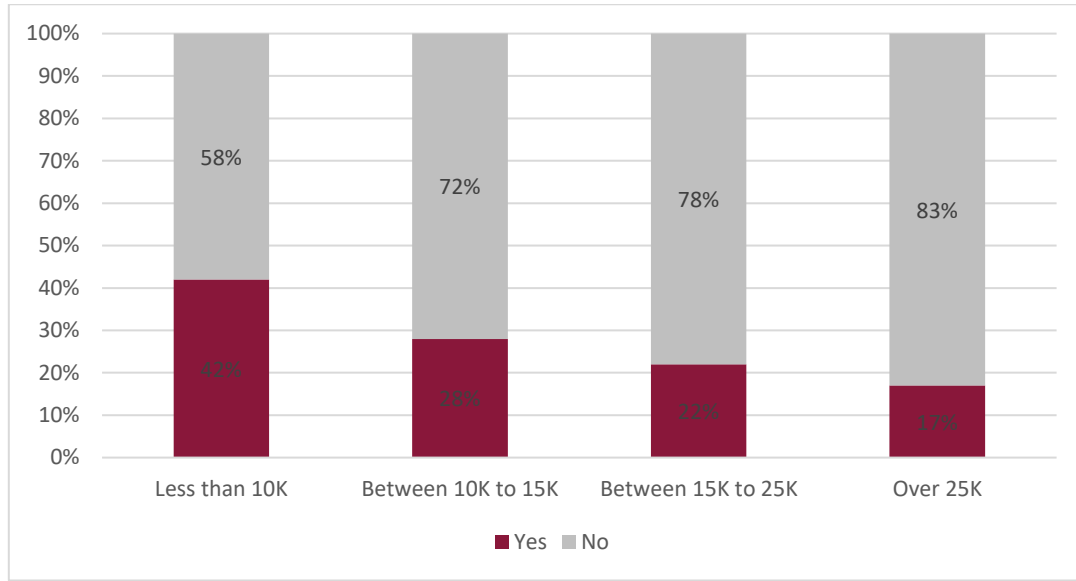


يقدم الشكل (36) بيانات عن تجارب المستجيبين القطريين في مواجهة صعوبات تلبية احتياجاتهم المالية حسب مستويات الدخل الأسري، وتكشف النتائج عن علاقة عكسية بين مستوى الدخل ومواجهة المشكلات المالية، حيث واجه فقط 14% من ذوي الدخل الأسري البالغ 70,000 ريال قطري أو أكثر صعوبات في تلبية متطلباتهم المالية، مقارنة بـ 43% من ذوي الدخل الأقل من 30,000 ريال قطري. ويُلاحظ نمط مشابه من النتائج بين المقيمين غير القطريين من ذوي الياقات البيضاء (الشكل 37)، حيث واجه فقط 17% من ذوي الدخل الأسري الأعلى من 25,000 ريال قطري صعوبات مالية، بينما ارتفعت هذه النسبة إلى 42% بين من يقل دخلهم الشهري عن 10,000 ريال قطري.

الشكل 36: صعوبة تلبية الاحتياجات المالية بين الأسر القطرية حسب مستوى الدخل

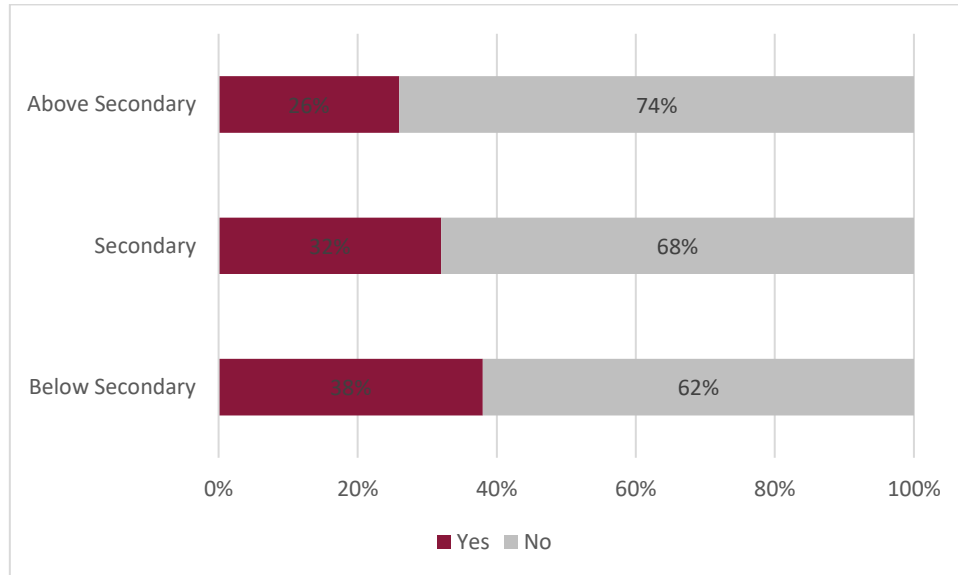


الشكل 37: صعوبة تلبية الاحتياجات المالية بين الأسر المقيمة ذات الياقات البيضاء حسب مستوى الدخل



يوضح الشكل (38) نتائج متعلقة بمواجهة المستجيبين لصعوبات في تلبية احتياجاتهم المالية حسب المستوى التعليمي. حيث كان الأفراد ذوو المستوى التعليمي الأعلى أقل عرضة لمواجهة مشكلات مالية مقارنة بذوي المستوى التعليمي الأدنى. وكما هو موضح، واجه 26% من الحاصلين على تعليم فوق الثانوي صعوبات في تلبية احتياجاتهم المالية، بينما ارتفعت هذه النسبة إلى 32% بين خريجي المرحلة الثانوية، وإلى 38% بين من مستواهم التعليمي دون الثانوي.

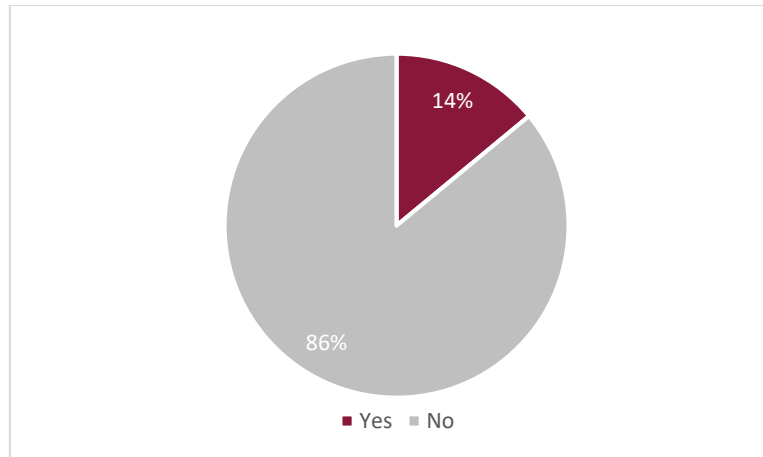
الشكل 38: صعوبة تلبية الاحتياجات المالية بين المستجيبين حسب المستوى التعليمي



7.4.2 الهشاشة المالية: الحاجة الحالية للقروض

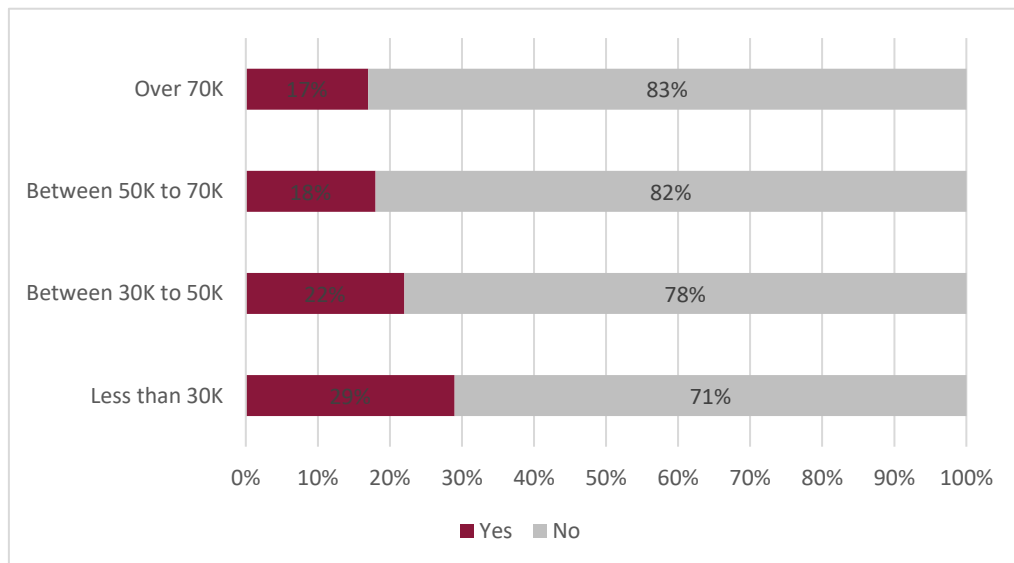
لفهم وضع الهشاشة المالية لدى المستجيبين، لا بد من فهم احتياجاتهم للقروض. حيث أظهرت نتائج المسح أن 86% من المستجيبين أفادوا بعدم حاجتهم الحالية لأي قروض، بينما صرّح 14% منهم باحتياجهم الفعلي للحصول على قروض في الوقت الحالي (كما هو موضح في الشكل 39).

الشكل 39: الحاجة الحالية للقروض بين الأسر



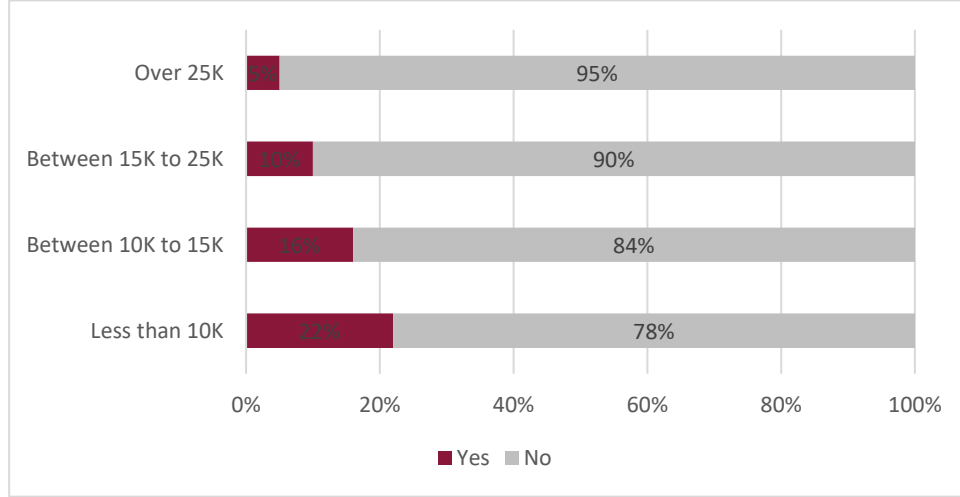
يعرض الشكل 40 احتياجات القروض الحالية بين الأسر القطرية حسب الدخل. من الواضح أن المستجيبين ذوي الدخل المنخفض كانوا أكثر احتمالاً للحاجة إلى قرض مقارنةً بذوي الدخل الأعلى. على سبيل المثال، أفاد 17% فقط من المستجيبين الذين يتجاوز دخل أسرهم 70,000 ريال قطري أنهم بحاجة إلى قرض، مقارنةً بـ 29% من أولئك الذين يتقاضون دخلاً أقل من 30,000 ريال قطري.

الشكل 40: الحاجة الحالية للقروض بين الأسر القطرية بحسب الدخل

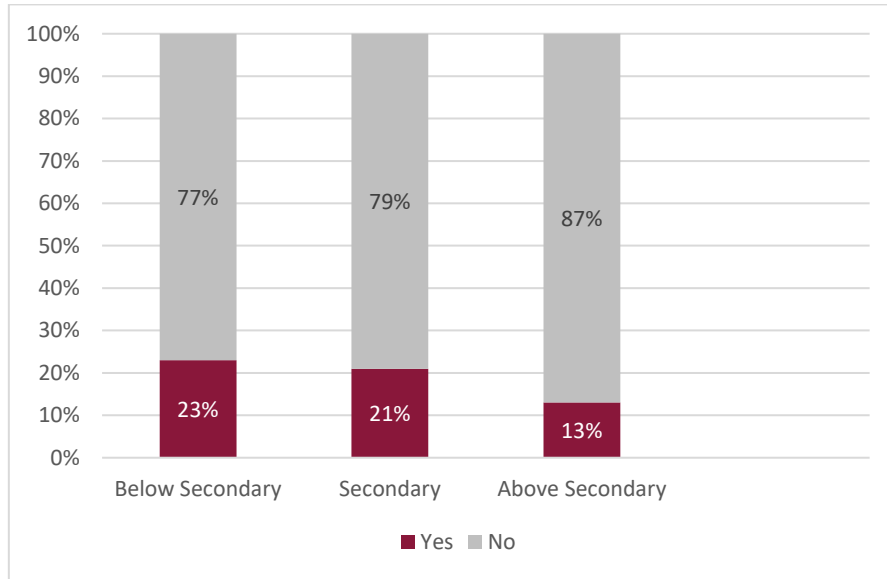


بين المقيمين ذوي الياقات البيضاء، تُظهر النتائج نمطاً سلبياً مشابهاً في العلاقة بين دخل الأسرة والحاجة إلى القروض (انظر الشكل 41). حيث إن 5% فقط من المستجيبين الذين يتجاوز دخلهم 25,000 ريال قطري كانوا بحاجة إلى قرض، مقارنةً بـ 22% من أولئك الذين يقل دخلهم عن 10,000 ريال قطري.

الشكل 41: الحاجة الحالية للقروض بين الأسر غير القطرية حسب الدخل



الشكل 42: الحاجة الحالية للقروض بين الأسر حسب المستوى التعليمي

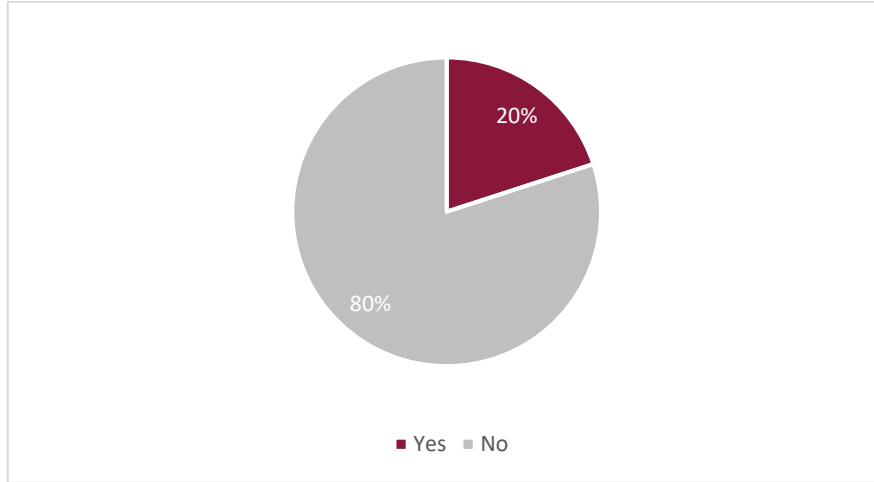


أما من ناحية المستوى التعليمي، أفاد 23% من المستجيبين الحاصلين على تعليم أقل من الثانوي بحاجتهم إلى قرض مقارنةً بـ 21% من الحاصلين على الشهادة الثانوية و13% من الحاصلين على تعليم بعد الثانوي (انظر الشكل 42). يشير ذلك إلى أن المستجيبين ذوي المستوى التعليمي الأعلى قد يكون لديهم دخل أسري أعلى أيضاً وبالتالي يكونون أقل احتمالاً للحاجة إلى قرض لتلبية احتياجاتهم المعيشية.

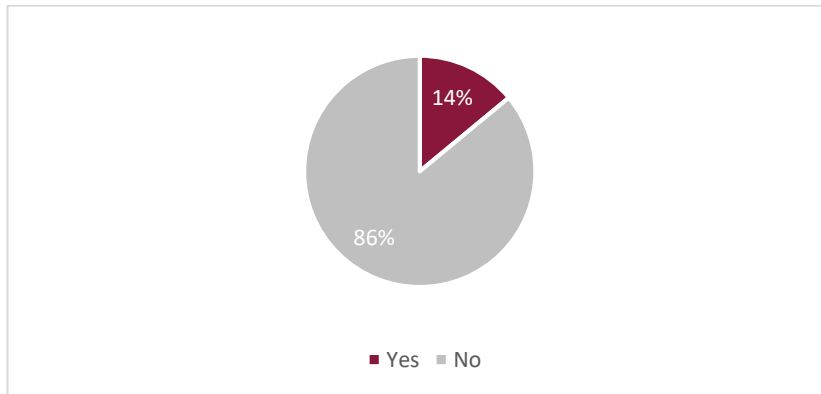
7.4.3 الهشاشة المالية: القدرة على سداد الديون

يبيّن الشكلان (43) و(44) الصعوبات التي يواجهها المستجيبون القطريون وغير القطريين في سداد القروض. حيث أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المستجيبين، بما في ذلك 80% من القطريين و86% من غير القطريين، لا يواجهون صعوبات في سداد الديون. ومع ذلك، أفاد 20% من القطريين و14% من غير القطريين بمواجهتهم لصعوبات في تسديد ديونهم.

الشكل 43 : صعوبة سداد الديون بين الأسر القطرية

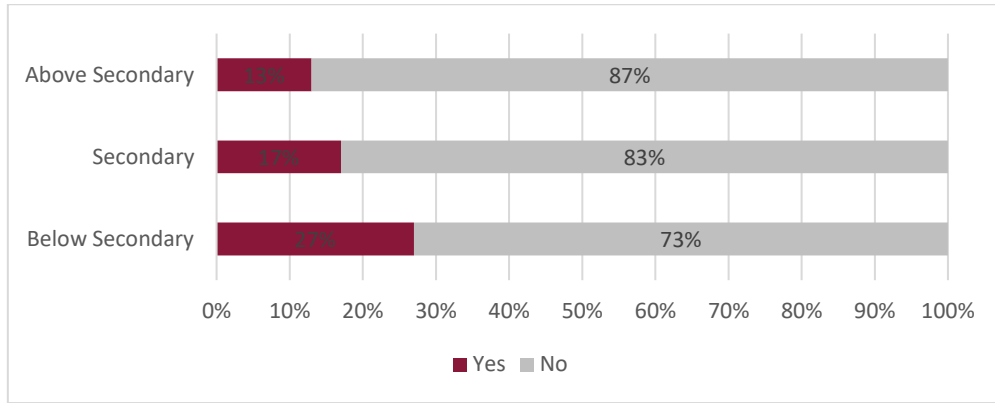


الشكل 44: صعوبة سداد الديون بين الأسر المقيمة ذات الياقات البيضاء



فيما يخص المستوى التعليمي، كان المستجيبون الحاصلون على تعليم دون الثانوي أكثر عرضة لمواجهة صعوبات في سداد الديون مقارنة بأولئك الحاصلين على شهادة ثانوية أو أعلى. وكما يظهر في الشكل (45)، واجه 13% من الحاصلين على تعليم فوق الثانوي صعوبات في سداد القروض، بينما ارتفعت هذه النسبة إلى 17% بين خريجي المرحلة الثانوية، وإلى 27% بين ذوي التعليم دون الثانوي. ويرجع ذلك على الأرجح إلى صعوبة حصول الأشخاص غير الحاصلين على شهادة ثانوية على وظائف ذات أجور مرتفعة، مما يدفعهم للجوء أكثر للقروض لتغطية ضروريات الحياة.

الشكل 45: صعوبة سداد الديون بين الأسر حسب المستوى التعليمي

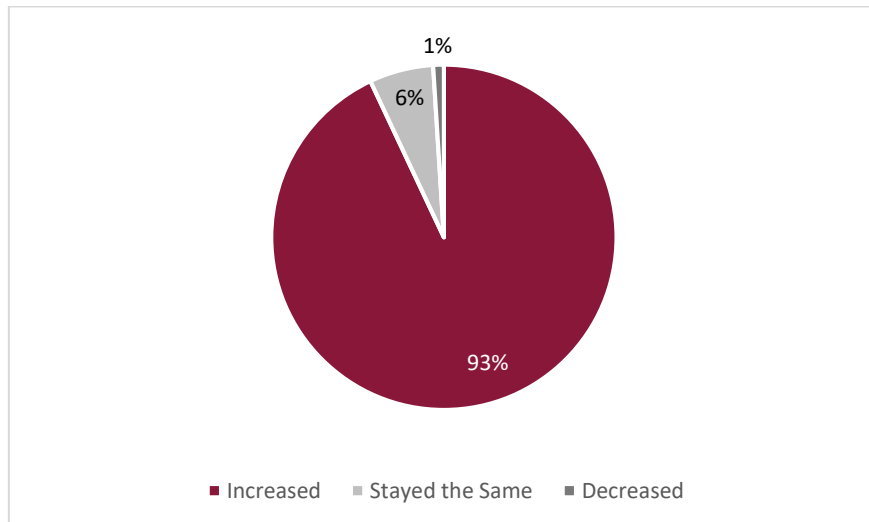


7.5 التصورات حول آثار التضخم على الدخل والاستهلاك والوظائف

يؤدي التضخم – الذي يُعرف بأنه الارتفاع المستمر في المستوى العام لأسعار السلع والخدمات مع مرور الوقت – إلى تقليص القوة الشرائية للنقود. ويُعد التضخم ظاهرة اقتصادية شاملة لها تداعيات بعيدة المدى على مختلف جوانب حياة الأفراد، بما في ذلك دخولهم وأنماط استهلاكهم وفرص توظيفهم. يناقش هذا القسم تصورات الأفراد وتجاربهم لتأثيرات التضخم على الجوانب الحيوية لرفاههم الاقتصادي. تتأثر أنماط الاستهلاك بشكل كبير بالضغوط التضخمية، والعكس صحيح. فمعدلات التضخم المرتفعة قد تؤدي إلى زعزعة الاستقرار الاقتصادي، مما قد يؤثر على قرارات الاستثمار التجارية وممارسات التوظيف وأنماط الإنفاق الاستهلاكي. ومع الارتفاع السريع في الأسعار، قد يغير المستهلكون سلوكهم الشرائي، حيث غالباً ما يقلصون الإنفاق التقديري أو يلجؤون إلى بدائل أقل سعراً.

طرح السؤال التالي على المستجيبين: "بناءً على الأسعار التي كنت تدفعها للاستهلاك المنزلي الأسابيع القليلة الماضية، كيف تعتقد أن الأسعار قد تغيرت خلال العام الماضي؟" يظهر الشكل 46 أن غالبية المستجيبين (93%) أفادوا بأن الأسعار قد ارتفعت خلال العام الماضي، بينما أفاد 6% بأن الأسعار بقيت على حالها، وأفاد 1% فقط بأن الأسعار قد انخفضت.

الشكل 46: التغيرات المتصورة في أسعار دخل الأسرة خلال العام الماضي

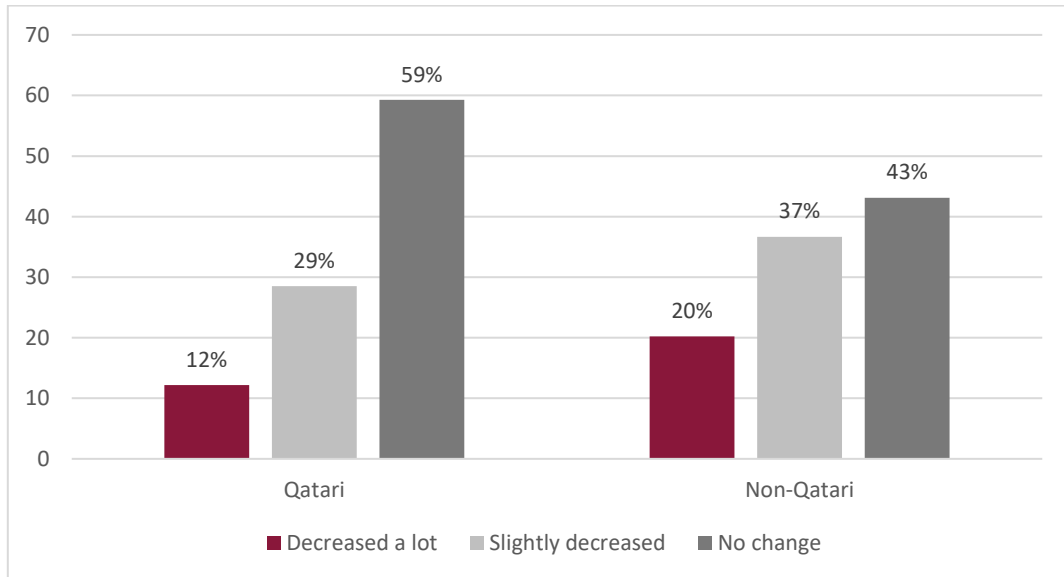


7.5.1 تصورات آثار التضخم على الدخل ومستويات الاستهلاك

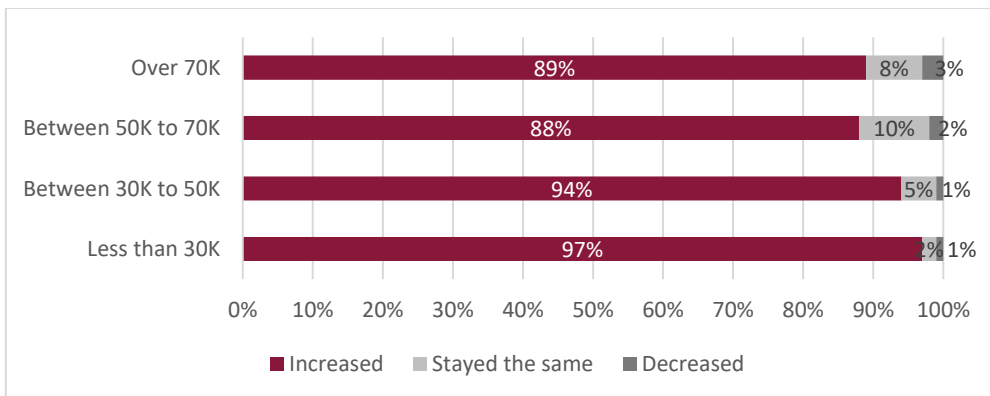
نظراً لأن الغالبية العظمى من المستجيبين وافقوا على أن الأسعار قد ارتفعت، تم توجيه سؤال متابعة لهم: "هل انخفضت مستويات استهلاك أسرتك بسبب ارتفاع الأسعار في العام الماضي؟"

أفاد غالبية المستجيبين القطريين (59%) بأن استهلاكهم لم يتغير خلال العام الماضي (انظر الشكل 47)، بينما أفاد 29% بأن استهلاكهم انخفض قليلاً، و12% بأن استهلاكهم انخفض بشكل كبير. بالمقابل، بين المقيمين غير القطريين، أفاد 43% بأن استهلاكهم لم يتغير، بينما أفاد 37% بأن استهلاكهم انخفض قليلاً، و20% بأن استهلاكهم انخفض بشكل كبير. تشير هذه النتائج بشكل واضح أن ارتفاع الأسعار يؤثر على الأسر غير القطرية بشكل أكبر مقارنة بالأسر القطرية من حيث مستويات الاستهلاك.

الشكل 47: تأثير ارتفاع الأسعار على مستويات استهلاك الأسر خلال العام الماضي بين الأسر القطرية وغير القطرية



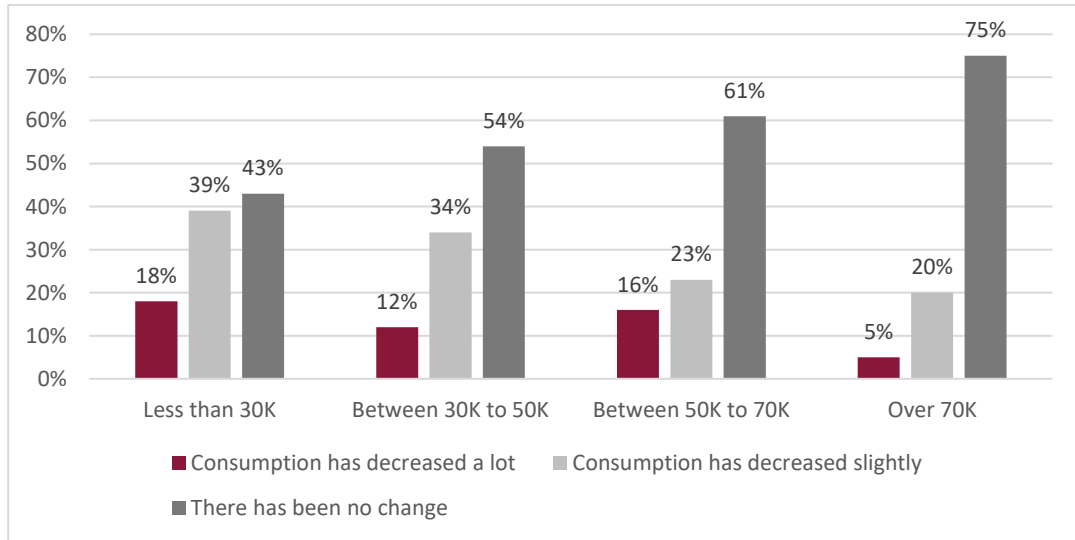
الشكل 48: التصورات حول تغيرات الأسعار بين المستجيبين القطريين حسب مستوى الدخل



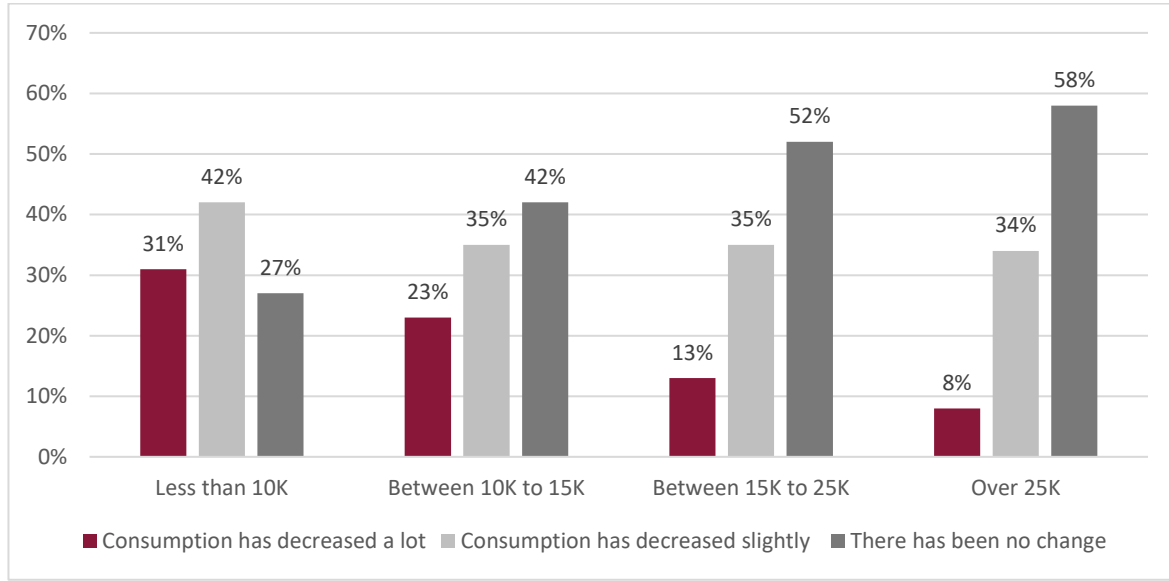
يعرض الشكل 48 تأثير ارتفاع الأسعار على الأسر القطرية حسب مستوى دخل الأسرة. حيث كان المستجيبون ذوو الدخل الأسري الأعلى أقل احتمالاً لتغيير تفضيلاتهم الاستهلاكية مقارنةً بذوي الدخل الأسري الأقل. على سبيل المثال، أفاد 75% من المستجيبين الذين يتجاوز دخل أسرهم 70,000 ريال قطري بأن مستوى استهلاكهم لم يتغير خلال العام الماضي مقارنةً بـ 43% من أولئك الذين يتقاضون دخلًا أسريًا أقل من 30,000 ريال قطري. علاوة على ذلك، أفاد 5% فقط من الذين يتجاوز دخلهم 70,000 ريال قطري بأن مستوى استهلاكهم انخفض بشكل كبير مقارنةً بـ 18% من الذين يبلغ دخلهم الأسري أقل من 30,000 ريال قطري.

بينما يعرض الشكل 49 تأثير ارتفاع الأسعار على الأسر من المقيمين غير القطريين ذوي الياقات البيضاء حسب مستوى دخل الأسرة. كان المستجيبون ذوو الدخل الأسري الأعلى أقل احتمالاً لتغيير مستويات استهلاكهم مقارنةً بذوي الدخل الأسري الأقل. على سبيل المثال، أفاد 58% من المستجيبين الذين يتجاوز دخل أسرهم 25,000 ريال قطري بأن مستوى استهلاكهم لم يتغير خلال العام الماضي مقارنةً بـ 27% من أولئك الذين يقل دخلهم الأسري عن 10,000 ريال قطري. علاوة على ذلك، أفاد 8% فقط من أولئك الذين يتجاوز دخلهم 25,000 ريال قطري بأن مستوى استهلاكهم انخفض بشكل كبير مقارنةً بـ 31% من أولئك الذين يقل دخلهم الأسري عن 10,000 ريال قطري.

الشكل 49: تأثير ارتفاع الأسعار على مستويات الاستهلاك خلال العام الماضي حسب مستوى الدخل بين الأسر القطرية



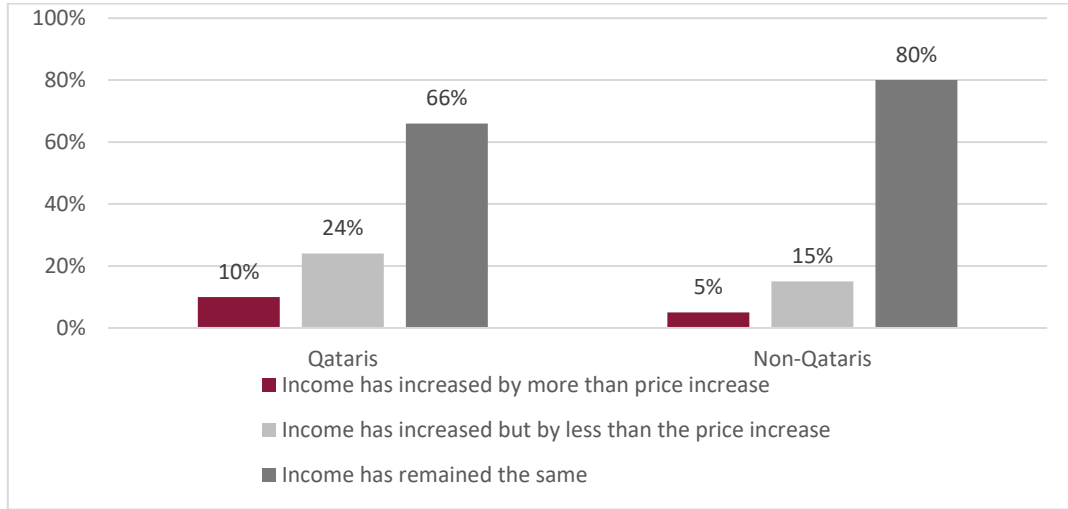
الشكل 50: تأثير ارتفاع الأسعار على مستويات الاستهلاك خلال العام الماضي حسب مستوى الدخل بين أسر المقيمين ذوي الياقات البيضاء



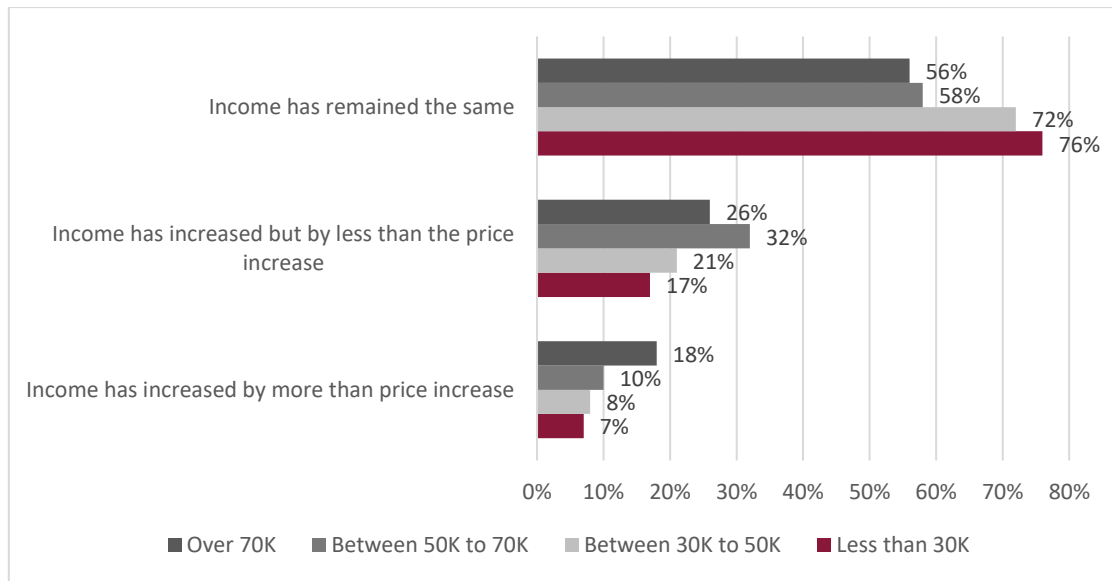
يوضح الشكل (51) آراء المستجيبين حول مستوى الدخل مقارنة بالتضخم خلال السنة الماضية. بشكل عام، أفاد 66% من القطريين أن دخلهم ظل ثابتاً مقارنة بـ 80% من غير القطريين. بينما ذكر 10% من القطريين أن دخلهم زاد بوتيرة تفوق تغيرات الأسعار، مقابل 5% فقط من المقيمين ذوي الياقات البيضاء.

أما الشكل (52) فيقارن آراء المستجيبين القطريين حول مستوى الدخل مقابل التضخم حسب مستويات دخلهم. حيث كان الأفراد ذوو الدخل الشهري 30,000 ريال قطري أو أقل أكثر ميلاً للإبلاغ عن ثبات دخلهم (76%) مقارنة بذوي الدخل الأعلى. وتشمل هذه النسبة 72% من ذوي الدخل بين 30,000 إلى 50,000 ريال، و58% من ذوي الدخل بين 50,000 إلى 70,000 ريال، و56% من ذوي الدخل فوق 70,000 ريال. في المقابل، كان الأفراد ذوو الدخل الأعلى من 70,000 ريال أكثر ميلاً للإبلاغ عن زيادة دخلهم بنسبة تفوق ارتفاع الأسعار (18%)، مقارنة بـ 10% من ذوي الدخل بين 50,000 إلى 70,000 ريال، و8% من ذوي الدخل بين 30,000 إلى 50,000 ريال، و7% من ذوي الدخل الأقل من 30,000 ريال.

الشكل 51 : آراء المستجيبين حول زيادة دخل الأسرة مقارنة بالتضخم في العام الماضي بين القطريين والمقيمين ذوي الياقات البيضاء

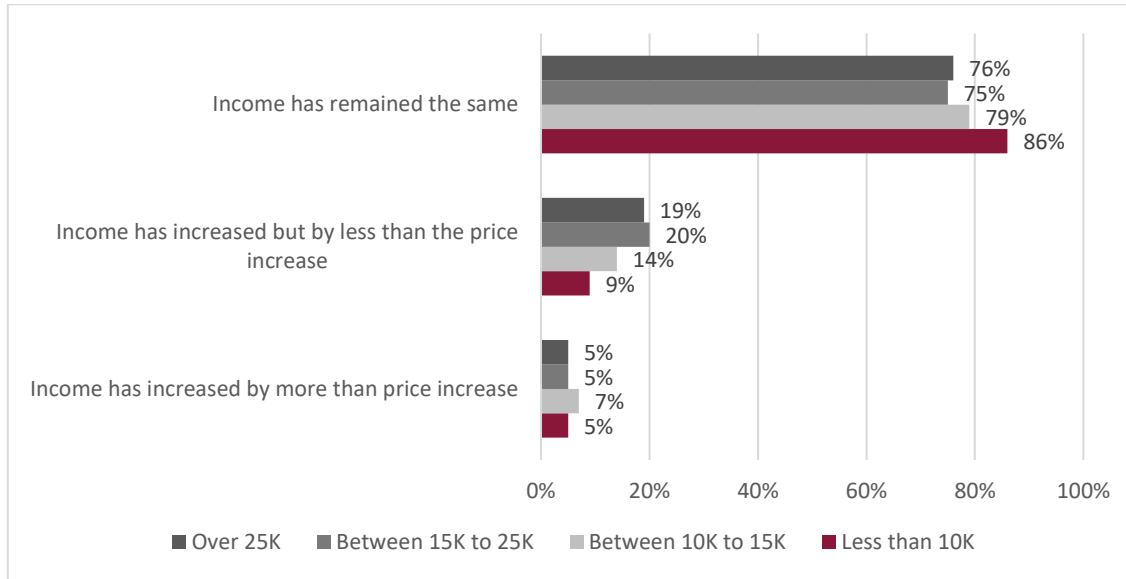


الشكل 52 : آراء المستجيبين المقيمين حول ارتفاع دخل الأسرة مقارنة بالتضخم في العام الماضي بين الأسر القطرية



يُقارن الشكل (53) آراء المقيمين غير القطريين من ذوي الياقات البيضاء حول مستوى الدخل مقارنة بالتضخم خلال السنة الماضية حسب مستويات دخلهم. حيث أفاد غالبية المقيمين من هذه الفئة (80%) بأن دخلهم ظل ثابتاً خلال السنة الماضية. وكان ذوو الدخل الأسري الأعلى من 25,000 ريال قطري (19%) وأولئك الذين يتراوح دخلهم بين 15,000 و25,000 ريال (20%) أكثر ميلاً للإشارة إلى أن دخلهم قد ارتفع ولكن ليس بنسبة تفوق ارتفاع الأسعار. بينما انخفضت هذه النسبة إلى 14% بين ذوي الدخل بين 10,000 و15,000 ريال، وإلى 9% فقط بين من يقل دخلهم عن 10,000 ريال قطري.

الشكل 53 : مقارنة بين نمو دخل الأسر غير القطرية والتضخم خلال العام الماضي حسب مستوى الدخل

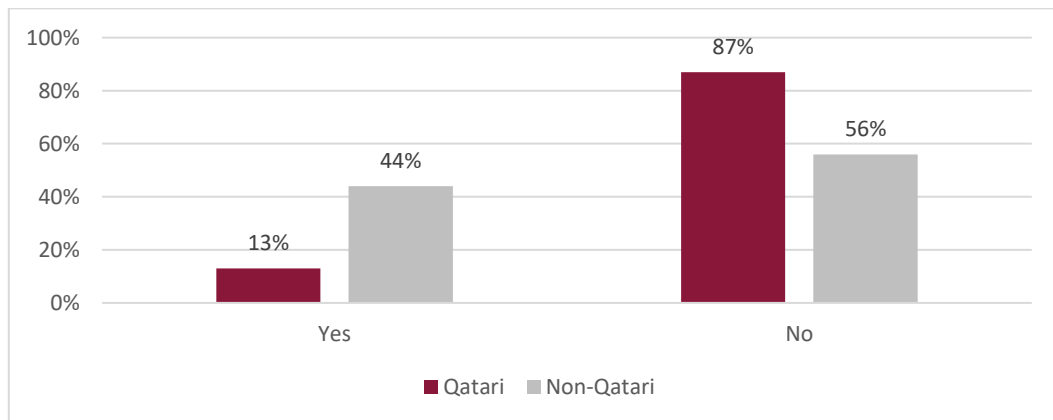


7.5.2 تأثير التضخم على البحث عن فرص عمل

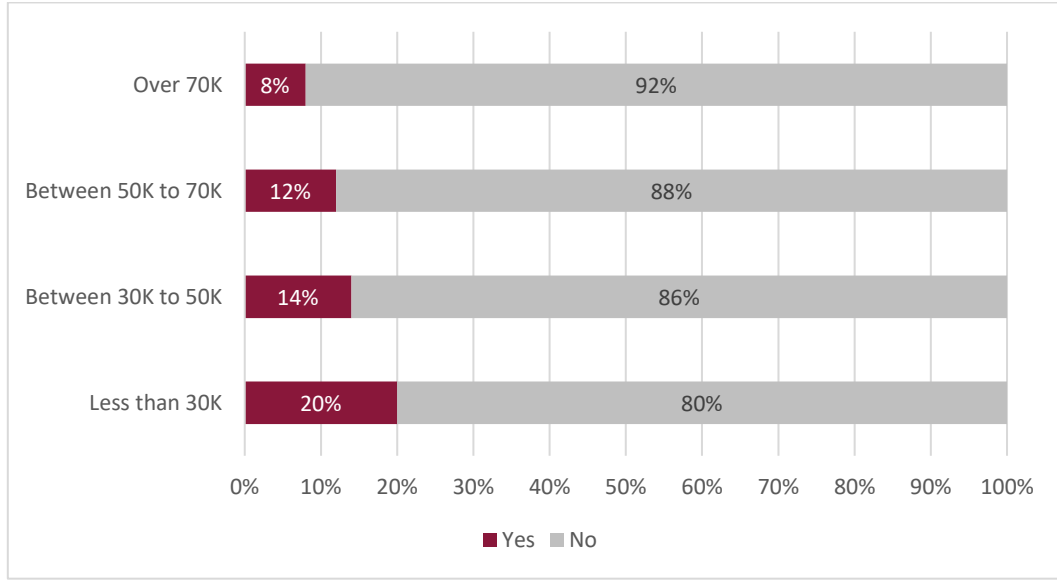
يكشف الشكل (54) عن نسبة القطريين وغير القطريين الذين بحثوا عن فرص عمل خلال الأشهر الستة الماضية بسبب التضخم، حيث تظهر النتائج تفاوتاً ملحوظاً في سلوك البحث عن العمل بين الفئتين. فبين القطريين، بحث 13% فقط عن عمل بسبب التضخم مقارنة بـ 87% من غير القطريين.

أما الشكل (55) فيوضح نسبة القطريين الباحثين عن عمل جديد بسبب التضخم حسب مستوى الدخل، حيث يظهر أن ذوي الدخل المنخفض أكثر بحثاً عن عمل مقارنة بذوي الدخل المرتفع. على سبيل المثال، لم يبحث سوى 8% من ذوي الدخل الأعلى من 70,000 ريال قطري عن عمل خلال الأشهر الستة الماضية، بينما قفزت هذه النسبة إلى 20% بين من يقل دخلهم الأسري عن 30,000 ريال قطري.

الشكل 54 : تأثير التضخم على البحث عن عمل بين الأسر القطرية وغير القطرية

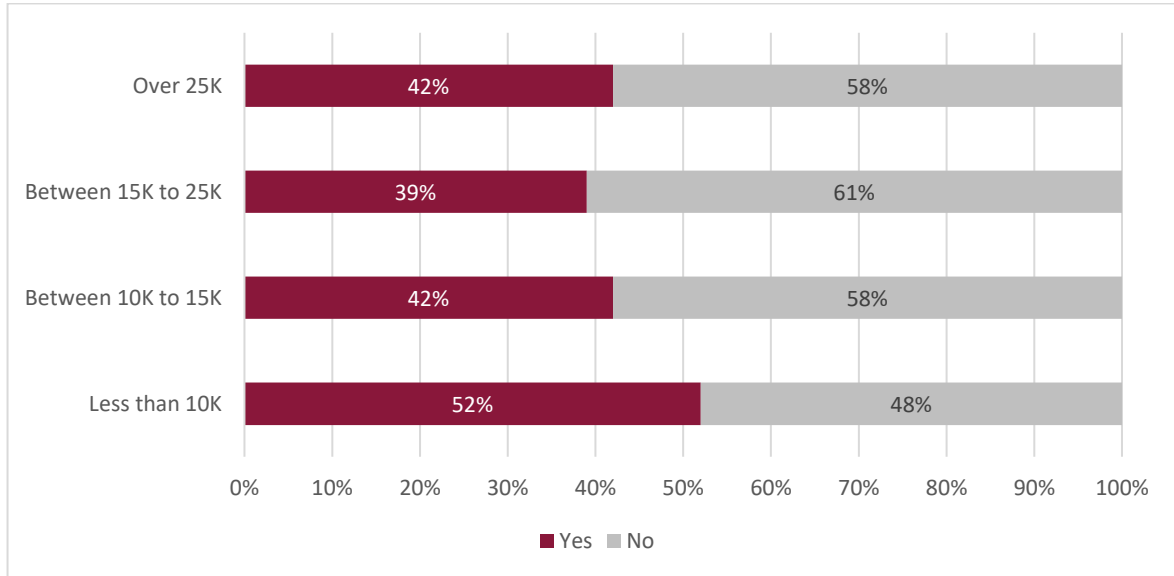


الشكل 55 : تأثير التضخم على البحث عن عمل بين الأسر القطرية حسب مستوى الدخل



يبيّن الشكل (56) نسبة غير القطريين الذين يبحثون عن عمل جديد بسبب التضخم حسب مستوى الدخل، وتُظهر النتائج أن المستجيبين في شريحة الدخل الأدنى (10,000 ريال قطري أو أقل) كانوا أكثر بحثاً عن عمل جديد (52%) مقارنة بذوي الدخل الأعلى (أكثر من 25,000 ريال قطري) حيث بلغت النسبة بينهم 42%.

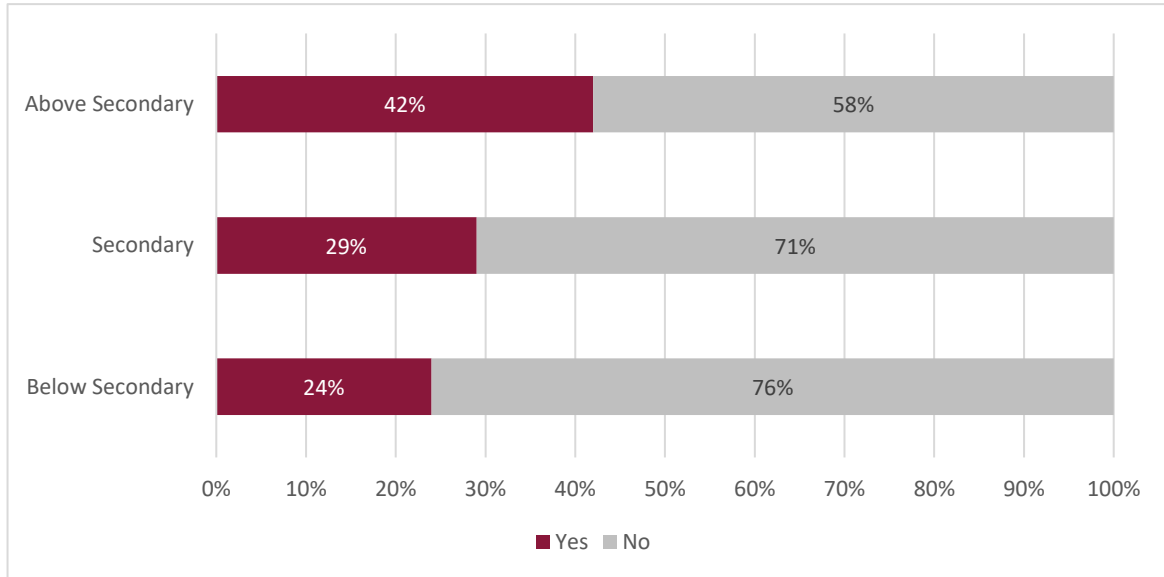
الشكل 56 : آثار التضخم على البحث عن عمل بين أسر المقيمين غير القطريين حسب مستوى الدخل



من حيث المستوى التعليمي، تُظهر النتائج أن الأفراد ذوي التعليم العالي أكثر ميلاً للبحث عن وظائف مختلفة مقارنة بأولئك ذوي المستوى التعليمي الأدنى (الشكل 57). على سبيل المثال، أفاد 42% من الحاصلين على تعليم بعد الثانوي ببحثهم عن عمل جديد خلال الأشهر الستة الماضية، مقارنة بـ 29% من خريجي المرحلة الثانوية و24% من ذوي

التعليم دون الثانوي. وهذا يشير إلى أن الحاصلين على مؤهلات أعلى غالباً ما يسعون لتحقيق قدر أكبر من التقدم الوظيفي في سوق العمل.

الشكل 57 : تأثير التضخم على البحث عن عمل بين الأسر حسب المستوى التعليمي

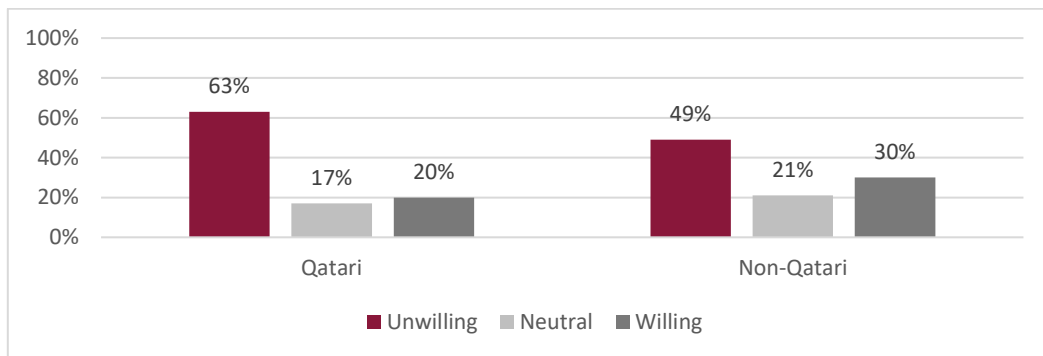


7.6 التصورات حول تحمل المخاطر

تستكشف الدراسات المتعلقة بإدراك المخاطر المالية العوامل النفسية التي تؤثر في اتخاذ القرارات المالية في ظل الظروف غير المستقرة. ويقدم هذا المجال البحثي رؤية قيمة حول السلوكيات المالية الملحوظة، كما يمكن أن يساهم في وضع استراتيجيات لتحسين المخرجات المالية. يلعب إدراك المخاطر دوراً محورياً في عملية اتخاذ القرارات المالية والسلوك الاستثماري، حيث يمكن أن يؤثر بشكل كبير على استعداد الأفراد للمشاركة في استثمارات أو منتجات مالية محفوفة بالمخاطر. وتشير الدراسات السابقة إلى ميل الأعمال إلى تفضيل الخيارات الأقل مخاطرة، مما يؤثر بدوره على خياراتهم الفردية.

يبقى سلوك تجنب المخاطرة مفهوماً أساسياً في تفسير وتوقع السلوك المحفوف بالمخاطر عبر مختلف المجالات، وخاصة في سياق اتخاذ القرارات المالية. ويصف هذا المفهوم ميل الأفراد إلى تفضيل النتائج المؤكدة على تلك غير المؤكدة، حتى عندما يكون الخيار غير المؤكد ذو قيمة متوقعة أعلى. يمكن لهذا التفضيل نحو اليقين أن يفسر أنماطاً سلوكية مختلفة عند مواجهة الأفراد للقرارات المحفوفة بالمخاطر. ومن الجدير بالذكر أن هذا المفهوم يتفاعل مع العديد من العوامل الأخرى، بما في ذلك التحيزات المعرفية، والاستجابات العاطفية، والاختلافات الفردية في الشخصية والخبرة. ولا يزال مجال دراسة إدراك المخاطر واتخاذ القرارات يتطور، مما يقدم رؤية دقيقة لكيفية تعامل الأفراد مع المواقف المحفوفة بالمخاطر في مختلف جوانب الحياة.

الشكل 58: استعداد القطريين مقابل غير القطريين لتحمل المخاطر المالية



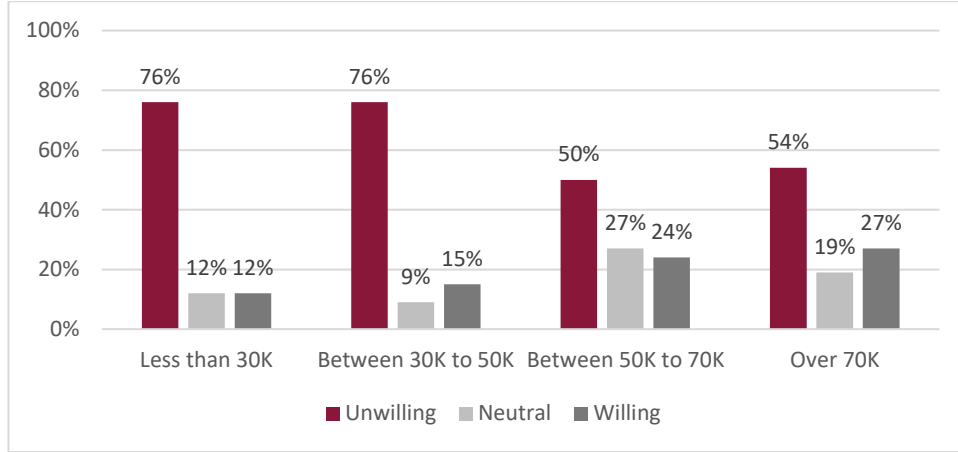
بشكل عام، يُبدي المستجيبون القطريون تردداً أكبر في تحمل المخاطر المالية مقارنة بنظرائهم غير القطريين. وكما يوضح الشكل 58، فإن 63% من القطريين غير مستعدين لتحمل المخاطر المالية، بينما تنخفض هذه النسبة إلى 49% بين المستجيبين غير القطريين.

ويُظهر الشكل 59 مدى استعداد القطريين لتحمل المخاطر المالية وفقاً لمستويات الدخل، حيث لوحظ أن الأفراد ذوي الدخل المنخفض أقل ميلاً للمخاطرة مقارنة بأصحاب الدخل المرتفع. وتشير البيانات إلى أن 27% من الذين يبلغ دخلهم 70,000 ريال قطري أو أكثر مستعدون لتحمل المخاطر المالية، مقابل 24% لأولئك الذين يتراوح دخلهم بين 50,000 و70,000 ريال، و15% للذين يقع دخلهم بين 30,000 و50,000 ريال، و12% لمن يقل دخلهم عن 30,000 ريال.

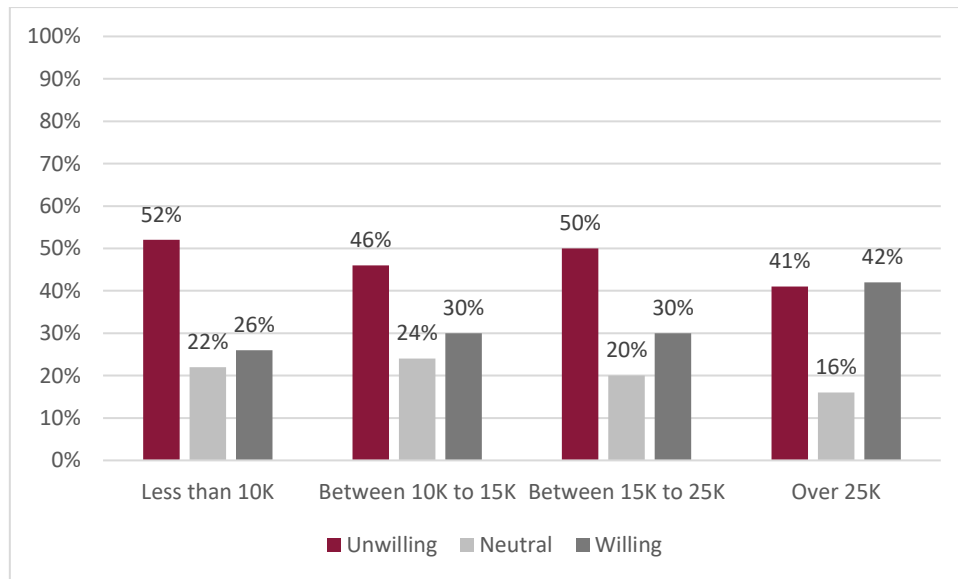
أما الشكل 60 فيقدم تحليلاً لاستعداد غير القطريين من المقيمين ذوي الباقات البيضاء لتحمل المخاطر المالية حسب مستوى الدخل. وعلى غرار النمط السابق، فإن ذوي الدخل المحدود أقل تقبلاً للمخاطر مقارنة بأصحاب الدخل الأعلى.

وكما هو موضح، فإن 42% من الذين يبلغ دخلهم 25,000 ريال أو أكثر يُظهرون استعداداً للمخاطرة المالية، بينما تنخفض النسبة إلى 30% لل فئة التي يتراوح دخلها بين 15,000 و25,000 ريال، وتظل عند 30% للذين يقع دخلهم بين 10,000 و15,000 ريال، ثم تنخفض إلى 26% لمن يقل دخلهم عن 10,000 ريال. وهكذا يتضح أن العامل الاقتصادي يلعب دوراً محورياً في تحديد درجة تقبل المخاطر المالية، سواء بين المواطنين القطريين أو المقيمين غير القطريين.

الشكل 59 : استعداد القطريين لتحمل المخاطر المالية حسب مستوى الدخل



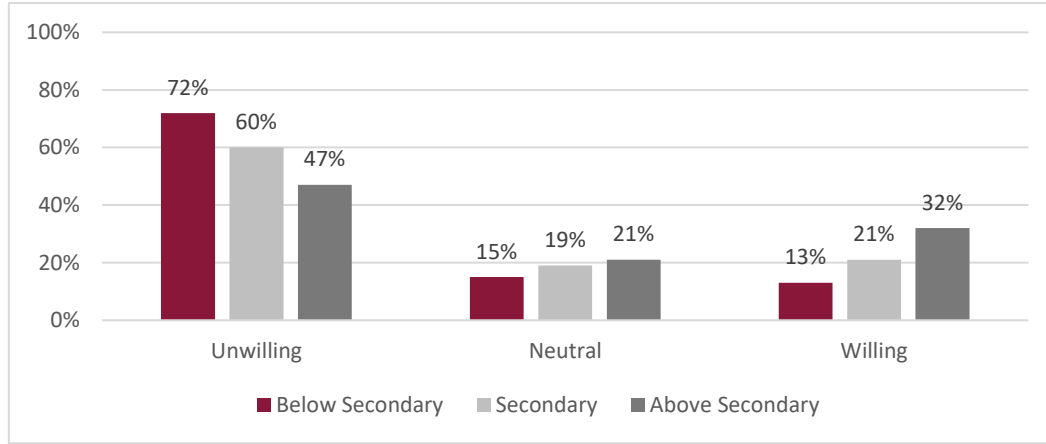
الشكل 60 : استعداد غير القطريين لتحمل المخاطر المالية حسب مستوى الدخل



يعرض الشكل 61 استعداد المستجيبين لتحمل المخاطر المالية حسب المستوى التعليمي. تُظهر النتائج أن غالبية المستجيبين غير مستعدين لتحمل المخاطر، ويزداد هذا الاتجاه بين أولئك الذين يقل مستواهم التعليمي عن الثانوي، ويقل بين أولئك الذين لديهم مستوى تعليمي أعلى من المستوى الثانوي. حيث إن 72% من الأشخاص الحاصلين على تعليم أقل من المستوى الثانوي غير مستعدين لتحمل المخاطر المالية، مقارنة بـ 60% من الحاصلين على التعليم الثانوي و47% من الذين الحاصلين على مستوى تعليمي أعلى من الثانوي. من ناحية أخرى، كان 32% من الأشخاص الحاصلين على مستوى تعليمي أعلى من الثانوي أكثر استعداداً لتحمل المخاطر المالية مقارنة بـ 21% من الحاصلين

على التعليم الثانوي و13% من الذين الحاصلين على تعليم أقل من المستوى الثانوي. يعكس هذا النمط زيادة في المعرفة المالية والمرونة نتيجة لمستويات الدخل الأعلى للأشخاص ذوي التحصيل العلمي الأكبر.

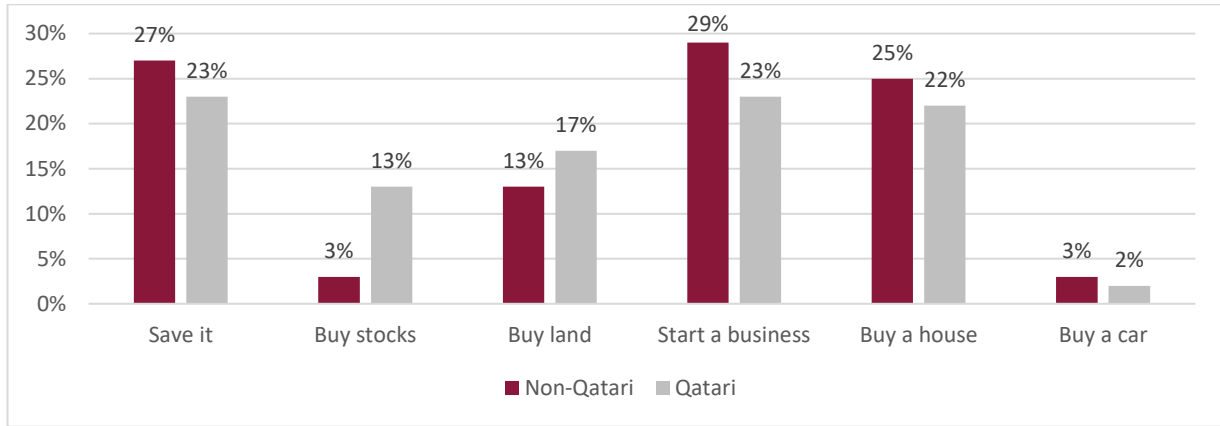
الشكل 61 : الاستعداد لتحمل المخاطر المالية حسب المستوى التعليمي



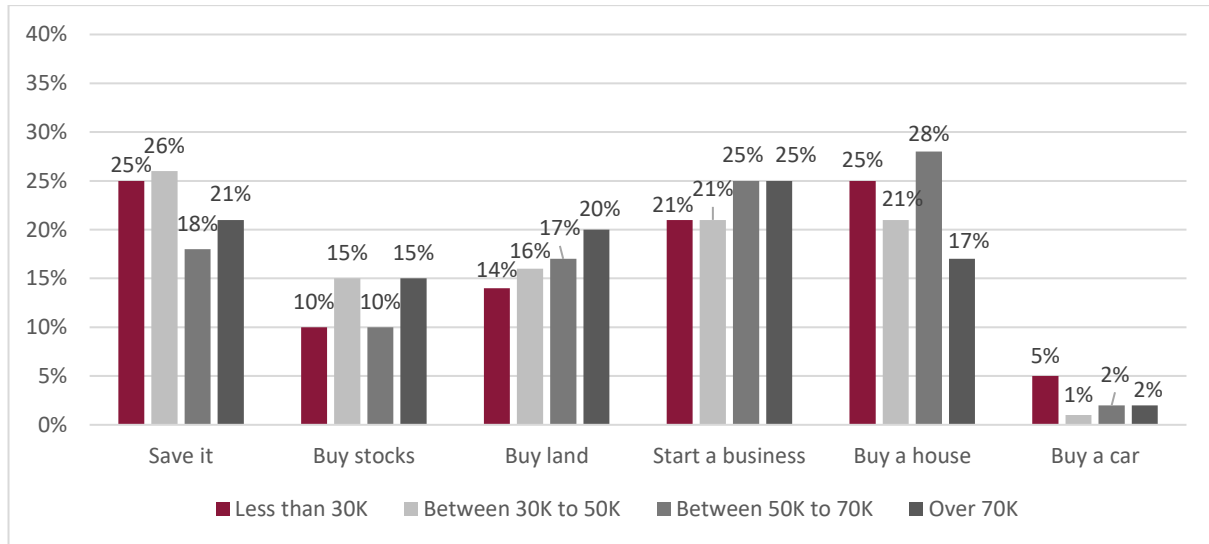
ثم سُئل المستجيبون عن كيفية استثمارهم لمبلغ كبير من المال قد يحصلون عليه بشكل مفاجئ. كانت الخيارات الثلاثة الأكثر شعبية بين المستجيبين القطريين وغير القطريين هي: ادخار المال، بدء عمل تجاري، وشراء منزل. كما يظهر في الشكل 61، كان بدء العمل التجاري وادخار المال هما الخياران الأكثر شعبية بين المستجيبين القطريين بنسبة 23%، يليه شراء منزل بنسبة 22%. أما بالنسبة لغير القطريين، فكان الخيار الأكثر شعبية هو بدء العمل التجاري بنسبة 29%، يليه ادخار المال بنسبة 27%، ثم شراء منزل بنسبة 25%. بين كلا المجموعتين من المستجيبين، كان هناك تفاوت كبير في اختيار شراء الأسهم، حيث اختار 13% من المستجيبين القطريين شراء الأسهم مقارنة بـ 3% فقط من غير القطريين. علاوة على ذلك، كان الخيار الأقل اختياراً بين المستجيبين القطريين (2%) وغير القطريين (3%) هو شراء سيارة.

يعرض الشكل 63 الإجراء الأول الذي سيتخذه المستجيبون القطريون عند الحصول على مبلغ مالي كبير وفقاً لمستوى الدخل. حيث كانت النسبة المئوية لاختيار ادخار المال متنسقة نسبياً عبر مجموعات الدخل، مع انخفاض طفيف كلما زاد الدخل. كان المستجيبون الذين يتراوح دخل أسرهم بين 30,000 و50,000 ريال قطري هم الأكثر ميلاً لادخار المال (بنسبة 26%) مقارنة بأولئك الذين يتراوح دخلهم بين 50,000 و70,000 ريال قطري والذين كانت نسبتهم الأدنى (18%). كما زادت نسبة المستجيبين الذين قالوا إنهم سيبدؤون عملهم التجاري الخاص مع زيادة مستوى الدخل، حيث كانت النسبة الأعلى 25% بين أولئك في الفئة ذات الدخل الأعلى (أكثر من 50,000 ريال قطري). أما بالنسبة لشراء سيارة، فإنه يعد خياراً نادراً بين جميع فئات الدخل، ولكن الأشخاص في الفئة ذات الدخل الأدنى (30,000 ريال قطري أو أقل) كانوا الأكثر اختياراً لهذا الخيار (5%).

الشكل 62 : الإجراءات الأولية عند الحصول على مبلغ مالي كبير بين المستجيبين القطريين وغير القطريين



الشكل 63 : الإجراءات الأولية عند الحصول على مبلغ مالي كبير بين القطريين حسب مستوى الدخل

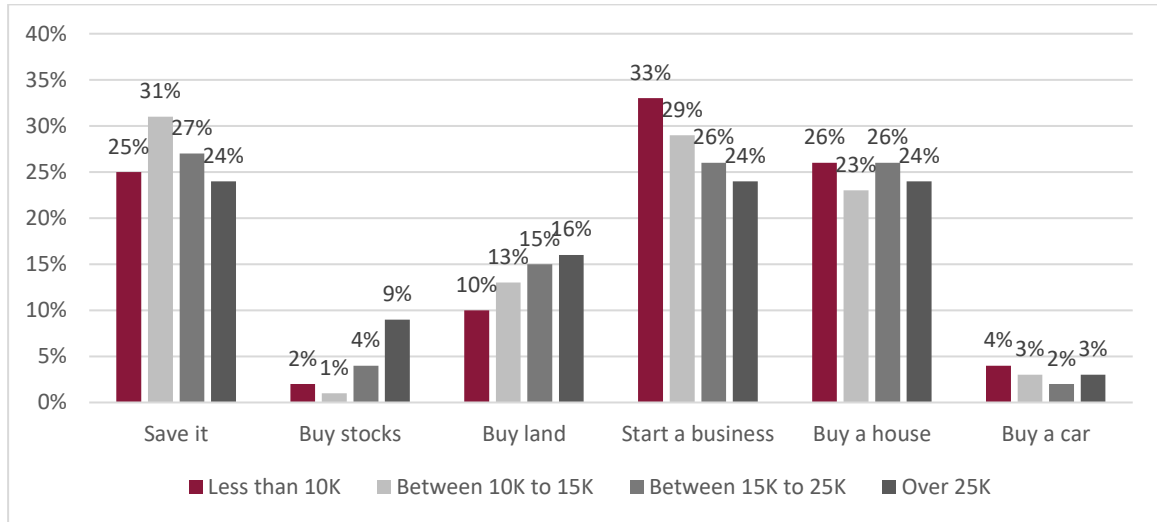


يُظهر الشكل 64 النتائج المتعلقة بالإجراءات الأولية الذي سيتخذها المستجيبون غير القطريين في حال حصولهم على مبلغ مالي كبير، بحسب مستويات الدخل. حيث أظهرت نسبة عالية تفضيلهم لخيار "ادخار المال"، خاصة بين فئة الدخل التي تتراوح بين 10,000 و 15,000 ريال قطري (31%). ومع ذلك، تظل نسبة المدخرين مستقرة نسبياً عبر جميع مستويات الدخل، حيث تتراوح النسب بين 25% و 31%. من الملاحظ وجود زيادة واضحة في اتجاه شراء الأسهم مع ارتفاع الدخل، خاصة بين المستجيبين الذين يزيد دخلهم عن 25,000 ريال قطري، حيث أفاد 9% من هذه الفئة بأنهم سيشترون أسهماً. في المقابل، كانت النسبة أقل بكثير في فئات الدخل المنخفض (1-2%).

كما لوحظ أن نسبة المقيمين الذين يفضلون شراء قطعة أرض تزداد مع ارتفاع الدخل، حيث سجلت الفئة التي يزيد دخلها عن 25,000 ريال أعلى نسبة (16%). من ناحية أخرى، أظهر نسبة كبيرة من المستجيبين عبر جميع مستويات الدخل اهتماماً ببدء مشروع تجاري خاص، حيث بلغت أعلى نسبة (33%) بين الذين يقل دخلهم عن 10,000 ريال. أما بالنسبة لشراء منزل، فقد كانت النسب متقاربة عبر جميع فئات الدخل، حيث تراوحت بين 24% و 26% دون اختلافات

كبيرة بين الفئات. وبشكل مشابه للنتائج بين المستجيبين القطريين، يظل شراء السيارة خياراً غير شائع بين المقيمين، حيث تراوحت النسب بين 2% و4% فقط.

الشكل 64 : الإجراءات الأولية عند الحصول على مبلغ مالي كبير بين المقيمين ذوي الياقات البيضاء حسب مستوى الدخل



الملخص التنفيذي

1. المقدمة والخلفية النظرية

تتأثر قيم الاستهلاك والسلوكيات وتفضيلات الإنفاق وأنماطه بعوامل معقدة تشمل القيم الاجتماعية، والخيارات الفردية، والدخل، والأسعار، والأذواق، والتكنولوجيا، والعمر، والنوع الاجتماعي. وفي هذا السياق، تكتسب ممارسات الاستهلاك المستدام اعترافاً متزايداً كعنصر أساسي لمواجهة تحديات الاستدامة البيئية (Karwala, 2005). غالباً ما تتخذ الأسر التي تولي الأولوية للاستدامة خيارات واعية بشأن نفقاتها، حيث تميل إلى اختيار المنتجات أو الخدمات الصديقة للبيئة التي قد تبدو أكثر تكلفة في البداية ولكنها تقدم فوائد طويلة الأجل. وهذا السلوك عادةً ما يكون مرتبطاً بمستويات دخل أعلى تتيح مثل هذه الخيارات. علاوة على ذلك، فإن دمج الاستدامة في قيم الاستهلاك يمكن أن يؤدي إلى تحول في المعايير المجتمعية، مما يشجع على اعتماد أوسع لممارسات صديقة للبيئة (Almulhim & Cobbinah, 2023).

فضلاً عن ذلك، يعد التحول نحو الاستهلاك المستدام والإدارة الفعالة للنفايات أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على الموارد الطبيعية والحد من التدهور البيئي. ومن خلال تجنب أنماط الاستهلاك غير المستدامة واعتماد ممارسات مسؤولة في التخلص من النفايات، يمكن للأفراد والشركات والحكومات الإسهام في تحقيق مستقبل أكثر استدامة (UNEP, 2024; Acciona, 2023). ويتطلب ذلك تضافر الجهود في مجالات التوعية والتعليم والالتزام بالتغيير على جميع مستويات المجتمع. كما يبرز التخطيط المالي المدروس للاستهلاك المستدام كعامل حاسم في تقليل الأثر البيئي مع الحفاظ على الصحة المالية.

تقدم نماذج الاقتصاد السلوكي إطاراً نظرياً لتطوير استراتيجيات تسهم في تغيير قيم وسلوكيات الاستهلاك وتعزيز الممارسات المستدامة. وانطلاقاً من هذا الإطار، تتبنى هذه الدراسة منهجاً متعدد التخصصات لتحليل العوامل الاجتماعية والثقافية والنفسية والاقتصادية التي تؤثر في قيم وسلوكيات الاستهلاك، وتفضيلات الإنفاق، والممارسات المستدامة، وعلاقتها بالدخل والنفقات والمخاطر المالية. كما تبحث في كيفية تشكيل هذه العوامل للفروق الفردية في تفضيلات الاستهلاك، وأنماط الإنفاق، والتخطيط المالي، والدخل، والادخار، والتوقعات الاقتصادية. يجدر بالذكر أن مسوحات الإنفاق الأسري التقليدية غالباً ما تغفل هذه الجوانب المتعلقة بسلوك الاستهلاك واتخاذ القرارات المتصلة بتوزيع الموارد المالية، مما يبرز الحاجة إلى مقاربات أكثر شمولاً لفهم هذه الديناميكيات المعقدة.

2. المبررات والغايات والأهداف

المبررات: تمثل البيانات المتعلقة بقيم الاستهلاك الترفيهي، والسلوك الاستهلاكي المستدام، والدخل، وأنماط الإنفاق، والادخار، والديون عناصر أساسية لتخطيط السياسات الاقتصادية ولوزارات الرعاية الاجتماعية. إذ يُعد فهم تفضيلات الاستهلاك وأنماطه المستدامة حاسماً لتحقيق الاستدامة والرفاهية الاقتصادية. كما يمكن لتقييم التفضيلات الاستهلاكية الحالية وأنماط الإنفاق تقديم رؤى قيمة حول الاتجاهات المستقبلية، بينما يساهم تحليل أنماط الاستهلاك في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة.

الغايات: ترمي هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى جمع بيانات شاملة حول قيم الاستهلاك والخيارات وتفضيلات الإنفاق والسلوك الاستهلاكي المستدام والمخاطر المالية والدخل والادخار والمعلومات الاجتماعية الاقتصادية. وتكتسب

هذه البيانات أهمية حاسمة في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما تُعد ضرورية لرصد المؤشرات العالمية بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة.

تتجلى **أهداف** هذه الدراسة في النقاط التالية:

- تقييم القيم الاجتماعية المرتبطة باختيارات وتفضيلات الاستهلاك الترفيهي، وتخطيط الميزانية.
- تقييم التصورات المتعلقة بالاستدامة في اختيارات الاستهلاك، والممارسات الاستهلاكية غير المستدامة، والوعي بالقضايا البيئية في ممارسات الاستهلاك وأنماط الحياة الصحية.
- تقييم دخل الأسر، ونفقات الاستهلاك، والمدخرات، والديون، والظروف الاجتماعية والاقتصادية .
- استكشاف أبعاد أخرى من الاقتصاد السلوكي بما في ذلك التصورات المتعلقة بالرفاه الاقتصادي والتوقعات، والهشاشة المالية، والميل إلى تجنب المخاطر.

3. المنهجية

أداة المسح والتنفيذ: استناداً إلى مراجعتنا الأدبية، قمنا بتطوير أداة استبيان شاملة تتضمن وحدات عن البيانات الديموغرافية، والقيم والتفضيلات الاستهلاكية، وأنماط الإنفاق وتخطيط الميزانية، وسلوكيات الاستهلاك المستدام، والدخل، ونفقات الاستهلاك، والديون والقروض، والهشاشة المالية.

نفذ معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية نظام تدريب ومراقبة شامل لضمان جمع بيانات عالية الجودة. تلقى محاورو المسح تدريباً شاملاً على أداة الاستبيان، وإدارة الاستبيان سؤالاً تلو الآخر، وتقنيات وأطر عمل المقابلات بمساعدة الحاسوب (CAPI) ، وبروتوكولات الأخلاقيات، وكان المشرفون يتابعون أنشطتهم لضمان تسجيل البيانات بدقة. والالتزام بجودة البيانات، كما تضمنت بروتوكولات جمع البيانات تدريباً مستمراً، ودعمًا، ومراقبة.

تم تنفيذ المسح على مستوى الدولة باستخدام تقنية المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوب (CAPI) ، مع استخدام العينة العشوائية الطبقية عبر المناطق الإدارية في قطر. تم تنفيذ المسح على مستوى الدولة باستخدام العينة العشوائية الطبقية بشكل متناسب عبر المناطق الإدارية في قطر، وشمل عينة من 2026 أسرة مكتملة (983 أسرة قطرية و1043 أسرة مقيمة)، مما أسفر عن معدل استجابة معدّل بلغ 44.9% (الجدول 34).

جدول 34: عدد المقابلات المكتملة ومعدلات الاستجابة

عدد الأسر	الاستجابات
2026	المقابلات المكتملة
2855	المقابلات غير المكتملة
44.2%	معدل الاستجابة الخام (RR1)
44.9%	معدل الاستجابة المعدل (RR2)

أوزان العينة: تم تنظيف مجموعة البيانات لمعالجة القيم المفقودة والقيم المتطرفة. تم حساب أوزان العينة مع تعديلها لضبط عدم الاستجابة واحتمالات الاختيار العينة. كما تم استخدام أوزان العينة لتوليد نتائج الدراسة بحيث تتسق مع خصائص السكان (النسب المتوافقة للسكان).

تحليل البيانات: أجرينا تحليلًا شاملاً لتقديم مؤشرات حول قيم الاستهلاك وتفضيلاته، وسلوكيات الاستهلاك المستدام، والاستهلاك التظاهري، والهشاشة المالية، وأنماط الإنفاق، وإدارة الميزانية، والدخل، والمدخرات، والديون وفقاً للخصائص الخلفية. كما نخطط لتوليد نتائج تربط القيم الاستهلاكية والتفضيلات بأنماط الإنفاق، والدخل، والديون، والهشاشة المالية، مفصلة حسب الخصائص الديموغرافية والاجتماعية الاقتصادية.

4. النتائج الرئيسية

تقدم هذه الدراسة تقييمًا شاملاً للقيم والسلوكيات الاستهلاكية، وسلوك الاستهلاك المستدام، وأنماط الدخل والنفقات، والديون والقروض، بالإضافة إلى الهشاشة المالية وعدم المساواة، مع التركيز على الأسر القطرية والمقيمة. يتم عرض النتائج الرئيسية لكل قسم أدناه.

الخصائص الديموغرافية: شملت الدراسة 2,026 أسرة، بما في ذلك 983 أسرة قطرية و1,043 أسرة مقيمة. من بين المستجيبين، كان 88% منهم متزوجين، و7% لم يتزوجوا أبدًا، وكان 66% منهم من الذكور مقارنة بـ 34% من الإناث. كان الغالبية العظمى من المستجيبين (33%) ينتمون إلى أسر مكونة من 3 إلى 4 أفراد، بينما 29% ينتمون إلى أسر مكونة من 5 إلى 6 أفراد، و29% آخرون ينتمون إلى أسر مكونة من 7 أفراد أو أكثر. بالإضافة إلى ذلك، 9% ينتمون إلى أسر مكونة من 1 إلى 2 فرد. أما من حيث التعليم، كان 65% من المستجيبين لديهم مستوى تعليمي أعلى من الثانوي، و35% أكملوا التعليم الثانوي، و10% لديهم مستوى تعليمي أقل من الثانوي.

القيم والتفضيلات الاستهلاكية: أظهرت نتائج المسح أن 49% من المستجيبين من شرق آسيا، و47% من العرب والأفارقة، و46% من جنوب آسيا (وبالأخص المقيمين ذوي الياقات البيضاء)، و29% من القطريين يسعون بشكل مستمر لتقليص الاستهلاك المفرط للحفاظ على الموارد البيئية للأجيال القادمة. كما أفاد نحو نصف المستجيبين (48%) أنهم لم يعتبروا أنفسهم مبذرين في مشترياتهم أبدًا، في حين ذكر 14% إضافيون أنهم نادرًا ما يرون أنفسهم على هذا النحو. وأشار 70% من المشاركين في الدراسة إلى أنهم يحاولون دائمًا تقليل الإسراف في استخدام السلع والخدمات. بالإضافة إلى ذلك، أفاد 65% منهم أنهم يولون اهتمامًا لأسعار الطعام في المطاعم، وذكر 49% أنهم يتجنبون الاستهلاك المفرط للسلع والخدمات. كما أبلغ المستجيبون ذوو التعليم الأدنى من المستوى الثانوي عن أعلى مستوى من الاختلاف (85%) مع العبارة التي تقول إن شراء الأشياء غير الضرورية يجلب لهم المتعة. وأظهرت الفروق بين الجنسين أن الرجال أكثر ميلًا من النساء للاختلاف مع الإنفاق غير الضروري وأنماط الحياة الفاخرة.

سلوك الاستهلاك المستدام: أفاد نحو نصف المستجيبين (48%) أنهم لم يعتبروا أنفسهم مفرطين في مشترياتهم أبدًا، بينما ذكر 14% إضافيون أنهم نادرًا ما يرون أنفسهم على هذا النحو. وأشار 70% من المشاركين في الدراسة إلى

أنهم دائماً ما يبذلون جهداً كبيراً لتقليل الإساءة في استخدام السلع والخدمات. بالإضافة إلى ذلك، أفاد 65% أنهم يولون اهتماماً لأسعار الطعام في المطاعم، وذكر 49% أنهم يتجنبون الاستهلاك المفرط للسلع والخدمات. أكثر من نصف المستجيبين أفادوا بأنهم "دائماً" أو "غالباً" ما يشترون ويستخدمون سلعة أقل ضرراً للبيئة وموفرة للطاقة، بالإضافة إلى تجنب الاستهلاك المفرط للحفاظ على البيئة والحد من التلوث البيئي.

تخطيط الميزانية: يسعى القطريون في فئة الدخل الفردي المنخفض (أقل من 30,000 ريال قطري) بشكل مستمر لتبني سلوكيات استهلاكية مستدامة ومسؤولة أكثر، حيث أفاد 49% منهم أنهم يخصصون ميزانية بانتظام و57% يخططون بعناية قبل إجراء المشتريات. في المقابل، أفاد غالبية المستجيبين ذوي الدخل المرتفع (54.5%) بعدم وجود تغيير في مستويات استهلاكهم، مقارنة بـ 34.3% من المستجيبين ذوي الدخل المنخفض.

توزيع الدخل: أظهرت نتائج الاستبيان أن متوسط الدخل الشهري للقطريين يتراوح بين 50,000 و70,000 ريال قطري، بينما يتراوح دخل المقيمين ذوي الياقات البيضاء بين 30,000 و50,000 ريال قطري. يُلاحظ أن المقيمين من جنوب آسيا يتواجدون أكثر في فئات الدخل المنخفض، بينما يميل المقيمون العرب إلى التواجد في فئات الدخل المرتفع. عموماً، يحقق المقيمون ذوو المستوى التعليمي العالي دخلًا أعلى. ومع ذلك، يمكن للمواطنين القطريين تحقيق دخل مرتفع حتى مع انخفاض مستوى التعليم؛ على سبيل المثال، 10% من القطريين الذين يتقاضون أكثر من 70,000 ريال قطري شهرياً لديهم مستوى تعليم أقل من الثانوية، و27% منهم أكملوا المرحلة الثانوية فقط.

الإنفاق الاستهلاكي: يُقدر متوسط النفقات الشهرية بنحو 34,000 ريال قطري للأسر القطرية و14,000 ريال قطري للمقيمين. بالنسبة للأسر المقيمة، يشكل الطعام والإيجار والمرافق حوالي 60% من نفقاتهم، بينما تشكل هذه الفئات حوالي 40% من نفقات الأسر القطرية. كما يمثل التعليم، ووسائل النقل، والعطلات أجزاء كبيرة من إجمالي النفقات. وتعد نفقات الرعاية الصحية للأسر القطرية أعلى بشكل كبير مقارنة بالمقيمين، حيث تمثل 7% من إجمالي الإنفاق.

الاستهلاك التظاهري: يشكل الاستهلاك التظاهري—المعرف على أنه الإنفاق على السلع المادية والمرغوبة اجتماعياً مثل السلع المنزلية، والمجوهرات، وتناول الطعام في الخارج، والأنشطة الترفيهية، والمناسبات، والسفر—حوالي 40% من الإنفاق للأسر القطرية وحوالي 20% للأسر المقيمة. كما هو متوقع، يزداد الاستهلاك التظاهري بشكل ملحوظ مع زيادة مستويات الدخل.

تفاوت الاستهلاك: يكشف المسح عن وجود تفاوت كبير في أنماط الاستهلاك، حيث يُقدر معامل جيني بـ 0.49. وللمقارنة، فإن الدول التي تتمتع بمعدل نمو إجمالي للدخل القومي للفرد مشابه مثل النرويج وإيرلندا، تمتلك معامل جيني بلغ 0.29 و0.26 على التوالي. علاوة على ذلك، تنفق الأسر في أعلى 10% من توزيع نفقات الاستهلاك ما يقرب من عشرة أضعاف ما تنفقه الأسر في أدنى 10%. يكشف مؤشر جيني لعدم المساواة عن تباين أكبر في الدخل بين الأسر القطرية مقارنة بالمقيمين ذوي الياقات البيضاء.

الديون والقروض: أفاد أكثر من نصف الأسر القطرية (56%) بوجود ديون أو قروض أو التزامات مالية على عاتقها تجاه البنوك وأصحاب العمل، مقارنة بربع الأسر المقيمة فقط (26%). وسجل الآسيويون الجنوبيون أدنى معدل مديونية بين الجاليات المقيمة. وتشكل قروض السيارات والقروض الشخصية – التي تُستخدم غالباً لشراء المركبات – الفئة الأكبر من القروض. وأظهرت النتائج أن ارتفاع المستوى التعليمي يرتبط بمرونة مالية أكبر، حيث يواجه الأفراد الأكثر تعليماً صعوبات أقل في سداد الديون والقروض.

الهشاشة المالية: أظهرت الأسر التي لديها مستويات تعليمية أعلى أوضاعاً مالية أفضل. فقد أفاد 45% من الحاصلين على تعليم فوق الثانوي أنهم يعيشون براحة مالية، بينما 12% منهم فقط يجدون صعوبة في إدارة شؤونهم المالية. وأفاد غالبية كبيرة (73.68%) من هذه المجموعة أنهم يلبون احتياجاتهم المالية، مما يشير إلى وجود ارتباط قوي بين مستويات التعليم العالية والاستقرار المالي. يرتبط التعليم العالي بالاستعداد المالي الأفضل والمرونة المالية عند مواجهة فقدان الدخل.

في المقابل، تواجه الأسر ذات المستويات التعليمية المنخفضة (دون الثانوي) صعوبات مالية أكبر، حيث يعاني 37.62% منها من تلبية احتياجاتهم الأساسية، بينما يتمكن 62.38% من إدارة أمورهم رغم التحديات. وهذا يشير إلى وجود علاقة بين انخفاض المستوى التعليمي وزيادة الهشاشة المالية. كما لوحظ فرق كبير في المرونة المالية بين القطريين وغير القطريين، حيث أفاد 33.1% من القطريين بقدرتهم على تغطية مصروفات أسرهم لأكثر من 12 شهراً، مقارنة بـ 12.8% فقط من المقيمين غير القطريين. ويظل الادخار وبدء المشاريع الخاصة على رأس أولويات المقيمين بغض النظر عن مستويات دخلهم.

5. الاستنتاجات

بشكل عام، تشير النتائج إلى تنامي الوعي وتبني سلوكيات الاستهلاك المستدام بين القطريين. وكشفت الدراسة أن ما يقارب نصف القطريين وأكثر من ثلثي المقيمين يدركون أهمية الاستهلاك المستدام. ومع ذلك، أفاد نحو نصف القطريين وثلث المقيمين بتصورات تتعارض مع مبادئ الاستهلاك المستدام. وأظهر معظم المشاركين جهوداً لتقليل إساءة استخدام السلع، وتجنب الإفراط في الاستهلاك، والاهتمام بالآثار البيئية. وأظهر ذوو الدخل المنخفض التزاماً أقوى بالممارسات المستدامة، بما في ذلك وضع الميزانيات والتخطيط الدقيق. وأظهرت النتائج أن نسبة أكبر من المقيمين ذوي الياقات البيضاء، وخاصة من شرق آسيا والعرب والأفارقة وجنوب آسيا، أكثر التزاماً بالحد من الاستهلاك المفرط لتحقيق الاستدامة البيئية مقارنة بالمشاركين القطريين. ومع ذلك، أفاد معظم المشاركين بتجنبهم الإسراف في المشتريات، والحد من إساءة استخدام السلع، ومراعاة أسعار المواد الغذائية.

وكشفت النتائج عن تفاوت استهلاكي كبير في قطر، حيث سجل معامل جيني لمعدل عدم المساواة مستويات أعلى مقارنة بالدول مرتفعة الدخل المماثلة. وتظهر فجوات الدخل بشكل خاص بين الأسر القطرية التي تنفق بشكل أكبر على الرعاية الصحية مقارنة بالمقيمين. وتبين وجود علاقة قوية بين ارتفاع المستويات التعليمية والاستقرار المالي، حيث يظهر الأفراد الأعلى تعليماً مرونة مالية أكبر، ويعزى ذلك على الأرجح لفرص عمل أفضل ودخل أعلى ومهارات متطورة في الإدارة المالية. وسجل الآسيويون الجنوبيون أدنى معدلات للديون، بينما سجل القطريون أعلى المعدلات في هذا الجانب.

6. الآثار الموصى بها للسياسيات

نظراً للتركيبة السكانية المتنوعة في قطر، واقتصادها الفريد، والتأثيرات الثقافية، تُعد نتائج هذه الدراسة حاسمة لتوجيه سياسات الحماية الاقتصادية والاجتماعية التي تعزز الاستهلاك المستدام والرفاه الاقتصادي. ويمكن لهذه الرؤى أن تُقدم إرشادات للعديد من القرارات السياسية لضمان مستقبل مستدام وازدهار اقتصادي. فيما يلي الآثار الموصى بها للسياسات بناءً على هذه النتائج:

قيم وتفضيلات المستهلك

- أظهر نسبة كبيرة من المستجيبين تفضيلاً واضحاً لتجنب الإسراف والاستهلاك المفرط، وهو ما يتماشى مع أهداف الاستدامة في قطر. ورغم أن هذه القيم المعلنة قد لا تتطابق دائماً مع أنماط الإنفاق والسلوك الفعليين، إلا أن صناع السياسات يمكنهم الاستفادة من هذه القيم الإيجابية لتعزيز ممارسات الاستهلاك المستدام بما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية 2030.
- أبرزت الفروق القائمة على الجنس والمستوى التعليمي في المواقف تجاه الإنفاق غير الضروري الحاجة إلى تدخلات مستهدفة، مثل تصميم رسائل مخصصة لفئات ديموغرافية معينة، وبرامج التثقيف المالي لتعزيز قيم وممارسات الإنفاق المستدام.

ممارسات الاستهلاك المستدام

- أفاد أكثر من نصف المستجيبين بتفضيلهم للسلع الصديقة للبيئة والموفرة للطاقة. مما يمثل فرصة كبيرة لجعل هذه المنتجات ميسورة التكلفة ومتاحة للأسر ذات الدخل المنخفض، مما يدعم أهداف قطر للتنمية المستدامة.
- تدعو النتائج أيضاً إلى تعزيز مبادرات الاقتصاد الدائري للحد من الاستهلاك المفرط وتعزيز إعادة التدوير وتقليل الفاقد وترشيد استخدام الموارد.
- ستكون إحدى المبادرات السياسية الحاسمة هي إطلاق حملات توعية مستهدفة وبرامج قائمة على الحوافز للفئات ذات الدخل المرتفع لتشجيع ممارسات الاستهلاك المستدام التي تتماشى مع الاستدامة الوطنية في قطر.
- كما تشير النتائج إلى وجود تفاوت كبير في سلوكيات الاستهلاك المستدام بين الأسر القطرية ذات الدخل المنخفض والمرتفع. مما يستدعي وضع مبادرات سياسية لمعالجة الفروق في سلوكيات الاستهلاك المستدام بناءً على الدخل.

تفاوت الدخل

- تطوير وتوسيع برامج الحماية الاجتماعية لدعم الأسر القطرية محدودة الدخل والتعليم، مع العمل على تقليص الفجوة بين أعلى 10% وأدنى 10% من الأسر القطرية. وربط هذه البرامج ببرامج التوعية المالية والبيئية والاجتماعية يمكن أن يساعد في تحقيق أهداف الحماية الاجتماعية دون التأثير على أهداف الاستدامة.

- وضع سياسات تدعم الحراك الاجتماعي التصاعدي للأسر محدودة الدخل، ويفضل أن يكون ذلك من خلال تحسين فرص التعليم وتنمية المهارات.
- المتابعة الدورية لآثار السياسات الاجتماعية والاقتصادية على معدلات التفاوت باستخدام أدوات مثل معامل جيني لضمان التقدم نحو تقليص الفوارق.
- زيادة العوائد من التعليم للمواطنين القطريين لتحفيزهم على الحصول على مستويات تعليمية أعلى وضمان قوة عاملة منتجة لمستقبل مستدام.
- الاستثمار في برامج التعليم والتدريب المهني لتعزيز إمكانيات الدخل للفئات محدودة الدخل.
- يجب أن تأخذ السياسات الأسرية في قطر في الاعتبار التحديات الفريدة التي تواجه الأسر التي تعتمد على عامل واحد، حيث يمكن أن يساهم دعم هذه الأسر في تعزيز استقرارها الاجتماعي والاقتصادي.

الديون والهشاشة المالية

- تكشف الدراسة عن انتشار ملحوظ للديون والقروض بين الأسر القطرية. مما يستدعي من صناع السياسات إلى إنشاء أو توسيع خدمات الاستشارة المالية، خصوصاً للأسر القطرية التي تعاني من مستويات عالية من الديون.
- التثقيف المالي المستهدف: تطوير برامج مخصصة للأفراد ذوي المستوى التعليمي المنخفض لتحسين مهاراتهم في إدارة المال وتقليل الهشاشة المالية.
- مبادرات الشمول المالي: التعاون مع المؤسسات المالية لتطوير منتجات وخدمات موجهة لتلبية احتياجات الفئات السكانية ذات الدخل المنخفض والتعليم المحدود.

الإنفاق الاستهلاكي

- مواصلة تطوير البنية التحتية لوسائل النقل العامة لتقليل نفقات الأسر على وسائل النقل الخاصة، مما يعود بالفائدة على كل من السكان القطريين والمقيمين.
- تنفيذ سياسات للحد من أسعار المواد الغذائية وتحسين الأمن الغذائي، مما يعود بالفائدة على كل من الأسر القطرية والمقيمة.
- التحقيق في الأسباب وراء النسبة العالية من الإنفاق على الرعاية الصحية بين الأسر القطرية وضمان الوصول العادل إلى الرعاية الصحية عالية الجودة.

- Acciona. (2023). Global Waste Management Outlook 2024: Beyond an Age of Waste – Turning Rubbish into a Resource. United Nations Environment Programme (UNEP). Nairobi, Kenya. DOI: 10.59117/20.500.11822/44939.
- Anderson, J. C., Jain, D. C., & Chintagunta, P. K. (1992). Customer value assessment in business markets: A state-of-practice study. *Journal of Business-to-Business Marketing*, 1(1), 3-29.
- Alpizar, E., Frank, R. H., & Johansson-Stenman, O. (2005). What makes us want to have more than others? Explaining relative consumption effects of public and private goods. *Journal of Public Economics*, 89(5), 1013-1035.
- Ashraf, Nava, Colin F. Camerer, and George Loewenstein. 2005. "Adam Smith, Behavioral Economist". *Journal of Economic Perspectives* 19 (3): 131–45. <https://doi.org/10.1257/089533005774357897>
- Avci, I. (2023). Materialistic tendency and conspicuous consumption behavior: The mediating role of social media usage. *Journal of Economy Culture and Society*, 67, 155-169. <https://doi.org/10.26650/JECS2022-1196419>
- Barberis, Nicholas C. (2013). "Thirty Years of Prospect Theory in Economics: A Review and Assessment." *Journal of Economic Perspectives*, 27 (1): 173–96. DOI: 10.1257/jep.27.1.173
- Barsky, R. B., Juster, F. T., Kimball, M. S., & Shapiro, M. D. (1997). Preference parameters and behavioral heterogeneity: An experimental approach in the health and retirement study. *The Quarterly Journal of Economics*, 112(2), 537-579.
- Basu, K. (2000). Social norms, culture, and beliefs. In *Prelude to Political Economy: A Study of the Social and Political Foundations of Economics*. Oxford University Press. <https://doi.org/10.1093/0198296711.003.0004>
- Barberis, N. (2013). Thirty years of prospect theory in economics: A review and assessment. *Journal of Economic Perspectives*, 27(1), 173-196. DOI: 10.1257/jep.27.1.173
- Berrebi, C., Martorell, F., & Tanner, J. C. (2009). Qatar's labor markets at a crucial crossroad. *The Middle East Journal*, 63(3), 421-442.
- Burki, A. A., Memon, R., & Mir, K. (2015). Multiple inequalities and policies to mitigate inequality traps in Pakistan. Oxfam International.
- Candana Kularatne, Ken Miyajima and Dirk V Muir (2024) From HydroCarbon to Hightech: Mapping the Economic Transformation of Qatar International Monetary Fund. DOI: <https://doi.org/10.5089/9798400267314.018>
- Carlsson, F., Johansson-Stenman, O. L. O. F., & Martinsson, P. (2007). Do you enjoy having more than others? Survey evidence of positional goods. *Economica*, 74, 586–598. <https://doi.org/10.1111/j.1468-0335.2006.00571.x>
- Chatterjee, P., Chollet, B., & Trendel, O. (2017). From conformity to reactance: Contingent role of network centrality in consumer-to-consumer influence. *Journal of Business Research*, 78, 1-9. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2017.05.017>
- Diacon, P. E., & Maha, L. G. (2015). The relationship between income, consumption and GDP: A time series, cross-country analysis. *Procedia economics and finance*, 23, 1535-1543.
- Ding, X., Hartog, J., & Sun, Y. (2010). Can we measure individual risk attitudes in a survey?

- Eastman, J. K., Goldsmith, R. E., & Flynn, L. R. (1999). Status consumption in consumer behavior: Scale development and validation. *Journal of Marketing Theory and Practice*, 7(3), 41-52.
- Eisenhauer, J. G., & Ventura, L. (2003). Survey measures of risk aversion and prudence. *Applied Economics*, 35(13), 1477-1484.
- Fernández-López, S., Álvarez-Espino, M., & Rey-Ares, L. (2023). A comprehensive approach to measuring financial vulnerability and literacy: Unveiling connections. *Sage Open*, 13(4). <https://doi.org/10.1177/21582440231208927>
- Fernández-López, S., Álvarez-Espino, M., Rey-Ares, L., & Castro-González, S. (2024). Consumer financial vulnerability: Review, synthesis, and future research agenda. *Journal of Economic Surveys*, 38, 1045–1084. <https://doi.org/10.1111/joes.12573>
- Fiedler, J. L., & Mwangi, D. M. (2016). Improving household consumption and expenditure surveys' food consumption metrics: Developing a strategic approach to the unfinished agenda (Vol. 1570). International Food Policy Research Institute.
- Fiedler, J. L., Lividini, K., Bermudez, O. I., & Smitz, M. F. (2012). Household Consumption and Expenditures Surveys (HCES): A primer for food and nutrition analysts in low-and middle-income countries. *Food and Nutrition Bulletin*, 33(3), S170-S184.
- Fischer, D., Böhme, T., & Geiger, S. M. (2017). Measuring young consumers' sustainable consumption behavior: Development and validation of the YCSCB scale. *Young Consumers*, 18(3), 312-326. <https://doi.org/10.1108/YC-03-2017-00671>
- Ghaffar, A., & Islam, T. (2024). Factors leading to sustainable consumption behavior: An empirical investigation among millennial consumers. *Kybernetes*, 53(8), 2574-2592. <https://doi.org/10.1108/K-12-2022-1675>
- Ghosh, S., & Wendner, R. (2022). Positional preferences and efficiency in a dynamic economy. *Social Choice and Welfare*, 59(3), 601-628. <https://doi.org/10.1007/s00355-022-01447-x>
- Grewal, D., Monroe, K. B., & Krishnan, R. (1998). The effects of price-comparison advertising on buyers' perceptions of acquisition value, transaction value, and behavioral intentions. *Journal of Marketing*, 62(2), 46-59.
- Guiso, & Paiella. (2004, September). The role of risk aversion in predicting individual behaviors (SSRN 608262). Center for Economic Policy Research. Retrieved February 16, 2023, from <https://repec.cepr.org/repec/cpr/ceprdp/DP4591.pdf>
- Gürer, E. (2022). Rising markups and optimal redistributive taxation. *International Tax and Public Finance*, 29(5), 1227-1259.
- Han, Y. J., Nunes, J. C., & Drèze, X. (2010). Signalling status with luxury goods: The role of brand prominence. *Journal of Marketing*, 74(4), 15-30.
- Kalafatis, S. P., Tsogas, M. H., & Blankson, C. (2000). Positioning strategies in business markets. *Journal of Business and Industrial Marketing*, 15(6), 416–437. <https://doi.org/10.1108/08858620010349501>
- Karwala, S. (2005), Changing Consumption Patterns, Sustainable Management, Retrieved February 16, 2023, from http://mentoring.com.pl/Changing_consumption_patterns.pdf
- Kotler, P. (1998). A generic concept of marketing. *Marketing Management*, 7(3), 48.
- Lin, T.-Y., Chiu, Y., & Xu, W.-Z. (2023). Sustainable consumption of households according to the zero waste concept. *Energies*, 16(18), 6516. <https://doi.org/10.3390/en16186516>

Memon, R, Majid, H, Erdal, M.B. (Forthcoming 2025). Women's Agency and Empowerment under Male Breadwinner Norms. In Bhatia, R. Gendered Transformative Initiatives in South Asia. Routledge

O'Cass, A., & McEwen, H. (2004). Exploring consumer status and consumption. *Journal of Consumer Research*, 31(3), 353-365.

OECD (2013), *OECD Framework for Statistics on the Distribution of Household Income, Consumption and Wealth*, OECD Publishing.

OECD (2016), "Household savings", in *OECD Factbook 2015-2016: Economic, Environmental and Social Statistics*, OECD Publishing, Paris.

Oh, G. G. (2021). Social class, social self-esteem, and conspicuous consumption. *Heliyon*, 7(2), e06318. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2021.e06318>

Potter, F. (1990). A study of procedures to identify and trim extreme sampling weights. *Proceedings of the Section on Survey Research Methods, American Statistical Association*, 1990, 225-230.

Quoquab, F., Mohammad, J., & Sukari, N. N. (2019). A multiple-item scale for measuring "sustainable consumption behaviour" construct: Development and psychometric evaluation. *Asia Pacific Journal of Marketing and Logistics*.

Smith, L. C. (2003). The use of household expenditure surveys for the assessment of food insecurity. *Measurement and Assessment of Food Deprivation and under nutrition*. Food and Agriculture Organization of the United Nations. Rome, Italy.

Smith, L. C., & Subandoro, A. (2007). *Measuring food security using household expenditure surveys (Vol. 3)*. International Food Policy Research Institute.

Son, Michela C., Oduro, Stephen, Umar, Rana, & Zamparo, Gioele. (2023). Effect of consumption values on consumer behavior: a Meta-analysis. *Marketing Intelligence & Planning*. 41. 10.1108/MIP-03-2023-0100.

Syversen, K. F., & Sandland, L. H. (2022). Consumption inequality and publicly provided services from local government (master's thesis, Handelshøyskolen BI).

Thaler, R. (1980). Toward a positive theory of consumer choice. *Journal of Economic Behavior & Organization*, 1(1), 39-60.

The Inter-Agency and Expert Group on Food Security, Agricultural and Rural Statistics (2018). *Food data collection in Household Consumption and Expenditure Surveys. Guidelines for low- and middle-income countries*. Food and Agricultural Organization (FAO). <https://www.fao.org/publications/card/en/c/CA1561EN/>

Tong, Q., & Al Awad, M. (2014). Diversity and wage inequality in the UAE labor market. *Journal of Economics and International Business Management*, 2(3), 59-72.

United Nations. (2018). "Classification of Individual Consumption according to Purpose (COICOP) 2018." *Statistical Papers (Series M)* 99.

United Nations Environment Programme (UNEP). (2024). *Global Resources Outlook 2024: Bend the Trend – Pathways to a Liveable Planet as Resource Use Spikes*. International Resource Panel. Nairobi.

Vergura, D. T., Zerbini, C., Luceri, B., & Palladino, R. (2023). Investigating sustainable consumption behaviors: A bibliometric analysis. *British Food Journal*, 125(13), 253-276. <https://doi.org/10.1108/BFJ-06-2022-0491>

Wang, Y., & Griskevicius, V. (2014). Conspicuous consumption, relationships, and rivals: Women's luxury products as signals to other women. *Journal of Consumer Research*, 40(5), 834-854.

World Bank Group. (2012). Gender Equality and Development. World development report 2012. World Bank Publications.

Zheng, X., Baskin, E., & Peng, S. (2018). Feeling inferior, showing off: The effect of nonmaterial social comparisons on conspicuous consumption. *Journal of Business Research*, 90, 196-205.

Zezza, A., Carletto, C., Fiedler, J. L., Gennari, P., & Jolliffe, D. (2017). Food counts. Measuring food consumption and expenditures in household consumption and expenditure surveys (HCES). Introduction to the special issue. *Food Policy*, 72, 1-6.

الملحقات

الاستبيان



مسح القيم والسلوكيات الاستهلاكية وتفضيلات الإنفاق في قطر

استبيان

2023

معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية
جامعة قطر، صندوق بريد 2713
الدوحة، قطر

Tel: + (974) 4403 3020

Fax: + (974) 4403 3021

Email: sesri@qu.edu.qa

{Q: INTRO}

نموذج الموافقة المستنيرة [اقرأ ما يلي للحصول على موافقة المستجيب]

تعليمات: حدد شخصا بالغاً (يبلغ من العمر 18 عاماً فما فوق) يكون عضواً في هذه الأسرة ويفضل أن يكون معيلاً أساسياً أو ثانوياً للأسرة.

السلام عليكم/ مرحباً

اسمي _____ وأنا أعمل مع معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر (SESRI) يجري المعهد دراسة استقصائية حول القيم الاجتماعية وسلوك الاستهلاك وتفضيلات الإنفاق في قطر. تم اختيار أسرته عشوائياً لتكون جزءاً من عينة دراستنا. بصفتك عضواً مطلعاً في هذه الأسرة، سنطلب منك تقديم معلومات حول أفراد أسرتك، وتفضيلات إنفاق الأسرة، والقيم الاجتماعية، والرفاهية الاقتصادية. تستغرق المقابلة حوالي 40-45 دقيقة.

ستكون المعلومات التي تقدمها ذات قيمة كبيرة للحصول على فهم أفضل لقضايا الأسر القطرية المتعلقة بالإنفاق الاستهلاكي والقيمة الاجتماعية والرفاهية المالية ومساعدة الحكومة على صياغة سياسات لتعزيز الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية. سيتم استخدام المعلومات التي تشاركها فقط في شكل إجمالي لأغراض البحث والتخطيط، وستبقى سرية ودون أي هوية شخصية.

مشاركته طوعية تماماً، ويمكنك الانسحاب من الاستبيان في أي وقت حتى بعد الموافقة على المشاركة. أنت حر في رفض الإجابة على أي سؤال يتم طرحه في الاستبيان. قد يقوم فريق الاستطلاع أيضاً بإعادة الاتصال بك إذا كان من الضروري إكمال المعلومات الواردة في الاستبيان.

إذا كانت لديك أسئلة، فلا تتردد في طرحها على أو الاتصال بالسلطة المعنية [المحاور: تقديم البطاقة]. إذا لم تكن لديك أسئلة، فيمكننا البدء!

نطلب تقديم موافقتك على المضي قدماً في المقابلة.

ضع علامة على الإجابة:

1. الموافقة _____

2. الرفض _____

{Q: SAFE}

من أجل سلامتك، إذا كنت تفعل حالياً أي شيء يتطلب اهتمامك الكامل، مثل تشغيل أي معدات، فسأحتاج إلى التحدث إليك في وقت لاحق مناسب لك.

إذا بدا أنك في موقف لا تستطيع فيه السمع بوضوح أو التحدث دون تأثير من الآخرين، اسأل : هل ستكون قادراً على الإجابة على الأسئلة دون تشتيت الانتباه وفي ظروف مريحة لك؟

1 المضي قدماً

2 موعد

8 لا أعرف

9 أرفض الإجابة

إذا لزم الأمر: رسالة المرافق الاجتماعية:

معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية هو وحدة بحثية تابعة لجامعة قطر تقدم أبحاثاً مسحية صحيحة علمياً في قطر والمنطقة. نحن نخضع للإشراف من قبل مجلس مراجعة مؤسسي ونلتزم بمعايير مهنة البحث المسحي في جميع أنحاء العالم. نحن لا نبلغ عن أي إجابات فردية، ونحمي سرية مشاركتك بشكل صارم. بالإضافة إلى ذلك، نختار المستجيبين بشكل عشوائي بحيث يكون لدى الجميع فرصة متساوية في الاختيار. مشاركتك مهمة جداً لتقديم وجهة نظر أشخاص آخرين مثلك تماماً. من خلال الإجابة على بعض الأسئلة، يمكنك جعل هذه الدراسة أكثر تمثيلاً وبالتالي يكون لها تأثير أكبر.

9998 المضي قدماً

9999 موعد

المحتويات

117	الخصائص الديموغرافية
122	القسم الأول: القيم الاجتماعية والمادية للاستهلاك
124	القسم الثاني: المقارنة الاجتماعية للوضع الاجتماعي
125	القسم الثالث: السلوك الاستهلاكي المستدام
127	القسم الرابع: الظروف والتوقعات الاقتصادية المتصورة
128	القسم الخامس: المواقف تجاه المخاطر
129	القسم السادس: نفقات الاستهلاك المنزلي
130	القسم السابع: الديون والقروض والالتزامات
131	القسم الثامن: الضعف المالي
133	القسم التاسع: الدخل الأسري
133	القسم العاشر: الأصول الأسرية والمدخرات
134	المعلومات ديموغرافية: الدخل
135	خاتمة المقابلة

الخصائص الديموغرافية

PROGRAMMER: Retrieve RespSample from the sample. Initialize RESPTYPE=0.

{Q: CITIZEN}

هل أنت مواطن قطري؟

1 نعم، مواطن قطري

2 لا، ليس مواطناً قطرياً

3 لديه جواز سفر قطري مؤقت "وثيقة"

9 رفض الإجابة

IF CITIZEN=1 AND RespSample=1 THEN SET RESPTYPE=1 SKIP TO Q: GENDER

{Q: CHECKCIT}

If CITIZEN = 1 AND RespSample <> 1 OR CITIZEN IS DON'T KNOW/REFUSED

INTERVIEWER: FOR CLARIFICATION PURPOSE, ASK:

الباحث: لغرض التوضيح، اسأل: هل لديك جواز سفر قطري؟

1 لديك جواز سفر قطري

2 ليس لديك جواز سفر قطري

3 لديه جواز سفر قطري مؤقت "وثيقة"

9 رفض الإجابة

IF CHECKCIT=1 THEN SET RESPTYPE=1 SKIP TO Q: GENDER

IF ANSWER = DON'T KNOW / REFUSED SKIP TO Q: SALREF

{Q: NATIONALITY}

IF Q: CHECKCIT=2, ASK

ما هي جنسيتك؟ [المبرمج: استخدم قائمة رقمية بالبلدان]

الباحث: إضافة: هل يمكن أن تخبرني برقم رمز البلد الهاتفي الذي تستخدمه للاتصال بهذا البلد؟

الباحث: أدخل الرقم من قائمة رموز البلد. إذا لم تتمكن من العثور عليه، فأدخل "997" واكتب اسم البلد. تأكيد التدقيق الإجمالي مع المستجيب.

1. لا أعرف

2. رفض الإجابة

{Q: NATIONCONF}

IF NATIONALITY > 0 & < 9998, ASK

الباحث: هل اسم البلد المعروف صحيح؟

اقرأها مرة أخرى إلى المستجيب وأكدها.

بعد التأكيد يرجى المتابعة.

إذا لم يكن صحيحاً، فارجع وحدد البلد الصحيح من قائمتك

PROGRAMMER: IF RESPTYPE=0 GO TO SALREF

{Q: GENDER}

[SELECT RESPONDENT'S GENDER]

إذا لم تكن متأكدًا قل: يتطلب مني الكمبيوتر أن أسأل بوضوح عن جنسك

3. ذكر

4. أنثى

{Q: BIRTH}

في أي عام وُلدت؟

[PROGRAMMER: ALLOW YEAR 2004 FOR 2022]

أدخل السنة

8 لا أعلم

9 رفض الإجابة

{Q: AGE}

IF BIRTH=8 OR 9, ASK

هل يمكنك إخباري لأي فئة عمرية تنتمي؟

1. 18 – 24 عام

2. 25 – 34 عام

3. 35 – 44 عام

4. 45 – 54 عام

5. 55 – 64 عام

6. 65 عام أو أكثر

8 لا أعلم

9 رفض الإجابة

{Q: MARITAL}

ماهي حالتك الاجتماعية الحالية؟ هل أنت متزوج، منفصل، مطلق، أرمل، أو لم يسبق لك الزواج؟

1 متزوج

2 منفصل

3 مطلق

4 أرمل

5 لم يسبق لك الزواج

9 رفض الإجابة

{Q: CHILD}

IF MARITAL < 5, ASK

كم لديك من الأطفال؟

1. حدد العدد

2. لا يوجد أطفال

9. رفض الإجابة

{Q: UNDER18}

IF CHILD = 1, ASK

كم من الأطفال تحت سن الـ 18؟

1. حدد العدد

2. لا يوجد

9. رفض الإجابة

{Q: UNDER18G}

IF UNDER18 = 1, ASK

بالتفكير فقط في أطفالك تحت سن الـ 18، كم عدد الفتيات منهم؟

أدخل الرقم

9. رفض الإجابة

{Q: UNDER18B}

IF UNDER18 = 1, ASK

كم عدد الذكور منهم؟

أدخل الرقم

9 رفض الإجابة

{Q: ENROLNOW}

IF CHILD=1, ASK

هل لديك أبناء يرتادون الجامعة خارج قطر في الوقت الحالي؟

1. نعم

2. لا

9. رفض الإجابة

{Q: ENROLQAT}

IF ENROLNOW=1, ASK

كم منهم يرتادون الجامعة في قطر حالياً؟

حكومية/خاصة	في قطر	
إناث		
ذكور		

{Q: ENROLOUT}

IF ENROLNOW=1, ASK

كم منهم يرتادون الجامعة خارج قطر حالياً؟

خارج قطر	
إناث	
ذكور	

{Q: NOPEOPLE}

كم منهم يعيشون في هذا المنزل؟

إناث	ذكور	المجموع	
		[]	مجموع عدد أفراد الأسرة
		[]	عدد أفراد الأسرة فوق الـ 60 عام
		[]	عدد أفراد الأسرة من 18 إلى 60
		[]	عدد أفراد الأسرة الأقل من 18 عام
		[]	العمالة المنزلية والسائقون

8. لا أعلم

9. رفض الإجابة

{Q: PROVIDE1}

IF PROVIDE>1, ASK

هل أنت المعيل الأساسي أم الثانوي (المساعد) لهذا المنزل؟

1. المعيل الأساسي

2. المعيل الثانوي

3. لست معيلاً

8. لا أعلم

9. رفض الإجابة

{Q: PROVIDE2}

من يساهم أيضاً في مصاريف المنزل؟

INTERVIEWER: PROBE RESPONDENT TO MENTION WHO CONTRIBUTES THE MOST IF THEY MENTION MORE THAN ONE RESPONSE.

1. الزوج/ الزوجة

2. الأب

3. الأم

4. الأبناء (ابن/ ابنة)

5. أخرى (حدد)

8. لا أعلم

9. رفض الإجابة

{Q: EDU1}

ما هو أعلى مستوى تعليمي أكملته؟

INTERVIEWER: PROBE FROM RESPONSE, READ ONLY IF NECESSARY

1. ابتدائي (1-6)
2. إعدادي (7-9)
3. ثانوي (10-12)
4. تدريب مهني بعد الثانوية
5. دبلوم (برنامج أقل من سنتين)
6. شهادة بكالوريوس (برنامج لأربع سنوات)
7. شهادة ماجستير أو شهادة مهنية (J.D., M.D., etc.)
8. شهادة دكتوراة (Ph.D., Ed. D)
9. أخرى (حدد)
- 98 لا أعلم
- 99 رفض الإجابة

{Q: OCCUP1}

ما نوع المنظمة التي تعمل لديها؟ (إذا لديك أكثر من وظيفة أجب عن وظيفتك الرئيسية التي تقضي بها معظم الوقت).

1. جهة حكومية (مثل الوزارات)
2. جهة شبه حكومية (مثل شركات النفط والغاز)
3. جهة خاصة
4. الأعمال الحرة الذاتية (تدير عملك الخاص)
5. جهة أخرى (حدد)
6. منظمة عامة غير ربحية (مثل عيد الخيرية والهلال الأحمر القطري).
- 98 لا أعلم
- 99 رفض الإجابة

{Q: EDU2}

IF PROVIDE>1, ASK

ما هو أعلى مستوى تعليمي [insert selection from PROVIDE2] أكمله ؟

INTERVIEWER: PROBE FROM RESPONSE, READ ONLY IF NECESSARY

1. ابتدائي (1-6)
2. إعدادي (7-9)
3. ثانوي (10-12)
4. تدريب مهني بعد الثانوية
5. دبلوم (برنامج أقل من سنتين)
6. شهادة بكالوريوس (برنامج لأربع سنوات)
7. شهادة ماجستير أو شهادة مهنية (J.D., M.D., etc.)
8. شهادة دكتوراة (Ph.D., Ed. D)
9. أخرى (حدد)
- 98 لا أعلم
- 99 رفض الإجابة

{Q: OCCUP2}

IF PROVIDE>1, ASK

ما نوع المنظمة التي تعمل [insert selection from PROVIDE2] لديها؟ (إذا لديك أكثر من وظيفة أجب عن وظيفتك الرئيسية التي تقضي بها معظم الوقت).

1. جهة حكومية (مثل الوزارات)
2. جهة شبه حكومية (مثل شركات النفط والغاز)
3. جهة خاصة
4. الأعمال الحرة الذاتية (عمل خاص)
5. جهة أخرى (حدد)
6. منظمة عامة غير ربحية (مثل عيد الخيرية والهلال الأحمر القطري).
- 98 لا أعلم
- 99 رفض الإجابة

PROGRAMMER: IF RESPTYPE=0 GO TO SALREF

RESPTYPE=1: Qataris; RESPTYPE=2: Expats;

القسم الأول: القيم الاجتماعية والمادية للاستهلاك

سأقرأ الآن عبارات عامة بخصوص رأيك في الاستهلاك بشكل عام. أود أن تخبرني إلى أي مدى توافق بشدة، توافق، لا توافق، أو لا توافق بشدة على العبارات التالية:

VAR NAME	(4) غير موافق بشدة	(3) غير موافق	(2) موافق	(1) موافق بشدة	العبرة
Q: CENTRALITY1					عادة ما تشتري الأشياء التي تحتاجها فقط.
Q: CENTRALITY2					يمنحك شراء الأشياء المتعة حتى لو لم تكن بحاجة إليها.
Q: CENTRALITY3					تحاول أن تبقي حياتك بسيطة فيما يتعلق بالملكات المادية.
Q: CENTRALITY4					لا تعني لك الأشياء التي تمتلكها كثيراً.
Q: CENTRALITY5					تستمتع بإنفاق المال على أشياء غير عملية.
Q: CENTRALITY6					تحب أسلوب الحياة الفاخرة.
Q: CENTRALITY7					تهتم بالأشياء المادية بشكل أقل من معظم الناس الذين تعرفهم.
Q: CENTRALITY8					إذا أعجبك شيء ما لا يهملك السعر.
Q: CENTRALITY9					غالباً ما تجد صعوبة في توفير جزء من دخلك.

VAR NAME	(4) غير موافق بشدة	(3) غير موافق	(2) موافق	(1) موافق بشدة	العبرة
Q: HAPPINESS1					ما زلت ترغب في امتلاك الأشياء التي تعتقد أنها ستجعل حياتك أفضل.
Q: HAPPINESS2					إذا امتلكت أشياء أجمل لن تكون أكثر سعادة.
Q: HAPPINESS3					يزعجك أنك لا تستطيع شراء كل الأشياء التي تريدها بعض الأحيان.

العبارة	(1) موافق بشدة	(2) موافق	(3) غير موافق	(4) غير موافق بشدة	VAR NAME
أنت معجب بالأشخاص الذين يمتلكون منازل وسيارات وملابس باهظة الثمن.					Q: SUCCESS1
بعض الإنجازات المهمة في الحياة تتضمن امتلاك الأشياء الفاخرة.					Q: SUCCESS2
كلما امتلك الشخص أشياء فاخرة، كلما كان وضعه الاجتماعي أقوى.					Q: SUCCESS3
الأشياء التي تمتلكها تعبر عن مدى نجاحك في الحياة مثل (تملك العقارات والمزارع والودائع البنكية والسيارات وغيرها)					Q: SUCCESS4
تحب امتلاك الأشياء الفاخرة حتى لو لم تكن بحاجة إليها.					Q: SUCCESS5
إظهار ممتلكاتك يجعلك تستمتع بحياتك.					Q: SUCCESS6

القسم الثاني: المقارنة الاجتماعية للوضع الاجتماعي

أود الآن أن أسألك عن تفضيلاتك في شراء بعض المنتجات التي تعكس الوضع الاجتماعي، والتي يميل الناس إلى الإعجاب بها. إلى أي مدى، توافق بشدة، أو توافق، أو لا توافق، أو لا توافق بشدة على العبارات التالية.

العبارة	(1) موافق بشدة	(2) موافق	(3) غير موافق	(4) غير موافق بشدة	VAR NAME
تساعد منتجات العلامات التجارية الفاخرة على رفع مكانة الفرد.					Q: STATUSATTITUDES1
أرى أن المنتجات/ السلع باهظة الثمن جيدة أكثر من المنتجات/ السلع ذات الأسعار المنخفضة.					Q: STATUSATTITUDES2
يلاحظ الناس من حولك عندما تشتري منتجات ذات علامات تجارية فاخرة.					Q: STATUSATTITUDES3
دائماً تشتري المنتجات الاستهلاكية الفاخرة.					Q: STATUSATTITUDES4
تفضل شراء المنتجات الفاخرة التي تزيد من الوضع الاجتماعي للفرد.					Q: STATUSATTITUDES5

القسم الثالث: السلوك الاستهلاكي المستدام

أود الآن أن أسألك عن مواقفك تجاه البيئة. من فضلك أخبرني إذا كنت تفعل ما يلي دائماً، أو غالباً، أو أحياناً، أو نادراً، أو لا تفعله أبداً:

العبارة						VAR NAME
تشتري وتستخدم منتجات أقل ضرراً على البيئة.						Q: ENVIB EH1
تشتري منتجات إلكترونية وكهربائية موفرة للطاقة.						Q: ENVIB EH2
تحاول تقليل الاستهلاك الزائد من أجل الحفاظ على الموارد البيئية للأجيال القادمة.						Q: ENVIB EH3
تشعر بالقلق إزاء نقص الموارد الطبيعية بسبب زيادة استهلاك الناس لها.						Q: ENVIB EH4
عندما تشتري، تضع في اعتبارك أن الاستهلاك المتزايد يلوث البيئة.						Q: ENVIB EH5
تشعر أنه ليس لديك معلومات كافية حول المنتجات الصديقة للبيئة.						Q: ENVIB EH6

العبارة	(1) دائماً	(2) غالباً	(3) أحياناً	(4) نادراً	(5) أبداً	VAR NAME
تقوم بإعادة استخدام المنتجات مثل أكياس التسوق، الحاويات، والزجاج عوضاً عن رميهم.						Q: WASTE1
تختار المنتجات القابلة للتحلل.						Q: WASTE2
حيث تسكن، تُفصل النفايات لغرض إعادة التدوير.						Q: WASTE3
تتبرع بالملابس والأغراض						Q: WASTE4

القديمة للمحتاجين.						
عندما تكون في مطعم، تطلب كمية الطعام التي يمكنك تناولها فقط.						Q: WASTE5

العبارة						VAR NAME
تستبدل الأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف والحواسيب المحمولة بأجهزة جديدة حتى عندما لا تكون بحاجة إليها.						Q: CONSN EG1
تشتري ملابس جديدة حتى عندما لا تكون بحاجة إليها.						Q: CONSN EG2
تشتري أطعمة ومشروبات أكثر من اللازم.						Q: CONSN EG3
تشتري منتجات جديدة وإن كان لديك منتجات مشابهة.						Q: CONSN EG4
تحاول جاهدا تقليل الاستخدام الخاطئ للسلع والخدمات (على سبيل المثال، أطفئ الضوء والمروحة عندما لا تكون في الغرفة).						Q: CONSN EG5
تعتبر مسرفا في مشترياتك.						Q: CONSN EG6
تتجنب الإفراط في استخدام /استهلاك السلع والخدمات.						Q: CONSN EG7
تنتبه إلى سعر الطعام الذي تطلبه في المطاعم.						Q: CONSN EG8
تجد صعوبة في الالتزام بميزانية محددة في الإنفاق على الطعام والشراب.						Q: CONSN EG9
تخطط بعناية قبل شراء منتج أو خدمة.						Q: CONSN EG10
تضع ميزانية للإنفاق .						Q: CONSN EG11

القسم الرابع: الظروف والتوقعات الاقتصادية المتصورة

{Q: MANAGFINAN}

أود الآن أن أطرح عليك بعض الأسئلة حول الوضع المالي العام لأسرتك. أولاً، كيف ترى وضع أسرتك المالي في هذه الأيام؟

1. وضعكم المادي مريح
2. تدبرون أمركم بحذر
3. تجدون صعوبة

8. لا أعلم

9. رفض الإجابة

{Q: ECONCOND}

هل تعتقد أن الوضع المالي العام لأسرتك قد تحسن، أو بقي على حاله تقريباً، أو ساء، مقارنةً بما كان عليه قبل عامين (منذ نهاية جائحة كوفيد-19)؟

1. تحسن
2. بقي على حاله
3. ساء

8. لا أعلم

9. رفض الإجابة

{Q: TWOYEARS}

بعد عامين من الآن، هل تتوقع أن يرتفع دخلك، أو يبقى كما هو تقريباً أو ينخفض؟

1. سيرتفع الدخل
2. سيبقى الدخل كما هو تقريباً
3. سينخفض الدخل

8. لا أعلم

9. رفض الإجابة

القسم الخامس: المواقف تجاه المخاطر

{Q: FININV}

كيف ترى نفسك في مجال الاستثمار المالي: "هل أنت بشكل عام شخص مستعد تمامًا للمخاطرة أم أنك تحاول تجنب المخاطر؟ يرجى وضع علامة في مربع المقياس، حيث القيمة 0 تعني: "أتجنب المخاطرة دائماً" والقيمة 10 تعني: "مستعد تماماً للمخاطرة."

PROGRAMMER INSERT VALUE FROM 0 TO 10
INTREVIEWER: ENTER VALUE FROM 0 TO 10

{Q: PERCAR}

كيف ترى نفسك في مجال حياتك المهنية الشخصية: "هل أنت بشكل عام شخص مستعد تماماً للمخاطرة أم أنك تحاول تجنب المخاطر؟ يرجى وضع علامة في مربع المقياس، حيث القيمة 0 تعني: "أتجنب المخاطرة دائماً" والقيمة 10 تعني: "مستعد تماماً للمخاطرة."

PROGRAMMER INSERT VALUE FROM 0 TO 10
INTREVIEWER: ENTER VALUE FROM 0 TO 10

{Q: GOODM}

إذا كان لديك مبلغ جيد من المال، فماذا ستفعل به؟

1. أضعه في البنك
2. شراء الأسهم
3. شراء قطعة أرض
4. تبدأ مشروعك الخاص
5. شراء منزل
6. شراء سيارة
8. لا أعلم
9. رفض الإجابة

القسم السادس: نفقات الاستهلاك المنزلي

أود الآن أن أسألك عن نفقات أسرته الاستهلاكية الرئيسية. يرجى إخبارنا عن استهلاك أسرته في الثلاثين يوماً الماضية.

الباحث: يجب أن يسمح الباحث للمستجيب بإجراء حساباته الخاصة حول القيمة السوقية لاستهلاكه المنزلي في آخر 30 يوماً. في الحالات التي لا يكون فيها المستجيب قادراً على توفير المبلغ، يمكن للمحاور المساعدة في الحساب. يحتاج الباحث إلى قراءة الفئات الرئيسية فقط (لا تقرأ كل عنصر من كل فئة من الفئات ولكن قد تذكر بعض المنتجات شائعة الاستخدام في الدولة). إذا لم تبلغ المستجيب عن أي استهلاك أو إنفاق في أي فئة، فأدخل صفراً (0).

VAR NAME	التقدير الأفضل للقيمة السوقية لمبلغ السلعة المستهلكة	إجمالاً، ما هو تقديرك لقيمة الإنفاق على البنود التالية من الاستهلاك الأسري في الـ 12 شهراً الماضية؟
Q: HOUSE_EXPEND1	_____ QAR	النفقات الغذائية [الباحث: إذا لزم الأمر، قل: مثل الحبوب والأرز والخبز واللحوم والبيض والحليب ومنتجات الألبان والزيوت والمشروبات]. (تعليمات للباحث: لا تقم بتضمين الإنفاق على الطعام الذي يتم تناوله في الخارج أو طلبات المطاعم.
Q: HOUSE_EXPEND2	_____ QAR	الطعام الذي يتم تناوله خارج المنزل أو طلبه (من مطاعم، طلبات، إلخ).
Q: HOUSE_EXPEND3	_____ QAR	المنزل / إيجار الشقة / صيانة / إصلاحات إلخ.
Q: HOUSE_EXPEND4	_____ QAR	المرافق المنزلية (الاتصالات، كهرباء / قطر كحول).
Q: HOUSE_EXPEND5	_____ QAR	النقل (الوقود، بما في ذلك الحافلات المدرسية والسائقين).
Q: HOUSE_EXPEND6	_____ QAR	التسليّة والترفيه (التخييم، الصيد، الرحلات، النزاهات الخارجية، الأنشطة الترفيهية، السينما، النوادي، إلخ).
Q: HOUSE_EXPEND7	_____ QAR	الصحة (زيارة العيادات الخارجية - العلاجات الدورية، الاستشارات).

VAR NAME	التقدير الأفضل للقيمة السوقية للنفقات	ما هو تقديرك لقيمة الإنفاق على البنود التالية من الاستهلاك الأسري في الـ 12 شهراً الماضية؟ كم أنفقت أسرته على ما يلي:
Q: HOUSE_EXPEND8	_____ QAR	الملابس والأحذية والأحذية والاكسسوارات الشخصية.
Q: HOUSE_EXPEND9	_____ QAR	التعليم والتدريب، بما في ذلك الرسوم الدراسية والرسوم الأخرى ورسوم التدريب والكتب والمصروفات الأخرى ذات الصلة (بما في ذلك رسوم الفنادق / ورسوم الطعام المتعلقة بالتعليم).
Q: HOUSE_EXPEND10	_____ QAR	السلع طويلة الأمد (السلع الشخصية، والأدوات المنزلية، والأثاث، والمركبات، وغيرها).
Q: HOUSE_EXPEND11	_____ QAR	المجوهرات والحلي والساعات.
Q: HOUSE_EXPEND12	_____ QAR	المهرجانات والمناسبات الاجتماعية والاحتفالات (الزفاف، أعياد الميلاد، الأعياد، الجنائز، والاحتفالات الدينية).
Q: HOUSE_EXPEND13	_____ QAR	أي مصاريف أخرى (تصليحات المنزل، وإصلاح السيارات، والمعدات الطبية، والسفر لوجهات بعيدة، والتبرعات، والتحويلات، والضرائب، وأقساط التأمين، وما إلى ذلك).
Q: HOUSE_EXPEND14	_____ QAR	السفر / الإجازة (بما في ذلك تذاكر السفر / الفنادق وما إلى ذلك).
Q: HOUSE_EXPEND15	_____ QAR	المصاريف الصحية غير المحسوبة أعلاه (مصاريف الأطباء / الجراحة / الفحوصات الأخرى إلخ).

القسم السابع: الديون والقروض والالتزامات

{Q: DEBT}

أود الآن أن أسألك عن ديون وقروض والالتزامات أسرتك. هل لدى أسرتك أي ديون أو قروض أو التزامات مالية مستحقة؟

1. نعم
2. لا

IF "Q:DEBT"=1 ASK

ما نوع الدين أو القرض أو الالتزام الذي لديك؟

[SELECT ALL THAT APPLY]

VAR NAME	عدد القروض	النوع
Q: LOANALL1		رهن سكني
Q: LOANALL2		رهن عقاري تجاري
Q: LOANALL3		قرض سيارة
Q: LOANALL4		قرض شخصي
Q: LOANALL5		ديون بطاقة الائتمان
Q: LOANALL6		قروض أخرى

{Q: PENDING}

كم عدد الأشهر المتبقية لسداد جميع ديونك وقروضك؟ (الأطول إذا كان هناك أكثر من قرض واحد) _____

IF LOANALL4 >0 ASK

{Q: REASONS}

ما هي أسباب حصولك على قرضك الشخصي؟

1. الزواج
2. السفر والترفيه
3. الأعمال والاستثمار
4. شراء سيارة
5. حالة طوارئ
6. أخرى، يرجى التحديد _____

{Q: PERINCOM}

ما هي النسبة المئوية من دخلك الشهري (الراتب الأساسي والعلاوات الاجتماعية) التي تذهب لسداد ديونك أو قروضك؟ إذا لم تكن متأكدًا، فيرجى تقديم أفضل تقدير. النسبة % _____

{Q: DEBTEMPLOYER}

: هل لديك أي ديون أو قروض مستحقة مع جهة عملك؟

1. نعم
2. لا

PROGRAMMER [Q: DEBTEMPLOYER =1 ASK]

ما نوع الدين أو القرض الذي لديك؟

[SELECT ALL THAT APPLY]

النوع	عدد القروض	المبلغ	عدد الأشهر المتبقية	VAR NAME
رهن المنزل	_____	_____	_____	Q: TYPEDEB T1
قرض السيارة	_____	_____	_____	Q: TYPEDEB T2
قرض شخصي	_____	_____	_____	Q: TYPEDEB T3
ديون بطاقات الائتمان	_____	_____	_____	Q: TYPEDEB T4
تسوية مالية	_____	_____	_____	Q: TYPEDEB T5

القسم الثامن: الضعف المالي

{Q: LIFENEEDS}

هل واجهت أسرته أي صعوبة في تلبية الاحتياجات المالية سابقاً؟

1. نعم
2. لا

8 لا أعلم

9 رفض الإجابة

{Q: PAYDEBT}

هل واجهت أسرته صعوبة في سداد الديون سابقاً؟

1. نعم
2. لا

8 لا أعلم

9 رفض الإجابة

هل تحتاج أسرته حالياً إلى قرض/ سلفة لتلبية الاحتياجات اليومية مثل التعليم والصحة، أو الأنشطة التجارية، أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية؟

العبارة	لا	نعم	VAR NAME
التعليم			Q: LOAN1
الصحة			Q: LOAN2
الأنشطة التجارية			Q: LOAN3
المشاركة في الأنشطة الاجتماعية			Q: LOAN4

{Q: CASH}

في حال فقدت أسرته مصدر دخلها الرئيسي، كم من الوقت يمكن أن تتحمل فيه نفقات أسرته من المدخرات؟

1. أكثر من 12 شهراً
2. من 7 إلى 12 شهراً
3. من 4-6 أشهر
4. من 1 إلى 3 أشهر
5. أقل من شهر

8 لا أعلم
9 رفض الإجابة

{Q: INFPERCEPTION}

بناءً على الأسعار التي كنت تدفعها للاستهلاك المنزلي في الأسابيع القليلة الماضية، كيف تعتقد أن الأسعار تغيرت خلال العام الماضي؟

1. ارتفعت كثيراً
2. ارتفعت قليلاً
3. بقيت على حالها
4. انخفضت قليلاً
5. انخفضت كثيراً

8 لا أعلم
9 رفض الإجابة

IF Q:INFPERCEPTION = 1 or 2, ASK

{Q: INFCONSUMPTION}

هل انخفضت مستويات استهلاك أسرتك بسبب ارتفاع الأسعار في العام الماضي؟

1. انخفض مستوى الاستهلاك كثيراً
2. انخفض مستوى الاستهلاك قليلاً
3. لا يوجد تغيير

8 لا أعلم
9 رفض الإجابة

{Q: INCOME_INFL}

هل زاد دخلك في العام الماضي بشكل يتوافق مع التضخم (ارتفاع الأسعار)؟

1. زاد الدخل بنسبة أكثر من زيادة الأسعار.
2. زاد الدخل ولكن بنسبة أقل من ارتفاع الأسعار.
3. بقي الدخل على حاله.

8 لا أعلم
9 رفض الإجابة

{Q: MOVE}

IF RESPTYPE=2, ASK

في الأشهر الستة الماضية، هل فكرت في الانتقال إلى دولة أخرى بسبب التضخم؟

1. نعم
2. لا

8 لا أعلم
9 رفض الإجابة

{Q: JOB_INFL}

في الأشهر الستة الماضية، هل بحثت عن وظيفة أخرى بسبب التضخم؟

1. نعم
2. لا

8 لا أعلم
9 رفض الإجابة

القسم التاسع: الدخل الأسري

نود الآن سؤالك عن دخل أسرتك ومصادر الدخل. من فضلك أخبرنا عن مقدار دخل أسرتك من المصادر التالية في العام الماضي:

VAR NAME	اختر كل ما ينطبق	مصادر الدخل الأسري
Q: SOURCE1		راتب أو أجر من عمل.
Q: SOURCE2		دخل الأعمال (بما في ذلك دخل الفوائد / الرعاية / الأسهم / أرباح الأسهم / الشراكة).
Q: SOURCE3		دخل الإيجار من الممتلكات.
Q: SOURCE4		المساعدة الاجتماعية / نفقة الأطفال / الرعاية الحكومية.
Q: SOURCE5		بدلات الديوان الأميري/ المنح.
Q: SOURCE6		ميراث / هدية / الدعم الأسري.
Q: SOURCE7		بيع الممتلكات / الأصول.

القسم العاشر: الأصول الأسرية والمدخرات

نود الآن أن نطرح عليك أسئلة حول الأصول المالية التي تملكها أنت أو أفراد أسرتك. ما هي أنواع الأصول المالية التي تمتلكها أسرتك؟

VAR NAME	لا	نعم	نوع الأصول المالية
Q: ASSETS1			حسابات الإيداع والتوفير
Q: ASSETS2			الأسهم
Q: ASSETS3			الإيجارات
Q: ASSETS4			أنشطة تجارية
Q: ASSETS5			أراضي
Q: ASSETS6			السيارات والمركبات
Q: ASSETS7			التحف / اللوحات
Q: ASSETS8			مجوهرات / معادن ثمينة / لؤلؤ / أحجار كريمة
Q: ASSETS9			أخرى (يرجى التحديد)

المعلومات ديموغرافية: الدخل

{Q: hhinco1}

IF RESPTYPE=1, ASK

لدينا فقط سؤالين متعلقين بإجمالي الدخل الشهري لأسرتك. هل يمكنك أن تخبرنا عن إجمالي الدخل الشهري لأسرتك؟ هل هو أقل من 50.000 أو أكثر من 50.000 ريال قطري؟

1 أقل من 50,000 ريال قطري

2 50,000 ريال قطري أو أكثر

8 لا أعرف

9 أرفض الإجابة

{Q: hhinco1a}

IF RESPTYPE=1 & HHINCO1 =1, ASK

ثانياً، هل هو أقل من 30.000 ريال قطري، أم 30.000 ريال قطري فأكثر؟

1 أقل من 30,000 ريال قطري

2 30.000 ريال قطري أو أكثر

8 لا أعرف

9 أرفض الإجابة

{Q: hhinco1b}

IF RESPTYPE=1 & HHINCO1 =2, ASK

ثانياً، هل هو أقل من 70.000 ريال قطري، أم 70.000 ريال قطري فأكثر؟

1 أقل من 70,000 ريال قطري

2 70,000 ريال قطري أو أكثر

8 لا أعرف

9 أرفض الإجابة

{Q: hhinco2}

IF RESPTYPE=2, ASK

لدينا فقط سؤالين متعلقين بإجمالي الدخل الشهري لأسرتك في قطر. أولاً: هل يمكنك أن تخبرنا عن إجمالي الدخل الشهري لأسرتك؟ هل هو:

1 أقل من 15,000 ريال قطري

2 15,000 ريال قطري أو أكثر

8 لا أعرف

9 أرفض الإجابة

{Q: hhinco2a}

IF RESPTYPE=2 & HHINCO2 =1, ASK

ثانياً: هل هو أقل من 10.000 ريال قطري، أم 10.000 ريال قطري فأكثر؟

1 أقل من 10,000 ريال قطري

2 10,000 ريال قطري أو أكثر

8 لا أعرف

9 أرفض الإجابة

{Q: hhinco2b}

IF RESPTYPE=2 & HHINCO2 =2, ASK

ثانياً: هل هو أقل من 25.000 ريال قطري، أم 25.000 ريال قطري فأكثر؟

1 أقل من 25,000 ريال قطري

2 25,000 ريال قطري أو أكثر

8 لا أعرف

9 أرفض الإجابة

خاتمة المقابلة

{Q: THANKYOU}

تلك هي جميع الأسئلة التي أردت طرحها عليك. قبل توديعك، هل لديك أي ملاحظة تود اضافتها؟

1 نعم [إجابة مفتوحة]

2 لا

شكراً جزيلاً لمشاركتك. نحن نقدر الوقت الذي استغرقتَه لإتمام هذه المقابلة.

[اقرأ عند الضرورة:] إذا كانت لديك أي استفسارات حول الغرض من هذه الدراسة، فإنه يمكنك الاتصال بالمشرف في معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية. رقمنا 44033030 – بحث الاستهلاك. مرة أخرى، شكراً وإلى اللقاء.

{Q: SALREF}

PROGRAMMER: IF SALARY = DK/REF ASK:

شكراً لوقتكَ. لسوء الحظ، نحتاج إلى إجابة هذا السؤال من أجل استكمال الاستبيان. هل تعيد النظر في الإجابة على السؤال بالنظر إلى أهمية المعلومات لمجتمع الأعمال والجمهور؟ يتم تقديم جميع الإجابات على هذا وجميع الأسئلة كبيانات مجمعة ولا يتم الكشف عن أي معلومات فردية. طاب يومك.

PROGRAMMER: SKIP TO REFUSAL DISPOSITION SCREEN

{Q: INELIG}

شكراً جزيلاً على وقتكَ. لا تنطبق أسئلتنا عليك ولكننا نقدر استعدادك للمشاركة.

